



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مقدم

لنيل درجة دكتور الفلسفة في التربية
تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد الباحث

إيهاب عبد العليم سليمان عيسى

إشراف

أ.م.د/ ريم أحمد عبد العظيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.م.د/ إحسان عبد الرحيم فهمي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

(١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م)

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص
مناقشة / / في م ، وتتكون من :

- 1- الأستاذ الدكتور /
- 2- الأستاذ الدكتور /
- 3- الأستاذ الدكتور /
- 4- الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير / / / م
دكتوراه

الموظف المختص مدير الإدارة أ.د/ وكيل الكلية



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

اسم الطالب: إيهاب عبد العليم سليمان عيسى

عنوان الرسالة: إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات
تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

اسم الدرجة العلمية: دكتوراه.

القسم التابع له : المناهج وطرق التدريس.

اسم الكلية : كلية البنات.

جامعة : عين شمس.

سنة التخرج : ٢٠١٨

سنة المنح : ٢٠١٨



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

عنوان الرسالة: إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات
تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

اسم الطالب: إيهاب عبد العليم سليمان عيسى

اسم الدرجة العلمية: دكتوراه.

لجنة الإشراف:

أ.م.د/ ريم أحمد عبد العظيم
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.م.د/ إحسان عبد الرحيم فهمي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: ٢٠١٨ / /

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ
٢٠١٨ / /

ختم الإجازة
٢٠١٨ / /

موافقة مجلس الجامعة
٢٠١٨/٨/١٧

موافقة مجلس الكلية
٢٠١٨ / /

واعلم أنك لا تَشْفِي الغُلَّةَ ولا تنتهي إلى ثلج اليقين حتى تتجاوز حد العلم بالشيء
مجملاً إلى العلم به مفصلاً، وحتى لا يقنعك إلا النظر في زواياه، والتغلغل في
مكامنه، وحتى تكون كمن تتبع الماء حتى عرف منبعه، وانتهى في البحث عن
جوهر العود الذي يُصنع فيه إلى أن يعرف منبته ومجرى عروق الشجر الذي هو
منه.

عبد القاهر الجرجاني

دلائل لإعجاز

المستخلص

ملخص البحث:

استهدف هذا البحث بيان مدى تأثير إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث الأدوات ومواد المعالجة التجريبية التالية:

- * قائمة مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- * قائمة مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- * إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي، ودليل المعلم، وأوراق عمل الطالب.
- * اختبار مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- * اختبار مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

وقد اقتصر عينة البحث على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي قوامها (٦٠) طالبا، منها (٣٠) طالبا يمثلون المجموعة الضابطة و(٣٠) طالبا يمثلون المجموعة التجريبية، وقام الباحث بإجراء التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي، واختبار مهارات التخيل الأدبي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتبين وجود تكافؤ بينهما، ثم تم تدريس مقرر النصوص الأدبية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨) وفق الإستراتيجية المقترحة، مع الاستعانة بدليل المعلم وأوراق عمل الطالب، وتم إعادة تطبيق الاختبارين بعديا، وتبين من نتائج التطبيقين (القبلي والبعدي) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي، واختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل، وكل مهارة على حدة) لصالح المجموعة التجريبية باستثناء بعض المهارات الفرعية، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين - القبلي والبعدي - لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي، واختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل، وكل مهارة على حدة) لصالح القياس البعدي باستثناء بعض المهارات الفرعية، مما يؤكد وجود تأثير إيجابي للإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي

الكلمات المفتاحية:

- مدخل التحليل اللغوي.
- مهارات التحليل اللغوي.
- مهارات التخيل الأدبي.
- طلاب المرحلة الثانوية.
- مهارات تحليل النص الأدبي.

شكر وتقدير

الحمد لله العلي الأعظم، الجواد الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، سبحانه أحصى كل شيء وعلمه، ورفع قدر العلم وعظمه، وخص به من خلقه من كرمه، وصلى الله وسلم على خاتم الأنبياء، ولهم العلماء، وسيد الأصفياء، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه وبعد،

فمن تمام شكر العبد لربه - سبحانه وتعالى - شكر من أجرى الله على أيديهم الخير، عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم " من أسدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له " وإنه لا يسعني بعد أن وفقني الله تعالى لإتمام هذا العمل إلا أن أشكر أستاذتي الفاضلة الدكتورة/ إحسان عبد الرحيم فهمي، أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بالكلية، حيث تفضلت بقبول الإشراف على هذا البحث فغمرتني بعلمها الواسع، وعطائها الفياض، فأنتست منها علماً، وألفت فيها حكمة، وأدركت عندها بعد النظرة، فأعطت من وقتها وقدمت من فكرها، رأيت عندها سماحة القلب ودمائة الخلق، وخفض الجناح، وإن كان للمرء نصيب من اسمه، فإن لها الحظ الوافر من اسمها، بارك الله لها في علمها وصحتها وأهلها وجعل ما قدمت في ميزان حسناتها.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص شكري وتقديري للأستاذة الدكتورة/ ريم أحمد عبد العظيم، أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بالكلية، حيث تفضلت بقبول الإشراف على هذا البحث، وكانت لها يد بارزة في إخراج العمل على هذه الصورة، وتشهد خطوات البحث آثار بصمتها على صفحاته، أفاضت على الباحث بوقتها الثمين، ونصحها السديد، وتوجيهها المفيد فلمست راحة العقل وسداد الرأي، صبرت وبذلت وما ادخرت، تعلمت منها الكثير، والله أسأل أن يجزيها عنى خيراً، ويبارك لها في صحتها وأهلها وعلمها، ويجعله في ميزان حسناتها.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الوفاء وعظيم الثناء للأستاذة الدكتورة/ ثناء عبد المنعم رجب أستاذ المناهج وطرق التدريس بالكلية، ذات الباع الطولى في المجال، وفصل الخطاب في كل مقال، لتفضلها بقبول مناقشة هذا البحث والحكم عليه، ولتقديم الرأي والمشورة للباحث، فما ادخرت علماً ولا كتمت نصحاً، فجزاها الله عنى خيراً، ونفعني بتوجيهاتها وملاحظاتها على البحث.

ثم بالغ الشكر وعظيم التقدير للأستاذ الدكتور/ وحيد السيد حافظ، أستاذ المناهج وطرق التدريس، بكلية التربية جامعة بنها، وما علمت من الصحة أنه غزير العبرة، طويل الفكرة، رقيق الحكمة، وقد تفضل بقبول مناقشة هذا البحث والحكم عليه، فجزاه الله عنى خيراً، ونفعني بتوجيهاته وملاحظاته، وجعل ما وجد من مشقة السفر وعناء القراءة في ميزان حسناته.

ولا يفوتني أن أشكر السادة الأساتذة المحكمين على أدوات البحث والزملاء المخلصين الذي ساعدوا الباحث في التطبيق فلجميع منى عظيم الشكر والامتنان.

أما أمي فهي العطاء بلا حدود، والرحمة بلا قيود، فلها منى أعظم كلمة شكر فقد تعهدتني بالدعاء، والعون والإسداء، أسأل الله أن ينفعني بدعائها وأدعو الله لها بالصحة والعافية، وجزاها الله عنى خيرا.

وأما زوجي المخلصة فهي رفيقة مشوار الكفاح، التي لم تدخر وقتا ولا جهدا من أجلي، فجزاها الله عنى خيرا، وأعطاها من المنى ما تتمنى، وكل حبي وأشواقي لمهجة قلبي (أبنائي) ثم الجمع الكريم الذي شرفني وأسعدني حضورهم، فلهم منى خالص التقدير.

ولا يفوتني أن أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح والدي وأسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته، وإلى روح أستاذي الدكتور على أحمد مذكور طيب الله ثراه، ورفع قدره في مثواه.

وأخيرا، فإنني عشت بصدق تجربة العماد الأصفهاني حين قال: إنني رأيت أنه لا يكتب أحد كتابا في يومه إلا قال في غده: لو غُيِّرَ هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو بدل ذلك لكان أجمل وهذا من أعظم العبر ودليل اشتمال النقص على جميع البشر، أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، فهو تعالى من وراء القصد، وهو يهdy السبيل.

والحمد لله رب العالمين

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢٢ - ١	الفصل الأول: مشكلة البحث ومنهج معالجتها
٢	المقدمة.
١٢	الإحساس بالمشكلة
١٦	تحديد مشكلة البحث
١٦	حدود البحث
١٧	مصطلحات البحث
١٨	منهج البحث ومتغيراته
١٩	أدوات البحث
١٩	فروض البحث
١٩	خطوات البحث وإجراءاته
٢١	أهمية البحث
١٠٥ - ٢٢	الفصل الثاني: مدخل التحليل اللغوي ودوره في تنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي
٢٣	المحور الأول : تحليل النص الأدبي.
٢٣	مفهوم الأدب وأهميته في الحياة وفي مناهج التعليم.
٢٥	مفهوم النصوص الأدبية وأهداف تدريسها في المرحلة الثانوية.
٢٧	مفهوم تحليل النص الأدبي وأهميته.
٢٩	أهداف تحليل النص الأدبي.
٣١	خطوات تحليل النص الأدبي.
٣٢	مناهج تحليل النص الأدبي.
٣٥	أسس تراعى عند تحليل النص الأدبي.
٣٦	السياق والأسلوب ودورهما في تحليل النص.
٤٠	تحليل النص بين الشعر والنثر.
٤١	مهارات تحليل النص الأدبي.
٤٥	دور المعلم والمتعلم في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي.

الصفحة	الموضوع
٤٦	المحور الثاني: التخيل الأدبي.
٤٧	مفهوم الخيال والتخيل الأدبي.
٥٠	طبيعة التخيل الأدبي.
٥١	أنواع الخيال والتخيل الأدبي.
٥٣	أهمية التخيل عامة والتخيل الأدبي خاصة.
٥٧	أهداف التخيل عامة والتخيل الأدبي خاصة.
٥٨	العلاقة بين التخيل الأدبي والإبداع.
٥٩	التخيل في الشعر والنثر الأدبي ومكانته عند الأدباء والنقاد.
٦١	تنمية التخيل الأدبي لدى المتعلمين.
٦٢	تنمية التصوير الخيالي والعوامل المساعدة على ذلك.
٦٤	تنمية التخيل الأدبي وعلاقة باللغة.
٦٤	مراحل التخيل الأدبي.
٦٥	جذور التخيل الأدبي في التراث العربي.
٦٦	التخيل في القرآن الكريم والحديث الشريف.
٦٨	مهارات التخيل الأدبي وتنميتها من خلال النص.
٧٠	أسس تراعى عند تنمية مهارات التخيل الأدبي.
٧٢	العلاقة بين تحليل النص والتخيل الأدبي.
٧٢	دور المعلم في تنمية مهارات التخيل الأدبي.
٧٣	المحور الثالث: مدخل التحليل اللغوي ودوره في تنمية تحليل النص والتخيل الأدبي من خلال مقرر النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوي.
٧٣	مدخل التحليل اللغوي المفهوم والماهية.
٧٤	أهمية التحليل اللغوي.
٧٥	أهداف مدخل التحليل اللغوي.
٧٦	جذور التحليل اللغوي ونشأته .
٧٩	مستويات مدخل التحليل اللغوي.
٧٩	مستوى الأصوات.
٨٤	مستوى الصرف.

الصفحة	الموضوع
٨٦	مستوى النحو .
٩٠	مستوى الدلالة.
٩٢	أسس مدخل التحليل اللغوي.
٩٣	ارتباط مدخل التحليل اللغوي بتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي.
٩٧	خصائص نمو طلاب الصف الأول الثانوي.
١٠٠	تعليق على الفصل الثاني.
١٠٢	تحديد الأسس التربوية التي تقوم عليها الإستراتيجية المقترحة.
١٤٠-١٠٦	الفصل الثالث: أدوات البحث: إعدادها وإجراءات ضبطها وتطبيقها.
١٠٧	قائمة مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
١١١	قائمة مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
١١٥	إعداد دليل المعلم.
١١٧	إعداد أوراق عمل الطالب.
١١٩	اختبار مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي
١٢٤	اختبار مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي
١٣٠	إعداد الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي.
١٣٦	إجراءات البحث الميداني.
١٤١-١٤٠	ملاحظات رصدها الباحث خلال التجربة الميدانية والصعوبات التي واجهته.
١٤٢-١٤١	التطبيق البعدي لأدوات البحث، والمعالجة الإحصائية لنتائج التطبيقين.
١٧٥-١٤٣	الفصل الرابع: نتائج البحث، تحليلها، وتفسيراتها
١٤٤	تحديد درجة تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
١٦٢	تحديد درجة تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
١٧٦	توصيات البحث.
١٧٧	مقترحات البحث
١٧٨	خاتمة البحث.

الصفحة	الموضوع
١٨٦	المراجع
١٨٦	المراجع العربية.
١٩٨	المراجع الأجنبية.

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	نتائج اختبار الدراسة الاستطلاعية لمهارات تحليل النص الأدبي.	١٤
٢	نتائج اختبار الدراسة الاستطلاعية لمهارات التخيل الأدبي.	١٥
٣	الوزن النسبي لمهارات تحليل النص الأدبي	١٠٩
٤	الوزن النسبي لمهارات التخيل الأدبي	١١٣
٥	الجدول الزمني لتدريس النصوص المقررة خلال الفصل الدراسي الأول	١١٦
٦	حساب زمن اختبار مهارات تحليل النص الأدبي	١٢٢
٧	مواصفات اختبار مهارات تحليل النص الأدبي	١٢٤
٨	حساب زمن اختبار مهارات التخيل الأدبي	١٢٨
٩	مواصفات اختبار مهارات التخيل الأدبي	١٢٩
١٠	قيمة(ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النص (ككل).	١٣٧
١١	قيمة(ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النص في كل مجال على حدة	١٣٨
١٢	قيمة(ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل)	١٣٩
١٣	قيمة(ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التخيل الأدبي في كل مجال على حدة	١٣٩
١٤	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل).	١٤٥
١٥	قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل)	١٤٦

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٦	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي.	١٤٩
١٧	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي.	١٥٤
١٨	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل).	١٦٣
١٩	قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل)	١٦٤
٢٠	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي.	١٦٧
٢١	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية لاختبار مهارات التخيل الأدبي.	١٧٠

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٠٣	قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.	١
٢٠٦	قائمة مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في صورتها النهائية.	٢
٢٠٨	قائمة مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في صورتها النهائية.	٣
٢١٠	اختبار مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في صورته النهائية.	٤
٢١٦	مفتاح تصحيح اختبار مهارات تحليل النص الأدبي.	٥
٢١٨	اختبار مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في صورته النهائية.	٦
٢٢٦	دليل المعلم.	٧
٢٦٣	أوراق عمل الطالب.	٨
1	ملخص البحث باللغة الإنجليزية .	٩

الفصل الأول

مشكلة البحث ومنهج معالجتها

- المقدمة.
- الإحساس بالمشكلة.
- تحديد مشكلة البحث.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.
- منهج البحث ومتغيراته.
- أدوات البحث.
- فروض البحث.
- خطوات البحث وإجراءاته.
- أهمية البحث.

الفصل الأول

مشكلة البحث ومنهج معالجتها

أولاً: المقدمة:

إن العربية لغة شاعرة تحمل قيما فنية بديعة في أدائها اللغوي، ولها قدرة خلاقة على التحليل والتخيل وتوليد المعاني، وتعليمها أول خطوة في إعداد المتعلم، فهي عنوان الهوية وبوابة المعرفة ومفتاح التعليم ووسيلته لأبناء الأمة.

وقد تكون اللغة العربية أقدم لغة منطوقة ومكتوبة حافظت على خصائصها الصوتية والصرفية والتركيبية والدالية والأسلوبية حتى اليوم، فقد امتازت بمميزات عدة جعلتها عصية على الزمن، وعلى عوامل التغيير، بل إنها قد تكون اللغة الوحيدة التي حافظت على أصالتها. (عصام نور الدين، ١٩٩٥، ١٨٠)،^(١) كما تأتي أهمية اللغة العربية من أنها عنوان الهوية لكل عربي وأحد الحصون التي تدافع بها الأمة عن أصالتها، وحافطة التاريخ والحضارة، وبها يتفاهم المواطنون، وحول شعارها يجتمعون.

والأصل في الأدب أنه فن لغوي جميل يعبر عن شخصية الأديب ويصور عواطفه متوسلا إلى ذلك بهذه اللغة التي تجمع بين الجمال والفصاحة، وهذه اللغة هي مادته الأساسية وعلاقة اللغة بفنون الأدب كعلاقة اللون بفن الرسم، والحجر بفن النحت، والصوت بفن لموسيقى، وتتميز لغة النص الأدبي بانتظام خاص وعلاقات وتراكيب تختلف عن أي مجال آخر؛ لأن دورها يتمثل في تصوير المشاعر الإنسانية والعواطف البشرية، وعن طريقها ينتقل التراث الأدبي من جيل لآخر، وتنمو اللغة بما يضيفه الأدباء إليها من تراكيب لغوية معبرة، وصور خيالية مبتكرة.

وللغة وظيفة في نصوص الأدب إذ تقدم معنى إشاريا يحيلنا إلى الأشياء والأحداث والأشخاص سواء أكانوا من الواقع أم من الخيال، كما تؤكد على سمات النص اللغوية، ويتحقق هذا باستخدام عدد من الحيل كالأداء غير المألوف والاعتماد على اللغة المجازية واستخدام الصور والمعاني الضمنية، ولذلك تحتاج لغة الأدب إلى تركيز وفحص دقيق وتحليل عميق (ديفيد بشبندر، ٢٠٠٥، ٣٣-٣٤) وفي هذا السياق أشارت دراسة (Weber: 2009) إلى دور الأدب الهام في مناهج تعليم اللغات، وأثره في اكتساب اللغة، وإلى حاجة طلاب التعليم الثانوي لمطالعة الكثير من نصوص الأدب، وأثبتت أن ارتباط النص بخبرة الطالب يجعله يقدم تفسيراً متكاملًا ذا معنى.

وتأتي أهمية الأدب من أنه ينتظم فيه الكلام على نحو ممتع، فأى قول أدبي إنما هو كلام ينتمي للغة ولكنه يتميز بسمات خاصة تدخله في حدود الفنون الأدبية، ومع ذلك يظل يخضع

(١) يسير التوثيق في البحث وفق نظام (الاسم واللقب مع المؤلف العربي، واللقب مع المؤلف الأجنبي، ثم تاريخ النشر ورقم الصفحة)

لقوانين اللغة؛ لأنه يتكون من ألفاظ ومفردات تدل على المعاني، ولا تكتسب المفردات دلالتها وبلاغتها إلا حين تدخل في علاقات تركيبية مع غيرها من الألفاظ.

وللأدب رسالة إنسانية يؤديها في الحياة، فأثره يكمن في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني ورفقه بوجه عام، حيث يؤدي إلى تهذيب الوجدان وتصفية الشعور وثقل الذوق ولهاف الحس (عبد العليم إبراهيم، ١٩٩١، ٢٥٢) كما يُعنى الأدب بنقل المشاعر والتجارب في إطار تعبير جميل مؤثر مستخدماً الفكرة والخيال، فيهذب الوجدان، وبصقل الذوق، ويغذي الروح، ولهذه الأهمية خصصت الوزارة مساحات محددة للأدب في مراحل التعليم ولاسيما المرحلة الثانوية إذ تحظى نصوص الأدب فيها بحصتين أسبوعياً من إجمالي ست حصص للغة العربية في المنهج الدراسي (حصتان للنصوص الأدبية-حصّة للنحو والصرف - حصّة للقراءة والقصة - حصّة للتعبير والتطبيق - حصّة لتاريخ الأدب والبلاغة)، وفي ذلك إشارة لأهمية الأدب في اكتساب اللغة بشكل تلقائي، وهذا ما أكدته دراسة (جمال فهمي، ٢٠١٢، ٣٤) إذ أشارت لأهمية الأدب في مناهج المرحلة الثانوية ودوره في إكساب المتعلم جملة من القيم السامية والأخلاق النبيلة وللنص الأدبي إطار فني، وآخر جمالي، فأما الفني فيشير إلى النص الأدبي كما أبدعه المؤلف، وأما الجمالي فيشير إلى التحقق الذي أنجزه كل من المؤلف والقارئ معا (نبيلة إبراهيم، ١٩٨٤، ١٠٦)، وهذا الإطار الثاني هو في حد ذاته عملية إبداع مثل التأليف، إذ لم يعد القارئ مجرد مستهلك للنص، بل منتج أيضاً يعمل على إخراج القيم الفنية والجمالية والاجتماعية واللغوية المختلفة، وعلى هذا النحو يظهر تركيب النص الأدبي ومعناه من التحليل العميق والوعي والإدراك الذي يميز قارئاً عن آخر، فالقارئ المحلل للنص يقوم بهضم الموضوع، ثم يقدمه من خلال إسقاط معارفه وخبراته على محتوى الموضوع.

ويتم تحليل النص الأدبي عندما يفك القارئ شفرات النص من خلال إخراج مكوناته، فيقوم بتشكيل جديد لواقع مشكل من قبل (النص الأدبي نفسه)، وهذا الواقع المشكل في النص الأدبي لا وجود له في الواقع، حيث إنه صنعة خيالية أولاً وأخيراً، وذلك على الرغم من العلاقة الوثيقة بينه وبين الواقع. (نبيلة إبراهيم، ١٩٨٤، ١٠٢)

وتحليل النص الأدبي يراد به بالدخول في أعماقه؛ لكشف جزئياته والعلاقات اللغوية بين مكوناته، والمعاني الخفية وراء عباراته، وكل تحليل للنص الأدبي قد يضيف تفسيراً مختلفاً للنص؛ لاختلاف الخبرات والثقافات والرؤى، هذا التحليل يكشف في النهاية عن منظور جديد للنص. وتحليل النص الأدبي على هذا النحو يعني تفكيكه لمكوناته الجزئية، مما يتيح لنا معرفة بنياته الداخلية والخارجية، كما يستلزم تناول عناصر بنائه الداخلي من ألفاظ، وعاطفة وأفكار وصور وموسيقى...، وتوضيح العلاقات التي تربط بين هذه العناصر. (هلال الحبسي، ٢٠٠٤، ٧)

وليس المقصود بتحليل النص الأدبي مجرد التفسير السطحي لمفردات النص، والتعريف بالأديب، ومناسبة النص، واستخراج الصور البيانية والمحسنات البديعية، وتحديد الأفكار في النص فقط، وإنما هو أوسع من ذلك، حيث يشمل تفكيك النص لمكوناته وتفسيره والغوص داخله لاكتشاف مرامييه ودلالاته المستترة خلف ألفاظه وذلك تمهيدا لمحاكاته وإعادة بنائه أو التأليف على طريقته، وفي هذا السياق أكدت نتائج دراسة (محمد سلامة، ٢٠١٢، ٢٠٥) على أهمية تحليل النص الأدبي وفق المنهج التكاملي للغة، وأشارت لضرورة الاهتمام بميول الطلاب عند اختيار المحتوى، لما لذلك من أثر إيجابي في تفاعل الطلاب مع النص واستخراج معانيه.

وتمكن الطالب من مهارات تحليل النص يمدّه بأساسيات بناء العبارة الأدبية ويحفّزه لإعادة التجربة؛ ليحقق بتحليله للنص وتخليه لعالمه الخاص ضرباً من الإبداع، فالأعمال الأدبية لا تبوح بأسرارها ونفائسها إلا لمن يحسن البحث فيها ويتعمق في تراكيبها ومعانيها، فهي دائمة النمو وكلما نظر الطالب فيها بإمعان أخرجت له معاني جديدة، وهذا مطلب مهم تسعى إليه مناهج النصوص الأدبية.

وإذا كان تحليل النص الأدبي يقوم على تجزئته إلى عناصره الأولية المكونة له، فإن هدف ذلك هو فهم النص ومحاولة سبر أغواره ومعرفة مضامينه القريبة والبعيدة التي يقوم عليها، ولذا يجب التركيز على كلا الجانبين: الشكل والمضمون على حد سواء؛ لسبب بديهي هو أن العمل الأدبي يقوم عليهما معاً. (ماهر عبد الباري، ٢٠١٣، ٢٣٤)

- وعلى هذا النحو تأتي أهمية تنمية مهارات تحليل النص الأدبي فيما يلي: (أحمد نايل، ٢٠٠٦، ٢٦)، (جمال فهمي، ٢٠١٢، ٨٢)، (ماهر عبد الباري، ٢٠١٣، ٢٤٠)
- وجود بعض الجمل التي تكتنفها الضبابية، فيحتاج المتعلم إلى تحليل عميق ليطلع المراد منها.
 - إبراز المعاني والعلاقات الظاهرة والضمنية معاً، والاستنتاجات الممكنة من النص.
 - إثارة التفكير في النص لاستخراج ما فيه.
 - النظر للنص الأدبي باعتباره كلا عضويًا متكاملًا.
 - النظر الأسلوبي في بنية النص، حيث طريقة تركيب عناصره الداخلية، ودلالة كل تركيب.
 - إبداء الرأي في الأفكار المتصلة بالنص، ومدى مناسبة الألفاظ والمعاني لها، ثم بيان الاتفاق والاختلاف مع هذه الأفكار؛ أي عرض مكونات النص بشكل نقدي.
 - دراسة البنية النصية في علاقتها مع عناصر خارجة عنها، كالتواصل الكلامي والسياق الإدراكي والسياق النفسي الاجتماعي.

* ولتدريس الأدب في المرحلة الثانوية أهداف منها: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢، ٤٥-٤٦)

- وصل الطالب بالتراث الأدبي وتعريفه بالفنون الأدبية المختلفة، والمذاهب الأدبية الحديثة.

- الميل للتراث الأدبي والإبداع بما يحث على الدراسة والتحليل.
 - ترسيخ القيم المتضمنة في الثقافة العربية الإسلامية.
 - استخدام القوالب النقدية والبلاغية في تحليل النصوص الأدبية والحكم عليها.
 - التفاعل مع النصوص الأدبية، وتطبيق المعايير النقدية التدوقية عليها.
 - تهذيب الاتجاهات، والتوعية بقضايا المجتمع ومشكلاته.
- كما أشارت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي لمؤشرات في تحليل النص الأدبي منها: (هيئة ضمان الجودة، ٢٠٠٩، ٦٠، ٦١، ١٥٤، ١٤١، ٧٨)
- يحلل العمل الأدبي إلى مكوناته
 - يوضح المتعلم رأيه إيجاباً أو سلباً في الصور والتعبيرات في النص المدروس.
 - يختار معللاً أفضل الصور والأساليب في النص.
 - يستنبط ما وراء النص من قيم جمالية وسلوكية.
 - يبدي رأيه في الصور البلاغية والتعبيرات، وفي بداية النص ونهايته.
 - يوازن بين نصين في موقف واحد.
 - يميز الخصائص التركيبية في النص.
 - يميز بين خصائص الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي.
 - يوضح الخصائص الأسلوبية في النص.

وهذه المؤشرات السابقة إنما تؤكد على أهمية تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وأثر ذلك في تعلم مهارات اللغة وفي إنتاجها، فدراسة وتحليل مكونات العمل الأدبي، وبيان جمالياته، وخصائصه الأسلوبية، والقيم والسلوكيات المتضمنة فيه، يهيئ الطالب لاكتسابها والتأثر بها، ويمهد لمحاكاة التراكيب والعبارات، والنسج على منوالها.

ولأهمية تحليل النص الأدبي في المراحل التعليمية المختلفة والمرحلة الثانوية بخاصة، فقد تعرضت له دراسات سابقة منها دراسة (محمد علي، ٢٠١٦) التي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، وأوصت بضرورة الاهتمام بدراسة النص الأدبي بصورة متكاملة، واختيار النصوص الأدبية الغنية بالأفكار والخيال وألوان البديع، وأن تكون لغة تلك النصوص قريبة من حياة الطلاب، ودراسة (قصي الخفاجي، ٢٠١٦)، التي عرضت لأهمية تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وأثر ذلك في نمو لغتهم الفصيحة، وتوصلت الدراسة إلى فعالية برنامج مقترح قائم على الأسلوبية في تنمية هذه مهارات لدى طلاب المرحلة.

ويؤكد التربويون أن النص الأدبي في العملية التعليمية بناء لغوي جمالي، يعمل على زيادة

مدرجات المتعلم، وخبراته في مجالات الحياة المتعددة، كما يعمل على صقل عقله بما يحمله من قيم إنسانية وثقافية وأدبية، وثروة لغوية (أحمد نايل، ٢٠٠٦، ٢٦)، فضلا عن تنمية الخيال الإبداعي للطالب، وكلها مهارات هامة، يهدف درس النصوص الأدبية تنميتها لدى الطلاب.

وتحليل النص الأدبي يتطلب معرفة عناصره (الألفاظ والعاطفة والأفكار والصور والموسيقى والصياغة والخيال)، والخيال عنصر مهم فيها، فهو وسيلة لعرض الفكرة في صور متعددة وإبراز العاطفة، فالعاطفة القوية تحتاج لخيال واسع يساعدها على الظهور، ويزيد من درجة تأثيرها.

والخيال بشكل عام قوة من قوى العقل التي أودعها الله في الإنسان يتصور بها الأشياء، ويخرج بها من عالم المحدود إلى ما وراء ذلك، وهو قدرة تنمو مع الفرد وبها يستطيع أن يعبر عن أفكاره بأشكال متعددة، ويؤلف صورا من الطبيعة وما يحيط بها، وحاجة الإنسان للخيال ضرورية؛ لأنه يحتاج أحيانا للخروج من الواقع المحيط به، ليتصور واقعا أكثر ملاءمة لأحلامه، وقد أشارت دراسة (ثناء رجب، ٢٠٠٨، ١٣٦) إلى أهمية الخيال، وأنه وراء تقدم الإنسان في شتى مجالات الحياة، وولولا الخيال ما تطورت التكنولوجيا والواقع المادي الذي نعيشه، وأثبتت فاعلية إستراتيجية التفكير البصري في تنمية مهارات الخيال الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

والخيال الأدبي أحد العناصر الرئيسة في العمل الأدبي، وهو ليس مجرد استعادة ذهنية لصور غائبة، ولكن يضيف إلى ذلك تركيبا لصور جديدة، ويهدف من ورائها إثارة انفعالات مختلفة (صفوت الخطيب، ١٩٨٧، ٦٤)، وهو قدرة عقلية على التجريب واكتشاف الجديد وعلى البناء والتشكيل والمحاكاة والربط باستخدام صور ذهنية تحاكي الواقع، وفي هذا السياق أكدت دراسة (سمر على، ٢٠١٧) على أهمية الخيال الأدبي في تنمية القدرات العقلية وفي تشكيل القدرات الإبداعية لدى الأطفال، وتوصلت إلى فاعلية تنويع المثيرات الإلكترونية لإلقاء النص اللغوي في تنمية مهارات الخيال الأدبي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

أما التخيل فهو الفن الذي يصف الأحداث والشخصيات بطريقة خيالية، والتخيل الأدبي: ممارسة الخيال، ويحمل في اللغة على التوقع والتوهم، وتصوير الأحداث والشخصيات في سياق فني يتقاطع فيه الخيال مع الواقع، ووظيفة التخيل الأدبي إيجاد تناغم بين عناصر العمل الفني من ناحية الشكل والمضمون. (مجاهد مجاهد، ١٩٩٨، ٤٥).

وبتأثير التخيل الأدبي يستطيع الأديب أن يصوغ تجربته الفنية صياغة لغوية تتفعل لها نفسية المتلقي وتندفع لاتخاذ موقف سلوكي معين، وبهذا التوسط بين الحس والمعقول يكون جوهر التخيل الأدبي، وقد تعرض الفلاسفة للتخيل من حيث إنه طبيعة نفسية بحتة، أما تعامل الأدباء والنقاد معه فكان من جانبه الفني، وقد رسموا له أنماطا وصورا منها: (حازم القرطاجني، ٢٠٠٨، ٦٥)

- ١- تصور شيء في الذهن عن طريق الفكر وخطرات البال.
- ٢- مشاهدتشيء ما ي دُكر الإنسان بشيء آخر.
- ٣- مشابهة شيء ما بتصويره بالقلم على نحو ما.
- ٤- مشابهة صوت أو فعل أو هيئة ما مشابهة فنية.
- ٥- محاكاة معنى من المعاني يستنتج من قول أو عبارة ما.

أما القيمة التربوية للتخيل الأدبي فتتمثل في نقل الحقائق والأفكار والمشاهد الواقعية من خلال تراكيب لغوية تبدو في شكل صور فنية، حيث يراها الدارس كأنها حقيقة ماثلة أمامه، بالإضافة إلى أنه ي كسب الأسلوب الأدبي قوة وجمالا.

وقد استخدم القرآن الكريم التخيل ليعبر بالصورة الحسية المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية أو الطبيعة البشرية والحدث المادي والمشهد المنظور، ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاخصة أو الحركة المتجددة، فإذا المعنى الذهني تراه أمامك هيئة أو حركة، وإذا الحالة النفسية تراها لوحة أو مشهدا، وإذا القصص والمناظر ترى فيها الحياة والحركة (سيد قطب، ١٩٨٢، ٧٣).

ويستنتج مما سبق أن التخيل الأدبي يمثل طريقا من طرق عرض الأفكار والمعاني في شكل صور فنية وتراكيب أدبية، ويحتاج الطالب لمهارات التخيل كما يحتاج لمهارات تحليل النص، فالتحليل يساعد الطالب على اكتشاف جزئيات النص وتفصيلاته وأعماقه ودلالاته، والتخيل يساعده في محاكاة النص ويط أجزاءه وإعادة عرضها في قوالب جديدة.

ولأهمية مهارات التخيل الأدبي في المراحل التعليمية أشارت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي لمؤشرات في التخيل الأدبي منها: (هيئة ضمان الجودة، ٢٠٠٩، ١٨-١١٨-١٢٩).

- ينتج المتعلم أعمالا أدبية جديدة.
- يكتب رؤى جديدة للأعمال الفنية.
- يعيد بناء نص أدبي.
- يكتب حكاية فيها أحداث وتفصيلات.
- يقترح نهاية لحكاية خيالية استمع إليها.
- يتخيل أدوارا جديدة لشخصية ما.

وإذا كانت مهارات التخيل الأدبي ضرورية في المراحل التعليمية المختلفة، فهي ضرورية جدا في المرحلة الثانوية، فالطالب في هذه المرحلة يتنامى لديه الشعور بنفسه كإنسان له شخصيته المستقلة، يحتاج لإثبات ذاته فيختار ألوانا من النشاط، ويرسم أحلامه وتطلعاته، ويخرج طاقته،

ويُمكنه التعبير عن رغباته في صورة أدبية راقية تتسامى به إلى عوالم جميلة من صنع التخيل، وعندما يدرس الطلاب المقررات المختلفة فإنهم يتخيلون صور الحقائق العلمية، وطبيعة الحياة العصرية، وأشكال المجتمعات السابقة، ومن الهام تدريبهم على التأليف بينها والتعبير عنها بأسلوب أدبي ليتم عرضها بشكل جذاب وممتع، وهذا أمر يتطلب استخدام أنشطة ومداخل وإستراتيجيات مناسبة تساعد الطالب على تنمية تخيله وتوسيع أفقه وتصوراته، كما " يتطلب العناية بتوفير بيئة تعليمية مناسبة تسعى إلى تنمية المهارات المحددة من خلال المحتوى الدراسي".
(Diachenko,2011, 21) (Riding & Calvey,2001,70-74)

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى ضرورة تنمية مهارات التخيل لدى الطلاب عبر المناهج الدراسية المختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة (Gineste, et al , 2000) التي استهدفت التعرف علي الصور الخيالية المتولدة خلال عملية الفهم المجازي للتشبيه ثم للاستعارة، وتوصلت الدراسة إلى أن الصور الخيالية التي تكونت لدى طلاب المرحلة الجامعية من خلال تقديم أمثلة فيها استعارات تحتاج لزمان أطول في تكوينها، أما الصور الخيالية التي تكونت لدى الطلاب من خلال أمثلة فيها تشبيهات فتحتاج لزمان أقصر، كما أثبتت دراسة (Egan & Kieren,2003 ,3-5) أن الخيال يجعل العمل الأدبي صورا حية يتأثر بها القارئ وتثير لديه انفعالا ما، وهو مطلب هام لممارسة النشاط التعليمي، ويجب تشجيع المتعلمين على ممارسته في المواقف التعليمية المختلفة واستهدفت دراسة (عبد العاطف خليل، ٢٠٠٦) إلقاء الضوء على بعض المتغيرات النفسية متمثلة في التخيل وأهميته في فهم الصور المجازية، وعلاقته بفهم اللغة والإبداع اللغوي، وأثبتت الدراسة وجود علاقة قوية بين التخيل وفهم اللغة عامة والنصوص الأدبية خاصة، وأنه يمثل جانبا حيويا في عملية الإبداع، وأحد الطرق التي تساعد في جعل النصوص الأدبية نابضة بالحياة.

وإذا كان التعامل مع النص هو تعامل مع اللغة التي كتب بها، فإن تحليل النصوص في مختلف اللغات بمنهج واحد ينطوي على كثير من الافتعال، ولذلك فإن المدخل الملائم لدراسة النص يحتاج إلى وقفة عقلانية واعية أمام المعايير البنيوية والدلالية للنص موضوع الدراسة والتحليل. (محمود كسبر، ١٩٩٩، ٧)

ومن هنا ترتبط مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي بمدخل التحليل اللغوي ومستوياته، فبينها علاقة قوية؛ لأن من أسس الجمال في الخيال ما يتعلق بالتركيب اللغوي للصورة المتخيلة إذ يجب أن يراعى فيها قدر الإمكان البعد عن التعبيرات المألوفة والحرص على إيجاد صور جديدة مبتكرة (صفوت الخطيب، ١٩٨٧، ٦٥).

وبين النص والتخيل واللغة ارتباط شديد، إذ تظهر اللغة والتخيلات من خلال النص الأدبي، وقد عرّف ابن خلدون الشعر بأنه: الكلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف، والإشارة إلى

الاستعارة في هذا التعريف إشارة إلى المجاز عموماً وهي إشارة تقربنا من التخيل الأدبي؛ لأن المجاز يعني تحولا في الدلالة والتقاء بين عناصر لا تلتقي حرفيا في العالم الخارجي فيصبح، المجاز مظهرا لغويا من مظاهر الخيال. (جابر عصفور، ١٩٩٢، ٣١١).

وإذا كان النص الأدبي يتكون من عناصر، فهذه العناصر يمكن تحليلها علي المستويات: الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي، وطبيعة كل مستوى تختلف عن الأخرى، لكنها تلتقي جميعاً لتقدم المعنى المتكامل للنص، "وإن صح أن تتجزأ مكونات البناء اللغوي من أجل الدرس والبحث، فإن ذلك يكون وسيلة لفهمها وتذوقها والتدريب على إنشائها." (أحمد عوض، جمال العيسوي، ١٩٩٣، ٦٥).

واستخدام مدخل التحليل اللغوي في تحليل النصوص الأدبية يفيد الطلاب مباشرة، وربما أكثر فائدة للمعلمين؛ لأنه يساعدهم على إيضاح ما يطلبونه من تلاميذهم أثناء عملية التعليم، ثم هو يساعد على الفهم الجيد للمعاني المتضمنة بالنص ويساعد في تحسين مهارات التفكير (محمد درة، ١٩٩٣، ٣٣).

ويرتكز مدخل التحليل اللغوي على تحليل بنية اللغة، فهو مدخل بنيوي يعتمد على نظام اللغة واستقرار المعاني في الذهن، ثم التعبير عنها كلاماً وكتابة عن طريق الاختيار والتأليف، وهو ما سماه دي سوسير بالبنية العميقة والبنية السطحية، وهو أيضاً ما سماه تشومسكي بالنحو التحويلي أو التوليدي، كما أن التحليل اللغوي للنص الأدبي يتوقف على مدى الوعي نظرياً والأداء تطبيقياً لمكونات اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. (علي مذكور، ٢٠١٤، ١٤٦-١٤٧) وفي ذلك الاتجاه أثبتت دراسة (مروان السمان، ٢٠١٠) فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

كما يَـعْنَى مدخل التحليل اللغوي بالربط بين مراحل تحليل الكلام وإنتاجه؛ لأنه (الكلام) مكون من أحداث لغوية مركبة ومعقدة، وتحليله على هذا المنهج أيسر، حيث تقود كل مرحلة إلى التي تليها في سهولة ويسر، وهذه المراحل هي فروع علم اللغة التي هي وثيقة الصلة فيما بينها، وغايتها تحديد المعنى اللغوي. (صفاء محمود، ٢٠٠٨، ١٢١)، وهذا ما أكدته دراسة (حسن درويش، ٢٠١٣) حيث أثبتت فاعلية مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الكلام ومهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وَيَـعْنَى مدخل التحليل اللغوي أيضاً بتحليل الرسالة اللغوية لعناصرها الصوتية والصرفية...، وما يحكمها من نسق العلاقات التي تربط بينها في إطار متكامل يحدد معنى الرسالة "ولابد للوصول إلى المعنى من الربط بين النتائج التي تنتهي إليها هذه التحليلات جميعاً، ربطاً يدخل في اعتباره سائر عناصر سياق الحال". (عبد الرزاق، ١٩٩٤، ١٧).

وللتحليل اللغوي مستويات هي: (الأصوات والصرف والنحو والدلالة)، وهذه المستويات هي مكونات اللغة، فالدراسة الصوتية تُعنى بالتمييز بين معاني الكلمات ومنحها قيماً لغوية مختلفة، والدراسة الصرفية تُعنى بتحليل بنية المفردة والتغيرات التي تطرأ عليها، وأثر السوابق واللاحق في توجيه معناها، والدراسة النحوية تُعنى بضبط أواخر الكلمات حسب موقعها من الجملة، وتبين العلاقات التي تربط بين جمل النص وتؤدي لتغيير المعنى من جملة لأخرى، ودراسة الدلالة تُبنى على ما سبق، وتعنى بإبراز معاني النص وأفكاره وجمالياته، والقيم المختلفة المتضمنة فيه، وفي هذا الصدد أكدت دراسة (محمد الزيني، ٢٠١٣) فاعلية البرنامج القائم على نظرية الدلالة في ربط التحليل النحوي بالدلالات المختلفة التي تحملها الجملة، وفي تنمية مهارات التحليل النحوي الإبداعي اللازمة للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية.

ويقوم مدخل التحليل اللغوي على مجموعة من المبادئ، من أهمها: (فتح الله سليمان، ٢٠٠٤، ٥١)، (إبراهيم الشرقاوي، ٢٠٠٧، ٢٥٠)، (محمد سلامة، ٢٠١٢، ١٠).

- ١- التحليل اللغوي يتيح للطالب صياغة تجربته الخيالية صياغة قوية ويمكّنه من مهارات التحليل.
- ٢- تكامل اللغة يؤدي بعضها إلى بعض ويؤثر بعضها في بعض.
- ٣- المعنى مرتبط بالقدرة على تعرف أجزاء التركيب اللغوي.
- ٤- النص ملك القارئ يحلله حسب ما يترأى له، وحسب ذوقه ومعارفه وثقافته ولا ينشغل بمعرفة ماذا كان يريد الكاتب منه.

- ٥- النظر للنص من زواياه المختلفة فلا فضل لعنصر على آخر أو مستوى على آخر.
- ٦- امتلاك مفاتيح التحليل، ويراد بها الإلمام بقدر جيد بالعلوم اللغوية.
- ٧- يختلف التحليل اللغوي للنص الواحد باختلاف ثقافة كل قارئ وفكره وخبرته، بل إن تحليل الشخص الواحد يختلف من وقت لآخر وهذه من إشارات جودة النص وانفتاحه الدلالي على آفاق واسعة، وهذا التحليل يمنح النص صفة التجدد المستمر.

ولأن النص الأدبي فن لغوي في المقام الأول فمن يرد تحليله عليه أن يدخله من بابه المباشر وهو اللغة بكل مستوياتها، وهنا تأتي أهمية مدخل التحليل اللغوي حيث التركيز على بنية النص الداخلية وفهم مكوناته والعلاقات المتبادلة بينها، وهذا الفهم يمكن الطالب من تفكيك أجزاء النص المكونة له وتعرف أثرها في المعاني، واستكشاف دلالات النص القريبة والبعيدة، وفي ذلك تنمية لمهارات تحليل النص الأدبي، كما أن تفكيك النص الأدبي إلى أجزائه المكونة له، وإدراك كيفية تركيب الجمل وأنواع الأساليب يساعد الطالب في تكوين الجمل وإنشاء الصور، وتحسن الأداء اللغوي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Gardy, 2000) التي أثبتت أن التحليل اللغوي للنص يمكن الدارس من معرفة كيف تتم اللغة وكيف تُنتج، وهذا بدوره يسهل دراستها ويبسر اكتسابها، ودراسة

(أحمد مبارك، ٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية التحليل اللغوي في تنمية الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتدريب الطلاب على التحليل ثم التخيل يؤدي إلى إثراء القاموس اللغوي عند الطالب وإمداده بالتراكيب اللغوية المتنوعة وإدراك ما في الكلام من جمال يحقق المتعة ويبث في النفس الحاسة الفنية، وهذه من غايات تعلم اللغة وهي أهداف رئيسة من أهداف دراسة النصوص الأدبية.

كما تتم تنمية مهارات التخيل الأدبي من خلال الفهم الواعي لمستويات اللغة، فالتخيل الأدبي نشاط ذهني يعتمد على قدرة الفرد الابتكارية، وعلى الإدراك الواعي لنظام اللغة، وفي مرحلة التخيل يتم انتقال أثر التعلم، فيبدأ الطالب في تركيب ما تم تحليله من عبارات النص بأسلوبه الخاص، وفي مرحلة تالية يؤلف عبارات لم يسبق له سماعها أو استخدامها، وهذا يعني ضرورة السيطرة على الأنظمة الصوتية والدلالية بالإضافة لنظام القواعد النحوية والصرفية. (علي مذكور، ٢٠١٤، ١٥٢) وهذه السيطرة على أنظمة اللغة ومستوياتها يسهم في تنمية مهارات استعمالها في مواقف مختلفة، فالفهم الواعي لنظام اللغة شرط لإنتاجها. (رشدي طعيمة، ٢٠١٠، ٣٣٨)

ومن خلال التحليل اللغوي يمكن أن نتتبع حركة الأديب في إبداعه، وكأننا نعيش لحظة الإدراك والتعبير ونشارك المبدع العمل، وهذا يسمح للطلاب بقدر من المتعة مع التخيل، حيث يتأثرون بالعمل الفني، فينمو لديهم شعور ما يحفز القوى الحسية والروحية على الإبداع والمحاكاة، ومن هنا ينطلق خيال الطلاب وتنمو لديهم مهارات التخيل الأدبي. (أمين اليزيدي، ٢٠١٥، ٧٨)

ولأهمية مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الفنون اللغوية، فقد عرضت له دراسات وبحوث متعددة أشارت إلى أهمية استخدام هذا المدخل في تنمية المهارات اللغوية ومن هذه الدراسات: دراسة (أسماء فرغل، ٢٠١٥) التي أشارت لأهمية مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكلام والتحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (هدى دهشان، ٢٠١٥) التي أكدت فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي، ودراسة (علي نوري، ٢٠١٧) التي أكدت فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في علاج بعض الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وبعرض بعض الدراسات السابقة تتضح أهمية استخدام هذا المدخل في تنمية المهارات اللغوية؛ لأنه يركز على مكونات اللغة الأساسية وطريقة التأليف بينها ودلالة التراكيب المختلفة داخل الجملة، وذلك يؤدي للوصول للمعاني العميقة والدلالات البعيدة الكامنة داخل النص، ثم يؤكد على النظر إلى النص نظرة شمولية تتفق مع الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات.

وتشير نتائج الدراسات السابقة أن مستوى الطلاب في مهارات تحليل النص الأدبي لا يرتقي إلى المأمول نظرا لأنها لا تلقى العناية المناسبة؛ نتيجة الافتقار لإستراتيجيات مناسبة تنمي هذه المهارات (محمد سلامة، ٢٠١٢، ١٠)، و(محمد علي، ٢٠١٦، ١٣)، و(قصي الحفاجي، ٢٠١٦، ١١) كما تشير نتائج الدراسات السابقة أيضا إلى وجود ضعف شديد لدى التلاميذ في مهارات الخيال الأدبي (ثناء رجب، ٢٠٠٨، ١٣٦)، و(ريم عبد العظيم، ٢٠١٦، ٥٦/٧)، و(سمر علي، ٢٠١٧، ٤٦٢)، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة تعرضت لمهارات التخيل الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية، ومن هنا كانت الحاجة لاستخدام إستراتيجية مناسبة لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي، والبحث الحالي تبنى إستراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية هذه المهارات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانيا : الإحساس بالمشكلة:

مع أهمية تحليل النص والتخيل الأدبي، وما يقابل هذه الأهمية من اهتمام سواء من حيث إقرار كل منهما كهدف رئيس من أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أو من حيث اهتمام الباحثين بتحديد مهارات كل منهما وتنميتها، إلا أن الواقع يؤكد ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي، وقد استشعر الباحث ذلك من خلال ما يلي:

(١) خبرة الباحث الشخصية:

من خلال عمل الباحث معلما لمادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لفترة تزيد على سبع سنوات، لاحظ وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات تحليل النصوص الأدبية، وقد ظهر ذلك في تدني درجات النصوص الأدبية في الاختبارات الشهرية والفصلية، وكثرة شكاوى الطلاب من صعوبة الأسئلة التي تدور حول الجوانب الصرفية والنحوية، والأساليب وأغراضها والمعنى المراد منها، فضلا عن ضعف قدرتهم في تحديد جماليات النص الأدبي، فيتم حفظها غالبا من الكتب الخارجية وأوراق العمل التي يعدها المعلم لطلاب المجموعات المدرسية.

كما لاحظ الباحث وجود ضعف لدى الطلاب في مهارات التخيل الأدبي، وقد ظهر ذلك في ضعف إجابات الطلاب عن الأسئلة التي تدور حول: وضع نهايات مختلفة للنص، واستخدام الصور الخيالية في الكلام، وتوقع أحداث أخرى مع تغير أدوار الشخصيات، والتعبير عن المشاعر الداخلية، وعدم اهتمام الطلاب بمثل هذه الأسئلة؛ لأنها لا ترد بالاختبارات، واستجابة قلة من الطلاب للتفكير في مثل هذه الأسئلة، ومن خلال إجاباتهم يتبين ضعف التطبيق العملي لمهارات تحليل النص وضعف الإفادة من التراكيب الأدبية والعبارات البلاغية، مع أنهم يحفظونها ويرددونها، إلا أن هناك فجوة بين ما يحفظ وما يستخدم في التعبير.

(٢) نتائج الدراسات السابقة :

أكدت نتائج الدراسات السابقة ضعف العناية بمهارات تحليل النص، والخيال الأدبي في المراحل التعليمية المختلفة وفي مقدمتها المرحلة الثانوية، وقد ترتب على ذلك ضعف قدرة الطلاب على تحليل النصوص الأدبية تحليلاً مناسباً للمرحلة، ذلك التحليل الذي يفتح أذهان الطلاب لبيان أسرار النص ومعانيه القريبة والبعيدة، وترتب أيضاً ضعف قدرتهم على التخيل الأدبي.

وعن أسباب ضعف المتعلمين في مهارات تحليل النص الأدبي، فقد أرجعت بعض الدراسات ذلك الضعف إلى قصور في عناية محتوى المنهج بمهارات تحليل النص وقلة الأنشطة والتدريبات المرتبطة به، ومنها دراسة (قصي الخفاجي: ٢٠١٦)، وبعض الدراسات أرجعت السبب إلى نمطية الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية واستخدام مداخل واستراتيجيات تدريسية لا تساعد في تنمية هذه المهارات، ومنها دراسة (محمد سلامة: ٢٠١٢) ودراسة (محمد علي: ٢٠١٦)، وأرجعت دراسة (جمال فهمي، ٢٠١٢، ٣٤) سبب تدني مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات تحليل النص الأدبي وتذوقه، إلى عدم تمكن المعلمين من كفايات تحليل النص الأدبي، بالإضافة إلى قلة الممارس والدربة على هذه المهارات، أما أسباب ضعف المتعلمين في مهارات التخيل الأدبي فقد أشارت دراسة (ثناء رجب، ٢٠٠٨، ١٣٦) لوجود إهمال في تنمية مهارات الخيال الأدبي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وأرجعت السبب إلى أن الإستراتيجيات المستخدمة لا تساعد على تنمية هذه المهارات، ونجم عن ذلك ضعف شديد، بل انعدام في خيال التلاميذ، وأرجعت دراسة (ريم عبد العظيم، ٢٠١٦، ٧) سبب الضعف إلى إغفال العناية بمهارات الخيال الأدبي في المقررات الدراسية، وضعف المناخ والبيئة الصفية المحفزة لخيال التلاميذ، وأرجعت دراسة (سمر علي: ٢٠١٧) ضعف التلاميذ في مهارات الخيال الأدبي إلى قلة الأنشطة والتدريبات الخاصة بالخيال الأدبي، وإهمال مهاراته من قبل المعلمين.

كما أكدت الأدبيات على أن مادة النصوص الأدبية لا تحظى بالعناية الكافية من القائمين بالتدريس حيث يتجه تركيز المعلم والطلاب إلى حفظ معاني المفردات والشرح وأنواع الأساليب وجماليات التعبير من الكتب الخارجية، دون التطرق لدلالة التراكيب النحوية، وبيان أثر السوابق واللاحق في توجيه معنى الكلمة، وبيان وأثر الظواهر الصوتية في تشكيل الموسيقى الخارجية، وإبراز دلالة الصور الخيالية، وطرح الأسئلة المفتوحة التي لها أكثر من إجابة، مما أدى لضعف قدرة الطلاب على التحليل والتخيل. (فتحي يونس، ٢٠٠٠، ٣٥٧) (فادية المليح، ٢٠٠٤، ٥٨٨) (إبراهيم عطا، ٢٠٠٩، ٤٣)، ولا يزال الوضع على ما هو عليه، حيث تؤكد الأدبيات الحديثة ضعف العناية بمهارات تحليل النص الأدبي ومن ذلك ما ذكره أحد الباحثين بقوله: إن الدرس الأدبي في المدارس المصرية يسعى إلى التأكيد على الحفظ والاستظهار، بدلا من التنقيب

والموازانات والمقارنات اللازمة لتنمية التذوق الأدبي لدى الطلاب، ويحمل كثير من رجال التربية المعلمين مسؤولية ضعف مستوى الطلاب في النصوص الأدبية، إذ يركز المعلم على شرح المعنى دون الاهتمام بالتحليل والتفسير والوصف وإجراء الموازنات والمقارنات، وقد انعكس ذلك على تعلم الطلاب فلا يستطيعون التحليل والتفسير والحكم وتذوق النص. (عبد الحميد عبد الله، ٢٠١٤، ٨١)

(٣) نتائج الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بدراسة استطلاعية لتعرف واقع تدريس النصوص الأدبية، وأداء طلاب الصف الأول الثانوي، وتضمنت الدراسة إعداد اختبارين أحدهما لقياس مهارات تحليل النص الأدبي، والآخر لقياس مهارات التخيل الأدبي وطبق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي على عشرين طالباً، بقصد التعرف على مستوى مهارات تحليل النص الأدبي لديهم، وتضمن الاختبار (١٤) سؤالاً، جاءت في صورة مقال قصير، واختيار من متعدد، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١)

نتائج اختبار الدراسة الاستطلاعية لمهارات تحليل النص الأدبي.

م	المهارة	العدد	متوسط الدرجات	النسبة المئوية
١	استخراج الفكر الرئيسة.	٢٠	٨,٨	٤٤%
٢	وضع عنوان مناسب للآبيات.	٢٠	١٢	٦٠%
٣	دلالة بعض الألفاظ والصور.	٢٠	٣	١٥%
٤	ذكر مصادر الموسيقى الداخلية والخارجية.	٢٠	٩,٨	٤٩%
٥	ذكر الجو النفسي للأديب.	٢٠	٦,٦	٣٣%
٦	استخراج الصور البيانية.	٢٠	١١	٥٥%
٧	ضبط الجمل بنية وإعراباً.	٢٠	١٣,٢	٦٦%
٨	استخراج الأساليب وأغراضها.	٢٠	٥	٢٥%
٩	الحكم على ألفاظ النص.	٢٠	٣,٦	١٨%
الاختبار (ككل)				٤٠%

وتبين من الجدول السابق ضعف مستوى الطلاب في مهارات تحليل النص الأدبي حيث كانت النهاية العظمى لدرجات اختبار مهارات تحليل النص الأدبي (٢٠) درجة، وكانت النسبة المئوية للمهارات (ككل) (٤٠%)، وفي المهارات الفرعية كالتالي: (استخراج الفكر الرئيسة: ٤٤%)، (وضع

عنوان مناسب للأبيات: ٦٠%)، (دلالة بعض الألفاظ والصور: ١٥%)، (ذكر مصادر الموسيقى الداخلية والخارجية: ٤٩%)، (ذكر الجو النفسي للأديب: ٣٣%)، (استخراج الصور البيانية: ٥٥%)، (ضبط الجمل بنية وإعرابا: ٦٦%)، (استخراج الأساليب وأغراضها: ٢٥%)، (الحكم على ألفاظ النص: ١٨%).

كما تم تطبيق اختبار مهارات التخيل الأدبي على المجموعة السابقة، وتضمن الاختبار (٦) أسئلة، جاءت في صورة مقال قصير، واختيار من متعدد، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٢)

نتائج اختبار الدراسة الاستطلاعية لمهارات التخيل الأدبي.

م	المهارة	العدد	متوسط الدرجات	النسبة المئوية
١	ما توحى به الصور الجمالية.	٢٠	٥	٢٥%
٢	إنتاج الصور الخيالية.	٢٠	١٠	٥٠%
٣	التعبير عما توحى به بعض الألفاظ.	٢٠	١١	٥٥%
٤	تصوير بعض الأحداث.	٢٠	٦,٤	٣٢%
٥	وصف الطبيعة.	٢٠	٨	٤٠%
٦	التعبير عن المشاعر الداخلية.	٢٠	٥	٢٥%
الاختبار (ككل)				٣٨%

ويتضح من الجدول السابق ضعف مستوى الطلاب في مهارات التخيل الأدبي حيث كانت النهاية العظمى لدرجات اختبار مهارات التخيل الأدبي (٢٠) درجة، وكانت النسبة المئوية للمهارات (ككل) (٣٨%)، وفي المهارات الفرعية كالتالي: (ما توحى به الصور الجمالية: ٢٥%)، (إنتاج الصور الخيالية: ٥٠%)، (التعبير عما توحى به بعض الألفاظ: ٥٥%)، (تصوير بعض الأحداث: ٣٢%)، (وصف الطبيعة: ٤٠%)، (التعبير عن المشاعر: ٢٥%).

وقد أرجع المعلمون ضعف مستوى الطلاب في نتائج الاختبارين لعدم وجود خطة واضحة لتنمية هذه المهارات، ومن ثم قلة الممارس عليها.

وحيث إن النتائج تُعد مرآة تعكس ما يحدث بالحصة، فإن هذا التدني الواضح في درجات الاختبارين يؤكد ضعف مستوى الطلاب في مهارات تحليل النصوص والتخيل الأدبي، وقلة الاهتمام بتنمية هذه المهارات رغم أهميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ومن خلال خبرة الباحث الشخصية، ونتائج الدراسات السابقة، ونتائج الدراسة الاستطلاعية نبع الإحساس بالمشكلة واتضحت الحاجة لإستراتيجية محكمة تقوم على مدخل مناسب لتنمية هذه المهارات، في الوقت الذي لم يجد فيه الباحث دراسة تعرضت لتنمية مهارات التخيل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكثرت توصيات الدراسات السابقة باستخدام مداخل مناسبة لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي، وعليه فمن المتوقع أن يكون هذا البحث محاولة علمية تسهم في علاج ضعف الطلاب في مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي.

وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة سابقة تناولت مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي مما يبرز أهمية هذا البحث.

ثالثاً : تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة هذا البحث في ضعف مستوى طلاب الصف الأول الثانوي بصفة عامة في مهارات تحليل النص الأدبي ومهارات التخيل الأدبي، والحاجة إلى إستراتيجيات حديثة تقوم على مداخل مناسبة لتنمية هذه المهارات، وقد تبنى البحث إستراتيجية تقوم على مدخل التحليل اللغوي لعلاج هذه المشكلة، ويسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن بناء إستراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

و ينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

- ١- ما مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ٢- ما مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ٣- ما الأسس التي تقوم عليها الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي؟
- ٤- ما صورة دروس النصوص الأدبية بمنهج اللغة العربية للصف الأول الثانوي في ضوء الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي ؟
- ٥- ما تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٦- ما تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

رابعاً : حدود البحث :

١- بعض مهارات تحليل النص الأدبي، وبعض مهارات التخيل الأدبي المستهدف تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كما تحدد كل منهما قائمة المهارات المعدة لهذا الغرض.

٢- مقرر النصوص الأدبية للصف الأول الثانوي (الفصل الدراسي الأول)، ومجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي؛ لأن هذا الصف بداية مرحلة تقييم وترسيخ ما تم اكتسابه من خبرات في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وبناء وتنمية مهارات تُعد ركيزة أساسية في الدراسة بالمرحلة الثانوية التي تعد محورا هاما وانتقاليا للطلاب فكريا ونفسيا واجتماعيا، وأي خلل فيها تنعكس آثاره على المستوى اللغوي للطلاب في حياته بعد.

٣- تطبيق تجربة البحث (بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨) بمدرسة الشهيد نصر قاسم الثانوية التابعة لإدارة المدرشين التعليمية بمحافظة الجيزة، حيث ظهرت مشكلة البحث جلية أمام الباحث خلال قيامه بعمله معلما لمادة اللغة العربية في هذه المدرسة.

خامسا مصطلحات البحث:

١ - الإستراتيجية:

تعرّف إستراتيجية التدريس بأنها: مجموعة من إجراءات التدريس المختارة من قبل المعلم - أو مصمم التدريس- والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة. (حسن حسين زيتون، ١٩٩٩، ٢١٨) أما إستراتيجية التعلم فتعرّف بأنها: "الأنماط السلوكية، وعمليات التفكير التي يستخدمها المتعلمون لمعالجة مشكلات تعليمية معينة وتؤثر فيما تم تعلمه، بما في ذلك الذاكرة والعمليات الذاكرة المعرفية أي القبلات العرفانية" (جابر عبد الحميد، ١٩٩٩، ٣٠٧)، كما تتميز الإستراتيجيات المعرفية للتعلم بأنها أنشطة متتابعة منظمة يقوم بها المتعلم بطريقة واعية، وأنها موجهة نحو تحقيق هدف في صيغة عملية أو نتيجة أو أداء (Garner, 1998, 63 - Kirby, 2003, 3)

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: خطة تعليمية تتضمن مجموعة من الإجراءات المخطط لها سلفا في ضوء مدخل التحليل اللغوي، بهدف تنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي من خلال مقرر النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوي.

٢- مدخل التحليل اللغوي:

المدخل: موضع الدخول (المعجم الوسيط، ١٩٨٥، ٢٨٥)، ومدخل التدريس: هو الإطار الفكري العام الذي تكمن خلفه أي طريقة من طرق التدريس (ماهر صبري، ١٤٢٣، ٤٧٢)

ويعرف مدخل التحليل اللغوي بأنه: مدخل بنيوي يقوم على أساس أن دراسة اللغة تتدرج في أربعة مستويات هي: مستوى الأصوات، مستوى الصرف، مستوى النحو، ومستوى المفردات". (علي مذكور، ٢٠١٤، ١٤٤)، وهو أيضا: مدخل يدرس نظام اللغة أي وحداتها وقواعدها وعلاقاتها (محمد عبد العزيز، ٢٠١١، ٢١٣).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: الإطار الفكري الذي ينطلق منه طالب الصف الأول الثانوي في دراسة لغة النص الأدبي وتحليلها، من خلال التعرف على أصواتها وصرفها وتركيبها ودلالاتها، ثم إعادة بناء تراكيبها وصورها.

٣- تحليل النص الأدبي:

حلّ الشّيء: رجعه إلى عناصره. (المعجم الوسيط، ١٩٨٥، ٢٠٠)، ويعرف تحليل النص الأدبي بأنه: عملية فك البناء لغويا وتركيبيا، من أجل إعادة بنائه دلاليا. (محمد عبد اللطيف، ٢٠٠١، ١٥)، كما يعرف بأنه: قراءة النص الأدبي قراءة واسعة، ومتغيرة حسب الانطباع الفردي الذي يستخلصه القارئ بهدف إعادة كتابته على ضوء خواطره (سمير حجازي، ٢٠٠٥، ٢٩١) ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: تعرف طالب الصف الأول الثانوي على مكونات النص الأدبي وتفسيرها وإدراك مدى ترابطها بهدف محاكاتها.

٤- التخيل الأدبي:

يعرف التخيل بأنه: "تصور شيء أو حدث في صورة أو رمز يبدو كأنه محسوس، سواء كان له وجود أو غير موجود في الحقيقة مثل أحلام اليقظة" (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٩٤). ويعرف التخيل الأدبي بأنه: التأثير الذي يحدثه الشكل الأدبي في المتلقي بحكم مكوناته الخيالية ... حيث تتشكل المعاني المجردة في الذهن ثم تعقبها صياغة لاحقة من خلال التخيل تقودنا إلى المعنى" (جابر عصفور، ١٩٩٢، ٣٦٩-٣٧٠)

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: تصوير أحداث وشخصيات النص الأدبي والتأليف بينها، وتنظيم الأفكار حولها، وإعادة صياغتها في عبارات أدبية تعبر عن خيال الطالب.

سادسا: منهج البحث ومتغيراته:

اقتضت طبيعة متغيرات البحث الحالي وأهدافه أن يستخدم المنهجين التاليين:

(١) المنهج الوصفي التحليلي: حيث قام الباحث بدراسة نظرية لمتغيرات البحث المتمثلة في تحليل النص الأدبي، والتخيل الأدبي، ومدخل التحليل اللغوي، وأعد قائمتي مهارات تحليل النص الأدبي ومهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، واستخلص أسس الإستراتيجية المقترحة وأعد خطواتها، وأعد دليل المعلم وأوراق عمل الطلاب، ثم وضع الاختبارات.

(٢) المنهج شبه التجريبي: ويتمثل في التطبيق القبلي لأدوات البحث، ثم تطبيق الإستراتيجية المقترحة على طلاب المجموعة التجريبية، ثم التطبيق البعدي وذلك للتحقق من مدى تأثير المتغير المستقل في المتغيرين التابعين.

سابعا: أدوات البحث:

أعد الباحث الأدوات التالية:

(أ) أدوات التجريب وتشمل:

- ١- قائمة مهارات تحليل النص لأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- ٢- قائمة مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- ٣- دليل المعلم في ضوء الإستراتيجية المقترحة.
- ٤- أوراق عمل الطالب.

(ب) أدوات القياس وتشمل:

- ١- اختبار مهارات تحليل النص الأدبي.
- ٢- اختبار مهارات التخيل الأدبي.

ثامنا: فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل، وكل مهارة على حدة) لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين - القبلي والبعدي - لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل، وكل مهارة على حدة) لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل، وكل مهارة على حدة) لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين - القبلي والبعدي - لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل، وكل مهارة على حدة) لصالح القياس البعدي.

تاسعا: خطوات البحث وإجراءاته:

عرض الباحث لخطوات البحث وإجراءاته من خلال الإجابة عن أسئلة البحث وبيانها كآلاتي:

* للإجابة عن السؤال الأول ونصه: (ما مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟) قام الباحث بما يلي:

- تحديد الهدف من القائمة.
- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتحليل النص الأدبي.
- استخلاص قائمة مبدئية بمهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين، ثم تحديد الصورة النهائية لها في ضوء آرائهم.
- * للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: (ما مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟) قام الباحث بما يلي:
 - تحديد الهدف من القائمة.
 - الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتخيل الأدبي.
 - استخلاص قائمة مبدئية بمهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
 - عرض القائمة على مجموعة من المحكمين، ثم تحديد الصورة النهائية لها في ضوء آرائهم.
- * للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: (ما الأسس التي تقوم عليها الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي؟)، قام الباحث بما يلي:
 - الاطلاع على الدراسات الأدبية والتربوية السابقة التي تناولت مدخل التحليل اللغوي ومستوياته، والأسس التي يقوم عليها وعوامل النجاح فيه.
 - الاطلاع على أهداف تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية، ووثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي، ومقرر مادة النصوص للصف الأول الثانوي.
 - مراجعة الإطار النظري للبحث.
 - تحديد الأسس اللغوية والنفسية والفلسفية والمعرفية والاجتماعية التي تقوم عليها الإستراتيجية المقترحة، ويتبعها المعلم عند تنفيذ الإستراتيجية.
- * للإجابة عن السؤال الرابع ونصه: (ما صورة دروس النصوص الأدبية بمنهج اللغة العربية للصف الأول الثانوي في ضوء الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي؟) قام الباحث بالآتي:
 - الاطلاع على بعض كتب الأدب العربي، ومعايير تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية، وأهدافها العامة والخاصة، والقائمة النهائية لمهارات تحليل النص ومهارات التخيل الأدبي.
 - تصميم الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي، وتحديد خطواتها (التهيئة والإثارة/ تفكيك النص وتحليل بنيته/ إعادة بناء النص وتجميعه/ التقويم)
 - إعداد دليل المعلم (في صورته الأولية)، وتضمن بيان أساليب التدريس وفق الإستراتيجية المقترحة، والأنشطة اللغوية، وأساليب التقويم، وأدواته، وتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وتم تحديد الصورة النهائية له في ضوء آرائهم.
 - إعداد أوراق عمل الطالب المتعلقة بدروس النصوص الأدبية بكتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي (الفصل الدراسي الأول)، وفق الإستراتيجية المقترحة، وعرضها على مجموعة من السادة

المحكمين، ثم تحديد الصورة النهائية لها في ضوء آرائهم.

* للإجابة عن السؤال الخامس ونصه: (ما تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل

اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟) قام الباحث بالآتي:

- إعداد اختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفقا للإجراءات المتبعة في إعداد الاختبارات، وتم التأكد من صدقه وثباته، وإخراج الصورة النهائية له، وإعداد مفتاح تصحيح له.
- اختيار مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي، وتقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية - ضابطة).
- تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا قبليا.
- تدريس النصوص الأدبية للمجموعة التجريبية باستخدام الإستراتيجية المقترحة.
- تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا بعديا.
- تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

للإجابة عن السؤال السادس ونصه: (ما تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل

اللغوي في تنمية مهارات التخييل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟) قام الباحث بالآتي:

- ١- إعداد اختبار مهارات التخييل الأدبي، وتم التأكد من صدقه وثباته، وإخراج الصورة النهائية له، وإعداد مقياس متدرج لتصحيح إجابات الطلاب.

- ٢- تطبيق اختبار مهارات التخييل الأدبي على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا قبليا.

- ٣- تطبيق اختبار مهارات التخييل الأدبي على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا بعديا.

- ٤- تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

- ٥- تقديم التوصيات والمقترحات.

عاشرا: أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد هذا البحث كلاً من:

- ١- طلاب المرحلة الثانوية: حيث تسهم الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص والتخييل الأدبي لديهم.
- ٢- معلمي وموجهي اللغة العربية: حيث يتم تزويدهم بمهارات تحليل النص والتخييل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وأهمية تنميتها في ضوء الإستراتيجية المقترحة، وتزويدهم بدليل المعلم وأدوات التقويم.
- ٣- مخططي المناهج وخبراء التربية: حيث تُقدّم لهم إستراتيجية مقترحة يمكن الاسترشاد بها في تنمية المهارات اللغوية في المراحل المختلفة.
- ٤- الباحثين: فتح المجال لدراسات أخرى يمكن أن تتناول تنمية مهارات اللغة العربية المختلفة في ضوء مدخل التحليل اللغوي.

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

مدخل التحليل اللغوي ودوره في تنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي

يتكون هذا الفصل من ثلاثة محاور هي:

- المحور الأول: تحليل النص الأدبي.
- المحور الثاني: التخيل الأدبي.
- المحور الثالث: مدخل التحليل اللغوي وتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

الفصل الثاني (الإطار النظري للبحث)

مدخل التحليل اللغوي ودوره في تنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي

مقدمة:

يعرض هذا الفصل الإطار النظري للبحث، والأسس الفلسفية التي ينطلق منها، فيعرف متغيرات البحث ويبين أهميتها وأهدافها، ومدى الترابط بينها، ويوضح دور المتغير المستقل (مدخل التحليل اللغوي) في تنمية مهارات المتغيرين التابعين (تحليل النص والتخيل الأدبي) لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما يتناول بعض الدراسات السابقة التي تعرضت لمتغيرات البحث، وما يفيد هذا البحث منها، ويتكون هذا الفصل من ثلاثة محاور هي: تحليل النص الأدبي، والتخيل الأدبي، ومدخل التحليل اللغوي وتنمية المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوي، يلي ذلك العرض تعليق عام على الفصل.

المحور الأول: تحليل النص الأدبي

يهدف هذا المحور تحديد مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي والتي يعنى هذا البحث بتنميتها لدى الطلاب، وللوصول لذلك الهدف تعرض المحور بالتفصيل للموضوعات الآتية:

مفهوم الأدب وأهميته في الحياة وفي مناهج التعليم، ومفهوم النصوص الأدبية وأهداف تدريسها في المرحلة الثانوية، والأسس التي تراعى عند اختيارها، ومفهوم تحليل النص الأدبي وأهميته، وأهدافه، وخطواته، والمناهج التي تعرضت له بالدراسة، والأسس التي تراعى عند تحليله، ودور السياق والأسلوب في تحليل النص، والتمييز بين الشعر والنثر عند التحليل، ثم عرض مهارات تحليل النص الأدبي من خلال الدراسات السابقة، ودور المعلم في تنميتها.

(١) مفهوم الأدب وأهميته في الحياة وفي مناهج التعليم:

أَبَ فُلَانٌ أَدَبًا: رَاضَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَحَاسَنِ، وَحَذَقَ فَنُونَ الْأَدَبِ فَهُوَ أَدِيبٌ، وَالْأَدَبُ: رِيَاضَةُ النَّفْسِ بِالتَّعْلِيمِ وَالتَّهْذِيبِ عَلَى مَا يَنْبَغِي، وَالْجَمِيلُ مِنَ النَّظْمِ وَالنَّثْرِ (المعجم الوسيط، ١٩٨٥، ٩)، وَقَدِيمًا كَانَ الْأَدَبُ يَعْنِي: "الْأَخْذُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ بِطَرَفٍ" (ابن خلدون، ١٩٧٨، ١٠٦٩) وَكَانَ التَّأْدِيبُ يَشْمَلُ التَّرْبِيَةَ وَالتَّعْلِيمَ وَالتَّهْذِيبَ مُصَدِّقًا لِقَوْلِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم): "أَلْبَبِي رَجُلٌ فَأَحْسَنُ تَأْلِيفِي" (١)، وَكَانَ الْأَدِيبُ يُوَازِي مَا نَسَمِيهِ الْيَوْمَ "الْمُنْقَف"، ثُمَّ أَخَذَ الْمَعْنَى يَضِيقُ عِنْدَمَا اسْتَقَلَّتْ

(١) أورده الشوكاني في الفوائد المجموعة (١٠٢٠)، وضعفه الألباني، وقال ابن تيمية: معناه صحيح ولا يعرف به إسناد ثابت (مجموع فتاوى شيخ الإسلام: ١٨/٣٧٥)

العلوم المختلفة فاقتصر الأدب على الشعر والنثر الفني وما يدل على الجمال فيهما "وليس هناك تعريف دقيق للأدب ورد في التراث العربي كله قبل العصر الحديث." (أحمد بدوي، ١٩٩٦، ١٩)، ويدل مصطلح الأدب في عصرنا على التعبير باللفظ الجميل المثير للعواطف المؤثر في القارئ والسامع، فهو "نشاط لغوي متكامل ومستقل بذاته، هدفه إثارة الأفكار المختلفة في ذهن القارئ" (حسن عبد الحميد، ٢٠٠٥، ٣)، ويعرف في مناهج التعليم بأنه "الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة، والكلام الجيد الذي يحدث في نفس قارئه لذة فنية." (رشدي طعيمة ومحمد مناع، ٢٠٠١، ١٩)، وعنه يقول الدكتور طه حسين: الأدب فن جميل يتوسل باللغة، أي يقتزن باللغة ويكتسب بها من خلال ما سبق يتضح أن مصطلح "الأدب" تدور معانيه حول الكلام الجميل البليغ الذي يعبر عما يدور في نفس صاحبه من مشاعر وتصورات لما يوجد في الحياة، تَعُوضُ في صورة جميلة جاذبة تحدث أثراً في نفوس الآخرين، فتؤدي إلى التهذيب والتعليم.

ويمثل الأدب أهمية في حياة الناس، فهو المرأة التي يرى فيها الإنسان نفسه من خلال ما يقرأ عن الآخرين فيتأثر بأرائهم وخبراتهم، ويؤثر في محيطه ومجتمعه، كما أنه: "السجل الذي يحوي خلاصة تجارب الأمم والشعوب.... ومنه يستمد المجتمع قيمه ومثله العليا التي يحيا بها ويحافظ عليها ويدافع عنها" (فتحي يونس وآخرون، ١٩٩٠، ٣١٨).

وللأدب العربي أهمية كبرى في المناهج الدراسية، إذ يمثل اللغة في أجمل صورها، فمنه يتعلم الطلاب المفردات ومحاكاة الأساليب وصياغة التراكيب واكتساب المفاهيم والقيم والاتجاهات، ومنه تتشكل الملكة اللغوية عند الطالب، وفيه يرى التطبيق العملي للقواعد النحوية والصرفية والمفاهيم البلاغية فتكون حينئذ ذات معنى، كما أنه مؤثر بدرجة كبيرة في توجيه سلوكيات الطلاب وتشكيل عواطفهم ووجدانهم، وبالأدب تتم تنمية الذوق اللغوي، وتنمية النزعة الجمالية لدى الطلاب وربطهم بالصور المشرقة في أدبنا العربي في مختلف عصوره (فادية المليح، ٢٠٠٤، ٥٨٠).

وتزداد أهمية الأدب في المرحلة الثانوية؛ لأن دراسة الطالب للنثر والشعر العربي في العصور المختلفة تمكنه من تعرف الاتجاهات والمدارس الأدبية والنقدية القديمة والحديثة، وتعطيه القدرة على تحليل النصوص الأدبية وتفسيرها ونقدها بسهولة (فتحي يونس وآخرون، ١٩٩٠، ٣٣٩).

وتأسيساً على ما سبق يمكن تلخيص أهمية الأدب في المرحلة الثانوية فيما يلي:

- يمثل نوعاً من الترفيه الرفيع الراقي، وينمي القدرة على التعبير عن النفس.
- تهذيب الوجدان، وتكوين الشخصية، وتوجيه السلوك الإنساني نحو الأفضل.
- يساعد في تحمل قسوة الحياة، والهروب من الواقع الأليم بعض الوقت، فتسكن آلام النفس.
- يسهم في فهم العالم المعاصر من حولنا، ومن ثم التعبير عن ثقافة المجتمع وآماله.
- للأدب قدرة على ربط الماضي بالحاضر، وبث الأمل والشجاعة من خلال التجارب المختلفة.

(٢) مفهوم النصوص الأدبية وأهداف تدريسها في المرحلة الثانوية:

جاء في لسان العرب " نصص: النص: رَفَعُ كُ الشَّيْءِ، وَنَصَّ الحديثَ يَنْصُهُ نَصًّا: رفعه، وكل ما أظهر فقد نص، ونص كل شيء منتهاه، وقول الفقهاء نص القرآن ونص السنة أي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام" (ابن منظور، ١٩٩٩، ١٤١) والنص الأدبي: "نسق متكامل ومتربط من النشاط العقلي والأصوات والكلمات والجمل والصور والدلالات." (محمود كسبر، ١٩٩٩، ٤) وهو أيضا: "وحدة لغوية تواصلية تتكون من علاقات توجد بين الجمل بوصفها العناصر المباشرة لبنية النص، وتحدث الربط الداخلي أو التماسك الدلالي للنص" (كلوس برينكر، ٢٠٠٥، ٣١)، وهو: "قطع تختار من التراث الأدبي، يتوافر لها حظ من الجمال الفني، وتعرض على التلاميذ فكرة متكاملة، أو عدة أفكار مترابطة، يمكن اتخاذها مصدرا لبعض الأحكام الأدبية التي تدخل في بناء تاريخ الأدب، وتنسيق حقائقه." (عبدالعليم إبراهيم، ٢٠٠٧، ٢٥١)

ويتبين من خلال ما سبق أن النص الأدبي بناء لغوي منسجم متماسك يتمتع بالجمال الفني ويحمل دلالة ما، وليس مجرد رص للألفاظ والجمل على نحو عشوائي، ويتطلب فهمه أكثر من مجرد شرح المفردات وبيان المعاني، إذ يتطلب أيضا بيان رؤية القارئ التي خلص إليها من خلال تحليل بنية النص في ضوء خبراته وثقافته، وبمجرد طباعة النص الأدبي يتحول الحق للقارئ ليخضعه لمختلف المداخل والمناهج للكشف عما فيه.

وعليه يمكن تعريف النص الأدبي بأنه: كل صياغة فنية تعبر عن تجربة شعرية وتصور ما يدور في النفس الإنسانية من مشاعر وأفكار تثير انتباه العقول وتؤثر في الوجدان.

وقد وردت أهداف تدريس النصوص الأدبية في بعض الأدبيات ومنها: (حسن الخليفة، ٢٠٠٤، ٢٠٢)، (عبد الفتاح البجة، ٢٠٠٥، ٢٨٨)، (ماهر عبد الباري، ٢٠١٣، ٢٨٣)

- إثراء القاموس اللغوي عند الطلاب، وإنماء القدرة على التحليل والنقد الأدبي.
- تقوية ملكة التخيل وتصوير المعاني عند الطلاب.
- إثارة النفوس، وتحريك الطباع والسمو بالذوق والجمال الأدبي.
- الاستمتاع بما في النصوص من ترتيب الأفكار، وروعة الأسلوب، وحسن الصياغة.
- ملء وقت الفراغ بقراءة النصوص الجيدة والتأثر بأفكارها وأساليبها بما ينعكس على تعبير الطالب اللغوي.
- تنمية قدرة الطلاب على الاستشهاد الجيد من الشعر والنثر عند التحدث والكتابة.
- إحداث تغيير في المتعلم، في خلقه وفكره وعاداته ومعارفه وإدراكه.

كما عُضت أهداف تدريس النصوص الأدبية في مناهج المرحلة الثانوية ومنها: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢، ٤٥-٤٦).

- أن يتعرف الطالب نماذج الأدب العربي في عصوره المختلفة، ويستوعبها ويحفظ بعضها.
- أن يتعرف الضوابط البلاغية والنقدية، ويستخدمها في تحليل النصوص الأدبية.
- أن يتعرف طبيعة الأدب في كل عصر وخصائصه والثقافات الشائعة في كل عصر أدبي.
- أن يتعرف على كتاب من الكتب الأمهات في العصور الأدبية، ويحلل نماذج منها.
- أن يعتز بقوميته العربية وانتمائه الثقافي ولغته العربية.
- أن يميل إلى التراث الأدبي، والإبداع في المجالات المختلفة، بما يحثه على الدراسة والتحليل.
- أن يتفاعل مع النصوص الأدبية ويتذوق ما بها من مظاهر الجمال.
- أن يعي القيم المتضمنة في الثقافة العربية الإسلامية و، يفيد منها بما يناسب عصره.
- أن يقرأ النصوص الشعرية قراءة أدبية ممثلة للمعنى.
- أن يستعمل اللغة استعمالاً سليماً في التعبير عن أفكاره ومشاعره.
- أن يلقي الشعر إلقاء يعبر عن تمثله لمعانيه ومشاعر قائله.

وهناك عدة أسس تراعى عند اختيار النصوص الأدبية في المناهج الدراسية منها: (حسن الخليفة،

٢٠٠٤، ٢١٠) (عبد الفتاح البجة، ٢٠٠٥، ٢٠٦-٢٠٩)

- التنوع بين الشعر والنثر بما يناسب المستوى المعرفي للطلاب ويمثل الفكر العربي والإسلامي.
- مراعاة طبيعة البيئات التعليمية التي يدرس فيها المقرر، والفروق الفردية بين الطلاب.
- ارتباط بعض النصوص بالمناسبات الدينية والوطنية حيث تكون مواقف طبيعية لدراساتها.
- أن تكون محملة بالقيم الرفيعة والمثل العليا والأخلاقيات الحميدة والنماذج التي يُقتدى بها.
- أن تكون ملائمة لمستويات الطلاب واحتياجاتهم وخصائص النمو المختلفة لديهم.
- مراعاة توجهات الطلاب وميولهم وما يواجههم من مشكلات.
- مناسبة النصوص للطلاب من حيث: الألفاظ والأفكار والأسلوب والخيال.
- اختيار النصوص ذات النضج الفني والصدق العاطفي والترابط الفكري.
- أن تضمن معانيها وصورها ما يحقق المتعة ويثير خيال الطلاب وينمي فيهم الحاسة الفنية.
- أن يطول النص ليحقق المتعة، ويلبي متطلبات المنهج وأهدافه.

وبتبيين من عرض الأسس السابقة أنها شملت المبادئ العامة التي يتم في ضوءها اختيار النصوص الأدبية في المنهج دراسي، ويتم مراعاتها في هذا البحث عند اختيار النصوص الأدبية في الأنشطة التعليمية وفي التقويم المستمر.

(٣) مفهوم تحليل النص الأدبي وأهميته:

يعرف التحليل بأنه: قدرة الفرد على الفحص المدقق لمادة علمية ما، وتجزئتها إلى عناصرها وتحديد ما بينها من علاقات وفهم البناء التنظيمي لها. (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٩٠).

ويعرف تحليل النص الأدبي بأنه: "عملية فك البناء لغويا وتركيبيا، من أجل إعادة بنائه دلاليا". (محمد عبد اللطيف، ٢٠٠١، ١٥)، كما يعرف بأنه: " تفكيك النص الأدبي إلى عناصره الأولى المشكلة لجمالياته، وتفسيرها، لاكتشاف ما فيها من قيم إنسانية، ولمعرفة مواطن الجمال في مقومات النص الفكرية والفنية، والتي تساعد الدارس على تذوقه وفهمه". (أحمد نايل، ٢٠٠٦، ٢٢)، وهو أيضا: " بيان أجزاء الشيء ووظيفة كل جزء فيه، وهو الشرح أو التفسير، والعمل على جعل النص واضحا جليا... وهو طريقة من طرق النقد الأدبي في تناول النصوص تتضمن الدراسة الوثيقة والتفصيلية والبيان التفسيري، ومن هذا المنطلق يركز الناقد على اللغة والأسلوب والعلاقة المتبادلة بين الأجزاء والكل؛ لكي يصبح معنى النص ورمزيته واضحين." (ماهر عبد الباري، ٢٠١٣، ٢٣٧)

وعند تحليل النص الأدبي ينظر في عناصره (الألفاظ والعاطفة والأفكار والأسلوب والموسيقى والخيال) والخصائص الفنية والجمالية لكل عنصر منها، "حيث تنطلق عملية التحليل من إدراك الكليات التي تتمثل في الموضوع العام للنص أو بنيته الدلالية الكبرى (البنية الإجمالية والشاملة للنص)، ومنها يتم الانتقال إلى معالجة النص وتفكيكه " (حميد سمير، ٢٠٠٤، ٥٦).

ومن خلال ما سبق يتبين الآتي:

- عملية تحليل النص ليست هدفا في حد ذاته وإنما المراد فك أجزاء النص وتوضيح رموزه واستكشاف مكنوناته المستترة خلف الألفاظ، وبيان جمالياته اللفظية والتركيبية والأسلوبية وذلك كله في إطار الدراسة.

- عملية تحليل النص تعني الوقوف على كل عنصر فيه لبيان سماته ومميزاته ومدى ارتباطه بباقي العناصر في النص.

- النص الأدبي يوجد نتيجة مرور الأديب بتجربة شعورية يتأثر بها ويتفاعل معها، ولا يمكن فهم النص الأدبي إلا بتفاعل القارئ مع هذه التجربة، فيحلل مكوناتها، هذا التحليل ليس غاية في ذاته وإنما وسيلة لإعادة التركيب والتكوين.

- لا يمكن فهم العمل الأدبي فهما عميقا إلا بالتحليل الدقيق لعناصره متفرقة ثم مرتبطة ببعضها في إطار النص، وهذا التحليل يمثل عملية إبداعية موازية لعملية التأليف، تظهر من خلالها ثقافة الطالب وخبرته وثرائه اللغوي والفكري، فكل طالب رؤيته في النص.

وتتجلى أهمية تحليل النص بشكل عام في أنه لا يقوم أي علم من العلوم دون تحليل مادته العلمية، فَعلم النفس يُعنى بتحليل العمليات العقلية وعلم الاجتماع يعنى بتحليل التفاعلات الاجتماعية.... وعني ابن خلدون بالتحليل التاريخي في دراسته لتطور الظواهر والنظم العمرانية" (حسن عبد الحميد، ٢٠٠٥، ٤٠)، وكذلك الحال في الأدب، فتحليل النصوص الأدبية يعتمد على اللغة باعتبارها الجانب الشكلي في العمل الأدبي، ويستنكر "زكي نجيب محمود" قراءة النص دون تحليله ومعرفة المعاني البعيدة فيه بقوله: "أفتحسب أن العرف قد جرى بيننا أن نقرأ العربية كما يقرأ عباد الله ما يقرؤون ليفهموا؟ كلا، وإن شئت فاسمع إلى التلاميذ في مدارسهم وهم يطلعون..... وماذا يساوي الكتاب المسطور إذا لم تقرأه كمن يتحدث إلى مؤلفه حديث المتدبر المتفهم المحلل الناقد" (محمد المرسي وسمير عبد الوهاب، ٢٠٠٥، ١٠٨-١٠٩).

ويمكن عرض أهمية تحليل النص الأدبي فيما يلي: (ديفيد بشبندر، ٢٠٠٥، ٣٣-٣٤)، (حاتم الصكر، ٢٠٠٧، ٤٩-٥٠)، (ماهر عبد الباري، ٢٠١٣، ٢٤٠).

- التحليل سبيل التدقيق والنقد الأدبي، فالطالب لا يصل إلى التدقيق إلا بعد فهم مكونات النص والعلاقات بينها وإدراك أسرار الجمال، أو مواطن الضعف فيه، كما أن نقد النص يعني أننا نفذنا إلى باطنه وخبرنا مكوناته وحدث نوع من التقارب الوجداني بيننا وبينه ثم أصدرنا أحكامنا عليه.
- ربط العلوم اللغوية ببعضها (الأصوات والصرف والنحو والبلاغة والنقد...)، وبالتاريخ والبيئة وعلم النفس وغيرها، فالاطلاع على المعارف المختلفة يكوّن خلفية نظرية يستعان بها في تحليل النص.
- الربط بين الشكل والمضمون بما يحقق فهما أعمق للنص واستخلاصا لمعانيه المباشرة وغير المباشرة.
- يتيح للمتلقي الوقوف على مراحل تكوين النص، وتحديد المجهود الفكري والذهني في سبيل إنتاجه.
- الجمع بين عناصر بنائية مختلفة لفحصها ضمن منظور اللغة والتراكيب والصور والموسيقى الشعرية والدلالة والموضوع والرمز مع العناية الخاصة بسمتين جوهريتين هما: الطريقة التي بني بها العمل الأدبي من حيث كليته وعناصره الداخلية، والنشوة الجمالية التي يبعثها في النفوس.
- إثراء المعجم اللغوي للطلاب بمترادفات وتراكيب وصور وأساليب جديدة.
- إثارة أذهان الطلاب وتفاعلهم مع النص ومن ثم التدقيق والنقد.
- تعرف البيئة المكانية والفترة الزمنية والاتجاهات الفكرية التي سادت في العصر، ومدى تأثيرها في النص.

وقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أهمية تحليل النص الأدبي ومنها دراسة (Weber, 2009, 453) التي أوصت بضرورة التركيز على إكساب الطلاب مهارات التحليل الأدبي وربط موضوعات الأدب بخبرات الطالب؛ ليتمكن من تقديم تحليل مناسب، وأكدت على

أهمية ربط فنون اللغة بالأدب وتعليم مهارات اللغة من خلال الأدب، ودراسة (محمد سلامة، ٢٠١٢) التي أشارت لتأثير التحليل في زيادة الثراء اللغوي والفكري للطلاب وإكسابه مجموعة من الأخلاقيات الحميدة، وتوصلت إلى فاعلية المنهج التكاملي للغة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي، وإلى ضرورة الاهتمام بميول الطلاب عند اختيار المحتوى، ودراسة (جمال فهمي، ٢٠١٢، ٣٤) التي أشارت لأهمية الأدب في مناهج المرحلة الثانوية ودوره في إكساب المتعلم جملة من القيم الرفيعة والمثل العليا.

كما أشارت دراسة (محمد علي، ٢٠١٦) إلى ضرورة الاهتمام بدراسة النص الأدبي بصورة متكاملة، وتناول الجوانب المختلفة في النص؛ لأن ذلك يساعد الطلاب علي الإلمام بمهارات تحليل النصوص الأدبية، وإلى ضرورة الاهتمام باختيار النصوص الأدبية الغنية بالأفكار العميقة، والخيال، والألوان البديعية المختلفة، وأن تكون لغة تلك النصوص قريبة من حياة الطلاب.

وفي هذا السياق أيضا أكدت دراسة (قصي شهاب، ٢٠١٦) أهمية إتقان مهارات تحليل النصوص الأدبية، وأثرها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصل إلى فعالية استخدام برنامج قائم على الأسلوبية في تنمية هذه المهارات لدى التلاميذ.

ومن خلال العرض السابق يتبين وجود تركيز على أهمية تحليل النص الأدبي، وهذه الأهمية ترجع للآتي:

- تحليل النص يفتح مغاليق العمل الأدبي ويكشف عما استتر خلف الألفاظ من قيم وجماليات.
- مساعدة الطلاب في فهم مضمون النص والوقوف على سماته، وإدراك مواطن الجمال فيه.
- توسيع الأفق الثقافي للطلاب، وتنمية الملكة لدى الموهوبين.
- التعرف على البيئة الاجتماعية والفترة الزمنية للنص وما انتشر فيها من عادات وأحداث.
- الوقوف على إبداعات الأديب في نصّه وما ظهر فيه من جماليات تجعل الطالب يتأثر بها، وهذا التأثر يجعل الطالب مشدودا إلى موضوع النص وقيمه وجمالياته.

(٤) أهداف تحليل النص الأدبي:

تحليل النص الأدبي ليس هدفا في ذاته، وإنما وسيلة لتحقيق أهداف واضحة، ومن هذه

الأهداف: (إبراهيم عطا، ٢٠٠٥، ٤٠، ٤١)

- إكساب الطلاب القدرة علي معالجة النص معالجة تختلف باختلاف مراحل نموهم.
- ربط الطلاب بالتراث العربي وتنمية ميولهم تجاه مادة النصوص الأدبية.
- الوقوف على جماليات النصوص، كدقة اختيار الألفاظ وجمال الأفكار وحسن السبك.
- تشكيل نفوس الطلاب وتهذيب أخلاقهم، وتنمية التدوق الأدبي لديهم.

- وأشار (ماهر عبد الباري، ٢٠١٣، ٢٤١) إلى أهداف تحليل النص الأدبي، ومنها:
- وقوف القارئ على وحدة العمل، فالبناء الفني والموضوعي للنص الأدبي يقوم على التناسق الذي يجمع القصيدة كلها في جسم واحد ويدعوها للنماء.
 - تمكين القارئ من تحديد الخصائص الأسلوبية المميزة للنص من جهة وللمبدع من جهة أخرى.
 - تمكين القارئ من إظهار قيمة النصوص، فالتحليل يمهّد السبيل للتعرف على أسباب القوة والضعف في النص ومن ثم يكون عوناً للأدباء على أن يقولوا فيحسنوا إذا بدت لهم أسباب القوة والجمال في التعبير، وأوضحت لهم وسائل الضعف والركاكة.
 - توجيه الأديب نفسه إلى أروع الصور الفنية في التعبير... فيرتقي بذلك أدب الأدباء وتصبح آثارهم الأدبية أقدر على اجتذاب القارئ أو السامع.
- أما أهداف تحليل النص الأدبي الخاصة بطلاب الصف الأول الثانوي فقد وردت كالتالي: (كتاب الطالب، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧/٢٠١٨)
- يستنتج الفكر الرئيسة والفكر الفرعية في النص.
 - يميز معنى كلمات حسب السياق.
 - يضبط كلمات النص ضبطاً صحيحاً.
 - يستنبط الخصائص الفنية للأديب من خلال أحد أعماله.
 - يميز الغرض الذي يرمي إليه النص.
 - يحدد مواطن الجمال في النص.
 - يستخلص قيمة عربية أصيلة من النص.
 - يفرق بين الحقيقة والمجاز.
 - يشرح المعاني الغريبة والمرامي البعيدة للعمل الأدبي.
- ويتبين مما سبق تعدد أهداف تحليل النص الأدبي، وهذا التعدد ناشئ من الغايات المرجوة من وراء التحليل وطبيعة من يقوم بالتحليل وثقافته وخبراته، وتأسيساً على ذلك يمكن استخلاص بعض أهداف تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية وهي كالتالي:
- توجيه الطالب لقراءة واعية في النص كخطوة أولى تسبق التحليل، حيث الوقوف على الضبط الصحيح للمفردات بنية وإعراباً.
 - توجيه الطالب للتعمق في دراسة لغة النص من خلال إبراز العلاقة بين الألفاظ وما وراءها من معانٍ، وتنمية ثقافة التفكير والإبداع وإبداء الرأي بدلاً من الحفظ والاستظهار.
 - التمييز بين الأنواع الأدبية باستخراج خصائصها الفنية وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.
 - تعرف الدافع وراء كتابة النص والعاطفة المسيطرة على الأديب وأهم السمات الفنية لأسلوبه.

- النظر للعمل الأدبي باعتباره كلا متكاملًا، وإدراك العلاقات القائمة بين مكوناته.
- وقوف الطالب على ما يتضمنه العمل الأدبي من قيم فكرية ولغوية وتصويرية، تمكنه من إعادة بناء النص في عملية إبداع جديدة بناء على ما لديه من خبرات وتجارب.
- تمكين المعلم من اختيار أنشطة مناسبة للمرحلة الدراسية.

(٥) خطوات تحليل النص الأدبي:

النص الأدبي له جانبان: جانب فني هو نص المؤلف الذي استقر على وضعه فلا يتغير ولا يتبدل، وجانب جمالي وهو الإنجاز الذي يحققه الطالب عندما يحلل النص ويندمج فيه أو يضع نفسه مكان المؤلف ليرى بعينه ويسمع بأذنه ويشعر بقلبه، هذا الاندماج يكفل للطالب الثراء الفكري والمشاركة الوجدانية، وتظل مادة النص الأدبي خاضعة للتحليل والتفسير على مدى الأزمان ليخرج منها المحللون أسرارها وكنوزها.

وقد نظر "عبد القاهر الجرجاني" للنص بوصفه وحدة متكاملة تتربط أجزاؤه بعضها ببعض " فلا نظم في الكلام ولا ترتيب حتى يعلّق بعضها ببعض ويبني بعضها على بعض وتجعل هذه بسبب تلك... وأن تتحد أجزاء الكلام ويدخل بعضها في بعض ويشتد ارتباط ثان منها بأول" (عبد القاهر الجرجاني، ١٩٩٢، ٩٣) وهذا السبيل الذي سلكه عبد القاهر قد اعتنى بالنص وطريقة بنائه وترابط أجزائه وصور التماسك فيه، "فهو يعالج النص بوصفه وحدة كلية معتمداً في تحليله على قواعد منطقية ودلالية وتركيبية؛ ليقدم شكلاً من أشكال التحليل لبنية النص... تتفاعل فيه مجموعة من العلوم اللغوية وغير اللغوية" (دخيل العواد، ٢٠٠٧، ٧٨٦).

وقد وردت خطوات تحليل النص الأدبي في بعض الأدبيات والدراسات العربية ومنها: (مصطفى الكسواني وآخرون، ٢٠١٠، ٣٤)، (مروان السمان، ٢٠١٠، ٢٠٠)، (ماهر عبد الباري، ٢٠١٣، ٢٦٧)، (زينة مهدي، ٢٠١٥، ٨٣).

- قراءة النص.
- تعرف الأديب وظروف نشأته وعصره.
- تعرف المذهب الأدبي (الاتجاه الفني) الذي يندرج تحته النص.
- تقسيم النص لمقطوعات، وتحديد المقدمة والموضوع والخاتمة للنص النثري.
- تعرف العاطفة المسيطرة على الأديب.
- دراسة عنوان النص وتحديد مغزاه.
- المعالجة اللغوية للنص بالفحص الدقيق للكلمات .
- الدخول إلى عالم النص وفهمه من الداخل، وإدراك علاقاته المختلفة.
- تحديد موضوع النص والفكر الرئيسة.

- استخراج الصور والأخيلة والحكم عليها.
- سرد النص في مجموعة من الفقرات بأسلوب الطالب للوصول للمعنى الكلي.
- كما وردت خطوات تحليل النص الأدبي في بعض الدراسات الأجنبية ومنها: دراسة (Kahn,2008) ودراسة (Shi, et al:2007) ودراسة (Scott:2007) وهي كالآتي .
- تحليل عناصر المفردات.
- التفكير والتأمل في الأساليب اللغوية لاستخراج المعنى.
- فهم الأفكار الرئيسة والضمنية في النص.
- تناول النص الأدبي تناولا بلاغيا وجماليا.
- ترجمة شفرات النص وتوضيحها.

وتختلف خطوات تحليل النص باختلاف مذاهب ومدارس النقد الأدبي قديما وحديثا، وطبيعة كل نص ولغته ومستوى النضج الفني للأديب، واختلاف البيئات والمصادر والثقافات فضلا عن تمايز الطلاب في الذكاء والاستنتاج والخبرات السابقة، ويفيد الباحث من العرض السابق لمراحل تحليل النص الأدبي في التعرف على الخطوات التي يمر بها تحليل النص الأدبي، واختيار ما يناسب المرحلة الثانوية منها، وفي كيفية تنفيذ هذه الخطوات من خلال مدخل التحليل اللغوي.

(٦) مناهج تحليل النص الأدبي:

يتوقف اختيار المنهج المناسب لتحليل النص على عاملين: (محمود الربيعي، ١٩٩٦، ٢٢) الأول: مدى استقرار هذا المدخل أو ذاك وثبوت صلاحيته وفعاليته. والثاني: مدى قربه من طبيعة الأدب العربي، ومدى الاستجابة إليه في النقد العربي المعاصر. ومن أشهر المناهج المرتبطة بدراسة النصوص الأدبية ما يلي:

المنهج الفني:

هو منهج يتناول القيم الشعورية والتعبيري في النص الأدبي ويدْعَى بالقواعد الفنية والجمالية، ويعتمد على قواعد فنية وموضوعية، كما يعتمد على ذائقة الناقد وثقافته وخبراته، وهو من أقرب المناهج لطبيعة الأدب؛ لأنه يعنى بالنصوص والآثار الأدبية في ذاتها دون إقحام متعمد لأشياء خارجية (شوقي ضيف، ١٩٩٢، ١٣٦)

وترجع جذور هذا المنهج إلى النقد العربي القديم، فقد استخدم ابن سلام الجمحي معايير فنية لنقد الشعر في كتابه "طبقات الشعراء" ومن بعده ابن قتيبة في كتابه "الشعر والشعراء" والآمدي في كتابه "الموازنة بين أبي تمام والبحتري" وأبو هلال العسكري في كتابه "الصناعتين".

المنهج النفسي:

يشير المنهج النفسي إلى محاولة تأويل الظواهر اللاواعية في مرحلة ما قبل النص، وفيه يعتمد الباحث على قراءة مقننة لعناصر النص تُشبه عملية القراءة النفسية (سمير حجازي، ٢٠٠٥، ٢٧٨) ويعنى هذا المنهج بتحليل النص الأدبي في ضوء الحالة النفسية للأديب التي يمكن إدراكها عن طريق تحليل بعض الكلمات التي يركز عليها الأديب وتكرر في النص بأصواتها أو بمعانيها، فتكشف عن المثيرات التي دفعت الأديب لإنتاج هذا النص، فمثلاً: إلحاح المتنبي على استخدام صيغ التصغير في شعره يعطي انطباعاً عن شخصيته المتعالية وإحساسه بذاته ويتفرده في فنه.

ومن عيوب هذا المنهج أنه يحتاج لناقد بصير بمبادئ علم النفس، خبير بإيحاءات الألفاظ والجمل، يستطيع تحليل العبارات واكتشاف ما وراءها في ضوء السيرة الذاتية للأديب، وبعد العقاد رائد هذا المنهج في النقد الأدبي؛ فمؤلفاته تميل إلى تحليل الشخصية كما في سلسلة العبقريات. (عز الدين إسماعيل، ١٩٨٤، ٧).

المنهج التاريخي:

يتناول هذا المنهج النص الأدبي من خارجه ولا يتعمق في مكوناته، وعنى بتطور الأدب في فترة معينة، والخصائص الأدبية المميزة لتلك الفترة، ويحاول تفسير الظواهر الأدبية من خلال الربط بين الأديب والفترة الزمنية التي عاش فيها والبيئة المحيطة به (المكانية والسياسية والأدبية والثقافية والدينية) كما يهدف التعرف على مدى تفاعل الأديب مع هذه البيئات وتأثره بها وتأثيرها فيه، وتتعلق فلسفة هذا المنهج من أن الأديب مرآة لبيئته الاجتماعية؛ إذ يعبر عن أفكار الناس وأحوالهم وعاداتهم وتقاليدهم والتيارات الفكرية والثقافية والسياسية والدينية السائدة في حقبة ما (محمد شاهين، ١٩٨٦، ٢٩)، وكل ذلك يساعد في تحليل النص وفهمه وإدراك مقاصده وتعليل موضوعاته، لكنه لا يمكن الاقتصار على هذا المنهج وحده في تحليل النصوص الأدبية.

المنهج الاجتماعي:

ينطلق هذا المنهج من مبدأ أن الأدب سجل يضم الأحداث الاجتماعية في فترة ما، ومن هنا يكون التفاعل بين الأديب ومجتمعه (شوقي ضيف، ١٩٩٢، ١٣) وعنى هذا المنهج بإبراز الصلة بين التوجهات الفكرية في النص وفكر مجموعة من الناس في مرحلة تاريخية محددة (سمير حجازي، ٢٠٠٥، ٣١٢)، ويتناول التحليل هنا المناسبة التي قيل فيها النص والظروف المحيطة به، ورد فعل القراء تجاه النص، والقيم والاتجاهات والمشكلات والقضايا التي تهم المجتمع، والحلول الممكنة لها على أرض الواقع.

المنهج اللغوي:

يتناول المنهج اللغوي النص الأدبي من زاوية التركيب اللغوي فيكشف عن إichاءات الألفاظ والصور وأسرار الجمال فيها، كما يركز على قواعد النحو والصرف والبلاغة والعروض... "وجذور ذلك المنهج ترجع إلى النقد القديم حيث سار عليه ابن سلام الجمحي، وابن قتيبة، والآمدي، وعبد القاهر الجرجاني، والمبرد، ابن المعتز والجاحظ... (محمد شاهين، ١٩٨٦، ٢٢)

وقد تبنى "عبد القاهر الجرجاني" هذا المنهج في كتابيه "دلائل الإعجاز" و"أسرار البلاغة"، فخصائص النظم عنده جزء لا يتجزأ من معاني النحو والصرف والدلالة، لكن عبد القاهر أغفل الجانب الصوتي في اللغة والعلاقات بين أصوات اللغة ومعانيها... وقد أخذ دعاة المناهج الأخرى على المنهج اللغوي أنه اعتمد في تحليل النصوص على العنصر الشكلي، وأنه ركز على النصوص الشعرية دون النثرية، وأغفل الجانب التقييمي في الدراسة الأدبية (محمد عشموي، ١٩٩٥، ٣٣٩).

المنهج الوصفي:

ظهر هذا المنهج في الدراسات اللغوية نتيجة شعور النحاة المحدثين العرب بحاجة العربية إلى وصف يخلصها من الأفكار الفلسفية والمنطقية ومبدأ العلة ومبدأ العامل والتقدير، وفي ضوء هذا المنهج تتم دراسة اللغة بعيدا عن التعليل والتقدير في تحليل الظاهرة اللغوية، وقد وسار هذا المنهج في مسارين: التحليل الشكلي، والسياق عند "فيرث"، فالتحليل الشكلي يقسم الجملة إلى مكونين ثم يقسم كل مكون أيضا إلى مكونين حتى يصل إلى أصغر وحدة تحليلية وهي المورفيم، وقد أفاد النقاد العرب من هذا المنهج حيث دفعهم لاستبعاد التحليل الفلسفي واعتماد الشكل والوظيفة أساسا في تحليل الوحدات اللغوية (عبد الحميد السيد، ٢٠٠٣، ٦٤-٦٦) أما مساهمة السياق في تحليل النص الأدبي فسوف يأتي تفصيل فيها بعد.

المنهج التكاملي:

يتناول النص من جميع الجوانب، فيتعرض للغة النص ومدى تعبيرها عن الأفكار والعاطفة المسيطرة على الأديب، وللظروف الاجتماعية المحيطة به، والبيئة المكانية التي عاش فيها وتأثره بها وتأثيرها عليه وانعكاسها في أدبه، وللحقة التاريخية التي عاش فيها وأهم الأحداث التي وقعت فيها ومدى تأثر الأديب بها، ويتناول الحالة النفسية للأديب وظهورها في عاطفته وألفاظه وأفكاره، كما يتناول الخصائص الفنية للأديب، وثقافته، والسمات الأسلوبية التي ظهرت من خلال مؤلفاته، ويسلك الدكتور طه حسين في كتابه (حديث الأربعاء، ١٩٣٥) منهجا أقرب ما يكون إلى التكامل في التحليل الأدبي، إذ جمع بين المنهج الفني الذي تابع فيه "جول ليمتر"، والمنهج النفسي الذي تابع

فيه "سانت بيف" ، والمنهج الاجتماعي الذي تابع فيه "تين" (محمد خفاجي، ١٩٩٥، ٢٣٨)، ولا شك أن تحليل النص في ضوء المنهج التكاملي يحتاج لمحلل أو ناقد على مستوى عال من الثقافة والفكر والدراسة والاطلاع وأنه قد يناسب المراحل العليا في التعليم.

وقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى مناهج تحليل النص الأدبي ومنها دراسة (مصطفى عبد الرحيم، ٢٠٠٢، ٤٠-٤١) التي عرضت لمناهج تحليل النص ووضعتها في قسمين: المناهج الخارجية ويمثلها المنهج النفسي والاجتماعي، والمناهج الداخلية ويمثلها المنهج اللغوي، ودراسة (إيمان عليان، ٢٠٠٤، ٥٢) التي أشارت لصعوبة الفصل التام بين هذه المناهج في دراسة الأدب، ويتفاضل بعضها أحيانا على البعض الآخر في الموضوع الذي يكون فيه أحدها أجدى من الآخر، ودراسة (محمد سلامة، ٢٠١٢، ٨٧) التي أشارت لتعدد هذه المناهج في العصر الحديث لتأثر النقاد بالعلوم الإنسانية: كالفلسفة والمنطق والتاريخ وعلم النفس، وأشارت إلى أن كل منهج يتناول النص الأدبي من زاوية محددة ، ولكل منها خصائصه وآلياته في تحليل الأدب.

وبعد استعراض مناهج تحليل النص الأدبي يتضح تنوع هذه المناهج؛ لاختلاف المنطلق الفكري لكل منها، وهذا التنوع والتعدد إنما هو لتلبية طلبات الدارسين، فمن أراد معرفة واقع العالم الخارجي للنص وقضايا العصر اتجه للمنهج الاجتماعي، ومن أراد معرفة دوافع التأليف عند الأديب وتحليل الشخصيات اتجه للمنهج النفسي، ومن أراد تحليل بنية النص ومفرداته ومعرفة كيف تتركب عناصره اتجه للمنهج اللغوي... فالذي يحلل النص غالبا ما يبحث عن شيء معين؛ لأن النص الأدبي مكوناته كثيرة، ولا بد من تحديد العناصر التي يبحث عنها الدارس، وباختلاف هذه العناصر تختلف مناهج تحليل النص، أما الغاية المرجوة من وراء هذه المناهج فهي الاسترشاد بها والإفادة من مزاياها واستيعاب أوجه النقد التي وجهت إليها ثم عرض المنهج المقترح لتحليل النص الأدبي والذي تبنى في ضوءه الإستراتيجية المقترحة.

(٧) أسس تراعى عند تحليل النص الأدبي:

هناك بعض الأسس التي تساعد المعلم والطالب على تحليل النص الأدبي، وكثير منها يعد خارجا عن بنية النص، لكن يجب الإلمام بها قبل الدخول في عملية التحليل؛ لأنها تُكوّن خلفية مناسبة يبدأ بعدها تحليل النص، ومن هذه الأسس: (ماهر عبد الباري، ٢٠١٣، ٢٦٥)

- ١- امتلاك خبرات ومعارف مناسبة.
- ٢- المرونة والقابلية للحركة من زوايا مختلفة للنظر للنص من خلالها.
- ٣- امتلاك مفاتيح بواسطتها يستطيع القارئ فتح مغاليق النص، مثل: (خبرات النحو والصرف والبلاغة والنقد والثقافة العامة).

٤- الانطلاق من أدلة وقرائن حاضرة في النص أو متعلقة به، كأن يدلل من ألفاظ وأساليب النص على حكم ما.

وفي هذا الإطار أشارت بعض الدراسات السابقة إلى الأسس التي تراعى عند تحليل النص الأدبي ومنها دراسة (حسني السيد، ١٩٩٦، ٤٤) التي عرضت بعض الأسس مثل: أن يحدد المعلم الهدف من النص، ويقسم النص إلى وحدات فكرية، ويربط بين النص الأدبي والبلاغة والنقد، ويربط النص الأدبي بالمجتمع، ويتجنب التلميحات غير الصحيحة والأحكام المطلقة، ومنها دراسة (قصي شهاب، ٢٠١٦، ٦١-٦٣) التي عرضت بعض الأسس التي تعين على فهم النص وتسهم في تحليله وتذوقه مثل: التعرف على الجنس الأدبي- التعرف على بيئة النص - النص ملك القارئ يحلله حسب ما يتراءى له- النظر إلى النص من زواياه المختلفة- امتلاك مفاتيح النص والمراد منها الدراية بالقدر المناسب من علوم اللغة كالنحو والصرف والبلاغة - معرفة المدارس النقدية المختلفة - تعدد القراءات للنص الواحد لاختلاف الأشخاص والثقافات والبيئات والأزمان.

وحاول الباحث استخلاص بعض الأسس التي يعتمد عليها المعلم والطالب عند تحليل النص الأدبي ويتم عرضها في ضوء مدخل التحليل اللغوي.

(٨) السياق والأسلوب ودورهما في تحليل النص:

عرض الباحث بالتفصيل لنظرية السياق والمدخل الأسلوبي لما لهما من الأهمية في تحليل النص الأدبي، والإفادة في بناء أدوات البحث.

أولاً: دور السياق في تحليل النص:

يتكون السياق الكلي للنص بعدما تنتظم الكلمات والجمل داخله ويرتبط بعضها ببعض في علاقات واضحة، وفهمنا لهذا السياق ينطلق من إدراك العلاقات بين الكلمات داخل الجمل، والتي تمثل الوحدات الصغرى في النص، " ولا يمكن أن تفهم الوحدات الصغرى بمعزل عن بعضها أو بمعزل عن الوحدات الكبرى، ومن هنا يمكن أن نحدد معنى الكلمة من خلال السياق الذي تقع فيه". (محمود كسبر ١٩٩٩، ١٥)

والكلمة في اللغة العربية لها معنيان: معنى أساسي، ومعنى إضافي، أما المعنى الأساسي أو الأولي فهو المتصل بالمعجم وهو ثابت لا يتغير، وأما المعنى الإضافي أو السياقي فهو معنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت وإنما يتغير بتغير المكان والزمان، ويتوقف على ثقافة وخبرة القارئ، ومثال ذلك عند تحليل قوله تعالى: " الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُبْلَانِ (٥) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ " (الرحمن: ٥-٦) نجد أن معاني الكلمات واضحة الدلالة كل كلمة لها معنى واحد، لكن كلمة النجم التي مادتها (نَجَم : طلع وظهر) لها عدة معان هي: أحد الأجرام السماوية، وعلم على الثريا، الوقت

المعين لأداء عمل، والنبات الذي ليس له ساق (المعجم الوسيط، ١٩٨٥، ٩٤١) والسياق هو الذي يرجح معنى على آخر، فقد جُمعت الشمس والقمر في آية، والنجم والشجر في آية، وللنجم معنيان: الأول: منزل عن السياق وهو الجرم المضيء في السماء وإلى ذلك ذهب بعض المفسرين، والثاني: مرتبط بسياق الآية ويعني: النبات الذي ليس له ساق، "وروي عن ابن عباس أن المراد بالنجم هو كل نبات ينجم من الأرض وليس له ساق لمقابلته بالشجر الذي له ساق، واختار هذا القول ابن جرير" (محمد الصابوني، ١٣٩٩، ٢٩٤) وعلى ذلك فالمعنى السياقي أقرب للفهم، لانتماء الشجر والنجم لجنس واحد، فالنبات صغيره وكبيره (النجم والشجر) يسجد لله تعالى، فتحليل اللفظة في سياقها يوجه المعنى للدلالة المناسبة.

وعند تحليل قوله تَوَالَّى أَرْلْنَا أَنْ تُهْ لِكَ قَرْيَةً أَمَوْنَا مَذْرِفِهِمْ ١ فَفَسَفَوْا فِيهِ ٢ (الإسراء: ١٦) نجد أن كلمة أمرنا لها معنى آخر داخل سياق الآية غير المعنى المعجمي (الطلب على وجه الإلزام) فالله يأمر بالعدل والإحسان ولا يأمر بالفسق والعدوان، وإنما معناها أكثرنا وأزدنا، وعليه يكون المعنى: إذا أراد الله هلاك قرية أكثر من الأغنياء المنعمين فتمردوا وخرجوا عن طاعة الله فوجب على القرية الهلاك والدمار.

وتتطلب معرفة معاني المفردات تحليلاً للسياقات والمواقف التي ترد فيها، فالمعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة ... ولا يمكن وصف أو تحديد الوحدة إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها (عثمان الحاوي، ٢٠٠٧، ٢٨)، وقد عنيت مناهج البحث في اللغات بدراسة معنى الكلمة داخل السياق وقسمت السياق إلى: (عثمان الحاوي، ٢٠٠٧، ٢٨)

- ١) سياق لغوي: يُعنى بتغير دلالة الكلمة تبعاً لتغير التركيب اللغوي كالنقيد والتأخير في عناصر الجملة، فقولنا (زيد أتم قراءة الكتاب) تختلف دلالتها عن (قراءة الكتاب أتمها زيد)
- ٢) السياق العاطفي الانفعالي: يُعنى بتحديد دلالة الكلمة من معيار قوة أو ضعف الانفعال فكلمة (Love) تختلف دلالتها عن (Like) رغم اشتراكهما في أصل المعنى إلا أن الأولى تعبر عن عاطفة قوية، وكلمة (يُبغض) تختلف دلالتها عن (يكره) رغم اشتراكهما في أصل المعنى إلا أن الأولى تعبر عن انفعال أقوى.
- ٣) سياق الموقف أو المقام: فطلب الرحمة عند تسميت العاطس يختلف عنه عند الدعاء للمتوفى، فتلك في الدنيا وهذه في الآخرة.
- ٤) السياق الثقافي: فكلمة (جذر) يختلف معناها في الوسط الزراعي عنه في الوسط اللغوي عنه في ووسط علم الرياضيات.

ومن مميزات الأخذ بالسياق اللغوي عند تحليل النص أننا نخرج منه بالمعنى المثالي المناسب للفكرة، وقد قسم "فيرث" السياق إلى نوعين: (صالح عطية، ٢٠٠٧، ٧٠٦)

* سياق خارجي: يتمثل في الظروف الاجتماعية والثقافية للمتكلم والمستمع في الكلام أيضاً.
* سياق داخلي: يتمثل في العلاقات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية بين الكلمات داخل تركيب معين، وهو ما يساهم في تحليل النص ويبرز معانيه والغرض من كل عبارة.

ثانياً: دور الأسلوب في تحليل النص:

تكتسب اللغة مزيداً من قيمتها وجمالها بصياغتها أدبية حسب المعاني التي تتطلبها والأفكار التي تسعى إلى إبرازها، ومن هنا كان تركيز النقد القديم على الأسلوب من حيث كونه بنية لفظية أكثر من طرحه للمعاني، " وإنما الشأن في جودة اللفظ وصفاته وحسنه وبهائه ونزاهته ونقائه وكثرة طلاوته ومائه مع صحة السبك والتركيب". (أبو هلال العسكري، ١٩٨٤، ٦٤)

والأسلوب الأدبي هو الطريقة الخاصة التي ينتهجها الأديب في كتابته، والصورة اللفظية التي يعبر بها عن المعنى، فيظهر أفكاره ويعبر عن تجربته الداخلية بصياغته الخاصة للكلمات، " وهو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال، أو الضرب من النظم والطريقة فيه ". (أحمد الشايب، ٢٠١١، ٤٤)

ويلج الكثير من علماء اللغة المعاصرين على أن الأسلوب هو أحد فروع علم اللغة العام وهو عامل فعال في عملية الكتابة، يدخل الكاتب من خلاله إلى الشكل الداخلي لموضوعه، وهو استخدام مناسب لكلمات مناسبة، والغاية من دراسة الأسلوب الكشف عن خصائصه اللغوية وتقييم تأثيرها الجمالي (موريس بورا، ٢٠٠٩، ١٩٤-١٩٦).

والعلاقة بين الأسلوب وفروع اللغة علاقة توازي أو علاقة الجزء بالكل، غير أن الأسلوب لا يُعنى بالعناصر اللغوية في ذاتها بل بقوتها التعبيرية، فاللغة كلمات وتعابير، وطريقة صياغة هذه الكلمات والتعابير هي جوهر الأسلوب، ويعد الأسلوب من أقرب الوسائل المستخدمة في تحليل النص؛ لتركيزه على الصياغة والعلاقة بين أجزاء الكلام، ومن هنا كان هدف تحليل الأسلوب إبراز السمات الفنية للأديب، وما يتميز به عن غيره في ألفاظه وأفكاره وتصويره وصياغته الفنية.

وعند تحليل أسلوب الأديب ينظر الطالب في كل من: (المعاني والأفكار، والصياغة والتعبير، والصورة الجزئية أو الخيالية، والمحسنات البديعية) " وكل الفرق بين أسلوب وأسلوب هو في الألفاظ المختارة، وفي الطريقة التي تساق بها هذه الألفاظ، وهذا صحيح في النثر والنظم على السواء". (هـ.ب تشارلتن، ٢٠١١، ٥٥-٥٦)

ومن هذا المنطلق كانت علاقة التحليل الأسلوبي بتحليل النص، فالطالب إذا أحسن توظيف التحليل الأسلوبي سيصل إلى الجانب الإبداعي بجمالياته عن طريق الدخول في مضمونه وتجزئة عناصره، وبيان ما وراء النص من مدلولات وقيم.

وينقسم الأسلوب من حيث الغرض إلى:

الأسلوب الخبري: وهو الكلام الذي يلقي لإفادة الحكم المتضمن في الجملة ويحتمل الصدق أو الكذب، وله غرض حقيقي، وآخر بلاغي، فالغرض الحقيقي هدفه إخبار المتلقي بشيء ما كقولنا: تقدر مصر قيمة العلماء، والغرض البلاغي يستتبط من خلال السياق، كالفخر والإعجاب والحزن والاستعطاف والسخرية والتحذير والوعظ...، وتدخل أدوات التوكيد على الأساليب الخبرية لتقوية المعنى وإزالة الشك، ومنها: إنَّ - أنْ - قد - السين - سوف - لام الابتداء...

الأسلوب الإنشائي: وهو الكلام الذي لا يحتمل في معناه الصدق أو الكذب وينقسم إلى:

- (١) أساليب إنشائية طلبية : ولها خمس صيغ (الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والتمني).
- (٢) أساليب إنشائية غير طلبية: ولها خمس صيغ (المدح والذم/القسم/التعجب/الرجاء/كم الخبرية). وكل صيغة من الصيغ السابقة لها تركيب لغوي تعرف به، فالأمر مثلا له أربعة أشكال هي:
 - * فعل الأمر: كقوله تعالى: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ" (العلق: ١)
 - * المضارع المسبوق بلام الأمر: كقوله تعالى: "لَا يَنْفِقُ دُو سَعَةٍ مِّن سَعَةٍ" (الطلاق: ٧)
 - * اسم فعل الأمر: كقوله تعالى: "هَٰذَا يَكُمُ أَنْفُسُكُمْ" (المائدة: ١٠٥)
 - * المصدر النائب عن فعل الأمر: كقوله تعالى: "وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ" (الإسراء: ٢٣)

وتحليل هذه الصيغ يثير الانتباه ويحرك الذهن من أجل استخراج أغراضها البلاغية التي تفهم من سياق الأسلوب وتوحي بالمعنى بطريقة غير مباشرة.

وتتمثل الإفادة من دراسة الأسلوب في تحليل النصوص الأدبية في أنه اتجاه يساير التوجيهات الحديثة في هذا الشأن حيث المعالجة الأسلوبية المتكاملة للعناصر اللفظية والتركيبية والخيال وغيرها، وهذه المعالجة تتفق مع طبيعة اللغة وتكاملها، ومع طبيعة الإبداع الأدبي الذي يقوم على التكامل والتآزر ويؤثر كل عنصر فيه في الآخر" (أحمد عوض، ١٩٩٣، ٧٧)

وتأسيسا على ما سبق يمكن القول بأن الطالب يتعرض بالتحليل لأسلوب الأديب من خلال الآتي:

- استخدامه لألفاظ معينة تميزه عن سواه.
- اتباعه لطريقة معينة خاصة به في ترتيب هذه الألفاظ.
- التعرف على الأساليب الإنشائية والأساليب الخبرية وأنواع وأغراض كل منها.
- معالجة موضوعاته وترتيب أفكاره على نحو يتفرد به.

وقد تعرضت مؤخرا بعض الدراسات التربوية لتحليل النصوص الأدبية في ضوء الأسلوبية الحديثة ومن ذلك دراسة (قصي الخفاجي، ٢٠١٦) التي عرضت لكيفية تحليل النص في ضوء الأسلوبية (الصياغة والتراكيب والتصوير واللوازم الأسلوبية) توصلت لفعالية برنامج قائم على الأسلوبية في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

كما تعرضت بعض الدراسات الأكاديمية لعلاقة الأسلوبية بتحليل البنية اللغوية للنصوص، ومنها دراسة (صابر حسين، ١٩٩٨) التي أثبتت أن تحليل الأسلوب مجال من مجالات البحث المعاصرة يعرض بالدرس للنصوص الأدبية وغير الأدبية محاولا الالتزام بمنهج موضوعي يحل على أساسه الأساليب ليكشف عن القيم الجمالية فيها، ويظهر جماع الرؤى التي تتطوي عليها أعمال الأدباء منطلقا من تحليل الظواهر اللغوية والبلاغية للنص.

(٩) تحليل النص بين الشعر والنثر:

يشير مصطلح التعبير الأدبي إلى وحدة شكلية ذات دلالة وجدانية وفنية يدركها الناقد بصورة مباشرة (سمير حجازي، ٢٠٠٥، ٣٠٥) وللتعبير الأدبي بنوعيه (الشعر والنثر) شأن عظيم في الإدراك اللغوي والتذوق الجمالي عند الطالب، إلا أن الاختلاف بين الشعر والنثر يتمثل في أن "الشعر - أقدم الأنواع الأدبية - كان وما زال يكتب نظاما، أي أن صوت الألفاظ يتبع إيقاعا معينا، وينقسم فيه الكلام إلى وحدات متساوية حسب نظام محكم" (محمد عناني، ٢٠٠٩، ٣٧)، والفرق بين النظم والنثر هو أن الأول يستخدم الصوت وسيلة للتعبير، أي أنه يرتب الألفاظ ترتيبا يحدث رنينًا خاصا يكون جزءا من أداة التعبير ولا يتقيد النثر بذلك. (تشارلتن، ٢٠١١، ٥٥-٥٦)

والشعر: كلام موزون مقفى يعتمد على الخيال، وهو فن أدبي متميز قريب من النفوس يهدف لإثراء النفس بالمشاعر الراقية ليخرج بها من عالم الماديات إلى رحاب الخيال المليء بالسحر والجمال، فالشاعر ينتقى الألفاظ والمعاني والمحسنات والصور، ويخرجها متآلفة في صياغة خاصة، وهذا عمل كثير يحتاج لعمل أكثر عند التحليل لأن هذا المقدم غالبا ما يكون مستترا خلف الألفاظ.

وهذه الخصوصية التي يتميز بها الشعر لا ترقى لدرجة أن يصير ذا كيان مستقل عن النثر في طريقة تأليف الكلام، بل يشترك مع نظام النثر في كثير من التراكيب والتعبير، لكن قيود الوزن والقافية تمنع فيه أشياء تجوز في النثر. (محمد محمد، ٢٠٠٧، ١٠٠٠)

والتأثير في الشعر يرجع للقيم المتضمنة فيه والأساليب والخيال والإيقاع، والشاعر - لسان حال مجتمعه - يحاول دوما شحن عباراته بقدر كبير من المعاني ويقتطف من الصور والأخيلة ما يحلو له ويشبع نهمه الفني، ويتخلص كثيرا من قيود اللغة، لذا نجد في ترتيب كلماته أمرا غير مألوف، و تبيح له الضرورة الشعرية التحرر من الضوابط اللغوية، ولهذه الخصوصية فإن تحليل الطالب

للنص الشعري الذي لم يدرسه من قبل يحتاج لإتقان بعض المهارات اللغوية والأسلوبية والبلاغية ويحتاج لتركيز الانتباه في الربط بين العناصر المكونة للنص لإدراك العلاقة بينها واستخلاص المعاني القريبة والمضامين البعيدة؛ ذلك لأن لغة الشعر تمتاز بالتكثيف والتركيز فهي عبارات موجزة تحمل من المعاني والأفكار الكثير بداخلها ولا يخرج هذا إلا من كان له حظ وافر من المخزون المعرفي والاطلاع والفهم والاستيعاب والثروة والتمرس في تحليل النصوص الشعرية.

أما النثر الأدبي فهو الكلام الجيد يرسل بلا وزن ولا قافية وهو خلاف النظم.(المعجم الوسيط، ١٩٨٥، ٩٣٧) وقد كانت نشأته مع الشعر إلا أن انتشاره ارتبط بالكتابة التي أفقدته كثيرا من الزينة اللفظية، فلم يعد من الضروري أن يكتب الكاتب نظما حتى يضمن له البقاء، وقد تنوعت فنون النثر قديما كالخطابة والوصايا والرسائل والحكم والأمثال، وحديثا كالمقال والرواية والقصة القصيرة والمسرحية، ولكل فن منها سماته الفنية المميزة له، وقد تقترب بعض فنون النثر من الشعر في الإيجاز واللغة المكثفة والنغم الموسيقي كالأمثال والحكم إلا أن أسلوب النثر يظل يحتفظ بخصائص تميزه عن الشعر منها: "التعبير عن الفكرة بدون تعقيد، وتوضيح المعنى من غير تكلف... أي إيصال المعنى دون إثقال النص بالصور أو المحسنات" (شفيع السيد، ٢٠٠٤، ٢٣٧).

وتحليل الأعمال النثرية يتوقف على طبيعة كل فن، فمنها ما يقترب من الشعر في عمق معانية وتكثيف لغته وأسلوبه، ومنها ما يكون تحليله أسهل من ذلك، ومجمل القول أن التفرقة بين الشعر والنثر تقوم على خصائص كل نوع من حيث التشكيل اللغوي والبناء العروضي، ولكن يمكن عرض الفرق بينهما في النقاط التالية:

- الشعر أسبق من النثر من الناحية التاريخية.
- لغة النثر أقرب للعقل والتفكير، أما لغة الشعر فهي أقرب للقلب والعاطفة.
- تميل لغة النثر للتوضيح والتفصيل، بينما تميل لغة الشعر إلى التكثيف والتركيز.
- يتقن الشاعر في اختيار ألفاظه مراعاة للإيقاع الموسيقي الموحى، وهذا قلما يراعى في النثر.

ولأن من سمات التعبير الأدبي (شعر أو نثر) أنه بنيات لغوية تتجه نحو المجال الذاتي والعاطفي وإبراز الجمال البياني واللغوي، فإن تلك السمات تفرض على الناقد أن يحلله تحليلًا داخليًا على ضوء بنيته اللغوية الأساسية. (سمير حجازي ، ٢٠٠٥ ، ٢٧٨)

(١٠) مهارات تحليل النص الأدبي:

لأهمية مهارات تحليل النص الأدبي تعرضت لها دراسات متعددة منها دراسة: (محمد سلامة، ٢٠١٢، ١٩١-١٩٢) التي توصلت إلى تحديد تسع مهارات لتحليل النص الأدبي (فن الشعر) وهي كالتالي:

- ١- تحديد نوع العاطفة في النص.
- ٢- تحديد الفكرة الرئيسة في النص.
- ٣- تحديد مناسبة اللفظ للعاطفة.
- ٤- تحديد الفكر الفرعية في النص.
- ٥- توافق العنوان مع المضمون (الفكر والعاطفة).
- ٦- تحديد نوع الأسلوب (الخبري والإنشائي).
- ٧- تحديد الموسيقى الخارجية في النص.
- ٨- تحديد نوع المحسن البديعي في النص.
- ٩- تحديد نوع الصور الجزئية (تشبيه أو استعارة) في النص.

ودراسة (ماهر عبد الباري: ٢٠١٣) التي جمعت عددا كبيرا من مهارات تحليل النص الأدبي بشكل عام صنفها الباحث كالتالي:

أولاً: مجال المفردات:

(١) معرفة المعنى الدلالي للمفردة الغريبة وفيه:

- يحدد الطالب معنى الكلمة من خلال السياق - يربط بين الوضع النحوي للكلمة والمعنى المراد - يميز بين المشترك اللفظي - يميز بين الألفاظ المتباينة المعنى - يميز بين المترادفات من خلال السياق - يربط بين الصفات الصوتية لحروف الكلمة وبين معناها.

(٢) معرفة المعنى الإيحائي للكلمة وفيه:

- يحدد القيمة المجازية للكلمات في العمل الأدبي - يحدد الوظيفة الرمزية للكلمات في العمل الأدبي - يربط بين الكلمة والجو النفسي في النص - يستنتج دور الكلمة في زيادة المعنى (الإطناب) - يستنتج دور الكلمة في إيجاز المعنى (الإيجاز) - يفسر دور الكلمة في مساواة المعنى للفظ (المساواة) - يفهم الدلالات الضمنية للكلمة.

(٣) استنباط المعاني المعجمية والمجازية التي تدور حولها الكلمات وفيه:

- يصل للمعنى من خلال تحليل الكلمات لمكوناتها - يستنتج النغمة السائدة في النص - يكتشف عناصر الجودة في المعاني - يفسر العلاقات بين الألفاظ ومعانيها - يستنتج المعاني العميقة في النص - يستنبط أثر المعاني في إشاعة الجو النفسي.

ثانياً: مجال الأسلوب وفيه:

- يميز بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي - يوضح سمات الأسلوب العلمي والأدبي والعلمي المتأدب - يستنتج الخصائص الأسلوبية للنص - يستنتج الخصائص الأسلوبية للمبدع من خلال

النص- يحلل دلاليا نصين يدوران حول نفس الموضوع- يميز بين البنية السطحية والبنية العميقة في النص- يفرق بين الجانب النحوي للأسلوب وبين المعنى البلاغي لنفس الأسلوب.

ثالثا: مجال الأفكار وفيه:

- يحدد الأفكار الرئيسية في النص- يستنبط الأفكار الفرعية في النص- يربط بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية في النص- يدل على عناصر الجدة في الأفكار- يوضح علاقة الأفكار الواردة في النص بالجو النفسي.

رابعا: مجال العاطفة وفيه:

- يحدد العاطفة السائدة في النص- يفسر العلاقة بين العاطفة والأفكار التي يدور حولها النص- يستنبط العاطفة من الألفاظ والتراكيب الواردة في النص- يميز سمات العاطفة من حيث الصدق والقوة والثبات والتنوع- يعرف أثر العاطفة على الصورة التعبيرية في النص- يوضح أثر العاطفة على الصور البيانية في النص.

خامسا: مجال الخيال والصور البيانية وفيه:

- يميز بين أنواع الخيال الثلاثة: الإبداعي والتفسيري والتألفي- يميز الصور الشائعة في النص(تشبيه، استعارة، كناية، مجاز)- يفرق بين أنواع التشبيه- يميز بين الصور البلاغية وغير البلاغية- يحدد المعاني التي توحى بها الصور البلاغية- يعرف أثر الصور البيانية في النص- يحكم على جمال الصورة الأدبية ومدى مناسبتها للموضوع- يحدد العلاقة بين الصور البلاغية وما تضيفه للمعنى- يحكم على اتساق الصور مع سياق النص.

سادسا: مجال الموسيقى وفيه:

- يميز بين الموسيقى الداخلية والخارجية- يوضح أثر الوزن والقافية في جمال النص الشعري- يدل على أثر الترصيع في العمل الأدبي - يدل على أثر الموسيقى في المعنى العام للنص- يدل على أثر الموسيقى في إشاعة الجو النفسي- يحكم على مدى مناسبة الموسيقى لموضوع النص- يميز بين الإيقاع والوزن والقافية.

ودراسة:(قصي الخفاجي، ٢٠١٦، ٢١٧) التي توصلت إلى تحديد أربع عشرة مهارة فرعية لتحليل النص الأدبي وضعها الباحث تحت أربعة مجالات رئيسة وهي كالآتي:

(١) مجال الصياغة: أ- تمييز الصياغة الأدبية من غيرها.

ب- التمييز بين اللغة الشعرية والنثرية.

(٢) مجال التراكيب: أ- تحديد درجة العدول(الانزياح) الأسلوبي.

ب- استنتاج دلالة العدول(الانزياح) الأسلوبي.

ج- تحديد درجة العمق الأسلوبي.

د- استنتاج دلالة العمق الأسلوبي.

(٣) مجال اللوازم الأسلوبية: (الصوتية- الصرفية- الأسلوبية).

أ - تحديد اللوازم الأسلوبية.

ب- استنتاج دلالة اللوازم الأسلوبية.

ج- تحديد الكلمات المفتاحية.

د- استنتاج دلالة الكلمات المفتاحية.

(٤) مجال التصوير: أ- تحديد الكثافة التصويرية.

ب- استنتاج دلالة الكثافة التصويرية.

ج- تحديد الكثافة الموسيقية.

د- استنتاج دلالة الكثافة الموسيقية.

ودراسة: (محمد علي، ٢٠١٦، ١٧٧) التي عرضت عشر مهارات فرعية لتحليل النص الأدبي وضعها الباحث تحت خمسة مجالات رئيسية وهي كالتالي:

(١) الألفاظ : أ- تحديد دلالة الألفاظ ومعانيها في النص الأدبي.

ب- التمييز بين الأساليب الخبرية والإنشائية في النص الأدبي.

ج- توضيح الغرض من الأسلوب الخبري والإنشائي.

(٢) الأفكار: أ- تحديد الفكرة الرئيسية في النص الأدبي.

ب- تحديد الأفكار الفرعية المكونة للنص الأدبي.

(٣) العاطفة: أ- تحديد نوع العاطفة في النص الأدبي.

ب- تحديد مدى تأثير العاطفة علي اختيار الصور الأدبية داخل النص.

(٤) الصور والخيال: أ- تحديد نوع الصورة الأدبية في النص وبيان سر جمالها.

ب- تحديد المعاني التي توحى بها الصورة الأدبية في النص.

(٥) الموسيقى: ج- استخراج المحسنات البديعية وبيان دلالتها الفنية.

وهناك دراسات أخرى تعرضت لمهارات تحليل النص الأدبي منها دراسة: (محمد بسيوني، ٢٠٠٣)، ودراسة (أحمد نائل، ٢٠٠٦)، ودراسة: (جمال فهمي، ٢٠١٢)، وقد اكتفى الباحث بعرض أحدث الدراسات التي تناولت مهارات تحليل النص الأدبي.

ومن خلال العرض السابق لما توصلت إليه الدراسات السابقة من مهارات تحليل النص الأدبي يتبين اختلاف التصنيفات وكثرة المهارات إلا أنها دارت حول (المعنى الأساسي للكلمة والمعجمي والسياقي والكلمة المفتاحية- العاطفة وأثرها في التعبير- الفكر الرئيسية والفرعية والمعاني العميقة-

الأسلوب وأغراضه والخصائص الأسلوبية للأديب - الصور البيانية والمحسنات البديعية ودلالاتها -
الموسيقى الداخلية والخارجية ودلالاتها)

وقد أفاد الباحث من الاطلاع على هذه المهارات واسترشد بها في بناء قائمة جديدة - في ضوء المتغير المستقل - تتضمن مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطبيعة هذا البحث والتي تتناسب أيضا مع طلاب الصف الأول الثانوي بهدف تنميتها لديهم.

(١١) دور المعلم في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي:

للمعلم دور رئيس في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي خاصة في ظل الوضع الحالي الذي يعتمد فيه الطلاب على الكتب الخارجية في حفظ كل ما يتعلق بالنص، وما تدور حوله الاختبارات؛ لأن المعلم هو الذي يدير عملية التعليم داخل الفصل، ويحدد المسار الذي تتجه فيه المناقشات فيعزز التحليل المبني على الفهم والاستنتاج، ويقاوم النسخ والنقل دون وعي وبصيرة، ويمكن تلخيص دور المعلم فيما يلي:

- الاطلاع على المداخل والإستراتيجيات المختلفة التي تعرضت لتحليل النص الأدبي.
- الإفادة جيدا من وقت الحصة وتنظيم ما يتعلق بالدرس من أهداف وأنشطة وتدريبات.
- تيسير عملية التعليم واكتساب المعرفة، وتوظيف قدرات الطلاب لإخراج إبداعاتهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وحاجة الطلاب للجوانب الوجدانية كحب العلم والاطلاع والثقة في النفس والثقة المتبادلة مع الآخرين.
- إثارة حماس الطلاب لإخراج كل ما يحتوي عليه النص من دلالات قريبة وبعيدة وجماليات وأساليب وبيان ما تدل عليه.
- تشجيع الطلاب للتعبير عن آرائهم حول بنية النص في جو آمن من النقد، ومراعاة حاجتهم للشعور بالنجاح، وإبراز جوانب الصواب لتحاكى فيما بعد.
- عرض نماذج لنصوص أدبية خارجية لتدريب الطلاب على التعامل معها دون وجود شرح لها.
- تشجيع الطلاب على إخراج المشاعر والأحلام والرؤى في تعبيرات أدبية موحية.
- التركيز على ما يقوله الطلاب وما يكتبونه إضافة إلى ما يرد في المراجع والمصادر المناسبة.
- عندما يخطئ الطالب لا يبادره بالإجابة الصحيحة أو يطلبها من طالب آخر، بل يساعده في تصويب أخطائه ذاتيا.
- تعزيز المشاركات الإيجابية في كل حصة مع التنوع في التعزيز.

دور المتعلم في اكتساب مهارات تحليل النص الأدبي:

- التركيز على بنية النص والتفكير في جزئياته تفكيراً واسعاً، بهدف إخراج استنتاجات جديدة.

- الربط بين مكونات النص لإخراج الدلالة المناسبة.
- تنشيط المخزون المعرفي والاستعانة به في عرض المعاني والأفكار
- التعبير عن الرأي تعبيراً قوياً يظهر الثقة بالنفس.
- تكرار المحاولات والمثابرة من أجل الوصول لنتائج مناسبة.
- إتاحة الحرية للعقل ليخرج كل ما يراه في النص، فيحلل ويربط وينسج ويؤلف.
- التفاعل مع المعلم في كل خطوات الدرس، وتبادل الآراء بما يثري عملية التحليل.
- الاطلاع على مصادر المعرفة المختلفة والاستزادة منها، بما ينمي الفكر والثقافة.

ملخص ما يفيد البحث من هذا المحور:

- يمكن إيجاز ما أفاده البحث من هذا المحور فيما يلي:
- تعرف مفهوم النص الأدبي وطبيعته وأهميته وأهداف تدريسه في المرحلة الثانوية حيث يفيد ذلك في طريقة التعامل مع النص وفق الإستراتيجية المقترحة.
- تعرف الأسس التي تراعى عند اختيار النصوص الأدبية وعند تحليلها بما يساعد المعلم عند اختيار الأنشطة الإثرائية، وفي السير في خطوات التحليل.
- تعرف خطوات تحليل النص الأدبي في الأدبيات والدراسات السابقة حيث يُستفاد منها في إجراءات الإستراتيجية المقترحة.
- الاطلاع على مناهج تحليل النص الأدبي، وأبرز ما يقدمه كل منهج، للإفادة من مزاياها الاسترشاد بها عند عرض المدخل المقترح.
- تعرف دور السياق والأسلوب في تحليل النص بما يساعد في خطوات التحليل.
- التمييز بين فن الشعر وفن النثر، بما يفيد في تحديد المهارات المطلوبة لتميتها في كل نص.
- تعرف بعض مهارات تحليل النص الأدبي، التي تم الاسترشاد بها في بناء القائمة المبدئية لمهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- تحديد دور المعلم والمتعلم في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي، حيث يساعد ذلك في تنفيذ الإستراتيجية المقترحة.

المحور الثاني: التخيل الأدبي

يهدف هذا المحور تحديد مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي والتي يعنى هذا البحث بتميتها لدى الطلاب، وللوصول لذلك الهدف تعرض المحور بالتفصيل للموضوعات التالية:

مفهوم الخيال والتخيل بشكل عام وأهميته، ومفهوم التخيل الأدبي وطبيعته، وأنواعه، وأهميته، وأهداف تدريسه، والعلاقة بين التخيل الأدبي والإبداع، وموقع التخيل من الشعر والنثر ومكانته عند

الأدباء، ثم كيفية تنميته لدى المتعلمين، وتنمية التصوير الخيالي والعوامل المساعدة على ذلك، وعلاقة اللغة بتنمية التخيل الأدبي، ومراحل التخيل الأدبي، وجذوره في التراث العربي، والتخيل في القرآن الكريم والحديث الشريف، ومهارات التخيل الأدبي والدراسات التي تعرضت لها، والأسس التي تراعى عند تنميتها، ودور المعلم في تنميتها.

(١) مفهوم الخيال والتخيل الأدبي:

خال الشيء خيلا وخیلانا: ظنه، وخیل الشيء: صور خياله في النفس، والخيال: إحدى قوى العقل التي يُتَخَيَّلُ بها الأشياء. (المعجم الوسيط، ١٩٨٥، ٢٧٥ - ٢٧٦)، والفعل خال يأتي مزيدا بالتاء في أوله والتضعيف في وسطه فيقال: تخيَّل بمعنى تشبه، وكلمة التخيل ترادف لغويا التوهم والتمثيل، فتوهم الشيء تخيله وتمثله سواء أكان في الوجود أو لم يكن (ابن منظور، ١٩٨٠، ٢٤٤)، وتخيّل الشيء: تمثله وتصوره. (المعجم الوجيز، ٢٠٠٩، ٢١٧)

وقد وردت كلمة (Fantasia) في معاجم اللغة الإنجليزية بمعنى الخيال الجامح أو الوهم أو الاستغراق في أحلام اليقظة، كما تدل على خبرة سارة يتمنى المرء حدوثها لكنها لا تحدث ويصعب تحقيقها واقعيًا، أما كلمة (Imagination) فقد وردت بمعنى القدرة على تكوين صور وأفكار في العقل. (Longman, 1999, 336)

وكلمة (Imagination) اشتقت من كلمة (Imagiatio) اللاتينية وهي تقابل الكلمة اليونانية (Fantasia) ومن هذه الكلمة اشتقت الكلمة الإنجليزية (Fancy) وظلت الكلمتان (Fancy - Imagination) مترادفتين طويلا تشيران لعملية تلقي الصورة أو ملكة تشكيلها، وتم الانفصال بينهما مع الرومانسيين الذين فصلوا بين عالم الإدراك الحسي وعالم الخلق الفني، فصارت كلمة (Fancy) مشتركا بين الناس جميعا وكلمة (Imagination) خاصة بالشعراء العباقرة؛ لأنه القوة الفاعلة في الخلق الشعري. (المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ١٩٩٦، ١٢٦)

ويعرف الخيال بأنه "قدرة ذهنية عقلية تشكّل صورا مختلفة لم يمر بها الفرد من قبل لكنها منتزعة من الخبرات السابقة له، وهذه الصور التي تنصب على موضوع اتصل بالماضي أو الحاضر أو المستقبل تكون دعائم قوية للابتكار العقلي والتكيف مع البيئة والإبداع الفني". (عبد الرحمن الهاشمي، ٢٠٠٩، ٣٢)، كما يعرف بأنه "قدرة تحفظ ما يدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بحيث يشاهدها هذا الحس كلما التفت إليها" (الشريف الجرجاني، ١٩٩١، ١١٤)

ويشير الاستخدام اللغوي لكلمة الخيال إلى القدرة على تكوين صورة ذهنية لأشياء غابت عن متناول الحس، وإعادة تشكيل المدركات، والجمع بين العناصر المتباعدة، ثم بناء عالم متميز يتسم بالانسجام والوحدة (مصطفى ناصف، ١٩٥٨، ١٦)، وبعض الدراسات لا تفرق بين الخيال والتخيل

وتضع لهما تعريفا واحدا هو " نوع من التفكير تستعمل فيه الحقائق لحل مشكلات المستقبل والحاضر " (مصطفى فهم، ٢٠٠١، ٢٦٣)

ومن خلال ما سبق يتبين أن الخيال هو القدرة التي تمكن العقل من تشكيل صور للأشخاص والمحسوسات والمعنويات، ويعد الخيال من أهم سبل الانطلاق في التفكير والتقدم العلمي والحضاري وهو بداية كل جديد ووراء كل الابتكارات والإنجازات الحديثة.

ويعرف **الخيال الأدبي** بأنه: "الأفكار التي تبرز قدرة التلميذ على تخيل وتأمل الصورة ونقل مضمونها إلى أشكال تركيبية جديدة في صور تعبيرية إبداعية" (ثناء رجب، ٢٠٠٨، ١٤٠)، كما يشير مصطلح الخيال الأدبي إلى قدرة المبدع على رؤية ما لا يراه الآخرون، واستحضار ما ليس حاضرا، والتأليف بين المشاهد المتعددة بطريقة تجعل المتلقي يتأثر ويشارك في الرؤى، وينتقل إلى عوالم غير عالمه الواقعي. (ماهر عبد الباري، ٢٠١٣، ٢٠٧)، ويؤكد الشعاعان: "كولردج" و"بليك" على أن "الخيال الأدبي هو النشاط البالغ الحيوية للعقل". (موريس بورا، ٢٠٠٩، ٧٣)

والخيال الأدبي أحد عناصر الأدب، وبه يشكل الأديب الحياة من حوله تشكيلا خاصا يخاطب فيه خيال المتلقي، ليشاركه وجدانه مشاركة كاملة ويشعر بشعوره شعورا حيا قويا، كأنه يريد منك أن تضع نفسك مكانه لتجري فيك دماؤه وتسري فيك مشاعره وآلامه وتدخل في جلده لتشعر مثل شعوره، وهنا تحدث المشاركة الوجدانية الكاملة التي تعتمد قبل كل شيء على قوة الخيال. (ه.ب. تشارلتن، ٢٠١١، ٤٤-٤٥)

ويكن القول إن الخيال الأدبي هو وضع الأفكار والتصورات المختلفة في قوالب وتعبيرات لغوية تتسم بالذاتية حيث تختلف من شخص لآخر تبعا للموهبة والثقافة والتنشئة الاجتماعية.

مفهوم التخيل الأدبي:

يعرف التخيل (Fantasy) بأنه "نشاط غير متحكم فيه، له صفة لا شعورية، يغمس فيه الفرد باعتباره بديلا للواقع" (مصطفى فهم، ٢٠٠١، ٢٦٣)، وبأنه: "تصور شيء أو حدث في صورة أو رمز يبدو كأنه محسوس، سواء كان له وجود أو غير موجود في الحقيقة مثل أحلام اليقظة" (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٩٤)، وهو أيضا معالجة عقلية للصور عند غياب المثير الأصلي (Decety, 2004, 4-5)، كما يعرف بأنه "اللغة التي يستخدمها العقل ليتصل بالجسد، فهو اللغة الأكثر أصولية التي نمتلكها، فنحن نتذكر صورا وليس كلمات، والدليل على ذلك إذا سئل الفرد منا على أول ذكرى له عن والديه فلن تكون في شكل محادثة بل مجرد صورة تخيلية" (ثناء رجب، ٢٠٠٨، ١٤٤)

أما التخيل الأدبي فهو: التأثير الذي يحدثه الشكل الأدبي في المتلقي بحكم مكوناته الخيالية ... حيث تتشكل المعاني المجردة في الذهن ثم تعقبها صياغة لاحقة من خلال التخيل تقودنا إلى المعنى. (جابر عصفور، ١٩٩٢، ٣٦٩-٣٧٠)، والطالب يمارس التخيل الأدبي عندما يحاول أن يخلق علاقات كلية جديدة تتوسل بالكائنات والأحداث العادية لتفسير السلوك الإنساني، وقد يعيد خلق مشاهد الماضي... وأخيرا فإنه يحاول أن يرى في الأشياء العادية أكثر مما يراه عامة الناس. (موريس بورا، ٢٠٠٩، ١٠)

والتخيل الأدبي يمثل أمرا ضروريا عند الأدباء، فالشعر بدونه مستحيل، والشاعر لديه قدرة على خلق عوالم جديدة من صنع التخيل، لا مجرد محاكاة للطبيعة، "ومن الخصائص المميزة للشعر أنه تخيل للحقائق والأحداث والأشياء والقيم ... فالتخيل هو المعتبر في صناعة الشعر، لا كون الأقاويل صادقة أو كاذبة" (جابر عصفور، ١٩٨٧، ٣٢٧)

ويعتمد التخيل الأدبي اعتمادا كلياً على استحضار الصورة الذهنية للخبرات السابقة، أو تكوين علاقات جديدة من هذه الخبرات لم تؤلف من قبل، كما يعني جمع الخبرات الماضية في كل جديد بعد إعادة تنظيمها، وكل إنسان لديه قدرة على هذا التخيل، ورسم صور ومواقف لما قد حدث أو يحدث أو سوف يحدث، "ولذلك فهو أساس للإبداع الفني والابتكار والتكيف مع البيئة." (ممدوح الكناني، ٢٠١١، ٣٢٠)

والتخيل والتذكر كلاهما يعتمد على الصورة الذهنية إلا أن التذكر استرجاع لأحداث ماضية ومواقف سبق أن مرت بخبرة إنسانية، أما التخيل فيتميز بعنصر إبداعي جديد لم يسبق له أن وجد في خبرة المرء (أحمد صالح، - ، ٤٧٢)، ويجتمع التخيل مع التخيل في أن كليهما يعني تصور شيء في الذهن عن طريق طرق خطرات البال أو الفكر أو مشاهدة شيء في تذكر به شيء آخر، ويقع التخيل غالبا في الممكنات، أما التخيل فيقع في المستحيلات والعجائب. (حازم القرطاجني، ١٩٩٦، ٩١،

ومن خلال العرض السابق يمكن القول بأن الخيال حافظة أو مستودع الخبرات والمشاهدات التي وصلت إلى الإدراك عن طريق الحس والوجدان وهي محفوظة في شكل صور ذهنية خاصة تختلف من شخص لآخر، وهو في حد ذاته مهارة عليا تحتاج لمجموعة من المهارات، والتخيل هو استحضار هذه المحفوظات والتأليف بينها أو تذكر تلك المعاني والصور مع إعادة تنظيمها في علاقات جديدة، أو التأمل عندما نفكر في شيء ما، وهو أيضا قوة لدى الإنسان يستحضر بها الأشياء المحسوسة وهذه القوة تتوقف على قوة الذاكرة .

كما يمكن وضع تعريف للتخيل الأدبي (Literary Imagination) بأنه: مهارة يكتسبها الإنسان تمكنه من إخراج الأفكار والتأملات والتصورات في عبارات أدبية تحمل طبيعة وأسلوب قائلها، وهذه المهارة تتكون لدى الطالب نتيجة ارتقاء قدراته العقلية وكثرة الاطلاع، وبقدر معلومات الطالب وخبراته الحياتية تكون مهارته في تركيب الصور وتشكيلها بشكل جديد مبتكر، ويتناسب تخيل الطالب مع قدراته العقلية وعمره الزمني ومعجمه اللغوي والمرحلة الدراسية التي يمر بها.

(٢) طبيعة التخيل الأدبي:

عادة ما يحدث التخيل الحر تلقائياً باستدعاء مجموعات الصور الخيالية الموجودة بالذاكرة، والتي تحتاج لألفاظ مناسبة تعبر عنها، وسبيل الحصول على مخزون لغوي ثري من المفردات يبدأ بمطالعة الطالب الآثار الأدبية الجيدة ثم تحليلها، وهذا التحليل أو الفصل يحرر عددا من العناصر المتخيلة ترتبط مع بعضها لتكون مجموعات جمالية جديدة. (جان بول سارتر، ١٩٨٢، ٣٤)

والأديب عندما ينقل أحداث الحياة إلى فنه، يدخل عليها نوعاً من التغيير فيضع بصمته على الصورة، ويستعين في ذلك بالتخيل الأدبي الذي يمكنه من التأليف بين الصور وبين المظاهر المختلفة وإخراجها بشكل فيه توافق وانسجام، فالخيال هو الشرارة التي تضرم نار الفكر في الأديب... وهو مجموعة الأحاسيس الداخلية، ومنبع للأشكال الأصلية والمبتكرة، ومنطلق لكل إنتاج فكري، وفي هذا تكمن علاقة الخيال بالإبداع" (ثناء رجب، ٢٠٠٨، ١٤٨) ومثال التأليف بين الصور وإخراجها في انسجام قول أبي تمام يمدح الخليفة المعتصم:

إقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم أحنف في ذكاء إياس

فقد جمع الشاعر للممدوح صفات (الشجاعة والكرم والحلم والذكاء) من أشهر من عُرف بها من العرب، فالتخيل يمكن الشاعر من التأليف بين الصفات والعناصر والمعارف بشكل إبداعي، فتظهر جديدة مثيرة للأذهان.

وطبيعة التخيل الأدبي ترتبط بالتعلم ارتباطاً شديداً، "فالقدرة على التخيل وما تعنيه هذه القدرة من إنشاء علاقات جديدة من الخبرات السابقة، ومن توهم عوالم وحوادث لم تقع، هذه القدرة من أهم دعائم استقرار أثر التعلم" (ممدوح الكناني، ٢٠١١، ٣٤٩)

وبناء على ذلك فالتعليم القائم على حرمان الطلاب من المشاركة في الدرس بأفكارهم ورؤاهم وخيالاتهم - مهما كانت - تعليم معوق يؤدي إلى تدني مستوى الطلاب؛ لأن العقل لم يمارس أدائه في العملية التعليمية، ولم يحثك بغيره ليعرف صحة تفكيره من عدمه، "والخيال التربوي أن نفكر لأنفسنا، ولا نحيله على الآخرين، فإنه إذا زاد التفكير زاد التخيل، وإذا زاد التخيل زادت حالات الإبداع" (إبراهيم عطا، ٢٠١٠، ٤٠) والمتعلم اليوم أحوج ما يكون إلى توظيف مهارات التخيل الأدبي في إطار تنمية قدراته على الإدراك والتصوير والتعبير.

وقد تعرضت دراسة (فاطمة محمد، ٢٠٠٠، ٣٩٢) إلى طبيعة الخيال الأدبي وأثبتت أنه يقرب المعاني للأذهان ويؤثر فيها، وأن قدامى النقاد أمثال عبد القاهر الجرجاني وحازم القرطاجني تعرضوا لطبيعة التخيل الأدبي التي جعلته يأخذ مكانه في الأدب، فليس هناك أدب دون محاكاة أو تصوير أو تخيل، وأشارت دراسة (ريم عبد العظيم، ٢٠١٦، ١٣) إلى طبيعة الخيال الأدبي ووصفته بأنه تشكيل موجات من الأفكار والصور الذهنية، هذا التشكيل يتناسب مع مرحلة النمو العقلي للإنسان، وأنه يعتمد على توظيف المهارات المعرفية المعهودة كالفهم والتذكر والإدراك، كما أكد "بلشين" على أن الخيال الأدبي نشاط ذهني وأن الصور الذهنية قد تكون مجرد مجاز أو وصف يحتوي على خطوات وإجراءات تعبر عن العمليات الإدراكية. (Parkin, 2000, 179)

(٣) أنواع الخيال والتخيل الأدبي:

يرى ابن رشد أن التخيل هو التشبيه وهو كل العمل الشعري يقول: "إن الأقاويل الشعرية هي الأقاويل المخيلة" ويذكر أن أصناف التخيل ثلاثة: (صلاح عيد، ١٩٩٣، ٥٧)

- تشبيه شيء بشيء وتمثيله به باستخدام أداة التشبيه، مثال: الجندي كالأسد.
- أخذ المشبه به بعينه بدل المشبه مثل قولهم: الشمس كأنها فلانة، فبه بدل للتشبيه، وفي هذا القسم تدخل الأنواع التي تسمى استعارة وكناية.
- النوع الثالث مركب من السابقين.

وذكر (ماهر عبد الباري، ٢٠١٣، ٢٠٩-٢١٠) أنواع الخيال الأدبي، وهي:

- الابتكاري: الذي يؤلف بين الفكرة والعاطفة في النص ليخرج منهما صورا جديدة لا وجود لها في عالم الواقع كتأليف القصة والرواية.
- التأليفي: الذي يبدأ من الواقع وينتهي بما وراء الواقع، ويفيد من صور الماضي.
- البياني أو التفسيري: ويقوم على إدراك الجمال في الأشياء الموجودة حقيقة في الواقع المادي، وهو الغالب في الأدب العربي.

وقد تعرضت دراسات سابقة لأنواع الخيال لكنها بعيدة عن التخيل الأدبي، وأقربها تصنيّف الخيال حسب المرحلة العمرية حيث يصنف ثلاثة أنواع: (حسام محمد، ٢٠٠٥، ٤٨)

- ١- خيال الطفل (الخيال المحسوس): ويتكون عند الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة نتيجة لزيادة نموه العقلي فيميز بين الواقع والخيال ويصبح خياله إبداعيا وتركيبيا يركب الصور ويجسد المعنويات ويشخص الأجسام فيتخيل من اللعبة صديقا يحدثه.
- ٢- خيال المراهق (الخيال المجرد): فالطالب في هذه المرحلة يميل لأحلام اليقظة؛ ليحقق فيها ما يعجز عن تحقيقه في الواقع، ويوظف خياله في أعماله، فنجدته يكتب القصص ويرسم اللوحات ويغلب

على سلوكه الطابع الرومانسي، ويعنى هذا البحث بالتخيل الأدبي عند الطالب في هذه المرحلة إذ يتسم بالانفتاح والانطلاق، والقدرة على التحكم في الصور الخيالية، والإيحاء للآخرين.

٣- خيال الشيخ (الخيال المركب): فالْمُسْنُ يعيش حالة تمنى الصبا والخوف من الشيخوخة وهواجس الموت والفرق وخياله مركب من خيالات الطفولة والمراهقة والشباب.

ومن خلال الاطلاع على البحوث والأدبيات المرتبطة بالموضوع يمكن تقسيم التخيل الأدبي إلى أنواع كالتالي: (مرتبة من الأدنى البسيط إلى الأعلى المركب)

أ) التخيل التجميعي (المحاكي): وهو الإفادة من الصور والمعاني المتشابه مع فكرة الموضوع، ومحاكاتها وربطها بسياق النص، ثم إخراج جديد منها، ومن عناصر هذا التخيل ما هو مأخوذ من تجارب السابقين مضاف إليها أو محذوف منها، ومثال ذلك ما أفاده "أحمد شوقي" من خيال "المتنبى" القائل:

ذَكَرُ الْفَتَى عَمْرَهُ الثَّانِي حَاجَتَهُ مَا فَتَرْتُ وَفُضُولُ الْعِيْشِ إِشْغَالُ
فقد صاغ "شوقي" هذه الصورة بتركيب مختلف، وأخرجها في ثوب جديد، فقال في رثاء "مصطفى كامل":

دَقَاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَوَانِ
فَارْفَعْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ مَوْتِكَ ذِكْرَهَا فَالذِّكْرُ لِلْإِنْسَانِ عَمْرٌ ثَانِ

التخيل الوصفي: وهو الذي يصف الأديب من خلاله ما يراه في الطبيعة من أماكن ومشاهد حسية وسلوكيات إنسانية، فيصورها عبر مرآته بصور فيها من الطرفة والخيال، وقد يكون وصف الشخص أجمل من الشخص نفسه، لأن الأديب يرسم الشخصية بالهيئة الرائعة التي تميل القلوب لرؤيتها والافتداء بها، كقول أبو تمام يمدح الخليفة المعتصم:

إِقْدَامُ عَمْرٍ فِي سَمَاحَةِ حَاتِمٍ فِي حِلْمِ أَحْنَفَ فِي ذِكَاةِ إِيَّاسِ

وكقول حافظ إبراهيم يصف مصر :

أَنَا تَاجُ الْعِلَاءِ فِي مَفْرِقِ الشَّرِّ قِ وَدِرَاتِهِ فُرَائِدُ عَقْدِي
فَتَرَابِي تَبْرٌ وَنَهْرِي فِرَاتٌ وَسَمَائِي مِصْقُولَةٌ كَالْفَرْزِ

التخيل الإنشائي: وهو إنشاء صورة فنية جديدة لا تحاكي صورة سابقة وليس لها شبيهه (شعر - قصة - مَثَل - تعبير استعاري - تعبير بالكناية - أُحْجِيَّة - تشبيه مبتكر ...)، كالقصة المقررة على الصف الأول (أبو الفوارس عنترة) فمعظم أحداثها من خيال الكاتب؛ لأن المادة التاريخية الموجودة بالمصادر قليلة جداً، وكقول الشاعر يصف أنف صاحبه وصفا فيه من الطرفة ما لم يسبق له شبيهه:

لَكَ أَنْفٌ يَا بَنَ حَرْبٍ أَذِ فِتٍّ مِنْهُ الْأَنْفُفُ
أَنْتَ فِي الْبَيْتِ تَصِلُ يَ وَهُوَ فِي السُّوقِ يَطُوفُ

كما تصنف الصور الخيالية إلى: جزئية، وكلية، فالجزئية تعتمد على الألوان البيانية (التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز)، والكلية تكون برسم لوحة فنية تتكون عناصرها من:

- الصوت: في الألفاظ التي تدل على صوت ما، كالخبر، والشهيق والزفير، ومنه قوله تعالى: "فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ" (الشمس: ١٤) حيث تدل كلمة "دمدم" على صوت إطباق العذاب عليهم.
- اللون: في الألفاظ التي تدل على لون ما، كالسما والبحر والجمال والزرع والدم، ومنه قوله تعالى: "وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ" (المدثر: ٣٤) حيث تدل كلمة (أسفر) على الضوء الأبيض الشديد.
- الحركة: في الألفاظ التي نشعر من خلالها بحركة ما، مثل الرياح والمطر والموج والجري...، ومنه قوله تعالى عن قوة الريح: "تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ" (القمر: ٢٠) حيث تدل كلمة "تنزع" على شدة الاقتلاع.

(٤) أهمية التخيل عامة والتخيل الأدبي خاصة:

يمثل التخيل (كمفهوم عام) الباب الرئيس في اكتشاف كل ما هو جديد في العلم وإنجازات التكنولوجيا، وبه يتم تركيب وإنتاج صور جديدة لا توجد في الواقع، لكن عناصرها ومكوناتها مستمدة من الواقع، وبالتخييل يتم تصوير أحداث الماضي بشكل يستحضر بيئتها وزمنها وكأنها مشهدة مرئياً أمام الأعين، وبه أيضاً يجسم الإنسان كيفية الوصول إلى ما يتمناه، فقد كان الطيران والتحليق في الفضاء والصعود إلى القمر خيالاً وأصبح واقعا ملموساً بعد السعي الدائم لتحويل الخيال إلى حقيقة، كما يتيح التخيل للطالب إخراج طاقاته وإبداعاته وابتكاراته في شكل محسوس يفيد منه المجتمع وبه يحقق الطالب ذاته ويبرز قدراته، وتعد ممارسة التخيل ضرورة من ضروريات العصر الحاضر لتنمية الإبداع والابتكار، ويمكن عرض أهمية التخيل فيما يلي:

- أشار فيجوتسكي إلى الدور الهام والحاسم للتخيل في نمو العقل البشري، فقال: إن القدرة على التخيل تجعلنا متفردين كبشر؛ لأنه من صفات الإنسان التي تميزه عن غيره من الكائنات. (عاطف محمود، ٢٠١٤، ١١٥-١١٦)
- يزود التخيل الفرد بالبناء الأساسي والعلاقات التي تربط بين مكونات البيئة" (Frank, 1992, 47-48)
- بالعقل والتخيل معا يتصل الإنسان بالكون، ويهتدي للطريق، ويفهم نفسه ومكانه في هذا الوجود (عباس العقاد، ١٩٦٩، ٣٢٩)

- الربط بين أشياء لا يوجد بينها ارتباط في الواقع، وبين أجزاء النص الأدبي؛ لأننا "عادة ما نجد في كل عمل أدبي وحدة داخلية أي تماسكا بين شتى أجزائه بسبب وحدة الإطار الخيالي الذي تمليه الرؤية الفنية" (محمد عناني، ٢٠١٠، ٤٧)
 - ييبث الحيوية في الموضوع بتجسيد الفكرة والكشف عن الحالة النفسية للمتكم كما أنه يثير الطالب ويقود توقعاته (موريس بورا، ٢٠٠٩، ١٩١)
 - يعد القدر المناسب من أنشطة التخيل في مضمون المناهج معيارا أساسيا تقاس على أساسه جودة المنهج.
 - يثير تفكير الطالب ويوجهه لعمل ما فيه ابتكار وإبداع، فالتخيل يعمل على إخراج الطاقات الكامنة في الشخصيات الموهوبة، وهو قرين التقدم في كل المجالات، مع مراعاة أن إطلاق العنان للتخيل بشكل مفرط في مرحلة المراهقة فيه خطورة، لانسلاخ الشباب من الواقع والعيش في قصص خيالية تؤدي بهم للبعد عن الواقع.
 - ملء الفراغ، فالتخيل يشغل وقت الفراغ عند الطلاب فيما يثمر وينمي قدراتهم حيث يقودهم لتركيبات وتشبيهات جديدة من خبرات ماضية ومعلومات متوافرة لديهم.
- ونظرا لدور الخيال الفعال في النشاط العقلي تعرضت له دراسات سابقة منها دراسة (عاطف محمود، ٢٠١٤، ١١٢) التي أثبتت أن للخيال دورا فعالا في العلم والأدب والفن، وهو باعث الابتكار وأساس تطور البشرية، ودراسة (يوسف براك، ٢٠١٤، ٦) التي أشارت لأهمية الخيال ودوره في تنمية حب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أهمية العناية بتنمية التخيل عند الطلاب من خلال الممارسات التعليمية المختلفة ومنها دراسة (صباح يوسف، ٢٠٠٣، ٣٤) التي أكدت على أهمية تنمية التخيل بشكل عام عند الطفل عن طريق رواية القصص، وأن نمو قدرة الطفل على التخيل تدل على ارتقائه في سلم النمو العقلي، ودراسة (تامر عبد العليم، ٢٠١٢، ١٠٤) التي استهدفت تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأكدت على أن التخيل يساعد التلاميذ على إدراك العلاقات بين أجزاء الحدث التاريخي المطروح للمناقشة، وأنه ينمي قدرتهم على حل المشكلات، وبتيح المجال لاكتساب مهارات التحليل والنقد وإرجاع الأمور إلى أسبابها الحقيقية.
- أما التخيل الأدبي** فتأتي أهمية من أنه يحقق أهدافا تربوية؛ إذ ينمي قدرات العقل ويوسع دائرة التفكير، ومن خلاله يمكن تصور أشياء مفيدة ليس له وجود في الواقع، أو الربط بين أشياء لم تكن بينها علاقة من قبل، وإخراج ذلك في تراكيب أدبية تحقق المتعة عند مطالعتها، " فالشعر نابع من حاجة طبيعية عند الإنسان تتمثل في الاستمتاع بالمادة الفنية وبتريد الأصوات المتقاربة في النغم، ولذا شَعَّ الأدباء بأن قيود الشعر تحد من انطلاقهم، فاعتاد الأديب من أجل ذلك أن يجنح إلى

الخيال كيما يخفف من قيود الصناعة، فالشعر كمادة غنائية يحلو مع التهويم والتحليق ويجمل بالتخيل والإبداع" (عبد الفتاح الديدي، ١٩٩٠، ١٧٧)، ويمكن عرض أهمية التخيل الأدبي فيما يلي:

- يمثل قوة تمكن الأديب من رؤية الواقع بشكل جديد وأضح وأنقى مما يراه الإنسان العادي أو مما عليه الواقع نفسه، إذ "يرى (كولردج) أن التخيل هو القوة السحرية التي تذيب وتحطم وتصهر كي يتسنى لها أن تخلق من جديد " (حسن عبد الحميد ، ٢٠٠٥، ٢٨)

- هو الملكة التي لا يكون الشاعر بدونها شاعرا؛ لأنه أعظم أركان الشعر، فالتخيل ينسج من أحداث الواقع حدثا قد لا يحدث بالفعل، فيعيد تأليف العناصر ويصور شخصيات مماثلة لتلك التي في الواقع وإن اختلف عنها، والهدف من ذلك الإثارة الخيالية المحددة سلفا. (جابر عصفور، ١٩٩٢، ٣٦٢)

- يكسو المعنى لباسا جديدا، ويتجه إلى مخيلة القارئ فيثير فيه صور المحسوسات وبمثل المعنى أمام ناظره، يقول الأديب يوسف ميخائيل: إن التخيل يمنحنا القدرة على تكوين تشكيلات ذهنية من المقومات والعناصر المستقاة من الواقع والتي سبق لنا الحصول عليها من الواقع المحسوس حولنا، ولا شك أنه قد لعب ويلعب وسيظل يلعب أدوارا هائلة وفعالة في الحياة الإنسانية. (يوسف ميخائيل، ١٩٨٤، ١٨)

- يضيف على الحقائق جمالا مضاعفا فيصور الأشياء بألوان ساطعة وحلى مؤثرة، ومن هذه الزاوية فالشعر هو الحقيقة التي تلبس أحيانا ثوب المجاز، وثوب المجاز هو التخيل الذي يحرك نفس السامع لتلقى المعنى بارتياح له وإقبال عليه. (جابر عصفور، ١٩٩٢، ٣٦٦ - ٣٦٧)

- الترويح عن النفس، فقد نظر المحللون إلى الصور والأخيلة الفنية على أنها تقوم بوظيفة التطهير وخفض التوتر، فيظهر التعاطف والشفقة والميل خلال التفاعل مع الشعر والأعمال الدرامية. (شاكر خليفة، ٢٠٠٠، ١٦٠)

- يرى (هوبر) أن التخيل يخدم هدفا بلاغيا لا منطقيا، فوظيفته أن يلبس الفكرة لغة جذابة... فالفهم أحيانا تعوزه الاستتارة بشبيه مناسب، وهنا يكون للتصور دور كبير (ر. ل. بریت، د. ت، ١٧)

- يصل بين النص والقارئ أو السامع ويؤثر فيه، ومن غير تلك العلاقة أو هذا التأثير تكون الصورة الخيالية واهية ضعيفة باهتة شاحبة غير قادرة على الارتقاء بالنص الأدبي إلى حيز الإبداع (عبد الفتاح أبو زائدة، ٢٠٠٠، ٢٦)

- يصف التربويون التخيل الأدبي بأنه القوة الساحرة التي تكسب الأسلوب قوة وجمالا وتنطوي عالم الحقيقة والواقع للبحث عن أساليب وعلاقات وأفكار جديدة، ثم تنقلها في شكل تصاوير مجسمة حيث يراها القارئ كأنها حقيقة ماثلة أمامه. (سعد العباد، ٢٠٠٧، ٢٣)

- يصور الأحداث التاريخية وكأنها مشهدا واقعيا تراه الأعين، ومثال ذلك قصة (أبو الفوارس عنتره) للأديب محمد فريد أبو حديد المقررة على الصف الأول الثانوي، وقصة (وا إسلاماه) لعلي أحمد

باكثير المقررة على الصف الثاني الثانوي حيث إن المعلومات التاريخية الثابتة المنقولة من كتب التاريخ محدودة ومعظم أحداث القصة من خيال الأديب.

- الصور الفنية الناتجة عن التخيل تجدد الحياة في اللغة، وتعيد الروح للنص الأدبي، فالتخيل آلة التصوير التي تصور الأشخاص والأشياء والمعاني بطريقة غير مألوفة، ثم تختزن هذه الصور، ليعاد استخدامها في الوقت المناسب.

- عرضت (فاطمة الأيوبي، ٢٠٠٢، ٦٤) وظائف التخيل الأدبي عند العقاد وهي:

خلق الوحدة العضوية - الكشف عن حقائق الأشياء وجوهرها - تجسيد المجردات - التشخيص.

- عرض (عاطف إبراهيم، ٢٠١٤، ١١٨) وظيفتين للتخيل الأدبي هما:

الوظيفة الاسترجاعية: وتتجلى في استعادة الفرد الصور الحسية التي كانت موضوع التفكير.

الوظيفة الابتكارية: وتعني القدرة على تركيب وإنتاج صور لا توجد في الواقع مع أن عناصرها ومكوناتها مستمدة أصلا من الواقع، وأنها تتصف بالجدة والفائدة.

ولأهمية الخيال الأدبي تعرضت له حديثا بعض الدراسات منها دراسة (ثناء رجب، ٢٠٠٨، ١٣٦) التي استهدفت التعرف على أثر إستراتيجية مقترحة في التفكير البصري في تنمية الخيال الأدبي والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (ريم عبد العظيم، ٢٠١٦، ٥٦/٧) التي أشارت لغياب العناية بتنمية الخيال الأدبي لدى طلاب المرحلة الابتدائية مما أدى لضعف مهارات الخيال الأدبي لديهم، وأوصت بضرورة توجيه أنظار معلمي اللغة العربية إلى أهمية العناية بمهارات الخيال الأدبي حيث إنها تمثل مطلبا هاما في العصر الحاضر وهدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة العربية، ودراسة (سمر علي، ٢٠١٧، ٤٦٣/١٠٤) التي استهدفت قياس فاعلية تنويع المثيرات الإلكترونية لإلقاء النص اللغوي في تنمية مهارات الخيال الأدبي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وأكدت على أهمية الخيال الأدبي في تنمية القدرات العقلية وفي تشكيل القدرات الإبداعية لدى الأطفال.

وفي هذا الاتجاه أشارت دراسة (Danesi, 1989, 83) إلى أهمية اشتغال مناهج تعليم اللغة والآداب على مداخل خيالية ومناخ إبداعية، فكلما اعتمد الشعر على الخيال الأدبي كان أدعى للتشويق والنجاح، وكلما مال التعبير إلى الحقيقة كان النص تقريريا جافا أقرب إلى النظم وسرد الحقائق والتجارب الإنسانية، وكذلك النثر فإذا عرض الكاتب أحداثا وعلق عليها بصورة علمية كان النص تقريريا وتأريخيا، أما إذا اعتمد على خياله في سرد الأحداث تحول العمل إلى نص أدبي ممتع، كما أكدت دراسة (King, 2007, 77) على العلاقة الوثيقة بين القصص وتنمية الخيال لدى الطلاب في مرحلة المراهقة، حيث يصعب على الطالب التعرف على طبيعة الحياة في الماضي بدون تخيل أحداثها ولغتها وحواراتها، ودراسة هذه النصوص الأدبية يجب أن تكون في

إطار من التفاعل بين الطالب والنص، فيعرض للأحداث ويعبر بصور مختلفة عن الأفكار، ويتخيل مواقف وحوارات مشابهة لما يقرأ فيها، وينقد بعض التعبيرات ويضع بدائل لها.

وبناء على ما سبق يمكن القول إن التخيل الأدبي يقع في قلب الفنون اللغوية، ومن خلاله يتم تصوير الواقع تصويراً فنياً أجمل وأروع مما هو عليه في الحقيقة، وهو السبيل لإنتاج القصص والقصائد والمقالات والتراكيب الأدبية المبتكرة، وكأن عمل التخيل الأدبي في مكونات اللغة يشبه عمل الصائغ الذي يذيب حلي الذهب والفضة، ثم يعيد صياغتهما ويخرجهما في صورة جديدة تختلف عما كانا عليه من قبل.

(٥) أهداف التخيل عامة والتخيل الأدبي خاصة:

يمكن عرض أهداف التخيل عامة كالتالي:

- تنمية الخبرة الخيالية وهي: "مساعدة الفرد المبدع على خلق عوالم جديدة؛ لأن الخيال قوة معرفية تركيبية يملكها كل الناس على تفاوت بينهم في درجتها." (سمر الفیصل، ١٩٩٨، ٣٩)
- تحسين قدرة الطلاب على فهم المواقف والأحداث المختلفة وعلاج بعض الصعوبات التعليمية وفهم المادة بطريقة أكثر سهولة. (Turner, 1998).
- تسهيل عملية الاكتشاف لدى التلاميذ. (Cooper, 2001)
- بناء تكوينات ذهنية وإنتاج الجديد من الصور والافتراضات (Marian & Peter, 2003, 103)
- تسهيل عملية تمثيل المعلومات في الذهن بطريقة فعالة.
- تنشيط ذاكرة الطالب باسترجاع المعارف والخبرات وربطها مع التصورات الجديدة.
- إكساب الطلاب المهارات والقدرات التي تؤهلهم للتفاعل مع متغيرات العصر.
- عمل تسامي أو ارتقاء لسلوك المراهق، والتعبير عن مشاعره بطريقة مقبولة اجتماعياً.
- تنمية العمليات العقلية العليا لدى الطالب بعيداً عن الحفظ والتذكر، والاستمتاع بالفنون الأدبية.
- التحليق في عوالم مكانية وزمانية بعيدة، لإبعاد الملل وراحة للنفس بعيداً عن عالم الماديات.

أما أهداف التخيل الأدبي فيمكن عرضها فيما يلي:

- تنمية الكتابة الفنية وهي: "كل نثر يشتمل على جمال في أداء الفكرة وحسن صياغة في الأسلوب تظهر معه قدرات ومهارات الكاتب الخاصة والتي تميزه عن غيره ... والأصل فيها العاطفة وتشمل على ما يسمى بالنثر التخيلي" (محمد الظفيري، ٢٠٠٦، ١٩٧)
- إيجاد تراكيب لغوية جديدة للمعاني والأفكار المتعلمة.
- التعبير عن الأفكار بالصور الأدبية المناسبة مما يسهل فهمها وإدراك مغزاها.
- تنمية التدفق الأدبي للتراكيب اللغوية وصورها.
- منح الأسلوب الأدبي قوة وجمالاً مما يجعله مشوقاً للقراء.

- مساعدة الطالب على تصوير الحقائق المجردة تصويراً يجعلها أقرب للفهم، كقولنا (العلم نور).
- تصوير جمال الطبيعة، فبالتمثيل تظهر بعض نواحي الجمال التي قد لا ينتبه إليها القارئ العادي.
- استكمال الفراغ في الروايات التاريخية، إذ يساعد التمثيل الأدبي الكتاب على عرض الأحداث بشكل متكامل البناء ومثال ذلك رواية (أبو الفوارس عنتره، الصف الأول الثانوي) فالحقائق التاريخية فيها تتلخص في عدة أوراق وباقي أحداثها ومشاهدها من تخيل الكاتب.

ويمكن القول إن أفضل الأدب ما ترك مجالاً لخيال القارئ ليعمل ويستكمل جو القصيدة أو النص الفني، فالإنسان لا يتطلع إلى ما يراه بالعين قدر تطلعه إلى ما يراه بتصوراته الخيالية، وهذا ما دفع الباحثين للقول بأنه "بتأثير التمثيل الفني يستطيع الشاعر أن يصوغ تجربته صياغة لغوية تتفعل لها نفسية المتلقي وتتدفع لاتخاذ موقف سلوكي معين" (صفوت الخطيب، ١٩٨٧، ٦٤)

(٦) العلاقة بين التمثيل الأدبي والإبداع:

يلجأ الطلاب للتمثيل الأدبي سعياً وراء التصورات والأفكار والخبرات الجديدة غير المألوفة ومن ثم يلعب التمثيل دوراً فعالاً في التعبير الأدبي؛ لأنه باعث الإبداع ووسيلة الابتكار، فرقي الإنسان يرجع إلى تخيل أمور أفضل من التي في واقعه، ثم إخراجها إلى عالم الحقيقة في صورة تعبيرية مناسبة، "فالتمثيل يذيب ويلاشي ويحطم لكي يخلق من جديد بغية تحويل الواقع إلى مثالي". (المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ١٩٩٦، ١٢٦)

ويرتبط التمثيل بالإبداع ارتباطاً قوياً، فخلق فكرة أو صورة جديدة غير متكررة يحتاج للإبداع، الذي يحول دور الطالب من مرحلة حفظ وفهم دروس معينة تقدم في إطار منهج محدد، إلى تطوير أفكار وصياغة معلومات بتعبيرات فنية في إطار موقف تعليمي معين، فيشكل النص الأدبي على نحو جديد مستعملاً الكلمة الفصيحة في الجملة البليغة والعبارة السلسة، والهدف الوصول لإنتاج أصيل يمكن من خلاله التأثير في الآخرين، "وتتمية التمثيل الأدبي مدخل ضروري لتنمية الإبداع والكشف المبكر عن المتميزين وذلك لضمان تزويد العالم العربي بجيل من المبدعين" (إبراهيم عطا، ٢٠١٠، ١٣-١٧)

وبكثرة مطالعة نصوص الأدب الجميلة يتعايش الطالب معها، فتثير انتباهه وتجعله يعيش حالة الإبداع مع المؤلف، فيحاكي ما يسمع، ويتعمق شيئاً فشيئاً في حقائق الأشياء وطبيعتها الداخلية ويتخيل علاقات جديدة بينها، فيخرج شيئاً من لا شيء، ويؤلف شيئاً من أشياء لا انتلاف بينها، ويخرج عبارات جميلة مثل هذه التي وصفَ الطلابُ بها المدرسة: (بيتي الثاني - كنز مليء بالمعارف - شريان العلم والمعرفة - سلم يصعد عليه من أراد الرقي والعلا - أم تشتاق لأبنائها وأنا لا أكره أُمي فكيف أكره مدرستي؟ - شعلة العلم التي تضيء العقول - أذهب في كل يوم إلى دار

العلوم... أتعلم كيف أصبح أتعلم كيف أكون - أنا الشمس تشرق فتهدى الناس في الظلمات... أنا قطرة الماء في واد مليء بالقحط والجفاء (...)

واكتساب الطالب الطلاقة والمرونة والأصالة (مهارات الإبداع) ينشط التخيل عنده "إذ تعني الطلاقة: تنوع وغزارة البدائل المختلفة، وتعني الأصالة: خصوصية التعبير وجدته وطرفته وخروجه عما هو تقليدي، وتعني المرونة تغيير اتجاه التفكير ووجهة النظر والحالة الذهنية بتغيير الموقف والتقليل بين الأفكار وفقا لما يمليه منطق الأحداث" (أبو الذهب البدرى، ٢٠١٠، ٢٦-٢٨) أي أن الإبداع في أبسط معانيه هو إيجاد ارتباط بين أشياء متباعدة وإخراج علاقات جديدة بينها، والتخيل الأدبي هو التعبيرات الأدبية التي يملئها العقل فتصور هذا الارتباط وهذه العلاقات.

وطبيعة الأدب هي الإبداع، أي إبداع شيء لم يكن من أشياء كائنة من قبل، والعالم المرئي يمثل مستودعا للصور والمحسوسات التي لو تعامل معها الطالب بحسه الأدبي وقدرته التخيلية فإن هذه الصور تجد مكانها وتنال قيمتها، "ويلجأ المبدع إلى الخيال عندما يفتقر إلى التفكير والتسلسل المنطقي للشيء المدروس، وفي هذه الحالة يكمل التخيل الإبداع والفرغ" (Raz & Marks, 1999, 25) والطلاب في المرحلة الثانوية يمكنهم محاكاة الواقع وإعادة تنظيمه، أي الانتقال مما هو كائن إلى ما ينبغي أن يكون، وهنا تأتي "ضرورة وجود إستراتيجيات تعليمية تقوم على تنمية الخبرة اللغوية، والخبرة الفنية، والخبرة التخيلية، تهدف إلى تحفيز عقول الطلاب على التفكير التباعدي لإنتاج إبداعات أدبية تتسم بالطلاقة والأصالة والمرونة" (أبو الذهب البدرى، ٢٠١٠، ٣١)

وقد عنيت دراسات غير قليلة بأهمية إدخال المفاهيم الخاصة بالتخيل والإبداع في المناهج التربوية ومنها دراسة (Danesi, 1989, 9-19) التي أشارت لأهمية اشتغال مناهج تعليم اللغات على مداخل وأجواء إبداعية وخيالية، وأكدت دراسة (مرفت إبراهيم، ٢٠١١، ١١٨) وجود ارتباط إيجابي بين مقياس التخيل ومقياس الإبداع، فالتخيل مرتبط بالإبداع ارتباط كلي، ولا إبداع بغير خيال، وأثبتت دراسة (محمد حسن وعبد الكريم الحداد، ٢٠١٣) دور التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي والإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٧) التخيل في الشعر والنثر الأدبي ومكانته عند الأدباء والنقاد:

لما كانت الخطابة تبنى على الإقناع وجذب الانتباه، وتبنى الحكم على الإيجاز في الصياغة وخلاصة التجارب، ويبنى المثل على سلامة الفكر ووضوح المعنى، فإن الشعر يبنى على التخيل والمحاكاة، إذ لهما الدور الأعظم في الشعر، حيث تشكيل الصورة، وتصوير المعاني، وصياغة الواقع صياغة جديدة، "ومع غلبة الموسيقى على القصيدة الغنائية فإن وسيلتها التعبيرية الأولى هي الصورة، والصورة الشعرية (الخيالية) هي التعبير الحديث الذي يُستخدم لشتى أنواع التصوير الفني من تشبيه واستعارة وما إلى ذلك من تصوير حسي". (محمد عناني، ٢٠١٠، ٩٠)

والشعر فن تصويري يحاكي الطبيعة والحياة الإنسانية ويمثل الواقع، وهو فن موسيقي سماعي يعتمد على التصوير والتأثير اللفظي، فالمعاني مطروحة في الطريق يعرفها العربي والعجمي والحضري والبدوي، وإنما الشعر صياغة وضرب من التصوير" (عبد القاهر الجرجاني، ١٩٩٢، ٤٨٢)، ويرى "حازم القرطاجني" أن التخيل هو كل الشعر يقول: "الشعر كلام مخيل موزون مختص في لسان العرب بزيادة التقفية... والمعاني هي الصورة الحاصلة في الأذهان عن الأشياء الموجودة في الأعيان، ويشير إلى أن المحاكاة عنصر أساسي في فنون كثيرة منها الشعر، وما يميز الشعر عن سائر الفنون هو اجتماع المحاكاة مع التخيل والوزن والقافية. (حازم القرطاجني، ١٩٩٦، ٨٩)

وبعد "حازم القرطاجني" البلاغي الوحيد الذي أبرز ملامح نظرية التخيل، والتخيل عنده يعني الخيال كما في الفكر النقدي الحديث (فاطمة محمد، ٢٠٠٠، ٣٩٢)، والاعتبار في الشعر ليس بالنظر إلى الصدق والكذب، بل بالنظر إلى التخيل الذي يحدث التأثير والانفعال النفساني، فقد يكون صادقا والصدق فيه قادر على إحداث الانفعال، وقد يكون صادقا والصدق فيه عاجز عن إحداث الانفعال، وحينئذ يكون الكاذب القادر على إحداث الانفعال خير منه. (إحسان عباس، ١٩٩٣، ٥٥٣)

أما ابن خلدون فيعبر عن أهمية التخيل في الشعر بقوله: إن الشاعر يُنزل خيالاته وصوره إلى حس المتلقي فيراها كأنها في الخارج، وإن لم يكن في الخارج شيء منها... وتلك من قوة نفس صاحب التأثير، وهذا التعبير بالغ الدقة والروعة؛ لأنه أصاب جوهر التخيل الأدبي حيث تحويل المجرّد إلى مجسد محسوس كأنه يُرى بالعين. (صلاح عيد، ١٩٩٣، ٦٠)

ويعبر كثير من الأدباء والنقاد عن مكانة التخيل في العمل الأدبي، يقول "بليك": "أؤمن بأن الخيال هو القوة الحية والمحرك الأول لكل إدراك إنساني، وأن الشعر ثمرة من ثمرات الخيال... كما يعتقد الشعراء الإنجليز بأن الخيال ذو قرابة وثيقة بالواقع لأنه يعالج الحقيقة، وقد جاهدوا في سبيل أن يُعنى شعرهم بذلك." (موريس بورا، ١٩٧٧، ٨)، ويذكر (ريكارد سون) أن التخيل يزود الأدباء بالفكرة الأساسية للقصيدة أو القصة الأدبية، لتتحول بعد ذلك إلى شيء مادي، وكذلك الحال بالنسبة للمبتكرين في مجالات الحياة الأخرى. (ممدوح الكنانى، ٢٠١١، ٢٣٧) ويقول "مصطفى الرافعي": "إن الخيال روح الشعر، ويقرر "أحمد أمين" أن الخيال قوة لا بد منها للأديب (أحمد أمين، ١٩٦٧، ٥٤)، ويصف "حافظ إبراهيم" الشعر بأنه مسرح الخيال ووعاء الحقيقة، ويقصر "جابر عصفور" الشعر على أنه صياغة خيالية لمعطيات واقعية.

أما النثر الأدبي فإنه يعتمد على العقل أكثر في اختيار المعاني واختيار ما يناسبها من الألفاظ؛ لأنه كلام مرسل أو مسجوع، فالنثر المرسل لا قيد فيه ولا تكلف، يلقي على طبيعته ويتسع

فيه المجال للأديب، والنثر المسجوع يلتزم بالاتفاق في فواصله ويحتاج لقدر من الصنعة، تقول "أمامة بنت الحارث" لابنتها أي بنية، إنك فارقت الجو الذي منه خرجت، وخطفت العش الذي فيه درجت، إلى وكر لم تعرفه وقرين لم تألفه"، فقد شبهت بيت أبيها بالعش لما فيه من الرعاية والحنان والتدليل، وشبهت بيت زوجها بالوكر؛ لأن فيه إحياء بالاستقرار وتحمل المسؤولية، فالطالب يتخيل العش وما فيه من الدفء والحنان ثم الوكر وما فيه من الجدية والمسؤولية، هذا التخيل صورته الأدبية كما تراهي لها، ثم نقلته للمتلقي معتمدة على ما تنثري هذه الألفاظ من صور وتخييلات أخرى في خياله قد تتفق أو تختلف مع خيال الأديب.

ويمكن القول إن التخيل الأدبي عنصر مشترك في كل من الصناعتين ولا يمكن أن نقصره على العمل الشعري، فذلك يغلق باب الإبداع أمام كثير من الطلاب الذين يجدون في النثر الأدبي سبيلا للتعبير عن مواهبهم وقدراتهم، ولعل تفاوت النصوص الأدبية في قوتها وجمال صورها وأسلوبها وتأثيرها في النفس، يرجع لعمل الخيال وما يحدثه من أثر في العمل الأدبي الذي لا يصور العالم الذي يعيش فيه الأديب كما هو، إنما يلونه بفكره ومشاعره.

(٨) تنمية التخيل الأدبي لدى المتعلمين:

يولد الطفل ولديه قدرة على التخيل ثم تزداد هذه القدرة وتنمو مع تشجيع البيئة المحيطة به، وهنا يأتي دور الأدب والتربية في ثقل مهارة التخيل وتوجيهها الوجهة المناسبة لميول الطالب، "ومهنة الأدب تقوم على التعلم والتلمذة الدائمة كما يتدرب الصبي في المصنع مترسما خطوات معلمه في أسرار الصناعة وأفانينها" (محمد أحمد، ١٩٦٣، ٦) والتخيل ليس نقيضا للواقع، بل الواقع أساس عملية التخيل؛ لأن مدركات الطالب وخبراته الحسية هي أصل الصورة الذهنية ومن ثم فهي أصل خياله، وتأسيسا على ذلك " فنتاج التخيل هو خلق جديد لعناصر قائمة أو صياغة جديدة لخبرات واقعية" (حسن رشوان، ٢٠٠٥، ٢٩)

وتعتمد مهارة الطالب في التخيل على قدرته في اختيار وعرض الصور المناسبة التي تحقق المتعة والفائدة، أو على إعادة ترتيب الأحداث بشكل مختلف، أو التأليف بين المشاهد المتعددة لإخراج الجديد منها، ومصدر ذلك قد يكون من رؤية الأحداث القديمة بطرائق جديدة، أو رؤية أحداث الواقع بشكل مختلف، أو رسم آفاق المستقبل بصورة مبتكرة، " ولعلنا نرجع الكثير مما يحققه الفرد في حلقات عمره التالية للمرافقة إلى تلك الصور العقلية الخيالية التي اعتملت في ذهنه وأخذت تداعبه أو تسيطر عليه ثم أخذ يحاول تحقيقها وحالتها إلى واقع حي، فينجح إزاء ذلك بعض النجاح أو كثيرا من النجاح". (يوسف أسعد، ١٩٨٤، ١٨)

وقبل تدريب الطلاب على تكوين الصور الأدبية (Figure of Speech) يتم تعرفهم على استكشاف البناء الفني للعمل الأدبي، وممارسة اللغة بتعبيراتها الحقيقية والمجازية " ويتم ذلك

باستجلاء جمال أساليبها، ونبض كلماتها ودفء أخيلتها وتعانق المعاني مع المباني في جو شاعري يحس فيه الطالب باحترام ذاته وسعادة نفسه وأهمية تصوراتهِ وإبداعاتهِ مع اتباع طريقة التدريس الجيدة المتكاملة التي تتمثل في الموازنة بين اللفظ والمعنى." (أحمد حنورة، ١٩٩٥، ٢٥٧)

وفي هذا الإطار يجب التأكيد على دور الطالب المشارك بإيجابية في التمرس على ابتكار تعبيرات مجازية من التعبير الحقيقي، وتخيل أدوار جديدة للشخصيات في النص، وطرح حلول لمشكلات مستقبلية، فكثرة المran والممارسة الصحيحة والتعلم من الأخطاء هو ما يحتاجه العقل المبدع كي ينطلق، ومن متطلبات ذلك توفير بيئة ثرية مليئة بالمشكلات المتنوعة من مواد مقروءة ومرئية وصور ورسوم، وكافة ما يساعد في خلق مواقف تثير قريحة الفرد على التعامل معها.

كما تعد عملية تكوين الصور الأدبية المتخيلة وتوظيفها للتعبير عن المشاعر إحدى عمليات التفكير الأساسية التي يلجأ إليها الطالب في سعيه نحو التصورات والأفكار والخبرات غير المألوفة "ومن ثم فهي تكاد تكون عملية مشتركة بين حب الاستطلاع والإبداع وقد أكد ذلك بعض علماء التربية أمثال: "لوينفلد"، و "بريتين" حيث أشارا إلى بعض السلوكيات التي تنمي التخيل وتعزز تكوين الصور الأدبية ومنها: (ممدوح الكناني، ٢٠١١، ٣٢٢)

- البحث عن إجابات وحلول جديدة للمشكلات.
- المرونة في الانفتاح على المجهول الجديد.
- القدرة على التعبير عن الذات بشكل مختلف عن الآخرين.
- استخدام أشكال التفكير التباعدي أو الإبداعي، وعدم تفضيل أشكال التفكير التقاربي أو التقليدي.
- كثرة المطالعة في الكتب والقصص الأدبية، وممارسة الكتابة عن الاهتمامات والمشكلات، ومتابعة البرامج الثقافية الأدبية، والاستماع لمتحدثين فصحاء، والمطالعة في كتب البلاغة وعلم البيان... (الباحث)

(٩) تنمية التصوير الخيالي والعوامل المساعدة على ذلك:

لما تفرعت البلاغة العربية فروعاً ثلاثة (المعاني والبيان والبديع) تحول لفظ البيان من الدلالة اللغوية الدالة على البراعة والفصاحة إلى الدلالة الاصطلاحية الدالة على التعبير المجازي الذي يطلق على الصور الخيالية ولها عدة مسميات هي: (الفنية/ البيانية/ الجمالية/ البلاغية) وتعني استعمال كلمة في غير ما وضعت له، أو التعبير عن المعنى بشكل غير صريح فلا تنقيد ألفاظه بدلالاتها اللغوية بل تستعمل في معان جديدة، وللصورة الخيالية أنواع هي: (التشبيه/ الاستعارة/ الكناية/ المجاز المرسل)، وقد عني علماء البلاغة الأوائل بالصورة البلاغية من خلال تحليل آيات القرآن " لذا أحسب أن الصورة من القضايا الأولى التي درست في التراث البلاغي... وقد استعملوا

لفظي صورة، وتصوير في مقابل أنواع بلاغية معينة، هي الاستعارة والتشبيه والكناية " (فاطمة محمد، ٢٠٠٠، ٢٧٩)

ولتكوين الصور الخيالية أساليب منها: (بوغر سلفوكس، ١٩٩٧، ٤٩٥)

- أسلوب التلصيق: ويعني أخذ أجزاء من مواد مختلفة وضمها إلى بعضها وإخراج شيء جديد منها.
- أسلوب القياس: وفيه يتم إخراج صورة جديدة على غرار صورة موجودة بالواقع.
- أسلوب النمذجية: وهو الأكثر انتشاراً في العمل الأدبي، ويراد به خلق الصورة الأدبية تبعاً للأهداف المحددة والمادة المعطاة.

وهناك عوامل تساعد على تنمية التصوير الخيالي منها: (إبراهيم عطا، ٢٠١٠، ٢٠ - ٢٣)

- اللغة التي تمكن الفرد من الإفصاح عن قدراته... ويتطلب التعامل مع اللغة الفهم الصحيح الواعي لما يسمع الإنسان أو يقرأ، فالفهم بأبعاده المتعددة يمثل الانطلاق للمستويات العقلية العليا... وكذا الربط والتحليل والتركيب والاستنتاج وسائر نماذج التخيل.
- ممارسة القراءة التي تمثل إنعاشاً للخيال، وإنماء مباشراً للمخزون اللغوي؛ لأن القارئ يحتاج دائماً إلى تفسير ما يمر به من ألفاظ وعبارات، وفهم جديد للمواقف التي يمكن أن تطرأ على خياله وهو يقرأ .

- تقديم النصوص الأدبية وافرة اللغة منتقاة الألفاظ عميقة المعاني ثرية الإحساس؛ لأن هدف الأديب منها التعبير عن وجدانه والنفوذ إلى نفس القارئ ولشراكه في الموقف الشعوري.
- الاستغراق في الخيال وتنميته على وجه الدقة بما يؤدي للتكيف مع العالم واكتشاف كل جديد.

كما تركز عملية التخيل عند " ابن سينا" على عناصر هي: (ابن سينا، ١٩٨٨، ١٦٣)

- (١) الوزن العروضي: فكل غرض من أغراض الشعر وزن يناسبه، فالمدح والثناء والفخر والوصف أغراض تتطلب أوزاناً طويلة كبحر الطويل والمديد والبسيط، والغزل والهجاء والعتاب أغراض تناسبها أوزان خفيفة أو مجزوءة، كبحر المتقارب والمتدارك والهجج .

(٢) اللفظ: فاختيار ألفاظ عذبة جزلة بين حروفها تلاؤم يوحي بالخيال ويبعد عن الحشو الزائد.

- (٣) المعنى: فالمعنى قد يتكرر في البيت الواحد ولكن باستعمالات مختلفة أو تكون هناك معان مختلفة ولكن متناسبة متناظرة.

ويتبين مما سبق أن التخيل الأدبي يتطلب كثرة القراءة الواعية حيث تثقل القراءة فكر الطالب وتنمي قريحته وتثري ألفاظه وعباراته، والتخيل كمهارة يصاحب الملكات التي يتمتع بها الطالب ويمتزج معها ليكون الإخراج في النهاية تعبيراً أدبياً يعبر عن ذاتية قائله، وعندما يعيش الطالب في حالة التخيل فإنه يستقبل بعقله ووجدانه كمّاً كبيراً من المعلومات التي يتم ترتيبها وتصنيفها وتطويرها لتصبح شيئاً له معنى، ويحدث التخيل بعد تحليل الأفكار وتركيب المعاني ثم اختيار

الألفاظ المناسبة لها وصياغة هذا التركيب صياغة أدبية، وهذا يحتاج إلى حفز وتدريب، ومن ثم لابد من التشجيع عليه لفترات طويلة.

(١٠) تنمية التخيل الأدبي وعلاقة باللغة:

استيعاب اللغة وفهمها له علاقة وطيدة بتنمية التخيل الأدبي؛ لأنه يعتمد على إنتاج اللغة، فهم اللغة شرط لإنتاجها، فعندما يطلب من الفرد أداء مهمة ما بدقة فإنه يتخيل ما يُراد أدائه بلغته، ثم يفكر فيه ويتخير له من الألفاظ المناسبة ما يعبر عنه، وهنا تأتي أهمية تنمية المعجم اللغوي للطلاب إذ يتزودون بالجديد من الألفاظ والتركيب التي تتعدد فيها الدلالات والمفاهيم.

وقد اقترنت دراسة الصور الأدبية بدراسة اللغة التي تخرجها إلى الواقع؛ لأن الصور الأدبية تركيب مخصوص لنوع من التعبير الخيالي، وتقوم اللغة بالربط بين التصور الخيالي والشيء المحسوس أمامنا، وعلى هذا الأساس فالصورة تشكل لغوي يكونها خيال المؤلف من معطيات متعددة. (عبد الفتاح أبو زائدة، ٢٠٠٠، ٥٠)، ويتوقف جمال هذه الصور على وضوحها، وجمال المبالغة فيها، ومناسبتها للألفاظ والأفكار، وتعبيرها عن عاطفة الأديب، " فمن أسس الجمال في الاستعمالات الخيالية ما يتعلق بالتركيب اللغوي للصورة المتخيلة إذ يجب أن يراعى فيها قدر الإمكان البعد عن التعبيرات المألوفة، والحرص على إيجاد صور جديدة مبتكرة للعبارة... بهدف تحريك النفس بما يفجؤها به من جدة التصوير. " (صفوت الخطيب، ١٩٨٧، ٦٥)

وكما أن اللغة دور في تنمية التخيل الأدبي، فإن للتخيل الأدبي أيضا دور في بث الحياة والنضارة في اللغة؛ لأن الصور الأدبية هي الطريق الرئيسة لإثراء اللغة وتوسيع معجمها، وزيادة قدرتها على التعبير، والأدباء هم صانعو هذه اللغة لأنهم يخلقون الصور ويبتدعونها، " فاستعارة الكلمة واستخدامها في معنى جديد أمر قد لا يألفه الناس سريعا، فإذا تم التعارف عليه بدأت الكلمة تفقد صفتها الاستعارية وغدت مع الأيام تعبيراً حقيقياً". (محمد عناني، ٢٠١٠، ٤٣) وتدريب الطالب هنا على مهارة تكوين الصور الخيالية يدفعه للتعبير بشكل أجمل وأكثر تأثيرا في نفس المتلقي، وذلك يعمل على نمو لغته وجودة تعبيره.

(١١) مراحل التخيل الأدبي:

يمر التخيل الأدبي عند "حازم القرطاجني" بعدة مراحل هي: (نقلا عن إحسان عباس، ١٩٩٣،

٥٦٨)

- (١) اختيار الأغراض المستهدفة من الحديث.
- (٢) اختيار أساليب لغوية مناسبة لتلك الأغراض.
- (٣) ترتيب المعاني وتسلسلها بحيث ترتبط كل فكرة بما تسبقها وما تلحق بها.

- (٤) اختيار عبارات لاثقة بكل معنى وفي هذه المرحلة تتم التخيلات الكلية .
(٥) استعراض المعاني وتخيلها معنى ثم اختيار أنسبها للغرض المستهدف .
(٦) اختيار ما يناسب المعاني من الصور الفنية والمحسنات البديعية .

وقد أشار "حازم القرطاجني" إلى أن الطبع والمران وكثرة المزاولة تجعل التنقل بين هذه المراحل سريعاً جداً وكأن القائل لسرعة خاطره لا يشغل نفسه وفكره بها.

كما يرى "جابر عصفور" أن التخيل الأدبي يمر بمرحلتين: (جابر عصفور، ١٩٩٢، ٣٦٥)
أ) مرحلة تكوين المحتوى، وفيها يتم إعداد الأفكار والمعاني والحقائق المجردة وترتيبها في الذهن.
ب) مرحلة اختيار ما يناسب هذه الأفكار والمعاني من ألفاظ وعبارات وصور، ولا تختلف العبارات الحقيقية عن الخيالية، فكل منهما يحمل معنى واحداً ثابتاً، لكن العبارات الخيالية تتميز بجانب شكلي يتمثل في أنها ترينا المعنى الثابت في صورة بديعة تتعشقها النفس وتهتز لوقعها طرباً.

ويرى (سعد العباد، ٢٠٠٧، -) أن التخيل مرحلة من مراحل التفكير إذ تنقسم عملية التفكير إلى مرحلتين: مرحلة التخيل: وتعني ابتكار وتوليد الأفكار، ومرحلة التحكم: وتعني الاستنباط والتقدير، وفيها يتم الحكم على الأفكار، وبهذا المعنى فالتخيل نوع من الابتكار يعني الانطلاق من عالم الواقع لصنع صور جديدة مبتكرة، وهو مطلب ضروري للحياة اليومية.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن التخيل الأدبي يمر بالمراحل التالية:
(اختيار المضمون - توليد المعاني المرتبطة به - ترتيب المعاني لتبرز فكراً محددة - اختيار الألفاظ المناسبة لذلك وإخراج المعاني والأفكار في تعبيرات حقيقية - استبدال الصور الخيالية والمحسنات البديعية ببعض التعبيرات الحقيقية).

(١٢) جذور التخيل الأدبي في التراث العربي:

ظهر مصطلح التخيل لأول مرة في القرن الرابع الهجري عند أبي نصر الفارابي الذي تناول بعدين أساسيين في التخيل الشعري هما: الدلالة والموسيقى، وكان التميز الدلالي والنغمي للشعر العربي هو جوهر نظرية التخيل التي قدمها الفارابي. (صلاح عيد، ١٩٩٣، ٧)

وقد سبق الإمام المحاسبي الفارابي في حديثه عن التوهم - المرتبط لغوياً بالتخيل - في كتابه النفيس "التوهم" الذي يصور فيه الرحلة للدار الآخرة بأسلوبه الفصيح، وبيانه البليغ، وخياله الواسع، إذ يجعل القارئ يتخيل المشهد كأنه مجسم أمامه يراه رأي العين، وقد تخيل فيه المؤلف أحداث الرحلة بداية من سكرات الموت، وسؤال الملكين وانفراج القبر عن الجنة أو النار، ثم وصف الحشر، ووقوف العبد بين يدي ربه، ودنو الشمس وفرار كل إنسان من أهله، وطلب الخلائق

الشفاعة، والمرور على الصراط، وعذاب جهنم، ونعيم الجنات والخيام، والحرور العين، ووصف مائدة الرحمن....، وأثر كل ذلك في زيادة حسن وإشراق المؤمنين.

وقال عنه الدكتور أحمد أمين: لم يقتصر المحاسبي على ما ورد من الأخبار، بل استعمل تخيله في الوصف، فتخيل ما تخيل وصور ما صور فهي لوحة جميلة لفنان أجاد ألوانها، أو رواية رائعة لكاتب جمّل منظرها وصقل لغتها " (الحارث المحاسبي، ١٣٩٩هـ، ٨)

أما الرواية الخيالية فيعد أبو العلاء المعري رائدها في الأدب العربي، إذ لم يسبقه أحد في أسلوبه الخيالي في رسالة الغفران، التي صور فيها العالم الآخر بما فيه من جحيم وفراديس، وفيها من بدائع الابتكار وبداءة التخيل ودقائق التصوير وغرائب التشخيص ما يعجز المصور عن تصويره. (جابر عصفور، ١٩٩٢، ٣٥٤ - ٣٥٥)

وقد عرف العرب ألوانا أخرى من الخيال الأدبي، منها ما ينطق به الجماد والشجر والحيوان كالأسطورة، والحكاية الخرافية والحكاية الشعبية، والألغاز والنكات والأغاني والأمثال، ومقامات بديع الزمان الهمزاني، والبلاء للجاحظ، ونوادر جحا وغيرها. (نبيلة إبراهيم، ١٩٨٩، ٧٧، ١٢١، ١٥)

وقد كان دافع هذا الخيال الأدبي العربي هو تجسيد الفضيلة والخير في نموذج يحتذى به، هذا النموذج يكون مقياسا للخير يتمثل أمام الناس للاقتداء به وإن صعب عليهم الوصول إليه.

(١٣) التخيل في القرآن الكريم والحديث الشريف:

ورد لفظ التخيل في القرآن مرادفا للتوهم مرتبطا بالسحر قال تعالى: "فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ هَآءُ ۖ تَسْعَىٰ" (طه: ٦٦) ومعنى يخيل إليه: شُبّه وَوُجّه إليه الوهم (المعجم الوسيط، ١٩٨٥، ٢٧٥) والمعنى لما ألقى السحرة الحبال والعصي تخيل موسى (عليه السلام) من قوة سحرهم أنها تسعى أي شبهت له بكائنات حية تمشي فشر بالخوف، "وقد فسر الزمخشري التصوير في القرآن على أنه تمثيل أو تخيل فظهر عنده مصطلح التشبيه التخيلي والاستعارة التخيلية (الزمخشري، د. ت ، ١٨٤)

والتخيل أداة مفضلة في أسلوب القرآن فهو عندما يبرز صورة ما يعتمد على وصفها باللون أو الحركة أو نغم الكلمات وتجانس العبارات، "ولا شك أن القرآن الكريم يحفل بالكثير من مواطن الإعجاز اللغوي في التعبير الجمالي والتراكيب اللغوية المبدعة جمالا وخيالا وإيقاعا وجرسا" (عيد يونس، ٢٠٠٦، ٦٩) قال الله تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تَتَخَلَّجُهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ لِيَجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ" (الأعراف: ٤٠) فالمعنى استحالة قبول دعوات الكفار ودخولهم الجنة، لكن القرآن يجعل القارئ يتخيل السماء لها أبواب تغلق فلا تصعد فيها الدعوات، ويتخيل استحالة دخول الحبل الغليظ في ثقب الإبرة الدقيق،

ويختار من بين أسماء الحبل لفظ " الجمل " لما له من دلالة صوتية توحى بضخامة الحجم، ليستقر في ذهن القارئ المعنى المراد وهو استحالة دخول الكفار الجنة.(سيد قطب، ١٩٨٢، ٨٠)، كما أن لفظ (الجمل) يتوافق صوتيا مع الفعل (يلج) فيما يعرف بالمشاكلة الصوتية فالتعبير (يلج الجمل) معناه (يدخل الحبل) إلا أن تكرار حرفي (ل-ج) في الأول يحدث جرسا موسيقيا ونغما في العبارة يؤثر في حس المتلقي.

والتصوير في القرآن يسير على حركة حية تسمى التخيل الحسي... ويعتمد على تجسيم المعنويات المجردة وإبرازها في صورة أجسام ومحسوسات، كما يعتمد على التشخيص وفيه خلع الحياة الإنسانية على الجمادات وظواهر الطبيعة، وهذا يجعل المسلم يحس الحياة في كل شيء تقع عينه عليه(سيد قطب، ١٩٨٢، ٨٠) ومن أمثلة التخيل في القرآن الكريم ما يلي:

* قال تعالى: "وَتَرَوْهَا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى" (البقرة: ١٩٧)، وفيه تصوير التقوى وكأنها زاد مادي لا يمل الإنسان من الاستزادة منه وجمالها في تجسيم المعنى.

* قال تعالى: "وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ" (التكوير: ١٨) وفيه تخيل الصبح شخص يتنفس فتتنفس معه الحياة ويدب النشاط في الكائنات الحية مع طلوعه، وجمالها في التشخيص .

* قال تعالى: "لَوْ مَ يَحْمِلُونَ أَوْزَلَهُمْ لَحَى ظُهُورِهِمْ" (الأنعام: ٣١) وفيه تصوير الذنوب بأحمال ثقيلة تتعب حاملها، وفيها تجسيم المعنى برسم صورة مخيفة له ليرتدع أصحاب المعاصي.

* قال تعالى: "بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ لَحَى الْبَاطِلِ فَيَنُفَعُ فَاذْهُ وَزَاهِقُ" (الأنبياء: ١٨) وفيه تخيل الحق كأنه قذيفة متحركة بسرعة تصيب الباطل فتدحضه فإذا هو مضمل، وجمالها في تجسيم المعنى.

* قال تعالى: "وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا" (آل عمران: ١٠٣) حيث تصوير الدين بالحبل وفيها تجسيم للمعنى ورسم صورة للمسلمين وهم في رباط كجماعة ممسكة بحبل متين.

* قال تعالى: "اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ" (البقرة: ٢٥٧) وفيه تصوير الكفر بالظلام والإيمان بالنور، وجمالها في تجسيم المعنى والتنفير من الكفر والترغيب في الإيمان.

* قال تعالى: "قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هُتِلَ هُمْ ذِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ" (الحج: ١٩) وفيه إثارة لخيال الطالب كيف تقطع ثياب مادتها من النار؟ وتصوير مدى قرب العذاب من الجسد كقرب الثياب.

أما التخيل في الأحاديث الشريفة^(١) فهو الغالب على أسلوبها لما فيه من تقريب المعاني للأذهان وتوضيح الغيبيات ورسم صور مختلفة للعبادات والمعاملات يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "إِنَّمَا مَثَلُ الْجَيْسِ الطَّلَحِ وَالْجَيْسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْمُسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ" وفيه توجيه لمجالسة

(١) متن الأحاديث من سلسلة الأحاديث الصحيحة (محمد الألباني، ٢٠٠٤) وأرقام الصفحات بالترتيب كالتالي: (٢٨-٢٠٢-١٠١-١٥٤-١٤٨-٤٦٤-١٠٩-٢٥).

الصالحين والبعد عن المفسدين برسم صورة محبة للأولى ومنفرة من الثانية، وقوله: "مثل المؤمن مثل النخلة لا تأكل إلا طيباً ولا تضع إلا طيباً" وفيه توجيه لتحري الطيبات أخذاً وعطاء وتجسيم المعنى برسم صورة من الواقع، وقوله: "أرأيت لو كان ب فناء أحكم نهرًا يجري، يغتسل منه كل يوم خمس مرات، ما كان يبقى من نوره؟ قالوا: لا شيء قال: إن الصلوات تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن"، وفيه توجيه للحرص على أداء الصلاة في أوقاتها، وتجسيم المعنى فالصلاة تمحو الذنوب كما يمحو الماء القذر، وقوله: "إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب، فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم"، حيث التوجيه لزيادة الطاعة والبعد عن المعاصي فذلك يزيد الإيمان، وقوله: "إن البركة وسط القصعة فكلوا من نواحيها ولا تأكلوا من رأسها"، وفيه تجسيم لمعنى البركة وكأنها شيء مادي إذا حل في الطعام كثره، وقوله: "إن بين يدي الساعة سنين خداعة يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق..." وفيه تشخيص وكأن السنين شخصاً يخدع الناس وتدل على أن من علامات الساعة كثرة المخادعين والكذابين، وقوله: "إن المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على رأسه، كلما سجد تحاتت عنه، فيفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه" وفيه تجسيم للذنوب وثقلها على الإنسان، وأن محوها يكون بكثرة السجود والخشوع فيه، وقوله: "إن الله آتية من أهل الأرض، وآتية ربكم قلعياً الصالحين، وأحبه إلى الله وأرقه"، فيه رسم صورة حسية للقلوب السليمة الطاهرة التي ينظر الله إليها ويتولاها برحمته.

وتتوالى آيات القرآن، والأحاديث الشريفة لتجسد المبادئ والمثل بما فيهما من قصص ومواقف وتراكيب لغوية وصور فنية، تبين أهمية التصوير وتخيل المعاني في الإقناع والإمتاع وتقريب المفاهيم للأذهان، وفي ذلك دليل قاطع على أهمية الاستعانة بالقرآن الكريم والأحاديث الشريفة في تنمية مهارات التخيل الأدبي عند المتعلم، وقد تمت الاستفادة منهما في بناء أدوات الدراسة.

(١٤) مهارات التخيل الأدبي وتنميتها من خلال النص:

لما كانت العناية بالتخيل أمراً ضرورياً في تعليم المناهج الدراسية المختلفة، فإن العناية بتنمية التخيل الأدبي في تعليم مناهج اللغة العربية لا تقل أهمية عن ذلك، بل وتزداد بالمرحلة الثانوية؛ لأن التخيل الأدبي ينمي التراكيب اللغوية والتعبيرات الأدبية والذوق الأدبي والحس الجمالي، ويفجر طاقات أدبية إبداعية لدى الطلاب، ولهذه الأهمية تعرضت دراسات سابقة لتنمية مهارات الخيال الأدبي ومن هذه الدراسات: دراسة (ثناء رجب، ٢٠٠٨) التي توصلت إلى قائمة بمهارات الخيال الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وهي كالتالي:

- التوليف بين الأفكار أو الأحداث من زوايا وجوانب متعددة بطريقة غير مألوفة.
- توليد أفكار ووجهات نظر بديله من خلال التفكير التخيلي.
- استخدام التتابع الزمني في وصف الأحداث. (مواصلة زمنية)

- استخدام التتابع المكاني في وصف الأحداث. (مواصلة مكانية)
 - استخدام التتابع التاريخي في وصف الأحداث. (مواصلة تاريخية)
 - تنظيم الأفكار في تسلسل معقول. (مواصلة منطقية)
 - تخيل قصة كاملة. (مواصلة ذهنية)
 - إضافة معنى خيالي للمعلومات لجعلها متشعبة.
 - تكوين صور عقلية مبتكرة من خلال تأمل الصورة.
 - توقع الأحداث المقبلة.
 - صياغة حوار بين الشخصيات الموجودة في الصورة.
 - وضع العناصر في مجموعات وفق خصائص مشتركة.
 - إعطاء آراء شخصية.
 - استخدام الصور الجمالية لتوضيح المشاعر.
 - تقديم التفسيرات اللازمة حول المعنى المستخلص.
- وتوصلت دراسة(ريم عبد العظيم، ٢٠١٦) إلى قائمة بمهارات الخيال الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وهي كالتالي:
- تخيل الأسباب التي دفعت الأديب إلى كتابة موضوعه.
 - تخيل أسباب اختيار الأديب لألفاظ أو صور معينة.
 - إعادة ترتيب الأفكار والأحداث بصورة مثيرة.
 - وصف إحدى شخصيات العمل الأدبي من خلال تتبع الأفكار وما يُطرح من صور ذهنية.
 - تخيل صور عقلية وأحداث جديدة في ضوء استقرار الصور والأحداث الواردة بالعمل الأدبي.
 - التوليف بين الأفكار والأحداث والصور الواردة بالنصوص الأدبية بطريقة غير مألوفة.
 - توليد أفكار وصور عقلية بديلة من خلال التفكير التخيلي.
 - تخيل علاقات جديدة للأحداث والشخصيات الواردة في النصوص المعروضة.
 - إضافة معنى خيالي للأفكار والعناصر المطروحة لجعلها متشعبة.
 - استخدام الصور الجمالية للتعبير عن المشاعر والأحاسيس.
 - تخيل نهايات للأحداث والقصص.
 - الربط بين الصور الذهنية الناتجة عن الرموز المكتوبة في العمل الأدبي والخبرة السابقة.
 - طرح تعليقات غير مألوفة على الأفكار والأحداث والشخصيات الواردة بالنصوص الأدبية.
- وتوصلت دراسة(سمر علي، ٢٠١٧) إلى قائمة بمهارات الخيال الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وضعتها الباحثة تحت ثلاثة مجالات رئيسة وهي كالتالي:

(أ) تكوين تصورات جديدة:

- يتعرف أسبابا تُفسر حدثًا من أحداث النص اللغوي.
- يدمج بين حدثين من أحداث النص اللغوي؛ لتظهر في صورة جديدة.
- يذكر تصورا لحدث من الأحداث المستقبلية.
- يقترح طرقًا متعددة لمواجهة الأحداث في المستقبل.

(ب) الإبداع الخيالي:

- يقترح حلولًا مختلفة لمشكلة موجودة بالنص اللغوي.
- يقترح سببًا أدى إلى حدوث مشكلة بالنص اللغوي.
- ينتج فكرة جديدة مرتبطة بالنص اللغوي.
- يذكر حدثًا لغويًا غير موجود بالنص اللغوي.

(ج) إعادة التركيب.

- يعدل أحداث النص اللغوي لتظهر في صورة جديدة.
- يعدل بناء حدث جديد غير موجود بالنص اللغوي.
- يفترض استجابات معينة لشخصية من شخصيات النص اللغوي.
- يتنبأ بحدوث مشكلة نتيجة لتغير الأحداث بالنص اللغوي.

وفي هذا السياق أكدت دراسة كل من (Ratheen, 2007, 288-292) و (Megan, 2009) على أهمية الخيال في إكساب المتعلم الأخلاق والتذوق الأدبي وزيادة الفكر ولغة التواصل الاجتماعي، وتقوية الحس النقدي.

ومن خلال العرض السابق لما توصلت إليه الدراسات السابقة من مهارات الخيال الأدبي يتبين أنها دارت حول (توليد الأفكار وتنظيمها والتأليف بينها- تكوين صور عقلية والربط بينها - استخدام الصور الجمالية- توقع أحداث مستقبلية - طرح حلول للمشكلات- عرض الرأي الشخصي- دوافع كتابة النص- وصف الشخصيات) ولم تقع أمام الباحث دراسة تناولت مهارات التخيل الأدبي لطلاب المرحلة الإعدادية أو الثانوية، ومن خلال التنظير السابق لمحور التخيل الأدبي وما اطلع الباحث عليه من أدبيات ودراسات سابقة إضافة إلى خبرة الباحث الميدانية استطاع بناء قائمة مبدئية بمهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء المتغير المستقل بهدف تنميتها لديهم.

(١٥) أسس تراعى عند تنمية مهارات التخيل الأدبي:

هناك بعض الأسس التي تنظم العمل وتضبط قواعده وتحقق الهدف من ورائه، وتساعد المعلم والطالب عند التدريب على مهارات التخيل الأدبي، والإلمام بهذه الأسس ووضعها في بؤرة الاهتمام

- يمهد الطريق لتنمية التخيل عند الطلاب، ويضمن الوصول إلى نتائج مقبولة، ومن هذه الأسس:
- الكفاية اللغوية سابقة على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه، فاللغة هي التي تمكن المتعلم من الإفصاح عن قدراته ويتطلب التعامل مع اللغة الفهم الواعي لما يسمع أو يقرأ (فهم اللغة شرط لإنتاجها)، فالفهم بأبعاده المتعددة يمثل الانطلاق للمستويات العقلية العليا... وكذا الربط والتحليل، والتركيب والاستنتاج وسائر نماذج التخيل. (إبراهيم محمد عطا، ٢٠١٠، ٢٠ - ٢٣) ويعني ذلك أن فهم التراكيب اللغوية يعد ضرورة للتعبير عن المشاعر والرؤى والأحداث بالصور الأدبية المختلفة.
 - التدفق الأدبي سبل التخيل، "فالطالب المتذوق مبدع، وهذا النوع من الإبداع له خاصية مميزة وخصوصية تتبع من كونه قد تحقق من الداخل وعرضه على عين العقل وتتسم هواء الخيال (فتحي يونس وآخرون، ٢٠٠٧، ٥٥٦)
 - الاستعانة بالنصوص الأدبية غنية اللغة منتقاة الألفاظ عميقة المعاني ثرية الإحساس؛ لأن هدف الأديب منها التعبير عن وجدانه والنفوذ إلى نفس القارئ وإشراكه في الموقف الشعوري.
 - التحليل أساس التخيل، فتحليل اللغة يعني تفكيك عناصرها، والتخيل إعادة البناء بأشكال جديدة.
 - توجيه الطلاب لقراءة القصص القصيرة والتاريخية والروايات والمسرحيات، لما فيها من تجارب وخبرات وأساليب وإثارة للخيال.
 - كثرة التمرس على تحليل الصور الخيالية يمهد لاستخدامها والتعبير بها في المواقف المختلفة.
 - الوعي بما يجري من أحداث في المحيط الاجتماعي والثقافي يتيح للطالب التأليف بينها، والتعبير عنها بالأسلوب المناسب لطبيعة المرحلة.
 - فتح أذهان الطلاب على مشكلات الواقع والنظر إليها من كافة الزوايا، طرح الموضوعات التي يميل الطلاب إليها، وتدريبهم على الربط بين المعلومات والأفكار والخروج منها بالجديد.
 - البداية بمحاكاة الأحداث والمواقف وإعادة تصويرها بالأسلوب الخاص بكل طالب.
 - بث الثقة في نفوس الطلاب (خاصة متوسطي التحصيل) من خلال التعزيز المناسب والتشجيع المرونة في الانتقال بين الأفكار والآراء ووجهات النظر المختلفة، حيث يستطيع الطالب عرض كثير من التصورات والتوقعات والحلول تجاه موقف واحد.
 - احترام تعبير الطالب ورأيه على أية حال، وتشجيع تبادل الأفكار وانتقال الخبرات.
 - سيادة روح المرح والرضا والمشاركة من أقوى الدوافع لتوليد الأفكار وإنتاج التصورات.
 - الارتقاء بتخيل الطالب تدريجياً من المستوى السطحي إلى المستوى الأعمق لتقديم نواتج جديدة.
 - تنمية ثقافة المحاكاة والاستنتاج والتخيل أفضل من تنمية ثقافة الحفظ والاسترجاع.
 - إثارة الجانب الوجداني محرك أساسي في إثارة مخيلة الطالب.

(١٦) العلاقة بين تحليل النص والتخيل الأدبي:

عند تحليل النصوص الأدبية لا نكتفي بالوقوف عند الدراسة السطحية لأبياتها وصورها" كما لا يكفي في فهمنا لقصيدة ما والكشف عن قيمها الحقيقية أن نقف عند حدود المعنى الظاهري لها فمع وجود المعنى الظاهري لابد من الغوص وراء القوى الإيحائية للقصيدة وتتبع ما يكمن وراء صورها وكلماتها وأنغامها من رموز، والوقوف عند حالات الشاعر الشعورية والنفسية، والبحث عن الخيط العاطفي المتصل الذي يربط بين أجزاء العمل الفني كله" (محمد المرسى، ٢٠٠٥، ١١٠)، وعملية التحليل تستتبعها عملية أخرى أكثر تعقيدا هي عملية تركيب النص الأدبي وإعادة بنائه من جديد ليشترك المبدع في إعادة تكوين هذا العمل". (ماهر عبد الباري، ٢٠١٣، ٢٣٩)، والتحليل الإيجابي لا يقف عند ظاهر النص وإنما يتوغل داخله ليفتح مغاليقه ويشكل من معانيه رؤى جديدة تعبر عن مشاعر صاحبها وتصوره لشخصيات النص ودوافعه وأحداثه.

ومن هذا المنطلق يحتاج الدارس لإتقان مهارات تحليل النص أولا ليتمكن من ممارسة التخيل الأدبي ومحاكاة ما يقرأ ويسمع ويحلل، فعملية التحليل ليست غاية في ذاتها، وإنما هدفها اكتشاف مكوناتها اللغة الأدبية ثم إعادة تركيب هذه المكونات بطرق جديدة وأشكال مختلفة، وكلما كان التحليل بعمق وإدراك لكل المعاني كان البناء على أشكال أكثر جمالا وابتكارا.

(١٧) دور المعلم في تنمية مهارات التخيل الأدبي:

يمكن للمعلم الاسترشاد بما يلي لتنمية مهارات التخيل الأدبي عند الطالب :

- ١) ينتقي مجموعات من الشعر والنثر الأدبي لأدباء ذي قدم راسخة في الإبداع الأدبي.
- ٢) يرغب الطلاب في قراءة نصوص من الشعر والنثر وفهم معانيها، ويساعدهم في تقليد تراكيبها.
- ٣) يوجه الطلاب لتذوق التعبيرات الفصيحة والأساليب والصور الأدبية الجميلة.
- ٤) يحث الطلاب على حفظ الكثير من الشعر والقطع اللغوية ذات المحسنات اللفظية التي يسهل حفظها، "فمن كان خاليا من المحفوظ فنظمه قاصر رديء" (ابن خلدون، -، ٥٣٨)
- ٥) يوظف مهارة الطالب في التحليل لإخراج الجديد، والتركيب من المكونات الناتجة عن التحليل.
- ٦) يفتح آفاق الطلاب على أحداث المجتمع ومشكلات البيئة ويستمتع للمقترحات.
- ٧) يطرح موضوعات قصيرة للمناقشة ويطلب من الطلاب الكتابة عنها.
- ٨) يطرح بعض المعاني ويطلب من الطلاب التعبير عنها بالصور.
- ٩) تشجيع الطلاب على إخراج المشاعر والأحلام والرؤى في تعبيرات أدبية موحية.
- ١٠) تعزيز المشاركات الإيجابية في كل حصة مع التنويع في التعزيز.

ملخص ما يفيد البحث من هذا المحور:

يمكن إيجاز ما أفاده البحث من هذا المحور فيما يلي:

- تعرف مفهوم الخيال والتخيل الأدبي والفرق بينهما، وطبيعة التخيل الأدبي ومراحله وأنواعه ومصادره في التراث العربي وفائدة ذلك في إعداد أدوات البحث.
- تعرف أهمية التخيل الأدبي في مناهج التعليم، وأهدافه بما يساعد في تنمية مهاراته عند الطلاب، وبيان علاقته بالإبداع وكيفية الاستفادة من ذلك في تكوين الصورة الخيالية.
- عرض بعض الأسس التي تراعى عند تنمية مهارات التخيل الأدبي، وعلاقة ذلك بفهم اللغة.
- تعرف بعض مهارات الخيال الأدبي من خلال الدراسات السابقة، والتي تم الاسترشاد بها في بناء قائمة مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وطرق تنميتها.
- تحديد دور المعلم في تنمية مهارات التخيل الأدبي، فذلك يساعد في تنفيذ الإستراتيجية المقترحة.

المحور الثالث: مدخل التحليل اللغوي ودوره في تنمية تحليل النص والتخيل الأدبي من خلال مقرر النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوي.

يهدف هذا المحور تحديد طبيعة مدخل التحليل اللغوي ومستوياته وخطواته وأسس وأهميته ودوره في تنمية مهارات تحليل النص ومهارات التخيل الأدبي التي يُعنى هذا البحث بتنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وللوصول لذلك الهدف تعرض المحور بالتفصيل للموضوعات التالية:

مدخل التحليل اللغوي المفهوم والماهية- أهمية التحليل اللغوي- أهداف مدخل التحليل اللغوي- جذور التحليل اللغوي ونشأته- مستويات مدخل التحليل اللغوي (الأصوات والصرف والنحو والدلالة) وأهميتها في تحليل النص- أسس مدخل التحليل اللغوي - ارتباط مدخل التحليل اللغوي بتنمية مهارات تحليل النص ومهارات التخيل الأدبي- خصائص نمو طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقتها بتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي.

(١) مدخل التحليل اللغوي المفهوم والماهية:

المدخل: موضع الدخول (المعجم الوسيط، ١٩٨٥، ٢٨٥)، و**مدخل التدريس** (Teaching Approach): مجموعة الأسس والمبادئ والمنطلقات التي تستند إليها طريقة معينة من طرق التدريس، ويعد بمثابة الإطار الفلسفي الذي يكمن وراء طريقة التدريس. (محمد علي، ٢٠١١، ٨٤-٨٥)، وهو الإطار الفكري العام الذي تكمن خلفه أي طريقة من طرق التدريس (ماهر صبري، ١٤٢٣، ٤٧٢)

والتحليل: عملية فك البناء لغويا وتركيبيا من أجل إعادة بنائه دلاليا (محمد عبد اللطيف، ٢٠٠١، ١٥)، و**مدخل التحليل اللغوي:** مدخل بنيوي تحليلي تركيبى يعتمد على نظام اللغة واستقرار المعاني في الذهن.... ثم التعبير عنها كلاما وكتابة عن طريق الاختيار والتأليف، وهو ما سماه دي

سوسير بالبنية العميقة والبنية السطحية، وهو أيضا ما سماه تشومسكي بالنحو التحويلي أو التوليدي" (علي مذكور، ٢٠١٤، ١٤٦).

وهو مدخل يقوم على أساس أن دراسة اللغة تتدرج في أربعة مستويات هي: مستوى الأصوات ومستوى الصرف ومستوى النحو ومستوى المفردات. (علي مذكور، ٢٠١٤، ١٤٤)، وهو أيضا مدخل يدرس نظام اللغة أي وحداتها وقواعدها وعلاقاتها. (محمد عبد العزيز، ٢٠١١، ٢١٣)، كما أنه: طريقة في البحث تعني في المقام الأول تسجيل الحقائق اللغوية وفقا للصورة الشكلية، والأنماط الحقيقية للصيغ الكلامية في التركيب. (كمال بشر، ١٩٧١، ١٧٢)

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين أن مدخل التحليل اللغوي طريق لفهم اللغة يسهل كيفية الدخول لتدريس فنونها، ويعتمد على فصل مكوناتها الأربعة بهدف الوصول للمعاني وما وراء المعاني، ويمكن تعريف مدخل التحليل اللغوي بأنه: تصور لغوي تربوي يقتزن فيه الفكر النظري بالتطبيق العملي، يستعان بمستوياته الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية في تحليل بنية النص الأدبي، ثم في إعادة بنائها.

(٢) أهمية التحليل اللغوي:

مدخل التحليل اللغوي يُعنى بتحليل البنية الذاتية للغة، ويستعان به في تحليل الأدب حيث النظر في النص الأدبي بوصفه بناء متكامل، فالأدب "طريقة للتأليف بين مستويات الأصوات والدلالة والبنية النحوية والصور الفنية وعلى من يتصدى له أن يجله تحليلا تكامليا حيث يُعنى بالشكل الذي انتظمت من خلاله تلك المستويات، ولا يتحقق الشكل الفني إلا بفضل التأليف بين الأصوات ثم الكلمات ثم التراكيب في نظام معين" (يوري لوتمان، ١٩٩٥، ٧)

وتظهر أهمية هذا المدخل من أنه يعتمد على ما تبوح به الصياغة اللغوية من جماليات تصبحنا إلى إدراك الفروق الدقيقة بين المعاني؛ لأنه يعنى بالنص في حد ذاته دون إقحام متعدد لأشياء خارجية، "ولكي نبحت في تحليل النص من أجل استكشاف ما وراء المعنى (معنى المعنى) لابد من تبني إطار للعمل يجاوز البنية ذاتها، والتحليل اللغوي أو البنيوي يستغرق العلاقات بين النص ومعناه من جهة، والحقيقة الواقعة خارج النص من جهة أخرى حيث يتعلق بالسياقات التي لا مناص من وقوع كل النصوص الأدبية فيها. (روبرت هولب، ٢٠٠٠، ١٦٨)

وتظهر أهمية التحليل اللغوي لدى الطلاب عند دراستهم للغة حيث يساعدهم في الانتقال من الأداء اللغوي إلى التمكن اللغوي المناسب للمرحلة، وفرق واضح بين الأداء اللغوي Performance والتمكن اللغوي Competence فالأخير يتيح للطلاب فهم الآخرين، و تكوين جمل جديدة لم يسمعوها من قبل ولكنها ممكنة في إطار البنية اللغوية الكامنة عند أبناء الجماعة

اللغوية). (محمود حجازي، ٢٠١٣، ٨-٩)؛ ولذا لا يتوقف الطالب عند بحث الأداء اللغوي عند الأديب وإنما عليه أن يتجاوزه إلى بحث البنية اللغوية الكامنة داخل النص.

وقد أكد بحث (نوزاد حسن، ٢٠١٢، ٤) على أن معالجة الرؤى الجمالية في الشعر تتجلى في نواح متعددة لعل أبرزها المنحى اللغوي... فالأدب وعلم اللغة يلتقيان (من حيث التحليل) عند منحى الأسلوب ويتجلى ذلك في دراسة طبيعة المكونات اللغوية التي تشكل البنية الأسلوبية من حيث المستويات الصوتية والصرفية والتركييبية.

وأكدت دراسة (أحمد مبارك، ٢٠١٥) على أن التحليل اللغوي ينمي القدرة اللغوية لدى متعلم اللغة، والقدرة اللغوية تمكن الطالب من التعبير عما يريد بجمال جديدة، ومن أهم مقومات القدرة اللغوية معرفة القواعد الصوتية والصرفية والتركييبية التي تحكم الكلمات بعضها ببعض داخل الجمل، وأكدت نتائج دراسة (أسماء سيد، ٢٠١٥) أهمية مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكلام والتحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأكدت نتائج دراسة (هدى دهشان، ٢٠١٥) فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي، وأكدت دراسة (فارس الشمري، ٢٠١٦) فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أهمية الاستعانة بالتحليل اللغوي في تعليم كثير من فنون اللغة، إذ تتشكل معاني أي لغة من تضافر مستويات التحليل اللغوي فيها انطلاقاً من أن أنظمة اللغة لا تعمل منفصلة عن بعضها، إنما تعمل متآزرة فيما بينها يكمل بعضها بعضاً، ولا ينبغي الفصل بين تحليل النصوص وبين علوم العربية؛ لأن ذلك يعد إجحافاً في حق النص، ونبذ مسلمات لا بد من التسليم بشرعيتها وقدسيته" (عبد الرحيم الرحموني ومحمد بوحمد، ١٩٩٠، ٨)

(٣) أهداف مدخل التحليل اللغوي:

لما كان التحليل اللغوي يعتمد على دراسة المستويات (الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي) فإن هذه الدراسة ليس هدفاً في ذاتها، إنما الهدف إخراج مكونات النص التي يتألف منها لمعرفة خصائصها التركييبية، وإعادة بنائها بأشكال جديدة، كما يسعى إلى جمع هذه المستويات في إطار كلي يتدرج فيه من دراسة الصوت إلى الكلمة إلى الجملة ثم إلى النص كوحدة واحدة، ومن أهداف التحليل اللغوي للنص ما يلي:

- أن يرسم الطالب الهيكل العام الذي جاء به النص ثم يحدد موقعه من الموضوع العام وصلته بما قبله وما بعده، ويبين وظيفته المقصودة، ويترتب على ذلك أن يكشف المحلل نهج المؤلف في

دراسته للغة المقصودة وأساليبه. (فخر الدين قباوة، ١٩٩٧، ٢٤-٢٥)

- تجزئة بنية النص إلى مكوناتها التي تتدرج من الصوت فالكلمة فالتركيب، وبيان أثرها في الصور والإيقاع والدلالة، والبحث عن سياق خاص بالبنية الشعرية يترتب عليه تمايز لغة الشعر من لغة النثر، والجمع بين مستويات متعددة وعناصر بنائية مختلفة لفحصها ضمن منظور اللغة والتركيب والصور والموسيقى الشعرية والدلالة. (حاتم الصكر، ٢٠٠٧، ٤٩-٥٠)
- نقل الطالب من أسلوب الحفظ والتلقين إلى التفكير والاستنتاج والرأي والتذوق.
- بيان أهمية الأصوات والصرف والنحو والبلاغة والأسلوب ودورها في فهم النص وبيان معانيه.
- صقل الذوق، وإدراك الجمال، وتذوق الحسن في ألوان الكلام.
- تنمية القدرة على التمييز بين الكلام الجيد والريء، والشاعر الفحل والشاعر الضعيف.
- تمرين الطالب على تكوين تعليقات صحيحة تؤدي لفهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي تعلمه على أساس من تحليل ما يعرفه وهضمه أولاً، ثم محاكاته في تراكيبه ومعانيه وصوره، وهذا يتطلب مرانا طويلا حتى يمتلك الطالب القدرة على التغلغل في أعماق النص، والخروج بجواهره الخفية التي لا تبدو على السطح للقارئ العادي.

(٤) جذور التحليل اللغوي ونشأته:

عني الدرس اللغوي قديما بنقد النص الأدبي أي بتحليل مكوناته من خلال علوم البلاغة والنحو والصرف والعروض وتشابه معاني النص مع النصوص الأخرى، كما عني بتقسيم النص إلى جمل أو أبيات والحديث عن كل منها كوحدة فنية مستقلة بذاتها، وقد سار على ذلك ابن سلام والجاحظ وابن قتيبة والمبرد والآمدي والجرجاني. (محمد خفاجي، ١٩٩٥، ١٧)، ثم جاء "عبد القاهر الجرجاني" وجعل من معاني النحو أساسا للدراسة اللغوية، فخصائص النظم عنده جزء لا يتجزأ من معاني النحو والصرف والدلالة، لكن عبد القاهر أغفل الجانب الصوتي في اللغة والعلاقات بين أصوات اللغة ومعانيها (محمد عشاوي، ١٩٩٥، ٣٣٩).

وحديثا تعد جهود المدرسة البنيوية في تفسير النص إرهاصا لمدخل التحليل اللغوي؛ لأنه مدخل بنيوي، والبنيوية نظرية تحليلية تُعنى بتحليل أي عنصر في إطار علاقته ببقية العناصر اللغوية، وقد خرجت البنيوية من النظرية اللغوية للسويسري "دي سوسير" الذي يرى "أن اللغة نظام من الوحدات التي تحدد مكانها في هذا النظام بالاعتماد على المعنى قبل اللفظ" (Christopher Beedham, 2005, 3) وقد ركز "دي سوسير" مهمته في تحليل اللغة بوصفها نسقا مكتفيا بذاته من خلال بنيتها، وما تثيره من تصورات ذهنية دلالية، أو من خلال الشكل (الصياغة اللغوية للنص)، والمضمون (دلالة النص).

وقد طرحت البنيوية مفهوم (الآنية) الذي وضعه "دي سوسير" مما جعل النقاد ينظرون للنص على أنه عالم مستقل لا يحتاج في تحليله إلى أي عناصر خارجية، فهو يمثل شبكة من العلاقات بين مختلف مستوياتها (توفيق الزيدي، ١٣٩، ١٩٨٤) ومن هنا فالتحليل اللغوي يعد امتدادا للبنيوية.

وقد كان لتركيز "دي سوسير" على البحث في بنية العمل ذاته أثره في تحليل النصوص الأدبية من الداخل والتخفف من الانشغال بالعوامل الخارجية غير الفاعلة في النص عند تحليله، وقد حققت البنيوية كثيرا من التطورات اللغوية المهمة، لكنها لم تشرح كيفية عمل اللغة، فهي تفترض أن اللغة نظام أو بنية ونموذج يهيمن على كل أوجه إدراك الإنسان ونشاطه، والأدب كنتاج ثقافي يتشكل من بنية اللغة، وله بنية قائمة بذاتها تنتظم فيه الكلمات في تركيب خاص وتحتاج من القارئ أن يفحصها ليستنتج المعنى، فكل قصيدة نحوها وتركيبها ومعجمها، وهذه هي العناصر التي يمكن بها حل شفرة اللغة وفهمها. (ديفيد بشبندر، ٢٠٠٥، ٥٣ - ٦٥)

وإذا كانت البنيوية قد أهملت دور المؤلف في عملية استنتاج المعنى، فقد وجهت الأمر لنشاط القارئ، ويتم التحليل عندهم على أساس أن القارئ هو الكاتب الفعلي للنص، وقد أشارت دراسة (إيمان عليان: ٢٠٠٤) إلى النقد الذي وجه إلى البنيوية فقيل: "إنها لا تمتلك وسيلة يمكن بها تفسير معاني النصوص الأدبية، وافتقارها للبعد التحليلي وأنها لا تُعنى بالمضمون وأنها وجهت التحليل الأدبي وجهة مغلقة وجعلته غير قابل للتطور"، ومن هنا يعد مدخل التحليل اللغوي تطورا جيدا للبنيوية إذ يعنى بالمضمون ويفتح آفاق التحليل للنصوص على كل المستويات، ويقبل كل جديد طالما أنه يضيف للمعنى.

كما تعرضت دراسة (السيد جادو، ٢٠٠٣، ٧٥) للبحث في البنية اللغوية، وأشارت إلى أنها التيار اللغوي الذي يعنى بتحليل العلاقات بين العناصر المختلفة في لغة ما، حيث يتم تصويرها على أنها كل يتكون من مستويات محددة، والفصل بينها فصل صناعي تتطلبه الدراسة والتحليل.

وظهر بعد البنيوية منهج آخر لتحليل النصوص هو **التفكيك** الذي ارتبط بأعمال "جاك دريدا" الذي صاغه كمنهج لتحليل النصوص، ويرى "دريدا" أن التفكيكية خبرة تنويرية تسمح بتحليل العلاقة بين اللغة وبنياتها من جهة، والمعنى أو المغزى الذي تدل عليه من جهة أخرى، وهدف التفكيك إظهار التفصيلات والأجزاء المختبئة في الوحدات من أجل تكوين النص مرة أخرى بشكل مختلف، (وهنا تتشابه التفكيكية مع التحليل اللغوي) إلا أن التفكيكية لا تهدف إلى إنتاج تفسيرات جديدة للنصوص بقدر ما تهدف إلى فحص الطريقة التي يقرأ بها القراء هذه النصوص أو التي تقدم بها هذه النصوص. (ديفيد بشبندر، ٢٠٠٥، ٧٦)

وفي مرحلة تالية عرض "ماريو باي" منهجه في دراسة لغة الأدب حيث أشار إلى أن تحليل بنية الكلمات في النص لها أربعة مستويات هي الأصوات والصرف والنحو والمفردات. (ماريو باي، -٤٣)، وجاءت "التحليلية النصية" وعززت ذلك الاتجاه، وذكر "لوتمان" أن اللغة تتوزع في مستويات، وتحليل هذه المستويات مستقلة عن بعضها هو أحد المبادئ الأساسية في علم اللغة المعاصر، كما أن مدخل التحليل الذي سلكته "التحليلية النصية" كان إحدى السمات المميزة لمرحلة ما بعد البنيوية التي بدأت بعد السبعينات، وقد كان هدف "لوتمان" استكناه البنية الداخلية للقصيدة، وهو هدف يمثل مرحلة أولية في دراسة النتاج الفني؛ لأنه محكوم بتحليل نص القصيدة من أول كلماتها وحتى آخرها وعبر مستوياتها الأدائية المختلفة. (يوري لوتمان، ١٩٩٥، ٥-٦-٧٦)

ويعد الدكتور "محمد مندور" من أوائل المحدثين الذين دعوا إلى هذا التوجه (التركيز على لغة النص عند دراسته) متأثراً بالعلامة "عبد القاهر الجرجاني"، حيث انطلق من أن اللغة هي المادة الأولية للنص الأدبي وهي بمثابة الألوان للتصوير، والرخام للنحت، بل لا شك أنها ألصق بموضوع الأدب من هذه المواد الأولية لموضوع فنونها (محمد محمد، ٢٠٠٧، ٩٥٨)

ويمكن القول أن الفضل يرجع للبنيوية (في مجال دراسة الأدب) في التركيز على بنية النص عند تحليله وعلى إدراك العلاقات الداخلية بين أجزائه ودرجة ترابطها، أكثر من الاهتمام بطبيعة الأديب وعصره والجوانب النفسية والاجتماعية المحيطة به، وقد تأثرت "التفكيكية" و"التحليلية النصية" بالبنيوية حيث أصبحت نقطة الارتكاز في التحليل هي النص ذاته، فلأدب عندهم عمل لغوي مستقل عن كل شيء ولا صلة له بخارج النص، وما يفيد البحث من عرض ما سبق هو معرفة جذور التحليل اللغوي ودعم هذا المنهج الذي يركز في تحليل النص على اللغة التي كتب بها، وأن سيطرة المتعلم على مستويات اللغة يمكنه من استعمالها بسهولة في المواقف الطبيعية.

وقد تعرضت بعض الدراسات السابقة إلى فضل النظرية البنيوية في مجال تعليم اللغات، ومنها دراسة (رامي الخلف، ٢٠١٤، ١٢٣-١٢٩) التي عرضت مفهوم البنيوية ونشأتها وتطورها وأهم مدارسها، وأثبتت فاعلية إستراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنيوية في تنمية المفاهيم النحوية والبنى الصرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما تعرضت دراسة (إيناس على، ٢٠١٠، ١٤-١٥) لبعض المنطلقات المتعلقة بالبنيوية كالتمييز بين الكفاءة اللغوية والأداء الكلامي، وبين البنية السطحية والبنية العميقة، وأثبتت فاعلية برنامج قائم على البنيوية اللغوية في تنمية إستراتيجيات فهم النثر القصصي لطلاب الصف الأول الثانوي.

وإذا كانت اللغة العربية بنيان من الّيلن متكامل الأركان متسق النظام، فإنه يمكن دراسة هذا النظام اللغوي من خلال تحليل مكوناته الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، فكل مستوى منها يمثل جزءاً لا يتجزأ من اللغة أو هي الأعمدة التي تُبنى عليها اللغة، وفيما يلي بيان ذلك:

(٥) مستويات مدخل التحليل اللغوي:

أولاً: مستوى الأصوات: (Phonetics)

اللغة نظام صوتي أي أن الطبيعة الصوتية فيها هي الأساس (علي مذكور، ٢٠١٣، ١٢)، واللغة تقوم أساساً على الأصوات، حيث تعامل بها الإنسان عبر آلاف السنين قبل أن يكتبها، أما الكتابة فهي محاولة تقريبية لتسجيل الواقع الصوتي، فالقارئ لا يقرأ الكلمة المكتوبة حرفاً حرفاً، ولكنه ينظر للرموز المكتوبة فيتذكر الصورة الصوتية للكلمة فينطق لسانه بها.

وموضوع هذا المستوى الوحدة الصغرى في بناء اللغة وهي الحرف أو الصوت اللغوي (الفونيم) ويدعى بتحليل بنية الصوت وصفاته وتفاعلاته داخل الكلمة. (صبري المتولي، ٢٠١٤، ٩-١٠) ويعتمد التحليل الصوتي للغة على تفكيك الكلمات إلى وحدات صوتية مجردة تتعدد معانيها حسب انتظامها في بنية معينة، فمثلاً مادة (ع.ل.م) تعتمد دلالتها على بنية الكلمة فمنها: علم • عمل • عامل • عالم • عمال • معلوم • علام... واختلاف المعاني في هذه الألفاظ سببه اختلاف ترتيب الأصوات، ومهمة الطالب عند تحليل هذه الأصوات تعرف كيفية تكوينها ومخرجها وصفاتها إذ "يدعى فرع الفونولوجي بأثر الصوت اللغوي في ترتيب الكلام: نحوه وصرفه، فيخدم بنية الكلمات، وتركيب الجمل في اللغة". (إبراهيم أنيس، ١٩٧٠، ٥)

ويدعى هذا البحث بمعرفة دلالة الأصوات وتأثيرها في توجيه الصرف والنحو والدلالة، فالصوت جزء من بنية الكلمة واختلاف صوت واحد في كلمتين يؤثر في اختلاف المعنى... واختلاف النبر أو التنغيم في الكلمة يؤثر في معناها. (عثمان الحاوي، ٢٠٠٧، ٤) ومثال ذلك قوله تعالى في قصة موسى (عليه السلام) نَقَى لَهُ مَا تَدْمُ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ (القصص: ٢٤) إذ يجب نبر كلمة "فسقى" ولا تغير المعنى.

والتحليل الصوتي يعنى بالتغيرات الصوتية التي تصاحب التركيب اللغوي كله من نبر وتنغيم وغير ذلك من السمات الصوتية التي لها علاقة بالتركيب وفهمه (أحمد كشك، ٢٠٠٧، ١١) فالنطق الصحيح لأصوات الكلمة (خاصة المتقارب والمتجانس منها مثل: ظ.ذ.ز/س.ث/ت.د.ض) يؤثر في المعنى ويوجه الطالب للأداء الصحيح، فدلالة: "الظهر" غير "الزهر"، و"الضار" غير "الدار" و"النثر" غير "النسر"... كما أن مد الصوت أكثر من اللازم أو قصره أقل من اللازم يخل بالمعنى المراد، فدلالة: "طال" غير "طل"، والسرعة في نطق الصوت أو البطء فيه ينحرف بالأداء عن الصواب، فإذا طال صوت الحرف المفتوح تحول لممدود مثل سمع • سامع • سماع • سمعا، وكذا مع الكسرة والضممة.

ويركز مدخل التحليل اللغوي على دراسة الجانب البنيوي للأصوات (الفونيمات) مع توضيح

وظيفتها وهي التمييز بين الكلمات ومنحها قيما لغوية مختلفة: صرفية نحوية دلالية (كمال بشر، ٢٠٠٠، ٤٨٦) وكذلك التمييز بين معاني الأفعال، فإذا بدل صوت بآخر تغير معنى الفعل، وإذا كان للكلمة دور في معنى الجملة فإن للوحدة الصوتية كذلك دور في معنى اللفظة بالمشاركة مع سواها، "فالنظام الصوتي للغة ما بالإضافة إلى نظام البنية أو التركيب يؤديان إلى نظام المعاني لهذه اللغة" (علي مذكور، ٢٠١٣، ١٤)

كما يعنى المدخل بالموسيقى ضمن الظواهر الصوتية؛ لأنها من عناصر بناء النص التي تجذب الدارس للأدب، فالشعر موسيقى العرب الفطرية التي يترنمون بها، ومنشأ ذلك وجود تناسب داخل الكلمة بين الحروف الساكنة والمتحركة، وعندما تلقى الأشعار بتقطيع الأصوات على نسب منتظمة يلذ سماعها ويضطرب منها، ولم يخل النثر الأدبي أيضا من الموسيقى "فمن أدوات الأديب في التعبير استخدام جرس الألفاظ، فيحاول أن يحاكي صوت الفعل الذي يصوره في صوت الألفاظ التي ينظمها، فقد يكثر مثلا من حروف (ض. ط) ليدل على الضرب والطعن وقد يكثر من حروف (س. ص) ليدل على صليل السيوف، والجرس الصوتي له أثر في قوة التعبير ولا ينشأ هذا الأثر من كل لفظة على حدة بوجود تناسب بين صوتها ومعناها، بل من تتابع الأصوات في سلسلة من الألفاظ" (ه. ب. تشارلتن، ٢٠١١، ٥٦-٥٧)، تقول أمانة بنت الحارث: "الكحل أحسن الحسن الموجود، والماء أطيب الطيب المفقود... إن حرارة الجوع ملهبة، وتتغيص النوم مغضبة... إنك إن عصيت أمره أوغرت صدره، وإن أفشيت سره لم تأمني غدره..."، حيث يوجد تناسب بين تتابع أصوات الكلمات يوحي بمعناها إحياء قويا في قولها: (أحسن الحسن)، و(وأطيب الطيب)، و(حرارة - ملهبة)، و(تنغيص - مغضبة)، و(عصيت أمره - وأوغرت صدره)، هذا التناسب يعطي قوة للتعبير وتأثيرا في نفس المتلقي، فالإنسان مفطور بطبعه على إثارة الصوت الموسيقي المنغوم.

وتتأثر الدلالة المعنوية للشعر والنثر بالموسيقى الصوتية وموسيقى الأوزان والقوافي؛ لأنها تسهم بصورة قوية في استكشاف المعنى الذي استهدفه الشاعر، يقول عمرو بن كلثوم:

أَلَا لَا يَجِيءُ لَنَا أَحَدٌ طَيِّبًا فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ

فالدلالة اللغوية الأساسية في قوله "ألا لا" تدل على الاستفاحت والتنبه المقرون بالنهي ولكن مكتسب التنعيم الموسيقي يفرض على دلالة اللغة التحدي والاعتزاز بالنفس وتهديد الخصم (حسن بشير، ٢٠٠٧، ٩٣٥)، كما أن تكرار أصوات مادة (جهل) دل على شرastهم في الحروب، وشدة بطشهم بالعدو، فلا نظير لقتالهم، ولا تعرف قلوبهم الرحمة إذا دارت رحى الحرب، فالتوافق الصوتي في النص يحقق المتعة ويطرد الملل ويجذب القلوب.

والناظر لآيات القرآن الكريم يلاحظ الانسجام التام بين الأداء الصوتي اللغوي وبين ما جعل

وراءها من الحقائق والمعاني المتوجهة إلى التأثير على الإنسان، وأقرأ على سبيل المثال سورة "الضحى" تجد أن السجع بحرف اللين (الألف) جاء ناغما مناسباً للتلطيف على الرسول (صلى الله عليه وسلم) في موقفه الصعب الذي تعرض إليه، "وَالضُّحَى ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ..." وعندما أخذ الحديث في السورة نفسها أسلوب الأمر والنهي تغير حرف السجع بما يفيد التوكيد والإصرار على فعل الشيء "فَلَا تَقْهَرْ ۝ لَوْلَمْ سَأَلِ فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِذِيحَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ" فختمت السورة باللازمة الصوتية (السكون) التي تعني الالتزام والامتثال للأمر. (عبد الفتاح أبو زائدة، ٢٠٠٠، ٦١-٦٢)

وهناك ظواهر صوتية لها أثر في توجيه معاني النص منها:

(أ) **الوزن:** (البحر الشعري) هو الإيقاع المحدد للبيت الشعري وهو أيضاً وحدات صوتية تسمى تعجيلات وظيفتها ضبط النغم الموسيقي داخل النص، وأوزان الشعر لها أثر في قوة التعبير لما لها من حسن الوقع على الأذن، "وللنثر وزن كما للنظم والفرق في درجته، فقد تجيء في النثر عبارة موزونة على بحر معين تليها عبارة من بحر آخر تليها ثالثة لا وزن لها، أما في القصيدة فالوزن مطرد منتظم في الأبيات كلها" (تشارلتن ١٩٠٥، ب، ٢٠١١، ٥٧)، ويحدث الوزن عند السامع لذة؛ لأن الإنسان مفطور بطبعه على حب الصوت الموسيقي المنغوم، وإذا تناسب الوزن مع عاطفة الشاعر كان الإيقاع الناتج عنه مؤثراً في المتلقي.

(ب) **القافية:** هي تكرار الصوت الموحد في نهاية البيت، أو هي "مجموعة حروف في آخر البيت تنتهي بحرف محدد يسمى الروي تنسب إليه القصيدة." (محمد عناني، ٢٠١٠، ٩٥-٩٦)، وللقافية قيمة إيقاعية ونفسية ودلالية، وفي الشعر الجديد تقوم بدور تعويضي في ظل غياب الوزن التقليدي (يوري لوتمان، ١٩٩٥، ١٢)، وتمثل القافية "ركناً أساسياً في بنيان الشعر العربي من الناحية الإيقاعية" (أحمد كشك، ٢٠٠٤، ١٣٦)، ودورها هو جمع القصيدة في وحدة متكاملة وربط المتلقي بها وإحداث التشوق لسماعها؛ لأنها تحدث نغماً عند نهاية كل بيت، يقول كعب بن زهير:

أنبئت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول

فقد اختار الشاعر بحر البسيط ليناسب الاعتذار والمدح، واختار قافية اللام المطلقة القوية؛ لتساعد على التأثير النفسي والإقناع، وفي الأبيات موسيقى خفية نابعة من حسن اختيار الألفاظ وتنسيقها، وبراعة التصوير، والعبارات المحكمة.

(ج) **النبر:** دفع الصوت عند حرف معين في الكلمة لإبراز معنى ما، قال تعالى: لَمْ يَصْبِهَِا وَأَبْلَ فَطَلَ (البقرة: ٢٦٥)، فَاقْتُلُوهُم مَّ (الحديد: ١٦)، أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُطِقَتْ (الغاشية: ١٧)، أَلَمْ تَرَ لَكَ صَدْرَكَ (الشرح: ١)، فالكلمات التي تحتها خط يجب نبر بعض حروفها والا

يتغير المعنى، كما يراعى النبر عند التمييز بين الأساليب المختلفة كالنداء والاستفهام والتعجب والأمر والنهي... وإذا تم أداء النبر بشكل صحيح كان أدعى للفهم المناسب.

(د) **التنغيم**: تتابع النغمات الموسيقية الإيقاعية في حدث كلامي معين (بحيى فرغل، ٢٠٠٤، ٩٢٣) وهو وحدة صوتية تحدث تغييرا في المعنى، فالأداء الصوتي لمن يقول: "السلام عليكم" محييا، غير من يقولها مفارقا غاضبا، ومن ذلك قوله تعالى حكاية عن فتیان يوسف عليه السلام ﴿لَمَّا فَمَا جَزَّؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَافِرِينَ﴾ ﴿لَمَّا جَزَّؤُهُ مِنْ وَجْدٍ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَّؤُهُ﴾ (يوسف: ٧٤-٧٥) فتنغيم الجملة ﴿لَمَّا فَمَا جَزَّؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَافِرِينَ؟﴾ بنغمة الاستفهام يعطي دلالة تختلف عن دلالة الجملة ﴿لَمَّا جَزَّؤُهُ مِنْ وَجْدٍ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَّؤُهُ﴾ الذي يفيد التقرير، فالنغم كفونيم صوتي يعطي دلالة جديدة للعبارة.

(هـ) **الوقف والوصل**: الوقف: قطع الصوت عند النطق بآخر الكلمة، ويكون في الشعر عند آخر الشطر في البيت وفي النثر عند تمام الجملة أو عند إظهار السجع، وبالوقف يتبين المراد من العبارات قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ مِمَّا يُدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكُرٍ﴾ (القمر: ٦) فالوقف اللازم على كلمة (عَنْهُمْ) له دلالة، إذ يفصل بين حدث في الدنيا وآخر في الآخرة ولو وصل الكلام لتوهم القارئ أن الإعراض عن الكفار في الآخرة، **والوصل**: اتصال الكلمة بما بعدها دون تنفس، قال تعالى: ﴿تَقُولُوا لِنَفْسِ الدَّيِّ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (الأنعام: ١٥١) إذ لا يجوز الوقف على أي كلمة فيها لأنه يغير المعنى، ويجب وصلها جميعا.

(و) **السجع**: نوع من أنواع البديع يأتي في النثر، ويعني توافق الفواصل في الحرف الأخير، ويكون مؤثرا إذا كان مطبوعا غير متكلف، فتكرار الصوت في آخر كل جملة يعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذن، كما أنه يسهم في تماسك النص وجماله، كقولهم: ليس الفقير من فقد الذهب، إن الفقير من فقد الأدب.

(ز) **الجناس**: اتفاق أو تشابه لفظين في النطق واختلافهما في المعنى، وهذا التشابه يعطي جرسا موسيقيا يحرك ذهن ويستميل الأذن، ويسهم في جمال النص وتأثيره، وهو قسمان: جناس تام: كقوله تعالى: ﴿وَهُمْ تَقَوْمُ السَّاعَةِ﴾ يُقَسِّمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ (الروم: ٥٥) فالساعة الأولى: القيامة، والثانية: قدر قليل من الوقت، وجناس ناقص: يكون الاختلاف في أنواع الحروف أو ترتيبها أو زيادة حرف على لفظة دون الأخرى كما في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسَاقُ﴾ (القيامة: ٣٠)

(ح) **الازدواج**: توازن موسيقي بين جمل النثر لا يشترط اتفاق في الحرف الأخير مثل: (المبادئ لا تتغير ولا تتبدل) وقيمتها الفنية في التأثير الموسيقي الهادئ.

(ط) الألفاظ ذات الجرس الصوتي: هناك ألفاظ يشير جرسها الصوتي بإيحاءات تعزز معانيها، يقول تعالى: "فَلَمَّعَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِنَبِيٍّ لَهُمُ سَوَآهَا" (الشمس: ١٤) "فَكَكَّبُ وَإِيهَآ هُمُ وَالْعُؤُونَ" (الشعراء: ٩٤)، "عِيَا فِيهَآ تَسْمَى سَلْسَبِيلًا" (الإنسان: ١٨) إذ يوحي تكرار الأصوات في الكلمات فوق الخط بدلالة إضافية للمعنى المعجمي لها.

(ي) زيادة المبنى: وما يتبعها من زيادة في المعنى، قال تعالى: "وَهُمُ صَاطِرُونَ فِيهِآ" (فاطر: ٣٧) والأصل يصرخون، فلما زيدت الطاء دلت على زيادة العذاب والصراخ، ومنه قوله تعالى: "اذْأَقْتُمُ إِلَى الْأَرْضِ" (التوبة: ٣٨) وأصله: تناقلتم، فقلبت التاء ثاء وسكنت ثم أدغمت في التاء المتحركة وزيدت ألف الوصل، وفي هذا التغيير الصوتي ما يدل على البطء في الحركة وشدة الركون إلى الدنيا وترك الجهاد، فكل تغيير في المبنى يتبعه تغيير في المعنى.

وهناك ظواهر صوتية أخرى كالتصريع والترصيع وحسن التقسيم ويرى النقاد أن الجمال الموسيقي لهذه المحسنات يحدث إذا كانت غير متكلفة أي أن المعنى هو الذي يستدعيها.

ومن خلال ما تقدم يتبين أهمية الوعي بأصوات اللغة عند تحليل النصوص وإدراك دلالتها، "فالصوت هو عصب الكلام ومادة القلب ومظهر الانفعال النفسي" (نوزاد حسن، ٢٠١٢، أ)، ويقرر علماء اللغة أن من جمال العربية الجرس الصوتي لكلماتها والإيقاع الموسيقي لمقابلاتها، ووقع الألفاظ في الأسماع وتردد نغمها على الأذان. (عيد يونس، ٢٠٠٦، ٦٩)، وللغة الصوتية المكتوبة أثر في كشف جوانب النص وتحليل أبعاده. (محمود كسبر، ١٩٩٩، ٦)

ومهما كان الأسلوب واضحاً فإن في نبرات الصوت وجودة الإلقاء سرا يكشف عن قصد الأديب الذي يكون خفياً في الغالب... لذا يفضل أن تكون نبرات الصوت مطابقة للمعنى تجنباً لسوء الفهم وملل الطالب. (مصطفى الدمياطي، ٢٠٠٨، ٣٧) وعلى المعلم تنبيه الطلاب إلى نطق المقاطع الصوتية صحيحة واعتمادها كأساس لتحليل الكلمة ضمن سياقها اللغوي، وتدريبهم على تأليف الأصوات لتكوين الكلمات ثم العبارات بشكل مناسب، "فنحن في حاجة إلى اعتماد موسيقى الأصوات ضمن عناصر الدائرة اللغوية؛ لأنها ذات مدخلٍ أساسٍ في التحليل الأدبي والنقدي" (حسن بشير، ٢٠٠٧، ٩٣٣)

وقد أكدت دراسة (رعد الزبيدي، ٢٠١٣) أهمية الوعي بالأصوات في تنمية المهارات اللغوية اللازمة لطلاب شعبة اللغة الأسبانية، وأكدت دراسة (أحمد مبارك، ٢٠١٥) على أهمية تمييز التلاميذ للأصوات العربية، وأن قدرتهم على النطق الصحيح للألفاظ، والانفعال بالمعنى وتمثيله تؤدي إلى عدم الالتباس في فهم المعاني، والمحافظة على اللغة العربية الفصيحة، وأشارت دراسة (شيماء

إبراهيم، ٢٠١٥) لأهمية تمييز الطالب للأصوات المسموعة، والانفعال بالمعنى وتمثيله، فذلك يجنب الطالب اللبس في فهم المعاني ويحافظ على اللغة العربية الفصيحة.

ثانياً: مستوى الصرف (Morpheme):

تشكل الكلمة الركن الثاني مباشرة بعد الصوت في بناء النص الأدبي (محمد محمد، ٢٠٠٧، ٩٧٦) وتتكون سلسلة الكلام من وحدات أكبر من الأصوات حيث تلتنقي كل مجموعة صوتية لتكون معنى معين فيما يعرف بـ"المورفيم" وهو أصغر وحدة لغوية في بنية الكلمة ذات معنى أو وظيفة نحوية، وقد درسه المحدثون تحت ما سموه بعلم المورفولوجيا أو علم الصيغة أو البنية (أبو السعود الفخراي، ٢٠٠٧، ١٢٣)

و"الصرف لغة: التغيير، واصطلاحاً: علم بأصول يعرف بها أحوال بنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء" (أحمد الحماوي، ٢٠٠٧، ١١)، واللغة نظام صرفي، والصرف يطلق على كل وحدة لغوية ذات معنى (علي مذكور، ٢٠١٣، ١٣)، وعرف اللغوي "بلومفيلد" المورفيم بأنه: "صيغة لغوية لا تحمل أي شبه جزئي في التتابع الصوتي والمحتوى الدلالي مع أي صيغة أخرى"، (محمود حجازي، ٢٠١٣، ٥٤) ومعنى كلامه أن المورفيم (اللفظ) تركيب من عدة أصوات (فونيمات) لها جرسها الصوتي المميز لها عن أي تركيب آخر، وهذا التركيب له معناه الخاص به.

وموضوع الصرف الوحدة الوسطى في بناء اللغة (الكلمة) ويعنى بالبحث في بنية الكلمة من حيث التجرد والزيادة والصحة والاعتلال، وبالمعنى الصرفي للمشتقات، والكلمات التي تدخل في التحليل الصرفي إما اسم متمكن (محمد - الجامعة...) أو فعل متصرف (علم - ذهب...)، ولا يدخل في التحليل الصرفي كل من الحرف، والاسم المبني، والفعل الجامد (صبري المتولي، ٢٠١٤، ١٠)، ويقترح بعض الباحثين أن يكون مصطلح الجامد دالاً على الأسماء المبنية التي لا تقبل التغيير في بنيتها ومن ثم فهي خارج الدرس الصرفي. (صبري المتولي، ٢٠١٤، ٢٦)، وأما الحروف فمنها: حروف العطف وحروف الجر وحروف النصب... والأسماء المبنية مثل: الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة... والفعل الجامد الذي يلزم حالة الماضي ولا يأتي منه المضارع والأمر مثل: عسى، وبئس، وليس...

وإذا كان النحاة قد قسموا الكلمة من حيث المبنى إلى: اسم وفعل وحرف، فقد جعلوا لكل منها علامات تميزه عن غيره، فيتميز الاسم بدخول الجر والتنوين والنداء والإسناد، ويتميز الفعل بلواحق خاصة به كتاء الفاعل ونون التوكيد ونون النسوة وتاء التأنيث، وتُلحق الضمائر بالاسم إلا أنها تختلف عنه في أنها تبنى فلا تظهر عليها علامات الإعراب ومنها المستتر الذي ليس له صورة في الجملة مثل: هو وهي ونحن...، ومنها البارز الذي ينقسم إلى: ضمائر منفصلة، وضمائر متصلة،

كما تلحق الظروف أيضا بالاسم ومنها المعرب مثل: (صباحاً - مساءً)، ومنها المبني مثل: (حيثُ - منذُ)، ومنها ما يعرب تارة ويبني تارة أخرى مثل: (قبل - بعد) .

ويميز الطالب بين الاسم والفعل والحرف على أساس المبني والمعنى معا إذ تدل كل صيغة على معنى معين يتبادر للذهن عند عرضه، فاهتمام الصرف ينصبُّ على ترتيب الأصوات داخل الصيغ وهو ما يعطي كل صيغة المعنى الخاص بها، وعند تحليل النص ينظر للصيغ الصرفية ودلالاتها، فالأديب لا يضعها بصورة عشوائية فهو يستخدم اسم الفاعل ليدل على الحدث، وصاحبه ذو حرية وإرادة ومسؤول عن أفعاله، ويستخدم اسم المفعول ليدل على من وقع عليه الفعل وأن الحدث قد يُفرض عليه ولا يستطيع رده، ويستخدم صيغة المبالغة ليبين كثرة حدوث الفعل أو المبالغة فيه، فالمصدر، والاسم الجامد، والضمائر، والأفعال، والمشتقات... تختلف دلالة كل منها عن الأخرى، "ويظهر المعنى الصرفي للصيغة بأمرين: الأول: دلالة الصيغة ذاتها بميزانها الصرفي المعروف، والثاني: دلالة السياق من خلال العلم بلغة النص، ومثال ذلك قولنا: زيد فهيم درسا صعبا، وزيد فهيم العقل، فالمعنى الأول يثبت الفهم للدرس وهذا الوصف ليس ثابتا، أما الثاني فالوصف ثابت ملازم لزيد. (صبري المتولي، ٢٠١٤، ٢٦) ثم إن بعض الصيغ أقوى من غيرها في الدلالة، فصيغة فعَّال: كرسَّام وكذَّاب وطمَّاع، أقوى دلالة من صيغة فاعل: كراسم وكاذب وطامع، "ومن أهم جوانب التحليل اللغوي النظر في بنية الكلمة الصرفية، فصياغة الكلمة على وزن معين كفعول وفعليل يستلزم أن تؤدي في الجملة المعنى الوظيفي الصرفي الذي يدل عليه هذا البناء" (محمد أبو شوارب، ١٩٩٩، ١٢٢)

كما يعنى التحليل اللغوي في مستوى الصرف بما يدخل على بنية الكلمة ويغير دلالتها كالسوابق مثل: حروف المضارعة وهمزة التعدية والألف والسين والتاء... واللاحق مثل: الضمائر المتصلة ونون الوقاية وعلامات التأنيث.

وتعرف الطالب على البنية الصرفية للكلمة وما تحمله من دلالات، يساعده في تحليل الجمل وبيان مراميها، فجملة مثل: (هذا مسلم صلَّى)، يمكن تحليلها كالتالي: هذا: اسم إشارة للقريب مبني على السكون للمفرد المذكر، والهاء زائدة للتنبيه، وبه ألف بعد الهاء تنطق ولا تكتب.

مسلم: اسم مشتق، اسم فاعل يدل الحدث وصاحبه، يصاغ من الفعل الرباعي (أسلم)، المزيد بالهمزة على أصله الثلاثي (سلم).

صلَّى: فعل ماض رباعي على وزن فعَّل مزيد بالتضعيف، يدل على وقوع الحدث (الصلاة) في الماضي، مبني على الفتح المقدر على آخره، تام التصرف يأتي منه المضارع والأمر، ومصدره صلاة.

ويستخلص مما سبق أهمية التحليل الصرفي لمفردات النص، فالتصريف يعنى بالتغير في بنية الكلمة وما يتبعه من تغير في دلالتها، كتحول الفعل من الماضي إلى المضارع والأمر، وتحول المصدر إلى اسم الفاعل واسم المفعول، تحول الاسم المفرد للمثنى والجمع، وتحول النكرة إلى معرفة.

وعلى المعلم تدريب الطلاب على ضبط البنية الداخلية للكلمة، ومراعاة الضوابط اللغوية في الكتابة، والتعرف على طرق تكوين الكلمات من الوحدات الصرفية المتاحة أمامهم، وبيان أثر السوابق واللاحق في توجيه معنى الكلمة، واستنتاج التغيرات الدلالية الناتجة عن التغيرات الصرفية واعتمادها كأساس لتحليل الكلمة ضمن سياقها اللغوي، قال تعالى: " وَأَشْهَدُوا نَبِيَّ عَلٍ مُنْكُمْ" (الطلاق: ٢) فكلمة (نَبِيَّ) تختلف بنيتها عن (نَبِي) إذ تدل الأولى على المثنى والثانية على الجمع، ففهم البنية الصرفية للكلمة يفيد الطالب في ببيان دلالتها، ومن ثم في التحليل اللغوي للنص.

وقد أكدت دراسة (false jardat,2007) على أهمية إجراء التحليل الصرفي لمفردات الأمثال العربية، وعلاقة ذلك بباقي جوانب التحليل اللغوي (النحوي/الأسلوبي/الدلالي)، وتوصلت الدراسة إلى أن الانحرافات الصوتية والصرفية قليلة في الأمثال ولها دوافع تتعلق بالقفافية، وأن للأمثال قيمة تظهر في تعزيز التفاهم بين الناس والقدرة على التنبؤ.

ثالثاً: مستوى النحو والتركيب: Syntax:

النُّحْو: علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناءً.(المعجم الوسيط، ١٩٨٥، ٩٤٤)، ويطلق عليه التركيب أو التنظيم، والنحو هو الكلام المفيد وهو نظام اللغة العام، فاللغة نظام نحوي (علي مذكور، ٢٠١٣، ١٣) وبمفهومه الواسع عند النحاة: اتِّباع طريق العرب في كلامها، وموضوعه الوحدة الكبرى في بناء اللغة (الجملة) ولا يُعنى هذا البحث بالتعرض لموضوعات النحو وقضايا الإعراب، "لأن معرفة علامات الإعراب وضبط أواخر الكلم طغت على دراسة النحو، على الرغم من أن معاني النحو وأبوابه لا تستبين بقرينة الإعراب وحدها، فهي قاصرة في أحيان كثيرة عن أداء هذا الدور ما لم تقم قرائن أخرى معها للنهوض بهذه المهمة"(محمد القرشي، ٢٠٠٧، ١٩٩)

ويعد "سيبويه أول من قدم تفسيراً للعلاقة بين حركة الآخر وبين معنى يستشفه من هذا التغير للحركة أو الثبوت"(علي أبو المكارم، ٢٠٠٧، ١٢٤)، وقد سبق العلامة "عبد القاهر الجرجاني" علماء اللغة المتأخرين أمثال دي سوسير، وتشومسكي في التأكيد على أن اللغة ليست مجموعة من الألفاظ منعزلة عن بعضها وإنما مجموعة من العلاقات والروابط، ومن هذه الروابط علامات الإعراب التي تضع الألفاظ في ترتيبها المحقق للمعاني.

وهذه المعاني النحوية التي تحدث عنها "عبد القاهر" هي معان تحليلية تتعلق بتحليل الجملة، فالمعاني في نظرية النظم تبعث في قواعد النحو الحياة والقدرة على مازجة الأفكار والأذواق والمشاعر (دخيل العواد، ٢٠٠٧، ٨٠٠)، لكن كثيرا من المتأخرين قد قصرُوا النحو على الناحية اللفظية الشكلية ولم يَنْقَبُوا عن المعاني النحوية للتراكيب اللغوية، وهذا من أسباب ضعف الفهم اللغوي عند الكثيرين (المتولي المتولي، ٢٠٠٧، ١٠٣٦) ومن هنا تأتي أهمية مدخل التحليل اللغوي في إبراز مكونات النص وما يسفر عنه شكلا ومضمونا، فمن النحو والصرف تتشكل قوانين اللغة.

وفي هذا السياق يؤكد اللغويون على أن المعنى يتضح بعصبة من القرائن لا بالعلامة الإعرابية وحدها بل تتضافر معه قرائن أخرى لفظية ومعنوية، ويقصد بالتحليل النحوي ليس فقط إعراب أواخر الكلمات بل أيضا بقية القرائن النحوية كالذكر والحذف والتقديم والتأخير والابتداء... (علي مذكور، ٢٠١٣، ١٢٦) ومن هذا المنطلق يُعْنَى البحث بتحليل بنية الجملة وبيان العلاقات بين الأسماء والأفعال والحروف، وتعرف الطالب على المعاني التي تحملها التراكيب النحوية المختلفة وما تحمله من دلالات (فالجملة الاسمية - الجملة الفعلية - تقديم الخبر على المبتدأ - تقديم الفاعل على الفعل - تقديم المفعول على الفاعل - الجملة الحالية - أسلوب الاستفهام، والشرط، والأمر، والنهي، والنداء...) تختلف دلالة كل منها باختلاف تركيبها، أي أن المعنى هو الركيزة الأساسية التي يركز عليها النحو.

وفي مناهج اللغويين المحدثين يتقدم التحليل الصوتي والصرفي على التحليل النحوي، استنادا إلى الاتجاه التصاعدي في دراسة البنى اللغوية وإن ظهر في اللغويين المعاصرين من يؤيد اتجاه القدامى في البدء بالدلالة ثم النحو والصرف والأصوات، وقد كانت الغاية من النحو عند النحاة المتقدمين هي العناية بالدلالة النحوية وليس فقط السلامة من اللحن، فسيبويه وإن تكلم في النحو فقد نبه في كلامه على مقاصد العرب ... ولم يقتصر فيه على بيان أن الفاعل مرفوع والمفعول منصوب ونحو ذلك ... بل بلغت عنايته بالمعطي الغاية حتى غلب جانب المعنى على اللفظ، والنحو عند "عبد القاهر" ليس مجرد وسيلة اتصال تستعين به اللغة في أداء وظيفتها الأساسية وإنما سبيل للوصول إلى الدلالات العميقة للنصوص. (دخيل العواد، ٢٠٠٧، ٧٩٠-٧٩٢)، "كما ثبت أن النحو طريق إبداع آخر موصول بحبل الدلالة التي هي المطلب الأخير يبدو في ثوب فني يحقق الجمال والمتعة والإثارة" (أحمد كشك، ٢٠٠٤، ٥).

وإذا كان الصرف يرتبط ببنية الكلمة ودلالاتها، فإن النحو يرتبط بتركيب الجملة ودلالاتها، فالصلة قوية بين الحركات الإعرابية والمعنى، إذ لولا الإعراب ما مُيزَ فاعل من مفعول ولا مضاف من منوع ولا تعجب من استفهام ولا نعت من توكيد، فقولنا: (ما أحسن زيداً) تدل على التعجب، و(ما أحسن زيداً؟) تدل على الاستفهام، و(ما أحسن زيداً) تدل على النفي (علي أبو المكارم، ٢٠٠٧،

(١١٢) وما يفيد الطالب من ذلك هو النظر في العلامة التي تُضبط بها الكلمة بنية وإعرابا وبها يتضح المعنى، فوضوح المعنى هو أساس التحليل اللغوي.

أهمية التحليل النحوي:

يكشف اتصال النحو بالنص الأدبي عن أسرار الكامنة ودلالاته الخفية في بنيته الداخلية، ومن خلال هذا الاتصال يتجلى دور النحو في تفسير النص إذ يتسم النظام النحوي بانضباط يضمن سلامة التداول للنص والتعامل معه على أساس علمي ويكفل للنقاد المنهجية في تأمل النصوص والموضوعية في تحديد الأحكام (محمد محمد، ٢٠٠٧، ٩٤٨-٩٤٩)، وقد اعتمد شراح النصوص الشعرية النحو مدخلا ضروريا للتعامل مع النصوص الأدبية وأساليبها وتراكيبها، فكل شارح للنص إنما ينظر في بنائه اللغوي ويلتمس عناصره والعلاقات التي تربط بعضها ببعض في تركيب خاص، لاكتشاف المعاني والتوصل إلى الأسرار (محمد محمد، ٢٠٠٧، ٩٥٦)

وفهم البنية النحوية يفيد الطالب في تحليل النص تحليلا إعرابيا بتحديد العلاقة الإعرابية بين المفردات في الجملة كالفاعلية والمفعولية والابتداء والإخبار...، كما يفيد في نظم الجملة وتكوين صيغتها التركيبية (محمد أبو شوارب، ١٩٩٩، ١٢٢) وعند تحليل الجمل تتعد صور التركيب اللغوي بتعدد المفردات المكونة له كالتالي: (علي أبو المكارم، ٢٠٠٧، ٧٧)

- (١) اسم + اسم ، له أربع صور هي:
 - * زيد قائم . (مبتدأ وخبر)
 - * أقائم أخوك؟ (مبتدأ وفاعل سد مسد الخبر)
 - * هيهات العقيق . (اسم فعل وفاعل)
 - * أمضروب زيد؟ (مبتدأ ونائب فاعل سد مسد الخبر)
- (٢) فعل + اسم له صورتان: قام زيد . (فعل وفاعل) / ضُوب زيد . (فعل ونائب فاعل)
- (٣) فعل + اسمان . له صورة: أكرم زيد محمدا .
- (٤) فعل + ثلاثة أسماء . له صورة: علم المعلم زيدا مخلصا .
- (٥) فعل + أربعة أسماء . له صورة: أعلم المعلم الأبَ زيدا مخلصا .
- (٦) اسم + جملة . له صور: زيد قائم أخوه، زيد وجهه مشرق، زيد يتعلم .
- (٧) حرف + اسم . له صورة بالنداء: يا زيد، وصورة بالتمني: ألا ماء .

وزيادة مبنى الجملة له دلالة والحذف منها له دلالة، فحذف المفعول مثلا يشير لمعنى يختلف عنه عند إثباته، فقولنا: زيد يعطي الدراهم، تفيد بيان جنس العطاء، وإذا حذف المفعول وقلنا: زيد يعطي، تتغير الدلالة لتفيد بيان حالة الفاعل فقط بأنه معطاء كريم (علي أبو المكارم، ١٥٠، ٢٠٠٧) ومنه قوله تعالى: "لَوْ سَوْفِيْ عَطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" (الضحى: ٥) فحذف المفعول الثاني يفيد عموم

العطاء وسعته من ثواب وكرامة وشفاعة...، ودخول أداة الاستفهام على الاسم يوجه الاستفهام إلى الاسم دون الفعل نحو: "أَلَا أَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِأَلِھِ تَنَا يَا إِبْرَاهِيمُ" (الأنبياء: ٦٢) بينما دخولها على الفعل يصرف الاستفهام إلى الفعل دون الاسم نحو: "أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْإِیرَ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ" (البقرة: ٤٤)

وعندما يعبر الطالب بالجملة الاسمية نحو: محمد أكرم زيدا، فإنه قد يفيد التخصيص فيدل على حصر فعل الكرم على الاسم المتقدم (محمد)، أو تأكيد نسبة الفعل إلى الاسم المتقدم دون نفيه عن غيره... وفي حالة النفي تقول: أنت لا تحسن شيئا، فتقديم الاسم هنا يفيد الخبر دون حصر أو تأكيد، أما قولنا: لا تحسن يا زيد شيئا، فيفيد الخبر مع الحصر والتأكيد، (علي أبو المكارم، ٢٠٠٧، ١٤٧-١٤٨)

وتغير مكان الكلمة يغير معناها لأن المكان يمنحها وظيفة نحوية، نقول: ضرب عيسى المثل - عيسى ضرب المثل - ضرب المثل عيسى - المثل ضربه عيسى، فكل تركيب له دلالة، أما قولنا: ضرب عيسى موسى، فيتداخل فيه المعنى، لأن الفاعل والمفعول يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر وهنا تُلزِمنا القواعد النحوية بتقديم الفاعل ليتصدر الجملة فيكون مبتدأ فنقول: عيسى ضرب موسى، أو تقدم المفعول مع تعلق الفعل بضمير يعود عليه فنقول: موسى ضربه عيسى، وكل ذلك يبين أن المعنى يعتمد على الترتيب النحوي داخل الجملة.

وإذا كان النحو يخدم المعنى بهذه الصورة، فإن المعنى أيضا يخدم النحو، فالنحاة يسترشدون بالمعنى ويستهدفون به في تحديد الوظيفة النحوية، ويكثر ذلك عند غموض الإعراب كقولنا: أكل الكمثرى عيسى، فالفاعل والمفعول من الأسماء المقصورة التي لا تظهر عليها علامات الإعراب، ومثله قوله تعالى: "وَإِذْ آتَا لَى إِبْرَاهِيمَ رُبُّهُ" (البقرة: ١٢٤) و " وَغَرَّكُم بِاللّٰهِ الْغُرُورُ " (الحديد: ١٤)، فالفاعل مؤخر في الآيتين، وهنا يأتي دور المعنى ليحدد الفاعل من المفعول.

ويستخلص مما سبق أن النحو علم أُستُخرج من القرآن وكلام العرب بهدف ضبط أواخر الكلم، عندما اختلط العرب بالعجم ولحن اللسان العربي، وهو ليس هدفا في ذاته، وإنما وسيلة لضبط الكلمات داخل الجمل، ويمثل ضرورة عند تعلم اللغة، حيث وُضِع لضبط الألسن والأقلام، وعلى المعلم تدريب الطلاب خلال تحليل النصوص على بيان وظائف الكلمات في الجمل، وتأليف الكلام على قواعد معروفة الدلالة، والأداء اللغوي الصحيح وتجنب اللحن في الكلام، وإظهار أثر التوجيه الإعرابي في تحديد دلالة التراكيب وأنواع الأساليب.

وقد توصلت دراسة (قطب بسيوني، ٢٠٠٧، ٣٩٦) إلى أن مفتاح التحليل اللغوي بعامة والأدبي بخاصة يبدأ من النحو وعليه تتشكل خريطة الدلالة فيمنحها الثراء ووفرة المعاني فهو البنية

الأساسية التي يركز عليها النص، وأشارت دراسة (محمد الزيني، ٢٠١٣) إلى أهمية التحليل النحوي في توجيه فهم الطالب إلى دلالات التراكيب المختلفة في النصوص.

وهذه المستويات الثلاثة (الأصوات والصرف والنحو) تمثل الشق المادي أو المرئي للغة أما الشق المعنوي فيمثله المستوى الدلالي، فما اللغة إلا ألفاظ ومعان.

رابعاً: مستوى الدلالة: Semantics:

يسمى علم المعاني أو السيمانتيك، وهو أحد أنظمة اللغة ومكوناتها الرئيسية " واللغة نظام دلالي فمعاني كلماتها متفق عليها بين أبناء المجتمع (علي مذكور، ٢٠١٣، ١٣) حيث تتشكل الصلة بين اللفظ أو التركيب ودلالته بكثرة الاستعمال بين أبناء اللغة الواحدة.

وموضوع الدلالة الكلمة والعبارة ذات المعنى، ويعنى هذا المستوى بدراسة معاني الكلمات وبيان دلالتها في سياقها اللغوي، ويعتمد على التحليل الصوتي والصرفي والنحوي، ويدخل فيه كل رمز لغوي يؤدي المعنى، أي أنه يبحث في العلامات اللغوية دون سواها، كما يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى وعلى ذلك فموضوع الدلالة هو المعنى اللغوي الذي ينطلق من المفردات إلى التراكيب (عثمان الحاوي، ٢٠٠٧، ١-٢)، كما يعنى مستوى الدلالة بدراسة " العلاقة بين الرمز اللغوي ودلالته، وتأثير المجاز (التشبيه والاستعارة والكنية ...) في معاني الألفاظ حيث يكسبها دلالات أخرى " (السيد عبد الفتاح، ١٩٩٥، ٢٥)

ولا يمكن فصل الدلالة عن فروع اللغة الأخرى، فكما تستعين مستويات اللغة بالدلالة للقيام بتحليلاتها تحتاج الدلالة أيضاً لهذه المستويات، فلكي يحدد الشخص معنى الحدث الكلامي لا بد أن يقوم بملاحظات تشمل الجانب الصوتي وما فيه من نبر وتنغيم، والصرفي وما به من صيغ وأبنية، والنحوي وتراكيبه ووظائفه، والمعجم ومعاني كلماته المفردة. (حامد قنبي، ٢٠٠٥، ٥٠)

أهمية الدلالة في التحليل اللغوي:

يتميز النص الأدبي بأنه ذاخر بالأفكار محمل بالمعاني، والمعنى هو ما يجعل من الحروف والألفاظ لغة، وغاية الدراسات اللغوية تدور حول المعنى؛ حيث تتجه الجوانب الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية إلى الوظيفة الدلالية، وبهذا يتشكل الفهم الدقيق للغة، ومن هذا المنطلق تعد الدلالة غاية الدراسات الصوتية والصرفية والنحوية.

والعلاقات بين الكلمات داخل الجملة هي التي تحدد المعنى، إذ الأصل في ترتيب الجملة الاسمية: المبتدأ ثم الخبر، والأصل في ترتيب الجملة الفعلية: الفعل فالفاعل فالمفعول به فالمفعول معه فالمفعول المطلق فالظرف فالجار والمجرور فالمفعول لأجله (تمام حسان، ٢٠٠٢، ١٠٧) وأي اختلاف في التركيب عن هذا تصاحبه دلالة إضافية، فقله تعالى: " كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بَيَاتُهُ ".

يحمل دلالة أساسية وهي تشبيه الحياة الدنيا بمطر نزل فأخرج زرعاً بهيجا سرعان ما يبیس ويجف ويفقد جماله، وهناك دلالة إضافية تأتي من تقديم المفعول به على الفاعل حيث الاهتمام وتركيز الكلام على من يُعجَبُ بالدنيا، وليس على الدنيا نفسها، فهذا الذي تضيفه الجملة إلى معنى مفرداتها المعجمي.

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الكلمة بجوار الكلمة داخل التركيب اللغوي قد تحمل العديد من المعاني، فالنص ليس مساحة مغلقة من الألفاظ ومعانيها المعجمية، بل يضيف عليه التحليل أبعاداً جديدة في مختلف اللحظات، ويمكن عرض أنواع المعاني كالتالي:

- (١) المعنى الأولي الأساسي: الموجود بالمعجم ، فمعنى "كتاب" : مجموعة أوراق بين جلدتين.
- (٢) المعنى الثانوي الإضافي: معنى زائد يتغير بتغير التركيب اللغوي، والسياق والمجتمع والثقافة والزمن، فكلمة (كتاب) تشير لدلالات متعددة على النحو التالي:
 - * عقد الزواج: مثل: كُتِبَ كتابُ فلان.
 - * الرسالة: مثل قوله تعالى حكاية عن سليمان (عليه السلام): اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلِّقْهُ لِيهِمْ" (النمل: ٢٨).
 - * الفرض: مثل قوله تعالى: "كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ" (النساء: ٢٤) فالمعنى فريضة الله عليكم .
 - * القرآن: مثل قوله تعالى: "ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُوَ نَزَّلْنَاهُ بِقُرْآنٍ مُبِينٍ" (البقرة: ٢).
 - * التوراة: مثل قوله تعالى: "وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ" (البقرة: ٨٧).
 - * التوراة والإنجيل: في قوله تعالى: "يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي يَدْيَكُمْ" (النساء: ١٧١)
 - * صحيفة الأعمال: مثل قوله تعالى: "كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبِيَاءِ لَفِي عِطِّيْنٍ" (المطففين: ١٨)
 - * اللوح المحفوظ في قوله تعالى: "وَاللَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ" (الزخرف: ٤).

أي أن الكلمة تحمل الكثير من المعاني الإضافية، فتتعدد دلالاتها حسب التركيب والسياق والمجتمع والثقافة والزمن، ويتشكل معناها وتقوم بوظيفتها في تفسير معاني النص، "ومن خلال علاقة الكلمة بالبناء المعجمية الأخرى في النص والتنويعات الصوتية لها يتحدد المعنى؛ فالصوت والكلمة والتركيب والسياق وحدات أساسية في تكوين النص" (مراد مبروك، ٢٠٠٢، ٥٦)

وتحليل النص الأدبي يتوقف على ما يجده الطالب من معاني وتأثيرات تشده إلى تجربة الشاعر وتجعله يعيش معها عند التعامل اللغوي مع النص، فيفتش في وجدانه عن الأثر الذي تركه النص فيه، والمعاني التي توصل إليها "فالمعنى جوهر النص الأدبي والمحصلة النهائية من كثرة الشروح، والشرح عنصر وسيط، دوره الوصل بين شعر الشاعر وذهن القارئ ومن ثم كان المعنى المحطة الأخيرة التي ينتهي عندها التحليل والشرح" (محمد دياب، ٢٠٠٣، ١٧٦)

والتركيز في استخراج هذه المعاني يقع على الطالب والقارئ المحلل فهو شريك للمؤلف في تشكيل المعنى، فلغة الأدب و(الشعر خاصة) صعبة في مجملها لخفاء رسالتها، إذ تحمل المعاني

الكثيرة وراء الألفاظ القليلة، وللخبرات السابقة للطالب دور هام في عملية التحليل، "قالنص لا يضيف شيئاً للتفسير؛ وكل شيء يعتمد على ما يجلبه القارئ إليه". (روبرت هوب، ٢٠٠٠، ٢١٩)

كما تنقسم الدلالة إلى نوعين: سطحية وعميقة (أحمد جمال الدين، ٢٠٠٧، ١٣٤) فالدلالة السطحية: هي الدلالة العامة المشتركة بين كل الأشكال المتشابهة في المفردات المعجمية المختلفة التركيب النحوي ويطلق عليها أيضاً الأصلية والحقيقية والأساسية والصريحة باعتبار أنها تولد ابتداءً مع الشكل الأصلي للتركيب، فالتركيبان: زيد جاعني، وجاعني زيد، لهما دلالة سطحية واحدة وهي إسناد المجيء لزيد.

والدلالة العميقة: هي الدلالة الناشئة عن بناء التركيب على غير أصله - في الغالب - ويطلق عليها أيضاً التابعة والإضافية والضمنية، ولا تمدنا بها المفردات المعجمية، وإنما تمدنا بها طبيعة التفاعل بين عناصر التركيب المعدول به عن الأصل، فالتركيب: زيد جاعني، جملة اسمية خبرها جملة فعلية، ويلمح منه الاهتمام بزيد والإخبار عنه فهو محور الحديث، ويفيد التخصيص والحصر، ويفيد انفراد المبتدأ بالخبر دون غيره، وتأكيد اتصاف زيد بالحدث، أما التركيب: جاعني زيد، فهو جملة فعلية، يلمح منه الاهتمام بالحدث (المجيء) ولا يفيد التخصيص أو الحصر، ولا يفيد انفراد الفاعل بالفعل، إذ يحتمل العطف عليه فيشارك معه آخرون في المجيء، ومما يعين الطالب على إدراك الدلالة العميقة امتلاك أدوات اللغة والذوق الأدبي وفهم السياق اللغوي.

ومن أمثلة الدلالة العميقة أيضاً قوله تعالى: **وَإِذْ أَبَدَلُوا هَمِيمَ رَبِّهِ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ** (البقرة: ١٢٤) حيث إن تقدم المفعول على الفاعل له دلالة عميقة تكمن في الاهتمام والعناية بالمتقدم فهو بعين الله ورعايته وهي دلالة تختلف عن أصل التركيب لبنتلى الله إبراهيم.

وعليه يمكن القول بأن المعاني الأولية توجد في الألفاظ من خلال ظاهر اللفظ بغير واسطة وهي البنية السطحية، أما المعاني الإضافية أو المعاني الثواني فتستنتج من تحليل البنية العميقة، " ويمثل النص منجماً للمحلل يستخرج منه ما يشاء من السبائك، ومنها ما لم يرد على خاطر المؤلف ... وهذا يتفق ومقولة النقاد بأن على القارئ أن يكون له مجهود وإبداع في تحليل النص واستخراج مكوناته يوازي به مجهود المؤلف نفسه وإبداعه (أحمد جمال الدين، ٢٠٠٧، ١٣٥)

(٦) أسس مدخل التحليل اللغوي:

يعتمد هذا المدخل على البنية اللغوية الداخلية في النص ولا ينفي النظر للنص من خلال رؤية شاملة كلية، ولكي نصل إلى الرؤية الشاملة للنص لابد من وضع بعض الأسس التي تراعى عند التحليل اللغوي لنصوص الأدب ومن هذه الأسس: (علي مذكور، ٢٠١٨، ١١٨)

- السيطرة على نظام اللغة شرط لممارستها، وهذا يعني ضرورة السيطرة على الأنظمة الصوتية والصرفية والنحوية، ثم ممارسة اللغة وفق قواعد هذه الأنظمة.
- تعلم اللغة صفة إنسانية فهو موجود في الأنساق البيولوجية للإنسان، وتعلم مهارات اللغة يتم في وقت واحد، ويمكن أن يحدث في أي وقت من الحياة.
- قواعد اللغة ثابتة، وقدرتنا على استعمالها تتوقف على مهارة تطبيقها في مواقف طبيعية.
- تعلم مهارات اللغة يعتمد على التفكير بها، وإنتاج اللغة يعتمد على المعاني المكتسبة التي تكونت في مرحلة التفكير، فالممارسة الواعية للغة هي التي تتم في إطار من المعنى وتعتمد على قدرة الفرد على ابتكار جمل وعبارات لم يسبق له سماعها أو استخدامها.
- ويمكن إضافة بعض الأسس المرتبطة بمتغيرات البحث وهي كالاتي:
- الوعي بوجود تفاوت بين الطلاب في قدرتهم على التحليل والتأليف والتركيب وإنتاج العبارات الجديدة والصور المبتكرة.
- المعاني القريبة والبعيدة وجماليات اللغة هي الهدف الذي ينتهي عنده التحليل اللغوي.
- تتفاوت نتائج التحليل اللغوي من طالب لآخر ويتوقف ذلك على الثقافة والذكاء والثروة اللغوية ووضوح المعاني في الذهن ومدى الميل والرغبة في إخراج مكونات النص.
- تبدأ الممارسة اللغوية الصحيحة بمحاكاة نماذج لغوية مضبوطة، ثم تبتعد عنها لتعبر عن مضامين جديدة.
- تفكيك التراكيب اللغوية وتفحص مكوناتها وبيان الضوابط التي تحكم العلاقات بينها وسيلة وليس غاية، حيث يكون من أجل إعادة الإنشاء بصياغة جديدة.
- تحليل لغة النص يتم بطريقة لا ينفصل فيها اللفظ عن المعنى ولا الصورة عن التعبير ولا الفكر عن الإحساس ولا النحو عن المعاني والبلاغة.
- تكوين الصور الذهنية والتعبير عنها يعتمد على قدرة الطالب على الربط والتأليف بين الأفكار والأحداث وصياغتها في تراكيب تتوافق مع النظام والقواعد.

(٧) ارتباط مدخل التحليل اللغوي بتنمية مهارات تحليل النص ومهارات التخيل الأدبي:

أولاً: التحليل اللغوي وتنمية مهارات تحليل النص:

النص الأدبي فن لغوي في المقام الأول ومن يرد تحليله عليه أن يركز على مادة بنائه الأساسية (اللغة) والعلاقات المتبادلة بين مكوناته، " واستكشاف جوانبه الفنية في ضوء ما يسمى القراءة الفاحصة التي تعني إغلاق التحليل على النص نفسه" (محمد اللطيف، ٢٠٠١، ٢٢)

وإذا كانت اللغة هي المادة الأولية للأدب فإن من يحلل النص الأدبي يحتاج لفهم مستويات التحليل اللغوي، إذ يدرس علم اللغة الحديث بنية اللغة من جوانب: الأصوات، وبناء الكلمة، وبناء الجملة، والدلالة، وهذا التقسيم ينطلق من الوحدات الصغيرة في اللغة إلى الوحدات الأكبر... وترتيبها على هذا النحو متفق عليه عند كثير من اللغويين المحدثين والمعاصرين، وهو ترتيب مخالف لما كان عند سيبويه وجمهور النحاة العرب فقد انطلقوا من قضية الجملة والإعراب إلى قضية الأبنية الصرفية إلى قضية الأصوات، أي من الوحدات الأكبر إلى الوحدات الأصغر، وقد ظهر في السنوات الأخيرة اتجاهات عند بعض اللغويين الأمريكيين والأوروبيين تنطلق في التحليل اللغوي من الوحدات الكبيرة إلى الوحدات الأصغر؛ ولذا فهي تبدأ بتحليل الجملة وتنتهي بتحليل الأصوات. (محمود حجازي، ٢٠١٣، ١٥-١٧)

وتتكامل مستويات التحليل اللغوي جميعا لإقامة المعاني والوصول إليها وفهمها، فالأصوات تتصل ببعضها لتكون الكلمة التي هي وحدة المعنى وأساس التحليل الصرفي الذي يعنى بتأصيل القواعد التي تحكم اتصال الأصوات داخل الكلمة وعندما تنتظم الكلمات في جمل تحتاج لقواعد النحو والتركيب التي تنظم المفردات داخل الجملة وفق المعاني الوظيفية، والغاية من دراسة هذه المستويات عرض الأفكار والمعاني المتضمنة في النص وبيان دلالتها، "ولابد من استخدام الطرق التحليلية التي تؤكد الدراسات اللغوية وهي الأصوات والصرف والتركيب مما يحقق أكبر غايات الأداء اللغوي" (تمام حسان، ١٩٩٤، ٣٦٣) ومعنى ذلك أن الدلالة هي الهدف المنشود من اللغة بأصواتها وصرفها وتراكيبها ومفرداتها ولا يمكن فصل الدلالة عن فروع اللغة " فكما تستعين مستويات اللغة بالدلالة للقيام بتحليلاتها، تحتاج الدلالة أيضا إلى الاستعانة بهذه المستويات" (عثمان الحاوي، ٢٠٠٧، ٤)

- ولكي يحلل الطالب النص الأدبي ويصل لمعانيه ومرامييه عليه بملاحظة كل جوانب اللغة من:
• **أصوات:** فالصوت جزء من بنية الكلمة واختلاف صوت واحد فيها يغير معناها " وقد أصبح علم الصوتيات ضرورة يتطلبها الناقد الأدبي من أجل تفهم الدلالات المتنوعة في أي نص منطوق، فهناك إمكانات متصلة بالجانب الصوتي في القرآن والشعر والخطب وهي إمكانات لها سمات لغوية متميزة لا يستطيع الإبانة عنها إلا بصوت مناسب ونبر معين وتنغيم خاص، فذلك كله يبرز المعنى الدلالي للتراكيب المختلفة" (رجاء عيد، ١٩٩٢، ٧٨).
- **بنَى صرفية:** فتركيب الكلمة الأصلي يبين معناها المعجمي، ودخول السوابق واللاحق يغير مرادها، فكلمة "غفر" تعني: ستر وغطى، أما "استغفر" فتعني طلب المغفرة، والمصدر: الغفران والمغفرة أي الستر، والغفارة ما تلبسه المرأة لتغطي رأسها....، فأثر الصيغ الصرفية كبير في تحديد المعنى وهنا تأتي مهمة التحليل لتبين أثر زيادة بعض الوحدات الصرفية في توجيه المعنى.

- **تراكييب نحوية:** فكل كلمة لها وظيفة نحوية في الجملة، وتغير مكانها يغير وظيفتها، فجملة "أحب العبدُ خالقه" غير "أحب الخالقُ عبده"، ثم إن هناك تراكييب لا يفهم معناها حرفياً بل يفهم من خلال التركيب الوصفي أو الإضافي مثل: "البيت الأبيض" و"الكتاب الأخضر" و"الكتاب المقدس" و"كلية اللغات" ...

ومدخل التحليل اللغوي يمكّن الطالب من تفكيك عبارات النص المكونة له وتعرف أثر الأجزاء في المعاني، ويعمق استكشاف دلالات النص القريبة والبعيدة، وفي ذلك إتقان لمهارات تحليل النص الأدبي، كما أن تفكيك النص الأدبي إلى أجزائه المكونة له، وإدراك كيفية تركيب الجمل وأنواع الأساليب يساعد الطالب في تكوين الجمل وإنشاء الصور، وذلك من غايات تعلم اللغة، وممارسة الطلاب للتحليل والتخيل تؤدي إلى إثراء القاموس اللغوي عند الطالب وإمداده بالتراكيب اللغوية المتنوعة وإدراك ما في الكلام من جمال يحقق المتعة ويبث في النفس الحاسة الفنية، وهذه أهداف رئيسية من أهداف دراسة النصوص الأدبية.

وتسير مناهج تحليل النصوص الأدبية في اتجاهين: (سحر سليمان، ١٣، ٢٠١٢) الأول: التحليل الخارجي، ويتناول شخصية المؤلف وبيئته وزمانه والظروف المحيطة بالنص، ويعنى بذلك المنهج النفسي والتاريخي والاجتماعي، والثاني: التحليل الداخلي، ويتناول العلاقات الداخلية بالنص، ومدخل التحليل اللغوي ينتمي لهذا الاتجاه، ومما يؤكد أهمية هذا الاتجاه تركيز التوجهات الحديثة في الدراسات اللغوية والأدبية على النص ذاته، "حيث تتجه المناهج الحديثة التي تعنى بدراسة العمل الأدبي إلى إعادة التركيز على العمل نفسه وعلى عناصره، في وقت انصرف فيه الانتباه إلى مجالات ثانوية بالنسبة للأدب". (موريس بورا، ١٨٤، ٢٠٠٩)

ثانيا: التحليل اللغوي وتنمية مهارات التخيل الأدبي:

الأدب فن يتوسل باللغة، والأديب فنان لغوي يبدأ من داخل الأعمال الأدبية التي يتأثر بها فيحاكيها فترة من الزمن يبدأ بعدها في تشكيل وإخراج أعمال من إبداعه (محمد عناني، ٢٠١٠، ٣٦-٣٧) وما يقوم به الطالب شبيه بما يقوم به الأديب مع الفارق في المستوى والمخرجات، إذ يُطلب من الطالب تفكيك النص الأدبي وفهم مكوناته ثم إنشاء عبارات تحمل الطابع الأدبي والصبغة الخيالية.

واللغة التي يتوسل بها الأدب هي أداة أو صورة من صور التعبير عن الفكر والخيال، وبهما تتسع دائرة اللغة ومهاراتها، ويحتاج الطالب لكي يعبر تعبيراً أدبياً أن يختار الكلمات ذات الأصوات المعبرة ويحسن إضافة السوابق واللاحق لها ويرتب الكلمات داخل الجمل وفقاً لقواعد النحو، ويدرك العلاقات بين مكونات الجمل، ويربط بينها بشكل مناسب، فكل ذلك يحدث التأثير العاطفي والانفعالي لما يقال.

والتحليل اللغوي للنص يعرض بُيُوتَه شفافةً على نحو يمكن التحقق منه، ويسهم في فهم نصوص غير معروفة، وإنتاج تعبيرات مناسبة (كلوس برينكر، ٢٠٠٥، ١٧)، وباللغة يمكن تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها، وباللغة يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في ذهن المتعلم بواسطة نظام المعاني في الذهن واختيار الكلمات والتأليف بينها في نظام خاص (علي مذكور، ٢٠١٣، ١٢)، ومن هنا تكون علاقة التحليل اللغوي بالتخيل حيث يوجه التحليل الدلالة ويفسر الصور الخيالية .

كما أن التحليل اللغوي الصحيح للجمل له دور كبير في إنشاء التعبير المجازي، وهو أساس هام من أسس التصوير الفني؛ وذلك أن الكلمة مفردة لا تشكل ما يعرف بالمجاز أو الاستعارة أو التشبيه بل لابد من وجودها في تركيب لغوي يدخلها مع غيرها في علاقات مختلفة. (محمد محمد، ٢٠٠٧، ٩٥٥)، كما يفضل أن تتكامل الصور الأدبية مع باقي العناصر الأخرى مثل الوزن والقافية والعناصر الأسلوبية والبلاغية والتركيب النحوي وأنماط السياق وطرائق الإطناب والإيجاز والفكر... (موريس بورا، ٢٠٠٩، ١٨٥) فهذا يؤدي لعمق الفهم ويدل على التكامل بين مهارات اللغة ومستوياتها وأن العلاقة بينهما دائرية فكل منهما يؤثر ويتأثر بالآخر.

ولا يلجأ المتكلم إلى عرض صورة ذهنية أو إنشاء صورة خيالية أو ترتيب أحداث معينة أو تخيل أدوار جديدة إلا بمراعاة ما يتطلبه الموقف اللغوي، فمثلا جملة: أنا تجرعت الصبر. تختلف دلالتها عن جملة: تجرعت الصبر؛ لأن التركيب الأول يتضح منه أن المقصود الرئيسي هو الإخبار عن الاسم المتقدم، أما التركيب الثاني فيكشف عن أن المقصود به هو الدلالة على الحدث، والأمر كذلك في تقديم المفعول على الفاعل أو الفاعل على المفعول إذ يفيد تقديم أحدهما ما لا يفيد تقديم الآخر... وقد أشار إلى ذلك سيبويه بقوله: كأنهم يقدمون الذي بيانه أهم لهم، وهم بشأنه أعنى" (علي أبو المكارم، ٢٠٠٧، ١٤٦)، وللمعاني النحوية دور أيضا في إبراز جمال الصور الخيالية، فقد " انطلق عبد القاهر من نظرية النظم إلى أن معاني النحو يُدَّ إليها جمال صور البيان من استعارة وكناية ومجاز وتشبيه بليغ" (صالح صالح، ٢٠٠٧، ٧١٠) وبالتالي لا تتم عملية التأليف والتصوير والتخيل في الكلام إلا بمراعاة المعاني النحوية والصرفية والدلالية.

وعندما يريد الطالب التأليف بين المشاهد المتعددة، وترتيب أحداث النص بشكل جديد، وتخيل أحداث مستقبلية، فإن عليه أن يرتب الأفكار والمعاني أولا، ثم يختار لها المفردات المناسبة وينظمها داخل عبارات مترابطة، وفي هذا الشأن يحتاج لفهم قواعد الصرف والنحو لضبط الألفاظ والجمل فتغير حركة الحرف يغير معنى الكلمة، ونصب الكلمة يعطي دلالة تختلف عن الرفع والجر ومن هنا فإتقان الطالب لقواعد اللغة وتحليلها ينعكس على تعبيره وتصوره "ويقدر كثرة

المعلومات وحجم الثروة اللغوية عند الطالب تكون خبراته الحياتية أغنى وإمكانات تركيب الصور أكبر" (ممدوح الكناني، ٢٠١١، ٣٢٢)

وتؤكد الأدبيات على الفكرة السابقة، فعندما تتكون فكرة عند الطالب ويريد التعبير عنها يختار لها من الكلمات ما يناسبها ثم يضع هذه الكلمات في نظام معين من الجمل والعبارات وبعد ذلك يكتبها أو يلقاها حالة المستمع أو القارئ الذي يقوم بدوره بترجمة معانيها وتحليلها وتفسيرها ونقدتها وتقويمها. (علي مذكور، ٢٠١٣، ١٥)

وكما يؤثر التحليل اللغوي في التخيل الأدبي فإن التخيل الجيد يؤثر أيضا في فهم مكونات اللغة، فقد أثبتت دراسة (عبد العاطف خليل، ٢٠٠٦) أن للمجاز والصور الخيالية دورا هاما في فهم لغة النصوص الأدبية، وأن للتخيل دورا فعالا في طريقة عرض المعلومات وتقديم معاني بعيدة المدى تساعد على الفهم الحقيقي للغة النص الأدبي، "وإذا كانت الصور الخيالية تقوم على العلاقات الجديدة بين الألفاظ، فيجب توجيه الاهتمام لدراسة هذه العلاقة، ليس فقط من وجهتها اللغوية وإنما بما توحى من أبعاد خارج الصورة أي علاقتها بالحياة. (عبد الفتاح أبو زائدة، ٢٠٠٠، ٦٥،

وبناء على ما تقدم فإن التحليل اللغوي لبنية النص تحليلا مناسباً يهيئ الطالب لإنشاء تراكييب أدبية وتعبير فنية وصور بلاغية، وقد كان العربي قديما يتعلم اللغة سليقة ثم يقرأ الشعر بكثرة فإذا ما تمكن من اللغة بدأ يتخيل ويكتب أي أن عرضه للأفكار والصور يعتمد على مهاراته اللغوية، وبقدر تمكنه من إنشاء تراكييب وعلاقات جديدة يكون تميزه بين الأدباء، فالتخيل الأدبي ليس طبعا فقط إنما هو قبل كل شيء أداء لغوي يتطلب أسسا يبنى عليها، وبقدر نصيبه منها تكون مرتبته في الإحسان والتجويد.

(٨) خصائص نمو طلاب الصف الأول الثانوي:

معرفة طبيعة المتعلم من أهم الركائز في إعداد الإستراتيجيات التعليمية، وطلاب الصف الأول الثانوي يمرون بمرحلة المراهقة، وتتراوح أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة وفي هذه السن تتطور القدرات العقلية سريعا، وتزداد القدرة على التذكر والتحليل والتخيل وإدراك التفاصيل والتنبؤ بالنتائج والمقارنة والاستنتاج والحكم على الأشياء، كما تنمو مهارات فهم ما بين السطور والتعمق في النص المقروء، وتزداد الحصيلة اللغوية بما يمكن الطالب من التعبير بكفاءة عن المواقف المختلفة، وفيما يلي عرض لخصائص نمو طلاب الصف الأول الثانوي، ومراحله المختلفة.

أولاً: النمو الجسمي والحركي:

هذه مرحلة القوة والصحة الجسمية والتميز بقلّة القابلية للتعب؛ ولذا يميل الطالب إلى قضاء

أوقات طويلة في اللعب والجري والحركة وينتقل من عمل لآخر دون تعب، وتستمر معدلات الزيادة في النمو الجسمي بصفه عامه حيث: (انتصار يونس، ٢٠٠٦، ١٠٥)

- يزداد الطول والوزن، ويتحسن المستوى الصحي بصفة عامة، ويزداد التحكم في القدرات المختلفة.
- تحدث طفرة في النمو ويتجه التوافق الحركي في هذه المرحلة إلى التوازن، مما يسمح للطلاب بممارسة مختلف ألوان النشاط الرياضي.

ومن أهم العوامل المؤثرة في النمو الجسمي والحركي المحددات الوراثية والتغذية وإفرازات الغدد خصوصا الغدة النخامية التي تفرز هرمونات النمو، ويستفاد من معرفة خصائص النمو الجسمي للتعلم هنا في تجنب المقارنة بين الأفراد، فالفروق الفردية في معدلات النمو تلعب دورا هاما، كما يستفاد منها في الوعي بمتطلبات مرحلة المراهقة ومحاولة تعديل سلوك المتعلم وعمل تسامي أو ارتقاء لميوله ورغباته حيث تخرج في شكل أعمال أدبية وتصورات ذهنية للواقع المحيط.

ثانيا: النمو الانفعالي:

يظهر على الطالب في هذه السن انفعالات يلونها الحماس، وتتطور لديه مشاعر الحب، ونلاحظ عليه الحساسية الانفعالية، وهي ردود أفعال لا تتناسب كثيرا مع المثير (فرحا أو حزنا)، وفي هذه الحالة يراعى عدم المغالاة في التأنيب، ومعالجة المشكلة بأسلوب تربوي، ومن مؤشرات النمو الانفعالي: (دليل المعلم، - ٩٠)

١- ميل الطالب إلى التمرد والاستقلالية، وتكون لديه ثنائية في المشاعر نحو نفس الشخص (التناقض الوجداني).

٢- الشعور كثيرا بالخجل والانطواء، وظهور الخيال الخصب، وأحلام اليقظة، والشعور بالقلق والاستعداد لإثبات الذات والاستقلالية .

٣- تكوين الشخصية المستقلة والتمركز حول الذات والهروب كثيرا إلى الخيال وأحلام اليقظة؛ لإيجاد نوع من التوافق مع الذات، ويزداد لديه الإعجاب بالأبطال والمشاهير .

٤- الميل للموضوعات الطريفة والكتابة الأدبية وقصص البطولة والمغامرات والاهتمام بالوجدانيات وقد يكتب مذكراته لنفسه لكن ذلك يتم في إطار من السطحية.

٥- تطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد.

ويستفاد من معرفة خصائص النمو الانفعالي للتعلم في منح الطالب الثقة بالنفس عند المشاركة في تحليل النصوص وتكوين الصور ، والأخذ برأيه إن كان صائبا، وإشراكه في المناقشة وحل المشكلات المطروحة، وتشجيعه على عرض تصورات وأفكاره في جو آمن من النقد المرحج، "ومن الضروري إذن أن نتعلم أن نضع أنفسنا موضع الذين نتعامل معهم وإذا فعلنا ذلك فإننا نتعاطف معهم، ويكون اتصالنا بهم أكثر فاعلية" (أحمد حبيب، ٢٠١٠، ١٤٦)

ثالثاً: النمو الاجتماعي:

يتطور المراهق في تكوينه الاجتماعي تطوراً ملحوظاً يظهر في تكوين علاقات اجتماعية خارج نطاق الأسرة فيها نشاط تعاوني اجتماعي واستقلال ذاتي في نفس الوقت، ومما يؤثر على نمو الطالب الاجتماعي آراء الأصدقاء، والمدرسة ومطالبها، والخبرات الاجتماعية الأولى، والمجتمع والثقافة العامة، وتتلخص أهم مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة فيما يلي: (انتصار يونس، ٢٠٠٦، ١٨٥)

- * يتم في هذه المرحلة التطبيع الاجتماعي الفعلي الذي يؤدي إلى تكون المعايير السلوكية.
 - * يميل الطالب إلى الاتصال الشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة.
 - * مسايرة الجماعة والرغبة في تأكيد الذات.
 - * نمو القدرة على فهم ومناقشة الأمور الاجتماعية.
 - * الحساسية للنقد والميل إلى الجدل مع الكبار والبحث عن القدوة.
- ويستفاد من معرفة خصائص النمو الاجتماعي للمتعلم في العناية بالتربية الاجتماعية، وتعليم القيم والسلوكيات السليمة، وتوجيهه الطلاب للعمل في إطار الجماعة، فذلك يشجعهم على إخراج كل جديد وتبادل المعارف بما يحقق نتائج أفضل في إخراج مكونات النص الأدبي، وتنمية قدرتهم التخيلية على حل مشكلات الواقع والتكيف معها.

رابعاً: النمو العقلي:

- تتميز القدرات العقلية لدى الطالب في هذه المرحلة فترتفع القدرة اللفظية وتزداد سرعة التحصيل ويمكن عرض سمات هذا النمو فيما يلي: (دليل المعلم، ٢٠١٧، ٩)
- نمو التفكير المجرد والتذكر والاستنتاج والتحليل والتخيل والتنبؤ بالنتائج والحكم على الأشياء.
 - ظهور سرعة التحصيل، والميل إلى بعض المواد الدراسية دون الأخرى.
 - نمو القدرة على الانتباه وزيادة مدته ومستواه.
 - نمو القدرة على تحليل المواقف والأحداث والمشكلات مع إدراك التفاصيل في كل منها.
- ويستفاد من معرفة خصائص النمو العقلي للمتعلم في إشباع ميول الطلاب من خلال حثهم على البحث في مصادر التعلم المختلفة كشبكة المعلومات والصحف والكتب والموسوعات والمنتديات الإلكترونية فذلك يفيدهم في التحليل والتخيل، وكذلك في شغل أوقات الفراغ فيما يفيد، كطرح موضوعات خارجية تتعلق بالدروس المقررة، وتنمية قدرات الطلاب على المقارنة وإعمال العقل للتوصل إلى رؤى جديدة لم تكن لتُلاحظ بالنظرة العابرة.

خامساً : النمو اللغوي:

تنمو لغة الطالب في هذه السن بسرعة، وتبدأ القدرات العقلية في التمايز، ويصل ذكاؤه اللغوي

- إلى درجة متقدمة في هذه المرحلة ومن مظاهر هذا النمو: (دليل المعلم، ٢٠١٧، ١٠)
- التحدث بصوت مرتفع بالدرجة التي تجعل الآخرين يسمعون بوضوح.
 - اختيار الألفاظ بعناية بحيث يفهم الآخرون حديثه بشكل جيد.
 - القدرة على الابتكار بشكل أكبر واستخدام الألفاظ والأساليب المختلفة بشكل جديد، وتظهر قدرة الطالب اللغوية على الفهم والإفهام وتزداد لديه القدرة على التواصل مع الآخرين والقدرة على التعبير أكثر من ذي قبل .
 - نمو القدرة على التخيل المجرد فتنموا هوايات الرسم ونظم الشعر والقصص والحوارات ذات التعابير المجازية ويظهر ذلك في سرد الذكريات والسيرة الذاتية ويتداخل كل ذلك مع أحلام اليقظة.
 - زيادة الحصيلة اللغوية التي تظهر في التعبير عن المشاعر وعن المواقف المختلفة بكفاءة.
 - نمو مهارة فهم ما بين السطور والتعمق في بنية النص المقروء وتظهر القدرة على التحليل والتركيب والتخيل واستحداث تراكيب لغوية مختلفة، وتدقق الجمال في النص المكتوب.
 - ويستفاد من معرفة خصائص النمو اللغوي للمتعلم في تنمية حب الطالب للغته وتعظيم شأنها في نظره وبيان أسرارها وجمالها وتشجيعه على ابتكار تراكيب جديدة من مكوناتها، وأيضاً في إشراك الطالب في مختلف الأنشطة اللغوية الصفية واللاصفية، وعمل مسابقات في إلقاء الشعر والخطابة لتنمية مهارة التحدث باللغة الفصيحة وضبط مخارج الأصوات وضبط الكلمات بنية وإعراباً، وتوظيف الرحلات للحديث عنها وتصوير مواقفها.

===== . ===== . =====

تعليق عام على الفصل الثاني

- بعد استعراض الإطار النظري والتعريف بمتغيرات البحث والتنظير لها توصل الباحث إلى ما يلي:
- أولاً: بعض مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي والتي يمكن تضمينها في القائمة المبدئية المتعلقة بذلك وهي:**
- ١- استخراج الفكر الرئيسة من النص.
 - ٢- استنباط الأفكار الفرعية في النص.
 - ٣- تحديد الغرض الأدبي من النص.
 - ٤- بيان المعنى المراد من البيت أو الفقرة بعد تحليل ألفاظها.
 - ٥- تحديد معاني الألفاظ، ثم دلالتها في السياق. (فحص المعجم اللغوي في النص).
 - ٦- بيان أثر السوابق واللاحق في تغيير معنى الكلمة.
 - ٧- ضبط بعض مفردات النص بنية وإعراباً.
 - ٨- استنتاج أثر التوجيه الإعرابي في المعنى اللغوي والبلاغي.

- ٩- استنباط عاطفة الأديب وبيان أثرها في الألفاظ والتراكيب الواردة في النص.
- ١٠- التفرقة بين المعاني السطحية المباشرة، والمعاني العميقة.
- ١١- استخراج الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي وبيان نوع كل منهما وغرضه البلاغي.
- ١٢- التفرقة بين المعنى النحوي والمعنى البلاغي لنفس الأسلوب.
- ١٣- تمييز الكلام الحقيقي من المجازي .
- ١٤- استخراج الصور الخيالية من النص وبيان نوعها، وأجزائها، وقيمتها الفنية.
- ١٥- استخراج المحسنات البديعية من النص وبيان نوعها، وأثرها في تشكيل الموسيقى الخارجية.
- ١٦- اقتراح عنوانا آخر للنص يعبر عن أحاسيس الأديب.
- ١٧- بيان مواضع النبر والتنغيم وأثرها في المعنى.
- ١٨- ذكر مصادر الموسيقى الداخلية، وأثرها في المعنى.
- ١٩- ذكر مصادر الموسيقى الخارجية، وأثرها في المعنى.
- ٢٠- استخراج القيم المتضمنة في النص.
- ٢١- استنتاج الخصائص الأسلوبية للأديب من خلال النص.
- ٢٢- نقد النص وإصدار الأحكام على ألفاظه وأفكاره وصوره وأسلوبه.

ثانيا: بعض مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي والتي يمكن تضمينها في القائمة المبدئية المتعلقة بذلك وهي:

- ١- تخيل الدوافع وراء كتابة النص.
- ٢- توليد أفكار وصورا ذهنية من أحدث النص.
- ٣- إنشاء صور جزئية على غرار ما درس.
- ٤- التأليف بين الأحداث والمشاهد وإخراج صور جديدة منها.
- ٥- إعادة ترتيب أحداث النص في ضوء التنبؤ بأحداث اجتماعية مختلفة.
- ٦- تخيل السمات الشخصية للأديب من خلال الأبيات.
- ٧- التعبير عن النفس والمشاعر بالصور الخيالية.
- ٨- تخيل طريقة مواجهة الأحداث في المستقبل والتكيف معها.
- ٩- تخيل أدوار جديدة لبعض الشخصيات في الأعمال الأدبية.
- ١٠- تمثيل مشاعر الأديب في النص.
- ١١- وضع نهايات مختلفة للأعمال الأدبية.
- ١٢- تمثيل الجمال في العمل الأدبي.
- ١٣- التعليق على أحداث الماضي بشكل مثير.

- ١٤- تصوير شخصيات النص .
- ١٥- كتابة عبارات تصور أحداث رحلة ما - واقعية أو خيالية - تصويراً أدبياً.
- ١٦- تصوير الأحداث المعاصرة تصويراً حراً من خلال المشاعر .
- ١٧- تصوير التوقعات المستقبلية للحياة .
- ١٨- تخيل مظاهر جديدة لأشكال الاحتفالات بالمناسبات الاجتماعية.
- ١٩- وصف عوالم وحوادث لم تقع وصفاً أدبياً.
- ٢٠- وصف الطبيعة المحيطة وصفاً خيالياً (بالصور الجزئية).
- ٢١- كتابة تعليقات غير مألوفة على النص الأدبي.
- ٢٢- تخيل بعض مظاهر التقدم لبعض الدول.
- ٢٣- التنبؤ بنتائج أخرى لأحداث اجتماعية.
- ٢٤- وصف التغيرات التي تطرأ على مكان ما بعد وقوع أحداث مؤثرة.

ثالثاً: تحديد الأسس التربوية التي تقوم عليها الإستراتيجية المقترحة:

الإستراتيجية المقترحة في هذا البحث هي خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات تهدف لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي من خلال تدريس النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك في ضوء الإطار الفكري والفلسفي لمدخل التحليل اللغوي، حيث يحتاج تدريس النصوص الأدبية في هذه المرحلة إلى إستراتيجيات تحفز الطلاب على تحليل النص الأدبي وتساعدهم على إدراك الروابط بين أجزاء العمل الأدبي من خلال الإلمام بدلالة الأصوات والصيغ الصرفية والتراكيب النحوية والنواحي الجمالية لبيان ما فيها، ولتقديم تفسير لغوي بلاغي مناسب، وتمهيدا لمحاكاتها وإنتاج تعبيرات وصور أدبية لها أثرها وجمالها اللغوي.

وقد توصل البحث إلى بعض الأسس التي من شأنها أن تنظم العمل وتضبط قواعده وتحقق الهدف من الإستراتيجية وتعين المعلم عند تنفيذها وهي كالتالي:

• الأسس اللغوية:

- ١- تحليل النصوص ينطلق من التركيز على وحدة اللغة وتكاملها، وخلق توازن وانسجام بين مهاراتها ومستوياتها؛ لأنها تعمل جميعاً على خدمة المعنى، فتتم جميع المهارات بشكل متعادل.
- ٢- فهم اللغة شرط لإنتاجها، أي أن الكفاية اللغوية سابقة على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه، ويعني ذلك أن التحليل يؤدي للفهم، والفهم يؤدي للممارسة الواعية بسهولة في المواقف المختلفة.
- ٣- القضاء على الفواصل والعزلة المفروضة بين مستويات اللغة داخل الصف، فالطالب يقرأ ويحلل ويعبر ويكتب في ذات الموضوع لأن اللغة كل متماسك لا يفصل بينها في الاستخدام الفعلي.

٤- التحليل الصوتي لمفردات النص: ببيان طبيعة أصوات الكلمة، وأثر الظواهر الصوتية والموسيقية في تشكيل المعنى، إذ تحتل الأصوات في برامج تعليم اللغات مكانة كبيرة، ولا ينبغي ونحن نعلم اللغة أن نغفل الأصل في اللغات، وهو النظام الصوتي.

٥- التحليل الصرفي لبنية الكلمة: بضبط بنيتها وبيان جذرها اللغوي ودلالاتها واشتقاقاتها، ومدى مناسبتها داخل الجملة وأثر السوابق واللاحق في تغيير معناها، وهذا هام لأن اللغة العربية تتميز بثناء صيغ مفرداتها وتعدد دلالاتها.

٦- التحليل التركيبي (النحوي) للجملة : ببيان دلالة التراكيب النحوية وأثرها في توجيه المعنى، وسمات الأساليب وأغراضها، وعدم الاقتصار على معرفة قواعد الإعراب وعلاماته، لأنها وسيلة لفهم الكلام وإدراك دلالاته.

٧- التحليل الدلالي للأبيات والفقرات: بعرض المعاني القريبة والبعيدة ودلالات الصور الخيالية والمحسنات البديعية، ودور السياق في تحديد الدلالة واستخلاص المعنى العام.

٨- مساعدة الطلاب على فهم مكونات اللغة، وكيفية الاستخدام اللغوي السليم؛ لأن فهم اللغة شرط لإنتاجها، ومن خلال فهم الكلام وإدراك العلاقة بين عناصره يستطيع الطالب التعبير عن المعنى.

٩- إتقان مهارات التحليل والتخيل يبنى على الممارسة الفعلية والتركيز على اللغة في حد ذاتها.

١٠- تنمية الثروة اللغوية والقدرة على التصوير، وتجميع المعلومات للوصول إلى التعبير المناسب.

١١- تنمية قدرة الطلاب على التعامل مع التراكيب اللغوية الصعبة ومحاولة إعادة صياغتها باللغة العصرية .

١٢- ممارسة اللغة العربية الفصيحة، واستبدال التراكيب الفصيحة بالتراكيب العامية بما يحقق نماء الثروة اللغوية.

١٣- محاكاة التراكيب اللغوية الصحيحة والتعبير الأدبية الراقية بعد فهم أجزائها وطريقة تكوينها، والاستعانة بها في التعبير عن الموضوعات المختلفة.

• الأسس النفسية:

١- تنمية الاتجاه نحو اللغة العربية وآدابها وزيادة دافعية الطلاب للتعلم فيها .

٢- الطلاب هم محور الاهتمام فتجب العناية بحاجاتهم وميولهم، وطرح الموضوعات التي تقع في دائرة اهتمامهم، وتشجيعهم على تكوين المعاني والصور .

٣- مراعاة الخبرات السابقة للطلاب والانطلاق من واقع مستواهم التحصيلي، مع مراعاة الفروق الفردية.

٤- تضمين الإستراتيجية أنشطة مثيرة للذهن دفعا للملل وتحقيقا لمتعة التعلم، مع استمرار التغذية الراجعة.

٥- تشجيع المناقشة المفتوحة بين الطلاب ليناقدشوا أفكارهم ووجهات نظرهم وتحليلاتهم مع المعلم مع إعطاء كل طالب الوقت الكافي للتعبير عن رأيه، والإصغاء له باهتمام، فذلك يخلق بيئة تنمي المهارات المطلوبة.

٦- إشعار الطالب بالأمان عند التعبير عن الموضوعات المختلفة، وطرح مواقف مثيرة للنقاش، وتبادل الآراء حول دلالات النصوص وتركيب الصور الذهنية والمواقف الخيالية، مع احترام الرأي الآخر.

• الأسس الفلسفية:

١- صياغة الأهداف الإجرائية لمهارات تحليل النص ومهارات التخيل الأدبي بشكل واضح ومحدد، بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها.

٢- الانتقال في التحليل من الجزء إلى الكل حيث يصعب فهم الأجزاء خارج السياق.

٣- عدم تداخل خطوات الإستراتيجية، وتسلسلها، وتدرجها من السهل إلى الصعب بما يحقق تحليل مناسب للنصوص الأدبية يوافق المرحلة الدراسية.

٤- استمرار التقويم الجزئي مع كل مراحل الإستراتيجية، والتقويم النهائي عند تطبيق اختبار مهارات تحليل النص واختبار مهارات التخيل الأدبي، مع مراعاة صدق وموضوعية التقويم وتنوع أساليبه، وتدرجه من السهل إلى الصعب.

٥- العناية بالأنشطة التعليمية والتدريبات باعتبارها وسيلة فعالة يحقق الطلاب من خلالها أهداف الإستراتيجية المقترحة، ويراعى فيها أن تكون متنوعة ومتعددة ليشترك فيها الجميع.

٦- تنمية ذاتية التعلم لدى الطلاب وتنشيط الابتكار والإبداع .

٧- تنوع الوسائل التعليمية، لتقدم المادة العلمية بشكل أكثر جاذبية للطلاب مثل: السبورة البيضاء الثابتة والأقلام الملونة، السبورة الذكية، أوراق عمل الطالب.

• الأسس المعرفية:

١- تحول دور المعلم من ملقن إلى باحث ومبدع وموجه ومتابع، يوظف قدرات الطلاب ويخرج إبداعاتهم ويستثمر المرحلة الانتقالية التي يعيشها الطلاب فيشجعهم على إخراج المشاعر والأحلام والرؤى في تعبيرات أدبية موحية.

٢- التركيز (في الأنشطة والتقويم) على النصوص المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي من حيث اللغة والحجم والمضمون.

٣- تنمية مهارات التحليل والتخيل بشكل متكامل من خلال معايشة النص الأدبي.

٤- مراعاة التدرج فيما يقدم لكل مرحلة، فهذا يعين الطالب على تغيير نظرته إلى دراسة اللغة وإدراك قيمة تراثه اللغوي.

• الأسس الاجتماعية:

- ١- اختيار نصوص أدبية (في الأنشطة والتقويم) مرتبطة بحياة الطلاب ومجتمعهم، وبها بعض المبادئ والقيم الرفيعة والأخلاقيات والسلوكيات الحميدة.
 - ٢- تنمية مهارات التخيل الأدبي من خلال معايشة النصوص من جهة والتفاعل مع الواقع والبيئة المحيطة من جهة أخرى.
 - ٣- مراعاة طبيعة المجتمع العربي، وعادات المجتمع المصري، حيث تختلف طرائق التدريس من مجتمع لآخر وتتغير تبعاً لطبيعة المتعلمين وثقافتهم.
 - ٤- تنمية الرغبة لدى الطلاب في العمل الجماعي، والمشاركة في الدرس.
- وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه: ما الأسس التي تقوم عليها الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي؟

الفصل الثالث

أدوات البحث: إعدادها وإجراءات ضبطها وتطبيقها.

أولاً: أدوات البحث وتشمل.

(١) قائمة مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

(٢) قائمة مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

(٣) دليل المعلم، وأوراق عمل الطالب.

(٤) اختبار مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

(٥) اختبار مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

ثانياً: إجراءات إعداد الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي.

ثالثاً: إجراءات البحث الميداني وتشمل:

(١) اختيار مجموعتي البحث.

(٢) التطبيق القبلي لأدوات البحث.

(٣) التدريس للمجموعة التجريبية.

(٤) التطبيق البعدي لأدوات البحث.

(٥) المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيقين.

الفصل الثالث

أدوات البحث: إعدادها وإجراءات ضبطها وتطبيقها

مقدمة:

يتناول هذا الفصل إعداد أدوات البحث وضبطها وهي: قائمة مهارات تحليل النص الأدبي، وقائمة مهارات التخيل الأدبي، ودليل المعلم المصاحب للإستراتيجية المقترحة وأوراق عمل الطالب، واختبار مهارات تحليل النص الأدبي، واختبار مهارات التخيل الأدبي، ثم يعرض إجراءات إعداد الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي، كما يتناول أيضا إجراءات البحث الميداني المتمثلة في التصميم التجريبي، واختيار مجموعتي البحث، والتطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النص واختبار مهارات التخيل الأدبي، وتدریس منهج النصوص في ضوء الإستراتيجية المقترحة، والتطبيق البعدي للاختبارين، ثم الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة نتائج البحث، وفيما يلي تفصيل ذلك.

أولاً: إعداد أدوات البحث:

(١) قائمة مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

وقد سار إعداد القائمة وفقا للخطوات التالية :

أ- تحديد الهدف من القائمة :

هدفت القائمة تحديد أهم مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؛ حتى يتسنى تتميتها لدى طلاب المجموعة التجريبية من خلال الإستراتيجية المقترحة.

ب- مصادر بناء القائمة (في صورتها المبدئية):

تم بناء القائمة بعد الاطلاع على المصادر الآتية:

- ١- الدراسات السابقة التي تعرضت لمهارات تحليل النص الأدبي.
 - ٢- بعض الأدبيات اللغوية والتربوية التي تناولت مهارات تحليل النص الأدبي.
 - ٣- أهداف تدريس النصوص الأدبية في الصف الأول الثانوي.
 - ٤- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي.
 - ٥- طبيعة النمو العقلي والانفعالي واللغوي للطلاب في المرحلة الثانوية.
- ومن خلال المصادر السابقة تم التوصل إلي مهارات تحليل النص، وتم تضمينها في القائمة المبدئية تمهيدا لعرضها علي السادة المحكمين.

ج - القائمة في صورتها المبدئية.

تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات تحليل النص المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي،

وتكونت من (ثلاث وعشرين) مهارة فرعية انطوت تحت سبعة مجالات رئيسية، وتم مراعاة الآتي في صياغة المهارات:

- ❖ أن تصاغ المهارة في شكل سلوكي بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها.
- ❖ أن تكون واضحة ومحددة.
- ❖ أن تصاغ المهارة في عبارة واحدة.
- ❖ أن تصاغ المهارة على شكل ناتج تعليمي يعكس الهدف المراد تحقيقه.

د- ضبط القائمة :

للتأكد من صدق القائمة وصلاحيتها في تحديد أهم مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، قام الباحث بعرضها علي مجموعة من المحكمين، وعددهم ثمانية عشر محكما من المتخصصين في اللغة العربية، وطرائق تدريسها^(١)، وقد عرضت القائمة على السادة المحكمين في صورة استبانة، وطُلب منهم إبداء الرأي بوضع علامة (✓) أمام كل مهارة في المكان الذي يتفق ووجهة نظر كل منهم وذلك في عدة نقاط هي:

- ١- صحة الصياغة اللغوية للمهارة ووضوحها.
 - ٢- مناسبة المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي.
 - ٣- ارتباط المهارات الفرعية بالمجالات الرئيسية.
 - ٤- حذف ما يروونه غير مناسب للطلاب.
 - ٥- تعديل ما يرون أنه في حاجة للتعديل.
 - ٦- إضافة ما يروونه مناسباً للطلاب.
- وتلخصت آراء السادة المحكمين في الآتي :
- أولا : مهارات رأى بعض المحكمين حذفها، ومنها:

- (١) المهارة: (اقتراح عنوان آخر للنص)؛ لأنها ليست من مهارات تحليل النص أو أنها أقرب للإبداع.
- (٢) المهارة: (تمييز المعنى النحوي من المعنى البلاغي لنفس الأسلوب)؛ لصعوبة تطبيقها على كثير من النصوص الأدبية.
- (٣) المهارة: (بيان أثر المحسنات اللفظية في تشكيل الموسيقى الخارجية)؛ لتضمنها معني متقارب ومتضمن في مهارتي (تحديد الموسيقى الخارجية)، و(استخراج المحسنات البديعية).
- (٤) المهارتان: (بيان مواضع النبر وأثرها في المعنى - بيان مواضع التنغيم وأثرها في المعنى)، لصعوبة قياس هذه المهارات في اختبار مهارات تحليل النص.

(١) ملحق (١) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

ثانيا : - مهارات رأي بعض المحكمين تعديل صياغتها :

جاءت آراء السادة المحكمين حول تعديل صياغة بعض المهارات كما يلي :

- (١) المهارة (ضبط بنية بعض الألفاظ وبيان دلالتها) لتصبح (ضبط بنية الكلمة وبيان دلالتها المعجمية)
 - (٢) المهارة (تحديد معاني الألفاظ داخل السياق) لتصبح (تحديد معنى الكلمة داخل السياق)
 - (٣) المهارة (بيان المعنى المراد من البيت أو الفقرة بعد تحليلها) لتصبح (إيضاح معنى البيت أو الفقرة)
 - (٤) المهارة (تمييز المعاني المباشرة، من العميقة) لتصبح (تمييز المعنى المباشر من المعنى الضمني)
 - (٥) المهارة (استنتاج أثر التوجيه الإعرابي في المعنى اللغوي والبلاغي) لتصبح (بيان أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى).
 - (٦) المهارة (استنباط عاطفة الأديب وبيان أثرها في الألفاظ والتراكيب الواردة في النص) لتصبح مهارتين (استنباط عاطفة الأديب في النص / وبيان أثر العاطفة في الألفاظ والتراكيب)
- وقد تم تعديل صياغة المهارات السابقة حيث تميزت الصياغة الجديدة بالدقة والشمول، ولم ترد مهارات إضافية مناسبة يمكن إدراجها ضمن القائمة النهائية.

وبعد مراجعة آراء السادة المحكمين، وتنفيذ ما أوصوا به، تم حساب الوزن النسبي لمهارات تحليل النص الأدبي عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد المحكمين}}$$

ثم وضع الباحث المهارات التي حصلت على نسبة (٧٥%) فأكثر من مجموع آراء المحكمين على كل مهارة شرطاً لقبولها باعتبارها أهم مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وهي من أكثر النسب شيوعاً في شروط قبول المهارات في البحوث والدراسات، والجدول التالي يوضح الوزن النسبي لمهارات تحليل النص الأدبي وفقاً لآراء السادة المحكمين

جدول (٣)

الوزن النسبي لمهارات تحليل النص الأدبي

م	مهارات تحليل النص الأدبي	التكرارات	النسبة المئوية
١	ضبط بنية الكلمة وبيان دلالتها المعجمية.	١٧	% ١٠٠
٢	تحديد معنى الكلمة داخل السياق.	١٦	% ٩٤.١
٣	بيان أثر السوابق واللواحق في توجيه معنى الكلمة.	١٦	% ٩٤.١
٤	إيضاح معنى البيت أو الفقرة.	١٧	% ١٠٠
٥	تحديد الأفكار الفرعية في النص.	١٦	% ٩٤.١

م	مهارات تحليل النص الأدبي	التكرارات	النسبة المئوية
٦	تحديد الأفكار الرئيسة في النص.	١٦	% ٩٤.١
٧	تحديد الغرض الأدبي من النص.	١٧	% ١٠٠
٨	تمييز المعنى المباشر من المعنى الضمني.	١٧	% ١٠٠
٩	تمييز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي .	١٧	% ١٠٠
١٠	استخراج الصور الخيالية وتحديد قيمتها الفنية.	١٦	% ٩٤.١
١١	استخراج المحسنات البديعية وبيان أثرها في المعنى.	١٥	% ٨٨.٢
١٢	بيان أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى.	١٣	% ٧٦.٤
١٣	تمييز الأسلوب الخبري من الإنشائي.	١٦	% ٩٤.١
١٤	استنتاج الخصائص الأسلوبية للأديب.	١٧	% ١٠٠
١٥	استنباط عاطفة الأديب من النص.	١٦	% ٩٤.١
١٦	بيان أثر العاطفة في اختيار الألفاظ والتعبيرات.	١٦	% ٩٤.١
١٧	تحديد مصادر الموسيقى الخارجية وسر جمالها.	١٤	% ٨٢.٣
١٨	تحديد مصادر الموسيقى الداخلية وأثرها في المعنى.	١٣	% ٧٦.٤
١٩	التفرقة بين المعنى النحوي والمعنى البلاغي للأسلوب.	١٢	% ٧٠.٥
٢٠	اقتراح عنوان آخر للنص يعبر عن أحاسيس الأديب.	١٢	% ٧٠.٥
٢١	بيان مواضع النبر والتنغيم وأثرها في المعنى.	٩	% ٥٢.٩
٢٢	استخراج القيم المتضمنة في النص.	١٢	% ٧٠.٥
٢٣	نقد النص وإصدار الأحكام على ألفاظه وأفكاره وصوره	١٠	% ٥٨.٨

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي:

* هناك مهارات تم الاتفاق عليها بنسبة (٩٤%) فأكثر، وهي بالترتيب التنازلي: (ضبط بنية الكلمة وبيان دلالتها المعجمية- إيضاح معنى البيت أو الفقرة- تحديد الغرض الأدبي من النص- تمييز المعنى المباشر من المعنى الضمني- تمييز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي - استنتاج الخصائص الأسلوبية للأديب- استخراج الصور الخيالية وتحديد قيمتها الفنية- تمييز الأسلوب الخبري من الإنشائي - تحديد الأفكار الفرعية في النص- تحديد الأفكار الرئيسة في النص - تحديد معنى الكلمة داخل السياق- بيان أثر السوابق واللاحق في توجيه معنى الكلمة- استنباط عاطفة الأديب من النص- بيان أثر العاطفة في اختيار الألفاظ والتعبيرات).

- * مهارة (استخراج المحسنات البديعية وبيان أثرها في المعنى) تم الاتفاق عليها بنسبة (٨٨%).
- * مهارة (تحديد مصادر الموسيقى الخارجية وبيان سر جمالها) تم الاتفاق عليها بنسبة (٨٢%).
- * هناك مهارتان تم الاتفاق عليهما بنسبة (٧٦%) وهما: (يبين أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى - يحدد مصادر الموسيقى الداخلية وأثرها في المعنى).
- * وقد تم اعتماد النسبة (٧٥%) كحد أدنى لقبول المهارة وتم استبعاد المهارات التي أُنْفَقَ عليها بنسبة أقل من (٧٥%)، وهي: التفرقة بين المعنى النحوي والمعنى البلاغي للأسلوب - اقتراح عنوانا آخر للنص يعبر عن أحاسيس الأديب - بيان مواضع النبر والتتغيم وأثرها في المعنى - استخراج القيم المتضمنة في النص - نقد النص وإصدار الأحكام على ألفاظه وأفكاره وصوره.

هـ - قائمة مهارات تحليل النص الأدبي في صورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون تم التوصل للقائمة في صورتها النهائية^(١) وهي (١٨) مهارة فرعية، تتدرج تحت (٦) مجالات رئيسية، وبذلك تكون الإجابة قد تمت على السؤال الأول من أسئلة البحث.

(٢) قائمة مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

وقد سار إعداد القائمة وفقا للخطوات الآتية :

أ - تحديد الهدف من القائمة :

هدفت القائمة تحديد أهم مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؛ حتى يتسنى تميمتها لدى طلاب المجموعة التجريبية من خلال الإستراتيجية المقترحة.

ب - مصادر بناء القائمة (في صورتها المبدئية):

تم بناء القائمة بعد الاطلاع على المصادر التالية:

- ١ - أهداف تدريس النصوص الأدبية في الصف الأول الثانوي.
 - ٢ - الدراسات السابقة التي تعرضت لمهارات الخيال الأدبي، حيث لم توجد دراسات تعرضت للتخيل الأدبي (في حدود علم الباحث).
 - ٣ - بعض الأدبيات اللغوية والتربوية التي تناولت مهارات الخيال والتخيل الأدبي.
 - ٤ - وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي.
 - ٥ - طبيعة النمو العقلي والانفعالي واللغوي للطلاب في المرحلة الثانوية.
- ومن خلال المصادر السابقة تم التوصل إلي مهارات التخيل الأدبي، وتم تضمينها في القائمة المبدئية تمهيدا لعرضها علي السادة المحكمين.

(١) ملحق (٢) قائمة مهارات تحليل النص الأدبي في صورتها النهائية .

ج - القائمة في صورتها المبدئية.

تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت من أربع عشرة مهارة فرعية انطوت تحت أربعة مجالات رئيسية، وتم مراعاة ما يلي في صياغة المهارات:

- ❖ أن تصاغ المهارة في شكل سلوكي بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها.
- ❖ أن تكون واضحة ومحددة.
- ❖ أن تصاغ المهارة في عبارة واحدة.
- ❖ أن تصاغ المهارة على شكل ناتج تعليمي يعكس الهدف المراد تحقيقه.

د - ضبط القائمة :

للتأكد من صدق القائمة وصلاحيتها في تحديد أهم مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين، وعددهم ثمانية عشر محكما من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها^(١)، وقد عرضت القائمة على السادة المحكمين في صورة استبانة، وطُلب منهم إبداء الرأي بوضع علامة (✓) أمام كل مهارة في المكان الذي يتفق ووجهة نظر كل منهم وذلك في عدة نقاط هي:

١- صحة الصياغة اللغوية للمهارة ووضوحها.

٢- مناسبة المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي.

٣- ارتباط المهارات الفرعية بالمجالات الرئيسية.

٤- حذف ما يروونه غير مناسب للطلاب.

٥- تعديل ما يرون أنه في حاجة للتعديل.

٦- إضافة ما يروونه مناسباً للطلاب.

وتلخصت آراء السادة المحكمين فيما يلي:

أولاً: مهارات رأى بعض المحكمين حذفها:

رأى بعض المحكمين حذف بعض المهارات ومنها:

- (١) المهارة (تمثيل مشاعر الأديب في النص) لصعوبة قياسها.
- (٢) المهارة (وضع نهايات مختلفة للأعمال الأدبية) لصعوبة التطبيق على النصوص الأدبية المقررة
- (٣) المهارة (تمثيل الجمال في العمل الأدبي) لصعوبة التطبيق والقياس.
- (٤) المهارة (التعليق على أحداث الماضي بشكل مثير) لصعوبة وضع معيار مناسب لقياسها.

١- ملحق (١) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

٥) المهارة (تصوير شخصيات النص) لصعوبة التطبيق على النصوص الأدبية المقررة.

ثانيا: مهارات رأي بعض المحكمين تعديل صياغتها:

رأى بعض المحكمين تعديل صياغة بعض المهارات ومنها :

١) المهارة (التعبير عن النفس والمشاعر بالصور الخيالية) لتصبح (التعبير عن النفس والمشاعر موظفا الصور الخيالية) حيث الصياغة الأخيرة أكثر وضوحا.

٢) المهارة (تخيل طريقة مواجهة الأحداث في المستقبل والتكيف معها) لتصبح (تخيل طريقة مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها)، لارتباط الصياغة الجديدة أكثر بالنصوص.

٣) المهارة (تخيل أدوار جديدة لبعض الشخصيات في الأعمال الأدبية) لتصبح (تخيل أدوار جديدة لشخصيات النص) حيث ارتباط الصياغة الجديدة أكثر بالنص المقرر.

ثالثا :- مهارة واحدة تمت إضافتها:

رأى أحد المحكمين إضافة المهارة (حذف بعض الشخصيات وإعادة كتابة النص متخيلا أحداثا جديدة)، وقد تم وضعها ضمن القائمة تحت المجال الرابع.

وبعد مراجعة آراء السادة المحكمين، وتنفيذ ما أوصوا به، تم حساب الوزن النسبي لمهارات التخيل الأدبي حيث وضع الباحث المهارات التي حصلت على نسبة (٧٥%) فأكثر من مجموع آراء المحكمين على كل مهارة شرطا لقبولها باعتبارها أهم مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وهي من أكثر النسب شيوعا في شروط قبول المهارات في الدراسات السابقة. والجدول التالي يوضح الوزن النسبي لمهارات التخيل الأدبي وفقا لآراء السادة المحكمين:

جدول (٤)

الوزن النسبي لمهارات التخيل الأدبي في ضوء آراء المحكمين.

م	مهارات التخيل الأدبي	التكرارات	ن.المئوية
١	تخيل المثيرات والدوافع وراء كتابة النص.	١٦	٩٤.١ %
٢	التعبير عن النفس والمشاعر موظفا الصور الخيالية.	١٧	١٠٠ %
٣	توليد أفكار وصورا ذهنية من موقف أو حدث ما مرتبط بالنص.	١٥	٨٨.٢ %
٤	تخيل طريقة مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها	١٤	٨٢.٣ %
٥	إنشاء صور جزئية على غرار ما درس.	١٧	١٠٠ %
٦	التأليف بين المشاهد المتعددة لإخراج صور جديدة منها.	١٥	٨٨.٢ %
٧	إعادة ترتيب أحداث النص برؤية مختلفة.	١٥	٨٨.٢ %

م	مهارات التخيل الأدبي	التكرارات	ن.المئوية
٨	تخيل شخصية الأديب من خلال نص محدد.	١٣	% ٧٦.٤
٩	تخيل أدوار جديدة لشخصيات النص.	١٦	% ٩٤.١
١٠	تمثيل مشاعر الأديب في النص.	١٢	% ٧٠.٥
١١	وضع نهايات مختلفة للأعمال الأدبية	١٢	% ٧٠.٥
١٢	تمثيل الجمال في العمل الأدبي.	٨	% ٤٧
١٣	التعليق على أحداث الماضي بشكل مثير.	٩	% ٥٢.٩
١٤	تصوير شخصيات النص.	١٠	% ٥٨.٨
١٥	كتابة عبارات تصور أحداث رحلة ما تصويراً أدبياً.	١٢	% ٧٠.٥
١٦	تصوير الأحداث المعاصرة تصويراً حراً من خلال الشاعر.	١٠	% ٥٨.٨
١٧	تصوير التوقعات المستقبلية للحياة.	٩	% ٥٢.٩
١٨	تخيل مظاهر جديدة لأشكال الاحتفالات بالمناسبات الاجتماعية	١٠	% ٥٨.٨
١٩	وصف عوالم وحوادث لم تقع وصفاً أدبياً.	١١	% ٦٤.٧
٢٠	وصف الطبيعة المحيطة وصفاً خيالياً (بالصور الجزئية).	١٠	% ٥٨.٨
٢١	كتابة تعليقات غير مألوفة على النص الأدبي.	٨	% ٤٧
٢٢	تخيل بعض مظاهر التقدم لبعض الدول.	٩	% ٥٢.٩
٢٣	التنبؤ بنتائج أخرى لأحداث اجتماعية.	٩	% ٥٢.٩
٢٤	وصف التغيرات التي تطرأ على مكان ما بعد وقوع أحداث مؤثرة.	١٠	% ٥٨.٨

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- هناك مهارتان تم الاتفاق عليهما بنسبة (١٠٠%) وهما (التعبير عن النفس والمشاعر موظفاً الصور الخيالية- إنشاء صور جزئية على غرار ما درس)
- هناك مهارتان تم الاتفاق عليهما بنسبة (٩٤%) وهما (تخيل المثيرات والدوافع وراء كتابة النص- تخيل أدوار جديدة لشخصيات النص).
- هناك مهارات تم الاتفاق عليها بنسبة (٨٨%) وهي (توليد أفكار وصوراً ذهنية من موقف أو حدث ما مرتبط بالنص- التأليف بين المشاهد المتعددة لإخراج صور جديدة منها- إعادة ترتيب أحداث النص برؤية مختلفة).

- هناك مهارة واحدة تم الاتفاق عليها بنسبة (٨٢%) وهي (تخيل طريقة مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها).
- هناك مهارة واحدة تم الاتفاق عليها بنسبة (٧٦%) وهي: (تخيل شخصية الأديب من خلال نص محدد).

وقد تم اعتماد النسبة (٧٥%) كحد أدنى لقبول المهارة وتم استبعاد المهارات التي اتفق عليها بنسبة أقل منها؛ لأنها من أكثر النسب شيوعاً في شروط قبول المهارات في الدراسات السابقة، وتم أخذ المهارة (حذف بعض الشخصيات وإعادة كتابة النص متخيلاً أحداثاً جديدة) التي أضافها أحد المحكمين، ووضعها ضمن القائمة تحت المجال الرابع.

هـ - قائمة مهارات التخيل الأدبي في صورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون تم التوصل للقائمة في صورتها النهائية^(١) وهي (عشر) مهارات فرعية تتدرج تحت (أربعة) مجالات رئيسية، وبذلك تكون الإجابة قد تمت على السؤال الثاني من أسئلة البحث.

(٣) إعداد مادي التعلم:

أولاً: إعداد دليل المعلم:

دليل المعلم كتاب يتضمن أهداف كتاب الطالب، ومقترحات لطرائق تدريسه مع نماذج تطبيقية لإعداد بعض الدروس وكيفية تنفيذها داخل قاعة الدرس، والوسائل التعليمية والأدوات المستخدمة وأساليب التقويم، وقد سار إعداد دليل المعلم وفق الخطوات التالية:

(أ) تحديد الهدف من الدليل:

حيث يهدف مساعدة المعلم فيما يلي:

- * فهم الإستراتيجية المقترحة والتمكن من تنفيذها على الوجه الأفضل، حيث تعمل على تمكين الطلاب من مهارات تحليل النص ومهارات التخيل الأدبي ودعم عملية التعلم والتأثير في نتائجها.
- * تزويد المعلم بمجموعة من التوجيهات التي تساعد في تنفيذ الإستراتيجية المقترحة وتنمية مهارات تحليل النص ومهارات التخيل الأدبي.

(ب) تحديد محتوى الدليل:

اشتمل الدليل على ما يلي:

- مقدمة عن أهمية اللغة العربية ونصوصها الأدبية وخاصة في المرحلة الثانوية.
- تعريف بمتغير تحليل النص الأدبي ومهاراته وأهميته.
- تعريف بمتغير التخيل الأدبي ومهاراته وأهميته.

(١) انظر ملحق (٣) قائمة مهارات التخيل الأدبي في صورتها النهائية .

- تعريف بمتغير التحليل اللغوي ومستوياته ودوره تنمية مهارات تحليل النص، والتخيل الأدبي.
- أهداف تدريس مقرر النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوي وفق الإستراتيجية المقترحة.
- الوسائط التعليمية المساعدة في تحقيق الأهداف السابقة.
- إجراءات التدريس المتبعة باستخدام الإستراتيجية المقترحة (خطوات السير في الدرس)، وتوضيح ما يتم في كل خطوة.
- الأنشطة التي يمكن الاستعانة بها لتنمية المهارات المستهدفة.
- نماذج التقويم للتحقق من مدى تنمية أهداف الدروس المحددة سلفاً.
- بعض التوجيهات العملية للمعلم والتي يسترشد بها عند تنفيذ الإستراتيجية المقترحة.
- دروس النصوص الأدبية التي ستطبق عليها الإستراتيجية المقترحة، والخطة الزمنية لتدريسها.
- معلومات إضافية للمعلم في كل درس من دروس الإستراتيجية.

(ج) الخطة الزمنية لتدريس النصوص المقررة في ضوء الإستراتيجية المقترحة:

تم تطبيق الإستراتيجية المقترحة على دروس النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٥)

الجدول الزمني لتدريس النصوص المقررة خلال الفصل الدراسي الأول

الوحدة	النص الأدبي	نوعه	عدد الحصص	الزمن
الأولى	شباب تسامى للعلا وكهول.	شعر	٤	من ١٠/١٧ : ١٠/٢٦
	قيم الحياة الزوجية.	نثر	٤	من ١٠/٣١ : ١١/٩
الثانية	العفو مأمول.	شعر	٤	من ١١/١٤ : ١١/٢٣
	من أجل حياة كريمة.	قرآن كريم	٤	من ١١/٢٨ : ١٢/٧
الثالثة	ابدأ بنفسك.	شعر	٣	من ١٢/١٢ : ١٢/١٩
	آداب صناعة الكتاب.	نثر	٣	من ١٢/٢١ : ١٢/٢٧
المجموع	٦	-	٢٢	

ضبط دليل المعلم:

- تم عرض دليل المعلم على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي حول فيما يلي:
- مناسبة الأهداف الإجرائية لمحتوى كل نص من النصوص المقررة.
- مناسبة الوسائط التعليمية المستخدمة لطبيعة كل نص ومراحل تحليله.

- ارتباط مراحل الإستراتيجية المقترحة بمدخل التحليل اللغوي من جهة، وبتمتية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي من جهة أخرى.
- ارتباط الأنشطة التعليمية بالأهداف المحددة في كل نص.
- مناسبة التقويم للمهارات المحددة في كل نص.

وتم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين للتعرف على مدى صلاحيته لتحقيق الأهداف المحددة، ومدى القدرة على تطبيق خطوات الإستراتيجية المقترحة بصورة صحيحة، وتم إجراء التعديلات المناسبة وأصبح الدليل في صورته النهائية صالحاً للاستخدام (*)

ثانياً: إعداد أوراق عمل الطالب:

تم إعداد أوراق عمل دروس النصوص المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي بالفصل الدراسي الأول، وفق الإستراتيجية المقترحة، وسار بناء أوراق العمل وفق الخطوات التالية:

*** تحديد الهدف من أوراق العمل:**

وتمثل في تدريب الطلاب على اكتساب مهارات تحليل النصوص الأدبية ومهارات التخيل الأدبي وذلك من خلال النصوص المقررة، ومن خلال نصوص أدبية أخرى لم يسبق لهم دراستها، حيث يتمرس الطلاب (من خلال الأنشطة) على تحليل النصوص وتكوين الصور وحل التدريبات بدون وجود معان للمفردات أو شرح للعبارات.

*** مصادر بناء أوراق العمل وهي:**

- أهداف تعليم اللغة العربية (عامة)، والنصوص الأدبية (خاصة) في المرحلة الثانوية.
- الدراسات السابقة التي تناولت مهارات تحليل النص والخيال الأدبي.
- بعض الكتب الأدبية ودواوين الشعر.
- قائمتا المهارات في صورتها النهائية.
- محتوى الإستراتيجية المقترحة.
- اقتراحات أهل الخبرة في المجال.

*** أسس إعداد أوراق عمل الطالب، وتمثلت في:**

- تنوع التدريبات والأنشطة لاستيعاب المهارات المحددة.
- تنمية مفهوم التحليل والتخيل ومهارات كل منهما لدى الطلاب.

(*) ملحق (٤) دليل المعلم وفق الإستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي.

- احتواء أوراق العمل لجميع المهارات المستهدف تنميتها في البحث الحالي.
- التدرج في التدريب على المهارات المستهدفة بما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة.
- تحديد المطلوب من الطالب بوضوح.
- الاستعانة بنصوص أدبية خارجية مناسبة للطلاب لتنمية المهارات المستهدفة من خلال الأنشطة

* محتوى أوراق العمل:

* العنوان: (أوراق عمل الطالب في النصوص الأدبية للصف الأول الثانوي، الفصل الدراسي الأول)
 * مقدمة للطالب: عرض فيها الباحث لأهمية إتقان مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي، ودور التحليل اللغوي في اكتساب هذه المهارات وفهم النص الأدبي، وفيها إشارة لأهمية التدريبات والأنشطة في إتقان المهارات المستهدفة.

* اشتملت أوراق العمل على (سنة) دروس، تضمن كل درس منها صورة معبرة عن مضمون النص، والأهداف الإجرائية التي تسعى التدريبات والأنشطة لتحقيقها، وعرض النص الأدبي بشكل واضح، ومعاني بعض المفردات الجديدة، والأنشطة والتقويم والواجب المنزلي.

وتم عرض أوراق العمل على بعض المحكمين للتعرف على مدى صحة صياغة المحتوى في ضوء أسس ومراحل الإستراتيجية المقترحة، ومدى صلاحية هذه الأوراق لتحقيق الأهداف المحددة، وتم إجراء التعديلات المناسبة وأصبحت في صورتها النهائية صالحة للاستخدام (*)

* إعداد اختبار تجريبي في نهاية أوراق العمل:

أعد الباحث اختباراً تجريبياً لطلاب المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من تدريس النصوص المقررة وفق الإستراتيجية المقترحة وذلك في يوم الخميس الموافق (٢٨/١٢/٢٠١٨) بهدف تدريب الطلاب على أسئلة الاختبارات وإزالة الرهبة التي تصاحب الاختبارات غالباً، والرد على استفسارات الطلاب المختلفة بشأن الأسئلة، وعند وضع الاختبار تمت مراعاة الآتي:

- استيعاب أسئلة الاختبار مهارات تحليل النص ومهارات التخيل الأدبي (الصورة النهائية).
- اختيار نصوص أدبية خارجية لم يدرسها الطلاب من قبل تتمتع بالثراء اللغوي، تحمل قيمة رفيعة، وتناسب الأحداث الاجتماعية.
- وضوح صياغة مفردات الاختبار وتنوعها بين الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية.
- تنوع محتوى النصوص وصياغة الأسئلة لتناسب الفروق الفردية بين الطلاب.

(*) ملحق (٥) أوراق عمل الطالب وفق الإستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي.

وبعد انتهاء الطلاب من الإجابة عن أسئلة الاختبار تمت مناقشتهم في مفرداته وتبادل الآراء وتصويب الأخطاء، وحثهم على التركيز في الاختبارات التالية.

وبإعداد دليل المعلم وأوراق عمل الطالب تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه: ما صورة دروس النصوص الأدبية بمنهج اللغة العربية للصف الأول الثانوي في ضوء الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي؟

(٣) إعداد اختبار مهارات تحليل النص الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي:

• الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار معرفة مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي (مجموعة البحث) من مهارات تحليل النص الأدبي الواردة بالقائمة النهائية وقياس أدائهم في هذه المهارات، قبل تطبيق الإستراتيجية المقترحة، وبعد تطبيقها؛ للكشف عن مدى فاعلية هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

• مصادر إعداد الاختبار:

تم الرجوع إلى مجموعة من المصادر هي :

- الدراسات السابقة التي تعرضت لتحليل النصوص الأدبية.
- الأدبيات التي تضم نصوصاً من الشعر والنثر.
- قائمة مهارات تحليل النص الأدبي التي توصل اليها البحث الحالي إليها.
- بعض المراجع المتخصصة في مجال التقويم، والتي أفاد الباحث منها في تعرف أهداف التقويم وطرقه وخطواته، وأساليب حساب الثبات، وتعرف ما يراعى في إعداد الاختبار.

• أسس إعداد الاختبار ووضع مفرداته:

وضع الباحث مجموعة من الأسس والقواعد التي تمت مراعاتها عند وضع مفردات الاختبار وهي:

- ١- وضوح صياغة مفردات الاختبار، وبعدها عن الغموض، وعرضها بأسلوب تربوي يحث الطلاب على التفكير والتأمل وإدراك العلاقات بين التراكيب .
- ٢- اختيار نصوص أدبية خارجية (لم يدرسها الطلاب من قبل) تتميز بالثراء اللغوي والمعاني الوفيرة والقيم الرفيعة .

٣- تنوع النصوص بين الشعر والنثر والقرآن؛ لتتناسب المهارات المقيسة.

٤- تنوع الأسئلة بين السهل والصعب والطويل والقصير.

٥- تنوع محتوى النصوص وصياغة الأسئلة لتتناسب الفروق الفردية.

٦- انتماء السؤال للمهارة التي يقيسها، ولكل مهارة سؤالان متفرقان.

- ٧- شمول الأسئلة للمهارات المتضمنة في قائمة مهارات تحليل النص الأدبي (الصورة النهائية).
- ٨- كل الأسئلة موضوعية (نمط الاختيار من متعدد)؛ حيث يعد من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية، وأكثرها شيوعاً واستعمالاً في تعليم اللغات؛ إذ يمتاز بدرجة ثبات عالية، وطريقة موضوعية في التصحيح، وتم وضع (أربعة) بدائل أمام كل سؤال، فيها بديل واحد صحيح، ويتغير موضع الإجابة عشوائياً بين البدائل، وقد بلغ مجموع درجات الاختبار (أربعين) درجة.

• وصف محتوى الاختبار:

- اشتمل الاختبار في صورته الأولى على ما يلي:
- صفحة الغلاف: مكتوب فيها عنوان الاختبار، وبيانات الباحث ولجنة الإشراف.
 - صفحة المقدمة: وبها مكان لكتابة اسم الطالب وعرض للهدف من الاختبار والمطلوب من الطالب، والتعليمات الخاصة بزمان الإجابة وما يراعى عند الاختيار من البدائل، وقد حرص الباحث على صياغتها بلغة سهلة واضحة، وبين للطلاب أن درجة الاختبار لا علاقة لها بدرجاتهم في مادة اللغة العربية.
 - أسئلة الاختبار وتقع في (أربع) صفحات.
 - مفردات الاختبار: وتكوّنت في صورتها الأولى من (أربعة) أسئلة رئيسة: السؤال الأول به مجموعة أبيات من الشعر الحر تحتها (ثمانية) أسئلة فرعية، والسؤال الثاني به نص نثري قصير تحتها (أحد عشر) سؤالاً فرعياً، والسؤال الثالث به آية قرآنية تحتها (ستة) أسئلة فرعية، والسؤال الرابع به أبيات من الشعر العمودي تحتها (أحد عشر) سؤالاً فرعياً، وبذلك يحتوي الاختبار على (ستة وثلاثين) سؤالاً فرعياً، وقد تم اختيار نصوص الاختبار جميعها من خارج المقرر الدراسي.

• صدق الاختبار:

- يعد صدق الاختبار معياراً للحكم على جودته، ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، والمراد به في هذا البحث أن يقيس الاختبار مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي التي تم إعدادها مسبقاً، وقد قام الباحث بحساب صدق الاختبار على النحو التالي:
- ١- صدق المحتوى: وتم حسابه بمطابقة أسئلة الاختبار لقائمة مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، على نحو ما سيأتي بجدول المواصفات.
 - ٢- الصدق الخارجي (صدق المحكمين): وتم من خلال عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض موجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وطُلب من السادة المحكمين إبداء الرأي فيما يأتي:
- ❖ مناسبة الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي.
 - ❖ ارتباط الأسئلة بمهارات تحليل النص الأدبي.

- ❖ سلامة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار ووضوحها.
- ❖ حذف ما يروونه غير مناسب.
- ❖ إضافة ما يروونه ضروريا.
- ❖ تعديل ما يرون أنه في حاجة إلي تعديل وإبداء أية ملاحظات أخرى حول الاختبار.

وقد تلخصت آراء السادة المحكمين فيما يأتي:

- ١- رأى أغلب المحكمين أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه .
 - ٢- رأى بعض المحكمين ضرورة ترقيم البدائل لتسهيل التصحيح ومعاملات الإحصاء.
 - ٣- اقترح بعض المحكمين تقسيم بعض الأسئلة لسؤالين منفصلين.
 - ٤- اعترض بعض المحكمين على بعض النصوص الشعرية لصعوبتها وبعد معانيها.
 - ٥- رأى أغلب المحكمين مناسبة الأسئلة للمهارات التي تقيسها ولطلاب الصف الأول الثانوي.
- وقد أجرى الباحث التعديلات المطلوبة، وأصبح الاختبار جاهزا لإجراء التجربة الاستطلاعية.

• إعداد مفتاح تصحيح اختبار مهارات تحليل النص الأدبي:

قام الباحث بإعداد مفتاح لتصحيح أسئلة اختبار مهارات تحليل النص الأدبي (*)، ويتضمن المهارة المقيسة ورقم السؤال الذي يقيسها والإجابة الصحيحة له والدرجة المخصصة لكل سؤال، وقد بلغ مجموع درجات الاختبار (أربعين) درجة موزعة على (ستة وثلاثين) سؤالا، وقد تخصص لكل سؤال درجة ماعدا الأسئلة (١-١٣-١٤-٢٠) فقد تخصص لكل سؤال منها درجتان لأن كل سؤال منها مكون من جزأين.

• التجربة الاستطلاعية للاختبار :

قام الباحث بتطبيق الاختبار تطبيقا استطلاعيا على مجموعه عشوائية عددها (٢٠) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد محمد عبد الكريم الحكومية التابعة لإدارة البدرشين التعليمية بمحافظة الجيزة وهي غير المدرسة التي تم فيها التجريب وذلك في الفصل الدراسي الأول يوم الأحد الموافق العاشر من المحرم ١٤٣٩هـ، (١٠/١٠/٢٠١٧)، وكان التطبيق بهدف:

١. التأكد من وضوح الاختبار وصلاحيته للتطبيق.
٢. تحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلاب فيتم التغلب عليها، والتأكد من مناسبة الأسئلة لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي.
٣. حساب زمن تطبيق الاختبار (الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار).
٤. حساب معامل ثبات الاختبار.

(* ملحق (٧) مفتاح تصحيح اختبار مهارات تحليل النص الأدبي.

٥. حساب معامل السهولة والصعوبة.

وبعد تطبيق الاختبار تطبيقاً استطلاعياً توصل الباحث إلى :

أ) **وضوح الاختبار** ومناسبة نصوصه وأسئلته لطلاب الصف الأول الثانوي؛ لأن الطلاب لم يواجهوا صعوبات أثناء الإجابة عن الأسئلة، وبالتالي لم تكن هناك حاجة لأيّة تعديلات.

ب) **حساب زمن تطبيق الاختبار:**

تم حساب زمن الاختبار بإيجاد المتوسط بين الزمن الذي استغرقه أسرع خمسة طلاب والزمن الذي استغرقه أبطأ خمسة طلاب، وذلك تجنباً للاعتماد على حساب الزمن لأسرع طالب وأبطأ طالب؛ لأنها ربما ترجع إلى حالات فردية للطلاب الأول والأخير؛ لذا قام الباحث بحساب الزمن الذي استغرقه أسرع خمسة طلاب، وأبطأ خمسة طلاب، وقد طلب الباحث من كل طالب تسليم ورقة الاختبار فور الانتهاء من الإجابة عن كل الأسئلة وسجل الباحث وزميل معه الوقت الذي سلم فيه كل طالب على ورقته، وتم حساب المتوسط لكل مجموعة على حدة كالتالي:

* متوسط المجموعة الأولى (أسرع خمسة طلاب)

$$= \text{الزمن الذي استغرقه أسرع خمسة طلاب} = (٣٥ + ٣٨ + ٣٩ + ٤١ + ٤٣) \div ٥ = ٣٩,٢$$

* متوسط المجموعة الثانية (أبطأ خمسة طلاب)

$$= \text{الزمن الذي استغرقه أبطأ خمسة طلاب} = (٥٠ + ٥٢ + ٥٤ + ٥٥ + ٦٠) \div ٥ = ٥٤,٢$$

وتم استخدام معادلة متوسط الزمن اللازم للتطبيق التالية:

$$\text{الزمن المناسب} = \text{متوسط زمن المجموعة الأولى} + \text{متوسط زمن المجموعة الثانية} \div ٢$$

$$\text{متوسط المجموعتين معا} = (٣٩,٢ + ٥٤,٢) \div ٢ = ٤٦,٢$$

والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦)

حساب زمن الاختبار

الطلاب الأسرع أداء	الزمن المستغرق	الطلاب الأبطأ أداء	الزمن المستغرق
الأول	٣٥	الأول	٥٠
الثاني	٣٨	الثاني	٥٢
الثالث	٣٩	الثالث	٥٤
الرابع	٤١	الرابع	٥٥
الخامس	٤٣	الخامس	٦٠
المجموع	١٩٦	المجموع	٢٧١

أي أن الزمن اللازم لتطبيق الاختبار هو (ستة وأربعون) دقيقة تقريباً بالإضافة إلى (أربع) دقائق لكل طالب لكتابة بياناته وقراءة التعليمات، وبذلك يصبح الزمن الكلي للاختبار هو (خمسون) دقيقة.

ج) حساب ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار يعني إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة عند تطبيقه مرات متتالية، ومن الطرق المتبعة لحساب معامل الثبات : طريقة الصور المتكافئة - طريقة التجزئة النصفية - طريقة إعادة الاختبار .

وقد اختار الباحث الطريقة الأخيرة فقام بإعادة تطبيق الاختبار على الطلاب أنفسهم في نهاية الأسبوع التالي يوم الخميس ١٢/١٠/٢٠١٧، والمعادلة التالية توضح ذلك:

$$\text{معامل الارتباط} = \frac{N(\text{مج س} \times \text{ص}) - (\text{مج س} \times \text{مج ص})}{\dots}$$

$$\text{جذر } (N \text{ مج س} - 2) - (\text{مج س} \times 2) \times (N \text{ مج ص} - 2) - (\text{مج ص} \times 2)$$

حيث (ن) عدد أفراد العينة، و (س) نتائج الاختبار في التطبيق الأول، و (ص) نتائج الاختبار في التطبيق الثاني، وبحساب معامل الارتباط ل(بيرسون) بين أداء الطلاب في التطبيقين تبين أن معامل ثبات الاختبار يساوي (٠,٨) وهو يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الوثوق بها؛ لأن الارتباط بين نتائج التطبيقين في الظروف المثالية = (١,٠)

د) حساب معامل السهولة والصعوبة:

تم حساب معامل صعوبة مفردات الاختبار بجمع درجات الطلاب المحصلة على السؤال وقسمتها على عدد الطلاب ضرب درجة السؤال، والمعادلة التالية توضح ذلك: (صلاح مراد، وأمين سليمان، ٢٠٠٢، ٢١١).

معامل الصعوبة = (مجموع درجات الطلاب المحصلة على السؤال) ÷ (عدد الطلاب × درجة السؤال)
وبعد المعالجة الإحصائية لدرجة كل مفردة من مفردات الاختبار ظهرت المعاملات كالتالي:
(٠,٣ - ٠,٩ - ٠,٤ - ٠,٦ - ٠,٧ - ٠,٥٥ - ٠,٦٥ - ٠,٣٥ - ٠,٨ - ٠,٤٥ - ٠,٥) وتم تحديد مؤشر للمفردة الصعبة وهو أن يزيد معامل صعوبتها عن (٠,٩) كحد أعلى، ومؤشر للمفردة السهلة وهو أن يقل معامل صعوبتها عن (٠,٣) كحد أدنى، واسترشد في ذلك بالدراسات السابقة، وتبين من خلال عرض المعاملات السابقة أن جميع مفردات الاختبار وقعت بين الحد الأعلى والحد الأدنى وبالتالي تعد أسئلة الاختبار متوازنة بين السهولة والصعوبة.

وقد خلص الباحث مما سبق بصلاحية الاختبار للتطبيق وأنه يغطي جميع مهارات تحليل النص الأدبي (الصورة النهائية)، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق،

وقياس أداء الطلاب في مهارات تحليل النص الأدبي، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار

جدول (٧)

مواصفات اختبار مهارات تحليل النص الأدبي

الدرجة المخصصة	الوزن النسبي	عدد الأسئلة	رقم المفردات التي تمثلها	عدد المهارات المقيسة	المجال
٨	١٦,٦%	٦	٢٢-٢٨-١٠-٢١-٢٠-١	٣	المفردات
١٠	٢٧,٧%	١٠	-٩-٣٠-٤-٢٧-٢٣-٢٦ ٢-١٢-٥-٣٣	٥	الأفكار
٨	١٦,٦%	٦	١٤-٣٢-١٣-٣١-١١-٢٤	٣	البيان والبديع
٦	١٦,٦%	٦	٣-٣٥-١٦-٢٥-٦-١٥	٣	الأسلوب والتراكيب
٤	١١,١%	٤	٨-٢٩-٧-١٧	٢	العاطفة:
٤	١١,١%	٤	١٩-٣٤-١٨-٣٦	٢	الأصوات والموسيقى
٤٠	١٠٠%	٣٦	٣٦	١٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عدد المهارات المقيسة (١٨) مهارة فرعية، تندرج تحت (٦) مجالات رئيسية، وكان الوزن النسبي لمهارات مجال المفردات (١٦,٦%) وتخصص لها (٨) درجات، والوزن النسبي لمهارات مجال الأفكار (٢٧,٧%) وتخصص لها (١٠) درجات، والوزن النسبي لمهارات مجال البيان والبديع (١٦,٦%) وتخصص لها (٨) درجات، والوزن النسبي لمهارات مجال الأسلوب والتراكيب (١٦,٦%) وتخصص لها (٦) درجات، والوزن النسبي لمهارات مجال العاطفة (١١,١%) وتخصص لها (٤) درجات، والوزن النسبي لمهارات مجال الأصوات والموسيقى (١١,١%) وتخصص لها (٤) درجات، وتخصص لكل مهارة سؤالان، وتخصص لكل سؤال درجة ماعدا الأسئلة (١-١٣-٢٠-٣١) فقد تخصص لكل سؤال منها درجتان لأن كل سؤال منها مكون من جزأين ويحتاج للتركيز، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٤٠) درجة.

(٤) إعداد اختبار مهارات التخيل الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي :

• الهدف من الاختبار:

- استهدف الاختبار معرفة مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي (مجموعة البحث) من مهارات التخيل الأدبي الواردة بالقائمة النهائية وقياس أدائهم في هذه المهارات، قبل تطبيق الإستراتيجية المقترحة، وبعد تطبيقها؛ للكشف عن مدى فاعلية هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات التخيل الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

• **مصادر إعداد الاختبار:** تم الاعتماد على مجموعة من المصادر هي :

- ١- قائمة مهارات التخيل الأدبي (الصورة النهائية) التي توصل اليها البحث الحالي إليها.
- ٢- الأدبيات التي تضم نصوصا من الشعر والنثر.
- ٣- بعض المراجع المتخصصة في مجال التقويم، والتي أفاد الباحث منها في تعرف أهداف التقويم وطرقه وخطواته، أساليب حساب الثبات، وتعرف ما يراعى في إعداد الاختبار.
- ٤- الدراسات السابقة التي تعرضت لقياس مهارات الخيال الأدبي، وإن كانت قليلة جدا وفي مرحلة التعليم الأساسي.

• **أسس إعداد الاختبار ووضع مفرداته:**

- ١- وضع الباحث مجموعة من الأسس والقواعد التي تمت مراعاتها عند وضع مفردات الاختبار وهي:
١- وضوح صياغة مفردات الاختبار، وبعدها عن الغموض، وعرضها بأسلوب مناسب للطلاب يستثير مخيلتهم ويحثهم على التفكير والتصور وإنشاء العلاقات الجديدة والحوال غير المألوفة.
- ٢- اختيار نصوص أدبية خارجية (لم يدرسها الطلاب من قبل) فيها قيم رفيعة وتوجيهات تربوية ومواقف خيالية وتحتاج للتفكير وتنشط مخيلة الطلاب.
- ٣- تنوع النصوص بين الشعر المسرحي والعمودي والقصص القصيرة ؛ لتناسب المهارات المقيسة.
- ٤- تنوع الأسئلة بين البسيط والعميق والطويل والقصير .
- ٥- تنوع محتوى النصوص ليناسب الفروق الفردية بين الطلاب.
- ٦- انتماء السؤال للمهارة التي يقيسها، ولكل مهارة سؤالان متفرقان.
- ٧- شمول الأسئلة المهارات المتضمنة في قائمة مهارات التخيل الأدبي (الصورة النهائية).
- ٨- كل الأسئلة من النمط المقال؛ لمناسبتها لمهارات التخيل الأدبي التي تحتاج لعرض التصورات والأفكار، ولأن الأسئلة المقالية تبرز تميز الطلاب في استخدام اللغة، ومن خلالها يظهر الأسلوب والإبداع والتأليف، وقد بلغ مجموع درجات الاختبار (٤٠) درجة.

• **وصف محتوى الاختبار:**

- صفحة الغلاف : مكتوب بها عنوان الاختبار ، وبيانات الباحث ، ولجنة الإشراف.
- صفحة المقدمة: وبها مكان لكتابة اسم الطالب وعرض للهدف من الاختبار والمطلوب من الطالب، والتعليمات الخاصة بزمان الإجابة وما يراعى عند الإجابة، وقد حرص الباحث على صياغتها بلغة سهلة واضحة، وبين للطلاب أن درجة الاختبار لا علاقة لها بدرجاتهم في مادة اللغة العربية.
- أسئلة الاختبار وتقع في (ست) صفحات، حيث يلي كل سؤال مساحة كافية للإجابة.
- مفردات الاختبار: وتكونت في صورتها الأولية من (ستة) أسئلة رئيسة: السؤال الأول به مجموعة أبيات من الشعر المسرحي وتحت (ثلاثة) أسئلة فرعية، والسؤال الثاني به مجموعة أبيات من

الشعر العمودي وتحتته (أربعة) أسئلة فرعية، والسؤال الثالث به أبيات من الشعر العمودي وتحتته (خمس) أسئلة فرعية، والسؤال الرابع به أبيات قصيرة من الشعر العمودي وتحتته سؤالان فرعيان، والسؤال الخامس به نص نثري وتحتته (ثلاثة) أسئلة فرعية، والسؤال السادس به نص نثري وتحتته (ثلاثة) أسئلة فرعية، وبذلك يحتوي الاختبار على (عشرين) سؤالاً فرعياً.

• صدق الاختبار:

- ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، وتم حساب صدق الاختبار على النحو التالي:
- ١- صدق المحتوى: وتم حسابه بمطابقة أسئلة الاختبار لقائمة مهارات التخيّل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، على نحو ما سيأتي بجدول المواصفات.
 - ٢- الصدق الخارجي (صدق المحكمين): وتم من خلال عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض موجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وطُلب من السادة المحكمين إبداء الرأي فيما يأتي :
- ❖ مناسبة الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي.
 - ❖ مدى ارتباط الأسئلة بمهارات التخيّل الأدبي.
 - ❖ سلامة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار ووضوحها.
 - ❖ حذف ما يروونه غير مناسب.
 - ❖ إضافة ما يروونه ضرورياً.
 - ❖ تعديل ما يرون أنه في حاجة إلى تعديل وإبداء أية ملاحظات أخرى حول الاختبار .
- وقد تلخصت آراء السادة المحكمين فيما يأتي :

- ١- رأى أغلب المحكمين أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه .
 - ٢- رأى بعض المحكمين أن تكون بعض الأسئلة موضوعية.
 - ٣- غير بعض المحكمين في صيغ بعض الأسئلة لتكون أكثر وضوحاً للطلاب.
 - ٤- اعترض بعض المحكمين على بعض النصوص لطول أحدها ولصعوبة آخر وبعد معانيه.
 - ٥- اقترح بعض المحكمين تغيير صيغة الأسئلة التي تبدأ بالفعل (تخيّل) لتكون أكثر إجرائية مثل: عبر - اذكر ...
 - ٦- اقترح بعض المحكمين إدخال نصوص قصصية لتتناسب المهارات المقيسة.
 - ٧- رأى أغلب المحكمين مناسبة الأسئلة للمهارات التي تقيسها ولطلاب الصف الأول الثانوي.
- وقد أجرى الباحث التعديلات المطلوبة، وأصبح الاختبار جاهزاً لإجراء التجربة الاستطلاعية.

• إعداد مفتاح تصحيح اختبار مهارات التخيّل الأدبي:

قام الباحث بإعداد مفتاح لتصحيح أسئلة اختبار مهارات التخيّل الأدبي، وتم توزيع مجموع

درجات الاختبار على (عشرين) سؤالاً، وتخصص لكل سؤال (درجتان)، وأخذ الباحث عينة عشوائية من أوراق الاختبار واستطلع إجابات الطلاب بهدف وضع مقياس متدرج للإجابات وتم ذلك على النحو التالي:

- منح (درجتين) للإجابة الصحيحة الكاملة ذات الصحة اللغوية والأسلوب الجيد والتي شملت كل أجزاء السؤال.
- منح (درجة ونصف) للإجابة الصحيحة ذات الصحة اللغوية والأسلوب الجيد والتي لم تشمل كل أجزاء السؤال.
- منح (درجة) للإجابة المقبولة متوسطة الصحة اللغوية.
- منح (نصف درجة) للإجابة البعيدة عن مضمون السؤال ذات الصحة اللغوية والأسلوب الجيد إذا عرضت فكرة ما.
- وضع (صفر) لمن ترك السؤال بدون إجابة أو للإجابة البعيدة ركيكة اللغة والأسلوب.
- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار تطبيقاً استطلاعياً على مجموعه عشوائية عددها (عشرون) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد محمد عبد الكريم الحكومية التابعة لإدارة البدرشين التعليمية بمحافظة الجيزة وهي غير المدرسة التي تم فيها التجريب وذلك في الفصل الدراسي الأول يوم الأحد الموافق العاشر من المحرم ١٤٣٩هـ، (١٠/١٠/٢٠١٧) (في اليوم الذي تم فيه تطبيق اختبار مهارات تحليل النص) وكان تطبيق التجربة الاستطلاعية بهدف:

١. التأكد من وضوح الاختبار وصلاحيته للتطبيق.
٢. تحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلاب فيتم التغلب عليها، والتأكد من مناسبة الأسئلة لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي.
٣. حساب زمن تطبيق الاختبار (الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار).
٤. حساب معامل ثبات الاختبار.
٥. حساب معامل السهولة والصعوبة.

وبعد تطبيق الاختبار تطبيقاً استطلاعياً توصل الباحث إلى :

- **وضوح مفردات الاختبار ومناسبة نصوصه وأسئلته لطلاب الصف الأول الثانوي؛ لأن الطلاب لم يواجهوا صعوبات أثناء الإجابة عن الأسئلة، وبالتالي لم تكن هناك حاجة لأيّة تعديلات.**
- **حساب زمن تطبيق الاختبار:**

تم حساب زمن الاختبار بإيجاد المتوسط بين الزمن الذي استغرقه أسرع خمسة طلاب والزمن الذي استغرقه أبطأ خمسة طلاب، وذلك تجنباً للاعتماد على حساب الزمن لأسرع طالب وأبطأ

طالب؛ لأنها ربما ترجع إلى حالات فردية للطلاب الأول والأخير؛ لذا قام الباحث بحساب الزمن الذي استغرقه أسرع خمسة طلاب، وأبطأ خمسة طلاب، وقد طلب الباحث من كل طالب تسليم ورقة الاختبار فور الانتهاء من الإجابة عن كل الأسئلة وسجل الباحث وزميل معه الوقت الذي سلم فيه كل طالب على ورقته، وتم حساب المتوسط لكل مجموعة على حدة ثم حساب الزمن المناسب من خلال ما يلي:

جدول (٨) حساب زمن اختبار مهارات التخيل

الطلاب الأسرع أداء	الزمن المستغرق	الطلاب الأبطأ أداء	الزمن المستغرق
الأول	٥٠	الأول	٦٤
الثاني	٥٢	الثاني	٦٥
الثالث	٥٣	الثالث	٦٧
الرابع	٥٥	الرابع	٦٨
الخامس	٥٥	الخامس	٧١
المجموع	٢٦٥	المجموع	٣٣٥

متوسط المجموعة الأولى (الطلاب الأسرع أداء) =

$$\text{الزمن الذي استغرقه أسرع خمسة طلاب} = (٥٠ + ٥٢ + ٥٣ + ٥٥ + ٥٥) \div ٥ = ٥٣$$

متوسط المجموعة الثانية (الطلاب الأبطأ أداء)

$$= \text{الزمن الذي استغرقه أبطأ خمسة طلاب} = (٦٤ + ٦٥ + ٦٧ + ٦٨ + ٧١) \div ٥ = ٦٧$$

وتم استخدام معادلة متوسط الزمن اللازم للتطبيق التالية:

الزمن المناسب =

$$\text{متوسط زمن المجموعة الأولى (٥٣) + متوسط زمن المجموعة ثانية (٦٧)} = ١٢٠ \div ٢ = ٦٠ \text{ دقيقة}$$

أي أن الزمن اللازم لتطبيق الاختبار هو (ستون) دقيقة تقريباً بالإضافة إلى (خمس) دقائق لكل طالب لكتابة بياناته وقراءة التعليمات، وبذلك يصبح الزمن الكلي للاختبار (خمس وستين) دقيقة.

(ج) حساب ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار يعني إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة عند تطبيقه مرات متتالية، ومن الطرق المتبعة لحساب معامل الثبات طريقة إعادة الاختبار، وقد تم إعادة تطبيق الاختبار على نفس الطلاب في نهاية الأسبوع التالي يوم الخميس ١٢/١٠/٢٠١٧، والمعادلة التالية توضح ذلك:

$$\text{معامل الارتباط} = \frac{ن(مج س \times ص) - (مج س \times مج ص)}{...}$$

$$\text{جذر } (ن مج س ٢) - (مج س ٢) \times (ن مج ص ٢) - (مج ص ٢)$$

حيث (ن) عدد أفراد العينة، و(س) نتائج الاختبار في التطبيق الأول، و(ص) نتائج الاختبار في التطبيق الثاني، وبحساب معامل الارتباط ل(بيرسون) بين أداء الطلاب في التطبيقين تبين أن معامل ثبات الاختبار يساوي (٠,٦٥) وهو يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الوثوق بها؛ لأن الارتباط بين نتائج التطبيقين في الظروف المثالية = (١,٠)

د) حساب معامل السهولة والصعوبة:

تم حساب معامل صعوبة مفردات الاختبار بجمع درجات الطلاب المحصلة على السؤال وقسمتها على عدد الطلاب ضرب درجة السؤال، والمعادلة التالية توضح ذلك: (صلاح مراد، وأمين سليمان، ٢٠٠٢، ٢١١).

معامل الصعوبة = (مجموع درجات الطلاب المحصلة على السؤال) ÷ (عدد الطلاب × درجة السؤال)
وبعد المعالجة الإحصائية لدرجة كل مفردة من مفردات الاختبار ظهرت المعاملات كالتالي: (٠,٦٥ - ٠,٦ - ٠,٩٥ - ٠,٦٥ - ٠,٦ - ٠,٥ - ٠,٤ - ٠,٣ - ٠,٢٥ - ٠,٣٥) وتم تحديد مؤشر للمفردة الصعبة وهو أن يزيد معامل صعوبتها عن (٠,٩) كحد أعلى، ومؤشر للمفردة السهلة وهو أن يقل معامل صعوبتها عن (٠,٣) كحد أدنى، واسترشد في ذلك بالدراسات السابقة، وتبين من خلال عرض المعاملات السابقة أن جميع مفردات الاختبار وقعت بين الحد الأعلى والحد الأدنى وبالتالي تعد أسئلة الاختبار متوازنة بين السهولة والصعوبة.

وقد خلص الباحث مما سبق بصلاحية الاختبار للتطبيق وأنه يغطي جميع مهارات التخيل الأدبي (الصورة النهائية)، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق، وقياس أداء طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التخيل الأدبي، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات التخيل الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي:

جدول (٩) مواصفات اختبار مهارات التخيل الأدبي

الدرجة المخصصة له	الوزن النسبي للمهارات	عدد الأسئلة	رقم المفردات التي تمثلها	عدد المهارات المقيسة	المجال
٨	٢٠%	٤	١٥-١٨-٨-٤	٢	العاطفة والمشاعر الداخلية.
٨	٢٠%	٤	١١-٣-٢٠-١٣	٢	المثيرات الخارجية.
١٢	٣٠%	٦	١٩-٦-١٤-١-٩-٥	٣	التفاعل مع بنية النص
١٢	٣٠%	٦	١٢-١٦-٢-١٠-٧ ١٧	٣	تمثيل الشخصيات الأدبية.
٤٠	١٠٠%	٢٠	٢٠	١٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عدد المهارات المقيسة (١٠) مهارات فرعية، تندرج تحت (٤) مجالات رئيسية، وكان الوزن النسبي لمهارات مجال العاطفة والمشاعر الداخلية (٢٠%) وتخصص لها (٨) درجات، والوزن النسبي لمهارات مجال المثيرات الخارجية (٢٠%) وتخصص لها (٨) درجات، والوزن النسبي لمهارات مجال التفاعل مع بنية النص (٣٠%) وتخصص لها (١٢) درجة، والوزن النسبي لمهارات مجال تمثيل الشخصيات الأدبية (٣٠%) وتخصص لها (١٢) درجة، وتخصص لكل مهارة سؤالان، ولكل سؤال درجتان، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٤٠) درجة

ثانياً: إجراءات إعداد الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي.

بعد عرض أسس الإستراتيجية المقترحة في نهاية الفصل السابق، يتم عرض أهدافها وخطواتها والوسائل المستعان بها وضبطها في هذا الفصل، وفي سبيل ذلك قام الباحث بالاطلاع على الآتي:

- الأدبيات والدراسات السابقة التي تعرضت لمفهوم الإستراتيجيات التعليمية وطبيعتها وخطواتها.
- الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمدخل التحليل اللغوي.
- الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية.
- الأدبيات والدراسات السابقة التي تعرضت لمهارات تحليل النص ومهارات التخيل الأدبي.
- أهداف تدريس النصوص الأدبية للصف الأول الثانوي.
- النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي.
- أسس الإستراتيجية المقترحة التي تم عرضها في نهاية الفصل السابق.

(١) أهداف الإستراتيجية المقترحة:

(أ) الهدف العام:

- تحدد الهدف العام من الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وهذا الهدف له مؤشرات تمثلت فيما يلي:
- التعرف على النظام الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي للغة، ثم ممارستها وفق قواعد هذه الأنظمة.
- النظر للنص من خلال رؤية شاملة كلية تتم فيها تنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي من خلال التأليف بين الأفكار والأحداث وصياغتها في تراكيب تتوافق مع النظام والقواعد .
- تفكيك التراكيب اللغوية وتفحص مكوناتها من أجل إعادة الإنشاء بصياغة جديدة.
- التحفيز المستمر للطلاب وتشجيع تبادل الأفكار وانتقال الخبرات مع الوعي بوجود تفاوت بينهم في التحليل والتأليف والتركيب وإنتاج الصور والعبارات .

- تحقيق أكبر قدر من استثمار الطاقات الإبداعية لدى الطلاب، وتمكينهم من إظهار جماليات النص والقيم المتضمنة فيه، وتكوين الصور الذهنية والتعبير عنها.
- إكساب الطالب القدرة علي تحليل النص من خلال التركيز على بنيته وترك مساحة له ليرى النص رؤية جديدة فيفكر في جزئياته تفكيراً تحليلياً يوصله لاستنتاجات لم تسبق من قبل.
- اشتراك الطالب والمعلم معا في تنمية المهارات المستهدفة، وحث المعلم على تحديث معلوماته وتنشيط قدراته وقراءاته.
- تنمية ثقافة التحليل والاستنتاج والتخيل والإبداع، وتدريب الطلاب على المواقف المختلفة تمهيدا للتعامل في الواقع.
- تنمية الكتابة الفنية ومساعدة الطالب على تصوير الحقائق المجردة والتعبير عنها بالصور الأدبية المناسبة.
- توفير السياق النفسي والاجتماعي المناسب الذي يأمن فيه الطالب النقد.
- ربط الطلاب بالتراث العربي وتنمية ميولهم تجاه مادة النصوص الأدبية.

(ب) الأهداف الإجرائية:

- ضبط بنية الكلمة وبيان دلالتها المعجمية.
- تحديد معنى الكلمة داخل السياق.
- بيان أثر السوابق واللواحق في توجيه معنى الكلمة.
- توضيح معنى البيت أو الفقرة.
- تحديد الأفكار الفرعية في النص.
- تحديد الأفكار الرئيسية في النص.
- تحديد الغرض الأدبي من النص.
- تمييز المعنى المباشر من المعنى الضمني.
- تمييز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي .
- استخراج الصور الخيالية ويحدد قيمتها الفنية.
- استخراج المحسنات البديعية وبيان أثرها في المعنى.
- بيان أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى.
- تمييز الأسلوب الخبري من الإنشائي.
- استنتاج الخصائص الأسلوبية للأديب.
- استنباط عاطفة الأديب من النص.
- بيان أثر العاطفة في اختيار الألفاظ والتعبيرات.

- تحديد مصادر الموسيقى الخارجية وسر جمالها.
- تحديد مصادر الموسيقى الداخلية وأثرها في المعنى.
- تخيل المثيرات والدوافع وراء كتابة النص.
- التعبير عن النفس والمشاعر موظفا الصور الخيالية.
- توليد أفكار وصورا ذهنية من موقف أو حدث ما مرتبط بالنص.
- تخيل طريقة مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها.
- إنشاء صور جزئية على غرار ما درس.
- التأليف بين المشاهد المتعددة لإخراج صور جديدة منها.
- إعادة ترتيب أحداث النص برؤية مختلفة.
- تخيل شخصية الأديب من خلال نص محدد.
- تخيل أدوار جديدة لشخصيات النص.
- حذف بعض الشخصيات وإعادة كتابة النص متخيلا أحداثا جديدة.

(٢) خطوات الإستراتيجية:

- ❖ التهيئة والإثارة .
- ❖ تفكيك النص وتحليل بنيته.
- ❖ ما بعد التحليل (إعادة بناء النص وتجميعه وإخراجه).
- ❖ التقويم.

(أ) التهيئة والإثارة :

- وفيها يتم جذب انتباه الطلاب واستثارة أذهانهم لتحليل النص الأدبي وتفكيك مكوناته وتعرف لغوياته وجمالياته، وإثارة دافعيته لإخراج تعبيرات أدبية وصور ذهنية حول أحداثه وتتم من خلال:
- عرض بعض الصور، أو ذكر موقف ذي صلة بالنص، أو تأمل عنوانه، أو عرض مناسبة النص في شكل قصة تدور حول أحداث النص.
 - تحديد الأهداف الخاصة بالنص.
 - كتابة عنوان النص ومؤلفه.

(ب) تفكيك النص وتحليل بنيته: ويتم وفق الخطوات التالية:

- التحليل الصوتي: وفيه يتم:
- التركيز على مخارج الحروف وصفاتها من خلال قراءة جهرية نموذجية للمعلم (مشافهة أو من تسجيل صوتي) يراعى فيها ضبط الألفاظ بنية وإعرابا، وتمثيل المعاني، وبيان وأثر الظواهر الصوتية في تشكيل الموسيقى الخارجية.

- التعرض لمفهوم الوزن (الإيقاع المكون من تكرار وحدات صوتية) الذي يميز البيت الشعري عن العبارة النثرية، وبيان وظيفته في ضبط النغم الموسيقي داخل النص.
- بيان وظيفة القافية في جمع القصيدة في وحدة متكاملة وربط المتلقي بها ولحداث التشويق لسماعها.
- إظهار مواضع النبر والتنغيم والوقف والوصل والمحسنات اللفظية وأثرها في توجيه المعنى.
- تصويب الأخطاء من خلال قراءة فردية للطلاب يتم فيها بيان طبيعة أصوات الكلمة التي تكرر فيها اللحن.

• التحليل الصرفي : وفيه يتم:

- تحديد الجذر اللغوي لبعض المفردات والاستعانة بالمعجم الوجيز لمعرفة دلالتها واشتقاقاتها.
- مناقشة الطلاب في التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة عند تحولها من المفرد للمثنى والجمع، ومن المذكر للمؤنث، ومن النكرة للمعرفة.
- استخراج الكلمات التي بها سوابق أو لواحق، وبيان أثر زيادة هذه الوحدات الصرفية في توجيه المعنى عند التحليل وعند التركيب والتعبير.
- تحديد الصيغ الصرفية الواردة في النص(المصادر، والمشتقات كاسم الفاعل، وصيغ المبالغة...) ومناقشة الطلاب في مدى مناسبتها للمعنى المراد.
- ضبط بنية الأفعال(الماضي والمضارع والأمر) وبيان دلالتها وطريقة الانتقال من صيغة لأخرى

• التحليل النحوي: وفيه يتم:

- إثارة أذهان الطلاب من خلال المقارنة بين بعض التراكيب النحوية بالنص وبيان دلالتها.
- تحديد أنواع الأساليب الموجودة بالنص وأغراضها.
- تحديد العلاقات النحوية التي تربط بين جمل النص وتؤدي لتغيير المعنى.
- تحديد دلالة الجمل الاسمية والفعلية.
- ضبط أواخر الكلمات حسب موقعها من الجملة وبيان المبني والمعرب منها.

• التحليل الدلالي: وفيه يتم:

- تقسيم النص لوحدات ومناقشة الطلاب في معاني الكلمات في سياقها، ثم معنى الوحدة واستخلاص المعنى الضمني.
- استخلاص الطلاب لأفكار كل وحدة وتحديد الرئيسة منها والفرعية.
- مناقشة الطلاب (في وحدات النص بشكل كلي) فيما توصلوا إليه من تعبيرات مجازية وصور بلاغية ومحسنات بديعية وتعرف دلالتها، تمهيدا لمحاكاتها.

- طرح بعض جوانب التحليل (الغرض الأدبي، الدوافع وراء النص، الخصائص الأسلوبية للأديب، الموسيقى بنوعيتها، العاطفة المسيطرة على الأديب...) في صورة تساؤلات ويقوم الطلاب بالعصف الذهني حول كل منها.
- حث الطلاب على تدوين ما توصلوا إليه من أفكار وتصورات وتراكيب، مع التنظيم ليسهل تذكرها ومراجعتها.
- توجيه الطلاب للاستعانة ببعض المصادر الأدبية بمكتبة المدرسة لتنتمي ثقافتهم اللغوية وتوسع خيالهم الأدبي.

(ج) ما بعد التحليل (إعادة بناء النص وتجميعه إخراجاً) ويتم فيها:

- توعية الطلاب بأن التخيل الأدبي لا يحدث فجأة إذ يحتاج لكثرة الممران والدرية.
- استثارة أذهان الطلاب لتخيل شخصية الأديب والمؤثرات التي دفعته لكتابة النص.
- توجيه الطلاب لإعادة صياغة بعض مواقف وأحداث النص بشكل جديد يعبر عن ذاتية الطالب مع استخدام الكلمات المناسبة لسياق المعاني، وترتيب الألفاظ داخل الجمل وفق نظام وقواعد النحو.
- عرض نماذج من التعبيرات المجازية ومناقشة الطلاب في أجزائها وطريقة تركيبها ومساعدة الطلاب في محاكاتها.
- التشجيع على محاكاة التراكيب اللغوية الصحيحة بعد فهم طريقة تكوينها، والعلاقات التي تربط بين أجزائها، والاستعانة بها في التعبير عن الموضوعات المختلفة.
- حث الطلاب للتعبير عن مشاعرهم تجاه أحداث النص وشخصياته والأديب مع مراعاة ضبط ما يقال بنية وإعراباً.
- التركيز على الممارسة الفعلية للغة من خلال التحدث بلغة مناسبة يظهر فيها ضبط مخارج الحروف وتمثيل المعنى وحسن الوقف والوصل، والتوليف بين المعلومات والأفكار، ومن خلال عرض التصورات المختلفة كتابة بلغة سليمة مع ومعالجة الأخطاء واستبدال التراكيب العامية بتراكيب فصيحة بما يحقق نماء الثروة اللغوية.
- وضع المتعلم في موقف بديل، ويطلب منه عرض التصرفات المحتملة إزاء الموقف، ثم تُقَمُّ الحلول ويحدد المناسب منها، ويطلب من الطلاب تخيل طريقة مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها.
- تدريب الطلاب على ترتيب أحداث النص بروى مختلفة وتعبيرات جديدة من خلال حذف بعض الشخصيات وقيام الشخصيات الأخرى بأدوار جديدة.

- مساعدة الطلاب في توليد الأفكار من أحداث النص وتنظيمها في خرائط مفاهيمية تمكنهم من الربط بين المعلومات الموجودة لديهم.

(د) **التقويم:** للتقويم أنواع منها:

(١) **التقويم القبلي:** بتطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي واختبار التخيل الأدبي على مجموعتي البحث قبل التدريس.

(٢) **التقويم البعدي:** بتطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي واختبار التخيل الأدبي على مجموعتي البحث بعد الانتهاء من تدريس النصوص الأدبية للمجموعة التجريبية وفق الإستراتيجية المقترحة.

(٣) **التقويم البنائي المستمر:** وهو خطوة من خطوات الإستراتيجية، ويكون في كل حصة للوقوف على مدى تحصيل الطلاب للمهارات المطلوب تتميتها من خلال النص وتتعدد أساليبه وطرقه حسب المهارات المكتسبة، ويتم في هذا التقويم ما يلي:

- طرح بعض الأسئلة التي تقيس مدى اكتساب الطلاب لمهارات تحليل النص الأدبي واستيعاب مكوناته وتركيبه وجمالياته، والأسئلة التي تقيس قدرة الطلاب على التخيل الأدبي وإعادة تكوين الصور والتراكيب والأحداث بشكل يعبر عن ذاتية الطالب.

- تدريب مجموعة من الطلاب على المهام المطلوبة، ثم يسند إليهم مناقشة زملائهم في التمارين المطلوبة ويتم رصد النتائج وتقييمها من جانب المعلم.

- طرح مناقشات مستمرة أثناء تنفيذ الدرس لتثبيت بعض المهارات، ويستعان فيه بأوراق العمل.
- تقبل الإجابات باستحسان والامتناع عن العقاب أو السخرية أو التقليل من شأن بعض الإجابات.

• **الأنشطة المستعان بها في تنفيذ الإستراتيجية المقترحة:**

تم إعداد أنشطة متنوعة في كل وحدة من وحدات المقرر بهدف إتقان الطلاب للمهارات المستهدفة، وتدريب الطلاب على تحليل نصوص أدبية جديدة ليس لها شرح، وإخراج معانيها وجمالياتها، ومحاكاة تراكيبها، ومن أمثلة هذه الأنشطة:

- عقد مناقشات وحوارات تسمح بعرض المعاني ودلالات التراكيب والصور المختلفة التي يستخرجها الطلاب من خلال التفاعل مع بنية النص.
- تعاون الطلاب في تقديم العديد من الأفكار الفرعية والرئيسية في النص.
- تعاون الطلاب في استحضار تعبيرات مجازية وصور لغوية خيالية من واقع الحياة اليومية.
- اشتراك الطلاب في تصميم بعض البطاقات التعليمية التي تساعد في تنمية خيالهم الأدبي.
- تعاون الطلاب في رسم صورة خيالية لشخصية الأديب والبيئة المحيطة به.
- تمثيل الطلاب لأدوار بعض الشخصيات الأدبية والتعليق عليها.
- طرح بعض المشكلات المحلية واستعراض الحلول المتوقعة لها.

(٣) الوسائط التعليمية المستخدمة في تنفيذ الإستراتيجية المقترحة:

- سبورة الحائط البيضاء الثابتة والأقلام الملونة.
- السبورة الذكية.
- جهاز الحاسب الآلي.
- لوحة الشرف لتعزيز المشاركين بنشاط في الحصة.
- جهاز العارض فوق الرأسي.
- المعجم الوجيز.

(٤) ضبط الإستراتيجية المقترحة:

بعد بناء الإستراتيجية وتحديد مراحلها تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي فيما يلي:

- * مناسبة مراحل الإستراتيجية لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي.
- * مناسبة الإستراتيجية لطلاب الصف الأول الثانوي.
- * تحقق التنظيم في خطواتها.
- * كفاية خطوات الإستراتيجية لتنمية المهارات المستهدفة.

وتمت مراجعة آراء السادة المحكمين وتنفيذ توصياتهم، وقد دارت تعليقاتهم حول مناسبة مراحل الإستراتيجية لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وكفاية خطواتها، واتصافها بالتنظيم.

ثالثاً: إجراءات البحث الميداني:

تم التطبيق الميداني لتجربة البحث من أجل الإجابة عن أسئلة البحث والتعرف على أثر الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات تحليل النص وبعض مهارات التخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي (مجموعة البحث) وفي سبيل ذلك تم إجراء ما يلي:

(١) اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي، لأنه بداية مرحلة جديدة في بناء فكر وثقافة الطلاب ويعد أساساً مهماً للصفوف التالية من المرحلة الثانوية، وتعد تنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي في هذا الصف أساساً هاماً لنجاح الطلاب وتفوقهم في حياتهم العلمية، كما أن الصف الأول الثانوي لا يمثل نهاية المرحلة مما ييسر إجراء تجربة الدراسة.

وقد تم اختيار الفصلين (عشوائياً) من إدارة البدرشين التعليمية (محافظة الجيزة)، وبيانها كآلاتي:

الأول: يمثل المجموعة التجريبية، وعددهم ثلاثون طالبا، وتم تدريس منهج النصوص الأدبية لهم في ضوء الإستراتيجية المقترحة، وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم تطبيقا قبليا وبعديا.

الثاني: يمثل المجموعة الضابطة وعددهم ثلاثون طالبا، وهؤلاء درسوا منهج النصوص الأدبية بالطريقة المعتادة بين المعلمين، وتم تطبيق اختبار مهارات تحليل النص واختبار مهارات التخيل الأدبي عليهم تطبيقا قبليا وبعديا.

وقد روعي في مجموعتي البحث ما يلي :

- ١- متوسط العمر الزمني للطلاب ما بين (١٥) إلى (١٦) سنة.
- ٢- استبعاد الطلاب ذوي الضعف البصري، والسمعي، والراسبين، وكثيري الغياب، ومن كانت أعمارهم فوق (١٦) سنة وتم ذلك بمعاونة الأخصائي الاجتماعي والزائرة الصحية.
- ٣- استبعاد الطلاب ذوي التحصيل المنخفض في جميع المواد، والطلاب.

(٢) التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق اختبار مهارات تحليل النص واختبار مهارات التخيل الأدبي على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تدريس مقرر النصوص الأدبية وفق الإستراتيجية المقترحة، وذلك بهدف التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في المهارات، ولتحديد نقطة البداية التي تنطلق منها كل مجموعة في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)، وقد تم تطبيق اختبار مهارات تحليل النص يوم الأحد ١٥/١٠/٢٠١٧، وتم تطبيق اختبار مهارات التخيل الأدبي يوم الإثنين ١٦/١٠/٢٠١٧، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج (T-test) وتم الاحتفاظ بالدرجات لحين الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث وإجراء المقارنة بين درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) واستكمال المعالجة الإحصائية.

• نتيجة التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي:

بعد تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي على مجموعتي البحث جاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٠)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في

التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النص (ككل)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٢٠,٤٠	٣,٠١٣	١,٥٧٦	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٩,٢٣	٢,٧١٢		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق غير دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النص (ككل) مما يدل على أن المجموعتين ينطلقان من نقطة بداية متقاربة جداً.

كما ظهر تكافؤ المجموعتين في اختبار مهارات تحليل النص في (كل مجال على حدة) بالتطبيق القبلي وكانت نتيجة ذلك إحصائياً على النحو الذي ورد بالجدول التالي:

جدول (١١)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النص في كل مجال على حدة .

المجالات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المفردات	الضابطة	٣٠	٤,٢٠	١,٥٤٠	٠,٨٢٨	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٤,٤٧	٠,٨٦٠		
الأفكار	الضابطة	٣٠	٥,٢٧	١,٣١١	,٠٠٠	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٥,٢٧	١,٧٦٠		
البيان والبديع	الضابطة	٣٠	٢,٩٧	١,٠٣٣	٠,٣٤١	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٣,٠٧	١,٢٣٠		
الأسلوب والتراكيب	الضابطة	٣٠	٢,٤٠	١,٠٣٧	٢,١٥٩	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٣,٠٠	١,١١٤		
العاطفة	الضابطة	٣٠	٢,٦٠	٠,٨١٤	١,١٢٦	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٢,٨٣	٠,٧٩١		
الأصوات والموسيقى	الضابطة	٣٠	١,٦٠	١,٠٣٧	٠,٤١١	غير دالة
	التجريبية	٣٠	١,٧٠	٠,٨٣٧		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق غير دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النص في كل مجال على حدة، مما يعني أن المجموعتين متقاربتان إلى حد بعيد في مهارات تحليل النص الأدبي.

• التطبيق القبلي لاختبار مهارات التخييل الأدبي:

تم تطبيق اختبار مهارات التخيل الأدبي تطبيقاً قليباً على طلاب المجموعتين؛ لتحديد نقطة البداية التي تنطلق منها كل مجموعة، ولبيان مدى تكافؤ المجموعتين في اختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل)، وفي كل مجال على حدة، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (T-test) وكانت نتيجة ذلك إحصائياً على النحو التالي:

جدول (١٢)

قيمة(ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل) .

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١٦,٧٧	٣,٩٨٠	١,٢٢٣	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٥,٤٣	٤,٤٥٤		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق غير دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل) مما يدل على أن المجموعتين ينطلقان من نقطة بداية متقاربة جداً.

كما ظهر تكافؤ المجموعتين في اختبار مهارات التخيل الأدبي (في كل مجال على حدة) بالتطبيق القبلي وكانت نتيجة ذلك إحصائياً على النحو الذي ورد بالجدول التالي:

جدول (١٣)

قيمة(ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التخيل الأدبي في كل مجال على حدة .

المجالات	المجموعة	العدد	المتوسط	ن.المعياري	قيمة (ت)	م.الدلالة
العاطفة والمشاعر الداخلية	الضابطة	٣٠	١,٩٣	١,٦٦٠	١,٦٥٦	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٢,٦٠	١,٤٥٣		
المثيرات الخارجية	الضابطة	٣٠	٣,٩٧	١,١٥٩	٠,٨٠١	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٤,٢٠	١,٠٩٥		
التفاعل مع بنية النص	الضابطة	٣٠	٥,٤٠	٢,٠٦١	٠,٦٠٦	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٥,٧٠	١,٧٦٥		
تمثيل الشخصيات الأدبية.	الضابطة	٣٠	٣,٨٧	١,٨٣٣	٠,٧٥٩	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٤,٢٧	٢,٢٢٧		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق غير دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التخيل الأدبي في كل مجال على حدة، مما يعني أن المجموعتين متقاربتان إلى حد بعيد في مهارات التخيل الأدبي.

(٣) التدريس للمجموعة التجريبية:

عقب الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النص واختبار التخيل الأدبي بدأ الباحث في تدريس مقرر النصوص الأدبية (الفصل الدراسي الأول) وفق الإستراتيجية المقترحة على طلاب الصف الأول الثانوي بداية من يوم الاثنين الموافق: ١٦/١٠/٢٠١٧م وحتى يوم الخميس الموافق: ٢٨/١٢/٢٠١٧م، وقد اختار الباحث أن يقوم بنفسه بالتدريس للمجموعة التجريبية بعد استطلاع آراء المتخصصين في المجال، مما جعل عملية التدريس تسير حسب الإجراءات المعدة للإستراتيجية المقترحة، وأشرك الباحث أحد المعلمين في بعض الحصص (بعد اطلاعه على دليل المعلم، وفي حضور الباحث) للاطمئنان على سهولة تطبيق الإستراتيجية المقترحة، ولرصد الملاحظات وتعديل ما يتبين أنه في حاجة للتعديل.

وقد هياً الباحث طلاب المجموعة التجريبية من بداية الفصل الدراسي للعمل معه بجد ونشاط في طريقة التدريس الجديدة؛ فتارة يبين لهم أهمية إتقان مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي في تمكنهم من المادة وأنها توافق اتجاهات الاختبارات الحديثة في الثانوية العامة، وتارة يوضح لهم أهمية التحليل في فهم آيات القرآن والأحاديث الشريفة وبيان اعتماد القرآن والسنة على الصور الخيالية في إبراز الحكم والآداب، وبعد تطبيق الاختبار القبلي تم عرض المهارات المطلوب تنميتها على شاشة السبورة الذكية، وخطوات الإستراتيجية المتبعة في تدريس النصوص الأدبية، كما تم التركيز على دور الطلاب في الدرس وأن عليهم دور كبير في الوصول للأهداف المنشودة.

❖ ملاحظات رصدها الباحث خلال التجربة الميدانية :

١- من خلال استعراض إجابات الطلاب في التجربة الاستطلاعية للاختبار وفي التطبيق القبلي له وأثناء تنفيذ الإستراتيجية تبين أن كثيراً من الطلاب لديهم إبداعات تحتاج للتنمية والتوجيه في المسار المناسب.

٢- حماس عدد من الطلاب لتحليل النصوص وفق الإستراتيجية الجديدة، خاصة بعد معرفتهم بأهميتها لهم.

٣- المنهج الحالي يحتاج لكثير من الأنشطة التعليمية، حيث إن النصوص المقررة قليلة ويحتاج طالب الصف الأول الثانوي لمزيد من النصوص التي تنمي لديه التراكيب والجماليات ...

٤- انتباه الطلاب للمعلومات المستنتجة من خلال التحليل اللغوي لتراكيب النص، لأنها لم ترد بالكتاب المدرسي ولا الكتب الخارجية.

- ٥- حب الطلاب لغناء الشعر وترديده باتباع تفعيلية البحر العروضي وسهولة حفظه وهذا يبين أثر الموسيقى (أقوى عناصر التجربة) في الضبط الصوتي لألفاظ الشعر.
- ٦- رغبة الطلاب في سماع القصص الخيالية الرومانسية والانطلاق منها إلى تكوين الصور الخيالية.

❖ صعوبات واجهت الباحث أثناء التجربة :

* أبدى بعض الطلاب حماسا تجاه خطوات الإستراتيجية المتبعة لاستيعابهم مدى أهميتها في اكتساب مهارات اللغة العربية في حين تراجع بعض الطلاب عن الاندماج في العمل، وأغلب هؤلاء ممن يذهبون للدروس الخصوصية ولا يريدون سوى نماذج الأسئلة التي تأتي في الاختبار وقد سبقوا المدرسة في مقرر اللغة العربية، وهؤلاء بذل الباحث معهم مجهودا كبيرا لإقناعهم بأهمية مهارات التحليل والتخيل ومردودها على مستوى الطالب في المادة، وتحسن الحال فيما بعد.

* قلة التدريبات والأنشطة المتعلقة بمهارات التخيل بالكتاب المدرسي ونماذج الاختبارات، وكان لهذا أثر في ضعف استجابة بعض الطلاب لتمارين وأنشطة التخيل الأدبي.

* كثرة غياب بعض الطلاب؛ لاستغنائهم عن المدرسة بالدروس الخصوصية، وتم استبعاد الطلاب الذين تكرر غيابهم عن الحصص بصورة مستمرة.

* ضعف قدرة عدد من الطلاب على تكوين جمل وعبارات صحيحة لغويا لقلّة التدريب عليها في المرحلة الإعدادية، والزهد في المشاركة خلال الدرس أمام الفصل خشية النقد وخوفا من الوقوع في الأخطاء، وأرجع الباحث ذلك إلى إهمال مهارات الحوار بالمدارس، والاعتماد على طريقة المحاضرة، وعدم تدريب التلاميذ على التحدث باستمرار، وتغلب الباحث على هذه الصعوبة بالتشجيع المستمر والتعزيز المناسب وتقبل كل الإجابات والثناء عليها مع التعقيب المناسب بعدها، ومساعدة الطلاب على المشاركة من خلال الأسئلة البسيطة والإجابات المختصرة، وطرح بعض الأسئلة المثيرة للأفكار، وتحدث الباحث في الموضوعات القريبة من الطلاب كنموذج يـ حاكى.

(٤) التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس مقرر النصوص الأدبية باستخدام الإستراتيجية المقترحة في الفترة المحددة سابقا، قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/١٢/٣١م، واختبار مهارات التخيل الأدبي على طلاب المجموعتين يوم الإثنين الموافق ٢٠١٨/١/١م تطبيقا بعديا بنفس الطريقة التي تم بها التطبيق قبلها وتم تصحيح الأوراق ورصد الدرجات في جداول تمهيدا للمعالجة الإحصائية.

(٥) المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيقين:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

* البرنامج الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات .

* اختبار الفروق بين المجموعات (T test) .

وهدفت المعالجة الإحصائية للبيانات التعرف على ما يلي:

- الفرق بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث القبلية والبعدية في اختبار مهارات

تحليل النص الأدبي، واختبار مهارات التخيل الأدبي .

- تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل

النص والتخيل الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية.

وهذا ما سيتم عرضه في الفصل التالي الذي يتناول عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها والإجابة عن

أسئلة البحث.

الفصل الرابع

نتائج البحث، تحليلها، وتفسيراتها

- أولاً: تحديد مدى تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ثانياً: تحديد مدى تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

الفصل الرابع

نتائج البحث، تحليلها، وتفسيراتها

مقدمة:

عرض الباحث في الفصلين السابقين الإجابة عن أسئلة البحث المتعلقة بتحديد مهارات تحليل النص الأدبي، ومهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، والأسس التي تقوم عليها الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي، وصورة دروس النصوص الأدبية بمنهج اللغة العربية للصف الأول الثانوي في ضوء الإستراتيجية المقترحة.

ويعرض في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها بعد تطبيق الإستراتيجية المقترحة مع تحليلها ومناقشتها، ويجيب عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والمتعلق بتأثير الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي، والسؤال السادس المتعلق بتأثير الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال التحقق من صحة فروض البحث، والمعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات التي تم الحصول عليها من التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات القياس على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة). وقد تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات وإظهار النتائج، وما يترتب عليها من قبول أو رفض فروض البحث، وتفصيل ذلك فيما يلي:

أولاً: تحديد درجة تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

تم التعرف على مدى تأثير الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي من خلال الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه: ما تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وفي سبيل ذلك تم عرض نتائج الطلاب في اختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل)، وفي (كل مهارة على حدة)، وتفصيل ذلك كالتالي.

١) عرض نتائج الطلاب في اختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل):

أ- عرض نتائج طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل).

بعد تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي بعدياً تم رصد درجات المجموعتين ودخلت في

المعالجة الإحصائية (اختبار t-test) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل)، وتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٤)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل).

المجموعة	العدد	المتوسط	ن. المعياري	د. الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٢٩,١٧	٢,٩٧	٥٨	٨,١٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٢٢,١٣	٣,٦٥			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

* ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص (ككل) مقارنة بمتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٢٩,١٧) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٢,١٣) أي بفارق (٧,٠٤) لصالح المجموعة التجريبية.

* الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) (٨,١٧) وهذا يدل على أن الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي قد أحدثت تأثيراً إيجابياً في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض البحثي الأول ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل) لصالح المجموعة التجريبية.

ب- عرض نتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل).

بعد تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي بعدياً على طلاب المجموعة التجريبية، تم رصد الدرجات، واستبعاد الطلاب الذين ليس لهم أوراق في الاختبار القبلي، وتمت المعالجة الإحصائية للدرجات للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل)، وخرجت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٥)

قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل)

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
البعدي	٣٠	٢٩,١٧	٢,٩٧	٢٩	١٢,٣٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٨٤	كبير
القبلي	٣٠	٢٠,٤٠	٣,٠١					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

* ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل) مقارنة بمتوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٠,٤٠) في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٩,١٧) أي بفارق (٨,٧٧) لصالح التطبيق البعدي.

* الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص (ككل) دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على ارتفاع مستواهم التحصيلي في الاختبار البعدي، مما يعني أن الإستراتيجية المقترحة قد أحدثت تأثيراً إيجابياً في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي (ككل) لدى طلاب المجموعة التجريبية.

* وبعد حساب مدى التأثير حسب (مربع إيتا) (١) اتضح أن الإستراتيجية حققت درجة تأثير كبيرة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي (ككل) لدى طلاب المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمتها (٠,٨٤) وهي قيمة مرتفعة وهذا يعني أن (٨٤%) من تباين النمو لمهارات تحليل النص الأدبي يرجع لاستخدام الإستراتيجية المقترحة، مما يدل على التأثير الإيجابي للإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض البحثي الثاني ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين - القبلي والبعدي - لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل) لصالح القياس البعدي.

(١) تم حساب مدى التأثير حسب مربع (إيتا) وفق المعادلة التالية: $\eta^2 = \frac{ت + ٢}{ت + ٢ + (درجة الحرية)}$ ، وتشير دلالة مربع إيتا إلى ما يلي: من (٠,٠١ - ٠,٠٦) ضعيف، ومن (٠,٠٦ - ٠,١٤) متوسط، ومن (٠,١٤ - ...) كبير.

* تفسير نتائج الطلاب في اختبار مهارات تحليل النص الأدبي(ككل) ومناقشتها:

يرجع الباحث ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي(ككل) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي وعن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة إلى الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي، حيث أسهمت مراحلها في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي على النحو التالي:

* ساعدت مرحلة الإثارة والتهيئة في جذب انتباه الطلاب للإقبال على دراسة النص وحفزهم لتحليله وتعرف مكوناته، وإثارة دافعيتهم للتعبير عن أحداثه، وتم ذلك من خلال التفكير في عنوان النص أو عرض بعض الصور المتعلقة به، أو عرض مناسبة النص في شكل قصة تدور حول أحداثه.

* أسهمت مرحلة التحليل الصوتي في تركيز الطلاب على مخارج الحروف وصفاتها، وضبط الألفاظ بنية وإعرابا وفي القراءة الممثلة للمعاني، وكان لذلك أثره في وضوح معنى الكلمة، كما أسهم التحليل الصوتي في توضيح مفهوم الوزن وأثره في تمييز البيت الشعري من العبارة النثرية وفي ضبط النغم الموسيقي داخل النص، وبيان أهمية القافية في جمع القصيدة في وحدة متكاملة ولحداث التشويق لسماعها، وأسهم التحليل الصوتي أيضا في تعرف الطلاب على مصادر الموسيقى وأثرها في المعنى.

* ساعدت مرحلة التحليل الصرفي الطلاب في التمرين على استخراج الجذر اللغوي للكلمة الغريبة والاستعانة بالمعجم لمعرفة دلالتها، وتعرف أثر ما يلحق بها من سوابق أو لواحق في توجيه المعنى عند التحليل وعند التركيب والتعبير، كما ساعدت المرحلة الطلاب في تعرف دلالة بعض الصيغ كالأفعال والمصادر والمشتقات.

* أفادت مرحلة التحليل النحوي الطلاب في تعرف دلالة التراكيب النحوية، وأنواع الأساليب وأغراضها، وفائدة ضبط أواخر الكلمات في إزالة اللبس ووضوح المعنى، وعدم الاقتصار على معرفة قواعد الإعراب وعلاماته؛ لأنها وسيلة لفهم الكلام وإدراك دلالاته.

* أظهرت مرحلة التحليل الدلالي للطلاب مدى ارتباط مستويات التحليل ببعضها، حيث تعمل جميعا على خدمة المعنى وتركز على وحدة اللغة والتوازن بين مهاراتها ومستوياتها؛ وذلك ساعد في نمو المهارات لدى الطلاب بشكل متعادل، كما ساهم في معرفتهم لمعاني الكلمات داخل سياقها، وتمييز المعنى الضمني من المباشر، والأفكار الرئيسة والفرعية، وتعرف التعبيرات المجازية والمحسنات البديعية وأنواع كل منهما، وأثره في المعنى، والغرض الأدبي من النص، وخصائص الأديب الأسلوبية، وهذا كله زاد من قدرتهم على فهم مكونات اللغة ووظائفها، والممارسة الواعية بسهولة في المواقف المختلفة.

* ساعد التقويم في تدريب الطلاب على المهارات المطلوبة، وأمدهم بقدر كبير من التغذية الراجعة فثبتت لديهم المهارات، وزادت الثقة بالنفس وزاد التفاعل مع المعلم.

* كما كان لصياغة الأنشطة في ضوء الإستراتيجية المقترحة أثره في تمكن الطلاب من مهارات تحليل النص، والقدرة على التعامل مع النصوص الجديدة دون الاطلاع على معاني المفردات والشرح، وتم إرشاد الطلاب لمواقع إلكترونية على شبكة المعلومات للتعرف على تفسيرات جديدة حول النصوص الأدبية وتحديد طرق الإفادة منها بشكل منضبط.

كما كان للتوجهات العامة للإستراتيجية تأثير في تنمية المهارات المستهدفة على النحو التالي:

- التركيز على بنية النص وترك مساحة للطلاب ليرى النص رؤية جديدة فيفكر في جزئياته تفكيراً تحليلياً يوصله لمعان واستنتاجات جديدة.

- استثارة أذهان الطلاب لإدراك أجزاء العمل الأدبي والروابط بينها، وتحفيز الطلاب على التحليل العميق للنص الأدبي لاستخراج كل ما يمكن أن يتحملة النص من دلالات.

- تشجيع الطلاب على البحث في مصادر المعرفة المختلفة مثل كتب الأدب العربي (بالمكتبة- بشبكة المعلومات) حيث أضافت المزيد من المعلومات، واستخدام الوسائط التعليمية المختلفة وأهمها السبورة الذكية التي وفرت كثيراً من الوقت وجعل المادة المقدمة جذابة وسمحت بعرض مزيد من المعلومات والتدريبات.

- بث الثقة في نفوس الطلاب (خاصة متوسطي التحصيل) من خلال التشجيع المستمر، وتقبل المشاركات الضعيفة مع تعزيزها وطلب المزيد.

- تقليل دور الحفظ والتلقين، وتشجيع الاستنباط والاستنتاج وإثارة تفكير الطلاب في النص والاجتهاد في إخراج المعاني البعيدة.

- عدم الاعتماد على حفظ الشرح وجماليات الصور والمحسنات والتعبير من الكتب الخارجية؛ لأن ذلك يضعف مهارات التحليل والإبداع والتفكير.

هذه الإجراءات السابقة التي تضمنتها الإستراتيجية المقترحة ساعدت في اكتساب الطلاب لمهارات تحليل النص، وتقرب هذه النتيجة من نتائج العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية مدخل التحليل اللغوي والإستراتيجيات التي قامت عليه في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة في مجال تعليم اللغات ومنها: دراسة (Laila Abdel rahman:2004) التي أثبتت أهمية التحليل اللغوي للأصوات والتراكيب والمفردات في تحليل المحادثات وبيان ما بداخلها من دلالات، ودراسة (رعد الزبيدي: ٢٠١٣) التي توصلت إلى فاعلية إستراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تمكن طلبة قسم اللغة الأسبانية من المهارات اللغوية، وفي تحقيق الكفاءة اللغوية اللازمة لهم، ودراسة (حسن درويش، ٢٠١٣) التي أثبتت فاعلية إستراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودراسة (أسماء سيد، ٢٠١٥) التي توصلت إلى

فاعلية إستراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الوعي الصوتي والتحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (أحمد مبارك، ٢٠١٥) التي توصلت إلى فاعلية مدخل التحليل اللغوي في تطوير الأداء اللغوي الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢) عرض نتائج الطلاب في اختبار مهارات تحليل النص الأدبي (كل مهارة على حدة).

أ- عرض نتائج طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية).

بعد تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعدياً تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً، وجاءت النتائج الخاصة بالمجالات الرئيسة كما يلي:

جدول (١٦)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي.

المجالات والمهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	ن. المعياري	د. الحرية	قيمة (ت)	م. الدلالة
مجال المفردات	التجريبية	٣٠	٦,١٧	٠,٩٨	٥٨	٢,١٩	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٥,٢٧	٢,٠١٦			
ضبط بنية الكلمة وبيان ...	التجريبية	٣٠	٣,٥٣	٠,٦٢	٥٨	١,٧٢	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٣٠	٣,١٣	٠,٨٠٦			
تحديد المعنى داخل السياق.	التجريبية	٣٠	١,٢٣	٠,٥٦	٥٨	١,٠٢	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٣٠	١,٠٧	٠,٦٩١			
بيان أثر السوابق واللاحق في ...	التجريبية	٣٠	١,٥٧	٠,٥٠	٥٨	٣,٢٠	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	١,٠٧	٠,٦٩١			
مجال الأفكار	التجريبية	٣٠	٦,٨٠	١,٠٣	٥٨	٤,٨٠	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٥,٤٠	١,٢٢			
توضيح معنى البيت أو الفقرة.	التجريبية	٣٠	١,٥٠	٠,٥٠	٥٨	٢,١٩	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	١,٢٠	٠,٥٥١			
تحديد الأفكار الفرعية	التجريبية	٣٠	١,٣٧	٠,٤٩	٥٨	٣,٤٣	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٠,٨٧	٠,٦٢٩			

المجالات والمهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	ن.المعياري	د.الحرية	قيمة(ت)	م.الدالة
تحديد الأفكار الرئيسة	التجريبية	٣٠	٠,٨٧	٠,٥٠	٥٨	١,٤١	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	٣٠	١,٠٧	٠,٥٨٣			
تحديد الغرض الأدبي من النص	التجريبية	٣٠	١,٥٣	٠,٥٧	٥٨	٠,٨٦	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	٣٠	١,٤٠	٠,٦٢١			
تمييز المعنى المباشر من ..	التجريبية	٣٠	١,٥٣	٠,٥٠	٥٨	٤,١٠	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٠,٨٧	٠,٧٣٠			
مجال البيان والبديع	التجريبية	٣٠	٦,٣٧	١,٠٩	٥٨	٨,٣٣	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٤,١٣	٠,٩٧			
تمييز التعبير الحقيقي من ...	التجريبية	٣٠	١,٨٠	٠,٤٠	٥٨	٣,٥٠	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	١,٣٣	٠,٦٠٦			
استخراج الصور الخيالية وبيان...	التجريبية	٣٠	٢,٧٧	٠,٩٣	٥٨	٨,٠٠	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	١,٠٧	٠,٦٩١			
استخراج المحسنات البديعية وبيان...	التجريبية	٣٠	١,٨٠	٠,٤٠	٥٨	٠,٦٠	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	٣٠	١,٧٣	٠,٤٥٠			
مجال الأسلوب والتراكيب	التجريبية	٣٠	٣,٩٠	٠,٩٢	٥٨	٥,٣٦	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٢,٤٠	١,٢٢			
بيان أثر التوجيه الإعرابي في ...	التجريبية	٣٠	١,٥٧	٠,٥٠	٥٨	٢,٦٩	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	١,٢٠	٠,٥٥١			
تمييز الأسلوب الخبري من...	التجريبية	٣٠	١,٢٣	٠,٤٣	٥٨	٦,٠٣	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٠,٤٠	٠,٦٢			
استنتاج الخصائص الأسلوبية	التجريبية	٣٠	١,١٠	٠,٧١	٥٨	١,٨٢	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	٣٠	٠,٨٠	٠,٥٥			
مجال العاطفة	التجريبية	٣٠	٣,٣٧	٠,٦١	٥٨	٢,٠٠	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٢,٩٣	١,٠١			
استنباط عاطفة الأديب من النص	التجريبية	٣٠	١,٦٣	٠,٥٥	٥٨	١,٠٨	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	٣٠	١,٤٧	٠,٦٢			

المجالات والمهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	ن.المعياري	د.الحرية	قيمة(ت)	م.الدلالة
بيان أثر العاطفة في اختيار ...	التجريبية	٣٠	١,٧٣	٠,٤٥	٥٨	١,٨٨	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	١,٤٧	٠,٦٢			
مجال الموسيقى	التجريبية	٣٠	٢,٥٧	١,٠٤	٥٨	٢,٤٦	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	١,٩٣	٠,٩٤			
تحديد مصادر الموسيقى الخارجية.	التجريبية	٣٠	١,٢٣	٠,٦٢	٥٨	٢,٠٨	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٠,٨٧	٠,٧٣			
تحديد مصادر الموسيقى الداخلية..	التجريبية	٣٠	١,٣٣	٠,٦٠	٥٨	١,٤٧	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	٣٠	١,٠٧	٠,٧٨			

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية في التطبيق البعدي للاختبار على النحو الآتي:

١- **مجال المفردات:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)؛ لأنه بلغ (٠,٩) وقيمة (ت) في هذا المجال بلغت (٢,١٩) ومستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٣) أي أنه أقل من (٠,٠٥) وهذا يدل على تقارب مستوى طلاب المجموعتين في مهارات هذا المجال في التطبيق البعدي للاختبار، مما يعني أن الإستراتيجية المقترحة كان لها تأثير ضعيف في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتفصيل هذه المهارات كالاتي:

- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (ضبط بنية الكلمة وبيان دلالتها المعجمية) (٣,٥٣) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٣,١٣) أي بفارق (٠,٤) لصالح التجريبية.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (تحديد معنى الكلمة داخل السياق) (١,٢٣) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١,٠٧) أي بفارق (٠,١٦) لصالح التجريبية.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (بيان أثر السوابق والالواح في توجيه المعنى) (١,٥٧) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١,٠٧) أي بفارق (٠,٥) لصالح التجريبية.

٢- **مجال الأفكار:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لأنه بلغ (١,٤) وبلغت قيمة(ت) (٤,٨٠) ومستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٠) وهذا

يعني أن الإستراتيجية قد أحدثت تأثيرا إيجابيا في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتفصيل هذه المهارات كالآتي:

- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (توضيح معنى البيت أو الفقرة) (١,٥٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١,٢٠) أي بفارق (٠,٣) لصالح التجريبية.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (تحديد الأفكار الفرعية) (١,٣٧) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٠,٨٧) أي بفارق (٠,٥) لصالح التجريبية.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (تحديد الأفكار الرئيسة) (٠,٨٧) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١,٠٧) أي بفارق (٠,٢) لصالح الضابطة.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (تحديد الغرض الأدبي من النص) (١,٥٣) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١,٤٠) أي بفارق (٠,١٣) لصالح التجريبية.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (تمييز المعنى المباشر من الضمني) (١,٥٣) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٠,٨٧) أي بفارق (٠,٦٦) لصالح التجريبية.

٣- **مجال البيان والبديع:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لأنه بلغ (٢,٢٤) وبلغت قيمة (ت) (٨,٣٣) ومستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٠) وهذا يعني أن الإستراتيجية قد أحدثت تأثيرا إيجابيا في تنمية مهارات هذا المجال لدى المجموعة التجريبية، وتفصيل هذه المهارات كالآتي:

- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (تمييز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي) (١,٨٠) ومتوسط درجات الضابطة (١,٣٣) أي بفارق (٠,٤٧) لصالح التجريبية.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (استخراج الصور الخيالية وتحديد قيمتها الفنية) (٢,٧٧) ومتوسط درجات الضابطة (١,٠٧) أي بفارق (١,٧) لصالح التجريبية.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (استخراج المحسنات البديعية وبيان أثرها في المعنى) (١,٨٠) ومتوسط درجات الضابطة (١,٧٣) أي بفارق (٠,٠٧) لصالح التجريبية.

٤- **مجال (الأسلوب والتراكيب:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لأنه بلغ (١,٥) وبلغت قيمة (ت) (٥,٣٦) ومستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٠) وهذا يعني أن الإستراتيجية قد أحدثت تأثيرا إيجابيا في تنمية مهارات هذا المجال لدى المجموعة التجريبية، وتفصيل هذه المهارات كالآتي:

- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (بيان أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى) (١,٥٧) ومتوسط درجات الضابطة (١,٢٠) أي بفارق (٠,٣٧) لصالح التجريبية.

- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (تمييز الأسلوب الخبري من الإنشائي) (١,٢٣) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٠,٤٠) أي بفارق (٠,٨٣) لصالح التجريبية.
 - بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (استنتاج الخصائص الأسلوبية للأديب) (١,١٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٠,٨٠) أي بفارق (٠,٣) لصالح التجريبية.
 - ٥- **مجال العاطفة:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لأنه بلغ (٠,٤٤) وبلغت قيمة (ت) (٢,٠٠) ومستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٥) وهذا يعني أن الإستراتيجية قد أحدثت تأثيرا إيجابيا ضعيفا في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتفصيل هذه المهارات كالآتي:
 - بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (استنباط عاطفة الأديب من النص) (١,٦٣) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١,٤٧) أي بفارق (٠,١٦) لصالح التجريبية.
 - بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (بيان أثر العاطفة في اختيار الألفاظ والتعبيرات) (١,٧٣) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١,٤٧) أي بفارق (٠,٢٦) لصالح التجريبية.
 - ٦- **مجال الأصوات والموسيقى:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)؛ لأنه بلغ (٠,٦٤) وقيمة (ت) في هذا المجال بلغت (٢,٤٦) ومستوى الدلالة المعنوية (٠,٠١) وهذا يعني أن الإستراتيجية قد أحدثت تأثيرا إيجابيا مناسباً في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتفصيل هذه المهارات كالآتي:
 - بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (تحديد مصادر الموسيقى الخارجية) (١,٢٣) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٠,٨٧) أي بفارق (٠,٣٦) لصالح التجريبية.
 - بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة (تحديد مصادر الموسيقى الداخلية) (١,٣٣) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١,٠٧) أي بفارق (٠,٢٦) لصالح التجريبية .
- خلاصة النتائج السابقة تؤكد في مجملها قبول الفرض البحثي الأول جزئيا ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي في كل مهارة على حدة (المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية) لصالح المجموعة التجريبية وسيتم التعرف على أسباب ذلك في تفسير النتائج.
- ب- عرض نتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية).**
- بعد تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي قبليا وبعديا على طلاب المجموعة التجريبية تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائيا، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (١٧)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي.

المجالات والمهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
مجال المفردات	البعدي	٣٠	٦,١٧	٠,٩٨	٢٩	٦,٩٣	دالة عند ٠,٠٥	٠,٦٢	كبير
	القبلي	٣٠	٤,٤٧	٠,٨٦					
ضبط بنية الكلمة وبيان	البعدي	٣٠	٣,٥٣	٠,٦٢	٢٩	٥,٢١	دالة عند ٠,٠٥	٠,٤٨	كبير
	القبلي	٣٠	٢,٥٣	٠,٦٨					
تحديد المعنى داخل السياق	البعدي	٣٠	١,٢٣	٠,٥٦	٢٩	٢,٥٢	دالة عند ٠,٠٥	٠,١٧	كبير
	القبلي	٣٠	٠,٩٣	٠,٣٦					
بيان أثر السوابق و	البعدي	٣٠	١,٥٧	٠,٥٠	٢٩	٣,٧٩	دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٣	كبير
	القبلي	٣٠	١,٠٠	٠,٦٩					
مجال الأفكار	البعدي	٣٠	٦,٨٠	١,٠٣	٢٩	٥,٢٧	دالة عند ٠,٠٥	٠,٤٨	كبير
	القبلي	٣٠	٥,٢٧	١,٧٦					
توضيح معنى البيت أو الفقرة	البعدي	٣٠	١,٥٠	٠,٥٠	٢٩	٣,٢٩	دالة عند ٠,٠٥	٠,٢٧	كبير
	القبلي	٣٠	١,٠٣	٠,٤٩					
تحديد الأفكار الفرعية	البعدي	٣٠	١,٣٧	٠,٤٩	٢٩	٤,٢٦	دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٨	كبير
	القبلي	٣٠	٠,٨٠	٠,٧٦					
تحديد الأفكار الرئيسة	البعدي	٣٠	٠,٨٧	٠,٥٠	٢٩	-٢,٦٩	غير دالة	٠	٠
	القبلي	٣٠	١,٢٧	٠,٦٤					
تحديد الغرض الأدبي	البعدي	٣٠	١,٥٣	٠,٥٧	٢٩	٢,٨٤	دالة عند ٠,٠٥	٠,٢١	كبير
	القبلي	٣٠	١,١٣	٠,٦٨					
تمييز المعنى المباشر من ..	البعدي	٣٠	١,٥٣	٠,٥٠	٢٩	٣,٣٤	دالة عند ٠,٠٥	٠,٢٧	كبير
	القبلي	٣٠	١,٠٣	٠,٧١					
مجال البيان والبديع	البعدي	٣٠	٦,٣٧	١,٠٩	٢٩	١٠,٠٢	دالة عند ٠,٠٥	٠,٧٧	كبير
	القبلي	٣٠	٣,٠٧	١,٢٣					
تمييز التعبير الحقيقي من	البعدي	٣٠	١,٨٠	٠,٤٠	٢٩	٩,١٠	دالة عند ٠,٠٥	٠,٧٤	كبير
	القبلي	٣٠	٠,٧٠	٠,٥٩					

المجالات والمهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
استخراج الصور الخيالية و...	البعدي	٣٠	٢,٧٧	٠,٩٣	٢٩	٧,٣٦	دالة عند ٠,٠٥	٠,٦٥	كبير
	القبلي	٣٠	١,٠٧	٠,٧٨					
استخراج المحسنات و...	البعدي	٣٠	١,٨٠	٠,٤٠	٢٩	٣,٥٢	دالة عند ٠,٠٥	٠,٢٩	كبير
	القبلي	٣٠	١,٣٠	٠,٦٥					
مجال الأسلوب و..	البعدي	٣٠	٣,٩٠	٠,٩٢	٢٩	٣,٢٥	دالة عند ٠,٠٥	٠,٢٦	كبير
	القبلي	٣٠	٣,٠٠	١,١١					
بيان أثر التوجيه ...	البعدي	٣٠	١,٥٧	٠,٥٠	٢٩	١,٧٢	غير دالة	٠,٠٩	متوسط
	القبلي	٣٠	١,٢٣	٠,٧٧					
تمييز الأسلوب الخبري من ..	البعدي	٣٠	١,٢٣	٠,٤٣	٢٩	٠,٦٤	غير دالة	٠,٠١	ضعيف
	القبلي	٣٠	١,١٣	٠,٦٨					
استنتاج الخصائص...	البعدي	٣٠	١,١٠	٠,٧١	٢٩	٢,٢٤	دالة عند ٠,٠٥	٠,١٤	كبير
	القبلي	٣٠	٠,٦٣	٠,٦١					
مجال العاطفة	البعدي	٣٠	٣,٣٧	٠,٦١	٢٩	٢,٤٤	دالة عند ٠,٠٥	٠,١٧	كبير
	القبلي	٣٠	٢,٨٣	٠,٧٩					
استنباط عاطفة الأديب	البعدي	٣٠	١,٦٣	٠,٥٥	٢٩	٠,٠٠	غير دالة	.	.
	القبلي	٣٠	١,٦٣	٠,٤٩					
بيان أثر العاطفة في..	البعدي	٣٠	١,٧٣	٠,٤٥	٢٩	٢,٩٧	دالة عند ٠,٠٥	٠,٢٣	كبير
	القبلي	٣٠	١,٢٧	٠,٦٤					
مجال الأصوات و..	البعدي	٣٠	٢,٥٧	١,٠٤	٢٩	٣,٣١	دالة عند ٠,٠٥	٠,٢٧	كبير
	القبلي	٣٠	١,٧٠	٠,٨٣					
تحديد مصادر م. الخارجية	البعدي	٣٠	١,٢٣	٠,٦٢	٢٩	٣,٥٥	دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٠	كبير
	القبلي	٣٠	٠,٥٧	٠,٦٧					
تحديد مصادر م. الداخلية	البعدي	٣٠	١,٣٣	٠,٦٠	٢٩	١,٤٣	غير دالة	٠,٠٦	متوسط
	القبلي	٣٠	١,١٣	٠,٦٢					

يتضح من الجدول السابق ارتفاع بعض متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي في المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية مقارنة بمتوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي، وذلك على النحو التالي:

أ- **مجال المفردات:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار قد بلغ (١,١٧) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠)، وبلغ حجم التأثير حسب مربع (إيتا) (٠,٦٢) وهذا يعني أن (٦٢%) من تباين النمو لمهارات مجال المفردات يرجع لاستخدام الإستراتيجية المقترحة، وأنها حققت تأثيراً إيجابياً مرتفعاً في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية وتفصيل هذه المهارات كالآتي:

- ١- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "ضبط بنية الكلمة وبيان دلالتها المعجمية" (٣,٥٣) وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢,٥٣) أي بفارق (١,٠) لصالح البعدي.
- ٢- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "تحديد معنى الكلمة داخل السياق" (١,٢٣) وفي التطبيق القبلي (٠,٩٣) أي بفارق (٠,٣) لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "بيان أثر السوابق واللاحق في توجيه معنى الكلمة" (١,٥٧) وفي التطبيق القبلي (١,٠٠) أي بفارق (٠,٥٧) لصالح التطبيق البعدي.

ب- **مجال الأفكار:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار قد بلغ (١,٥٣) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٠)، وبلغ حجم التأثير حسب مربع (إيتا) (٠,٤٨) وهذا يعني أن (٤٨%) من تباين النمو لمهارات مجال الأفكار يرجع لاستخدام الإستراتيجية المقترحة، وأنها حققت تأثيراً إيجابياً مرتفعاً في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية وتفصيل هذه المهارات كالآتي:

- ١- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "يوضح معنى البيت أو الفقرة" (١,٥٠) وفي التطبيق القبلي (١,٠٣) أي بفارق (٠,٤٧) لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "تحديد الأفكار الفرعية في النص" (١,٣٧) وفي التطبيق القبلي (٠,٨٠) أي بفارق (٠,٥٧) لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "تحديد الأفكار الرئيسة في النص" (٠,٨٧) وفي التطبيق القبلي (١,٢٧) أي بفارق (٠,٤).
- ٤- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "تحديد الغرض الأدبي من النص" (١,٥٣) وفي التطبيق القبلي (١,١٣) أي بفارق (٠,٤٠) لصالح التطبيق البعدي.
- ٥- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "تمييز المعنى المباشر من المعنى الضمني" (١,٥٣) وفي التطبيق القبلي (١,٠٣) أي بفارق (٠,٥٠) لصالح التطبيق البعدي.

ج- **مجال البيان والبديع:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار قد بلغ (٣,٣) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٠)، وبلغ حجم التأثير حسب مربع (إيتا) (٠,٧٧) وهذا يعني أن (٧٧%) من تباين النمو لمهارات مجال البيان والبديع يرجع لاستخدام الإستراتيجية المقترحة، وأنها حققت تأثيرا إيجابيا مرتفعا في تنمية مهارات هذا المجال لدى المجموعة التجريبية وتفصيل هذه المهارات كآلاتي:

- ١- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "تمييز التعبير الحقيقي من المجازي" (١,٨٠) وفي التطبيق القبلي (٠,٧٠) أي بفارق (١,١) لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "استخراج الصور الخيالية" (٢,٧٧) وفي التطبيق القبلي (١,٠٧) أي بفارق (١,٧) لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "استخراج المحسنات البديعية" (١,٨٠) وفي التطبيق القبلي (١,٣٠) أي بفارق (٠,٥٠) لصالح التطبيق البعدي.

ح- **مجال الأسلوب والتراكيب:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار قد بلغ (٠,٩) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٣)، وبلغ حجم التأثير حسب مربع (إيتا) (٠,٢٦) وهذا يعني أن (٢٦%) من تباين النمو لمهارات مجال الأسلوب والتراكيب يرجع لاستخدام الإستراتيجية المقترحة، وأنها حققت تأثيرا إيجابيا مرتفعا في تنمية مهارات هذا المجال لدى المجموعة التجريبية وتفصيل هذه المهارات كآلاتي:

- ١- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "بيان أثر التوجيه الإعرابي" (١,٥٧) وفي التطبيق القبلي (١,٢٣) أي بفارق (٠,٣٤) لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "تمييز الأسلوب الخبري من الإنشائي" (١,٢٣) وفي التطبيق القبلي (١,١٣) أي بفارق (٠,١٠) لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "استنتاج الخصائص الأسلوبية" (١,١٠) وفي التطبيق القبلي (٠,٦٣) أي بفارق (٠,٤٧) لصالح التطبيق البعدي.

هـ- **مجال العاطفة:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار قد بلغ (٠,٥٣) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٢)، وبلغ حجم التأثير حسب مربع (إيتا) (٠,١٧) وهذا يعني أن (١٧%) من تباين النمو لمهارات مجال العاطفة يرجع لاستخدام الإستراتيجية المقترحة، وأنها

حققت تأثيراً إيجابياً مرتفعاً في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية وتقصيل هذه المهارات كآلاتي:

١- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "استنباط عاطفة الأديب" (١,٦٣) وفي التطبيق القبلي (١,٦٣) أي بدون فارق بين المتوسطين.

٢- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "بيان أثر العاطفة" (١,٧٣) وفي التطبيق القبلي (١,٢٧) أي بفارق (٠,٤٧) لصالح البعدي.

و- **مجال الأصوات والموسيقى:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار قد بلغ (٠,٨٦) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٢)، وأيضاً حجم التأثير حسب مربع (إيتا) حيث بلغ (٠,٢٧) وهذا يعني أن (٢٧%) من تباين النمو لمهارات مجال الأصوات والموسيقى يرجع لاستخدام الإستراتيجية المقترحة، وأنها حققت تأثيراً إيجابياً مرتفعاً في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتقصيل هذه المهارات كآلاتي:

١- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "تحديد مصادر الموسيقى الخارجية" (١,٢٣) وفي التطبيق القبلي (٠,٥٧) أي بفارق (٠,٦٦) لصالح التطبيق البعدي.

٢- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "تحديد مصادر الموسيقى الداخلية" (١,٣٣) وفي التطبيق القبلي (١,١٣) أي بفارق (٠,٢٠) لصالح التطبيق البعدي.

ويؤكد مجمل هذه النتائج السابقة وجود تأثير إيجابي للإستراتيجية المقترحة في تنمية كثير من مهارات تحليل النص الأدبي مما يؤكد صحة الفرض البحثي الثاني جزئياً ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين - القبلي والبعدي - لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل وكل مهارة على حدة) لصالح القياس البعدي.

تفسير نتائج الطلاب في اختبار مهارات تحليل النص الأدبي (كل مهارة على حدة):

أ- تفسير النتائج المتعلقة بأداء الطلاب في مهارات مجال المفردات:

يرجع الباحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات مجال المفردات (ككل) في التطبيق البعدي للاختبار مقارنة بمستواهم في التطبيق القبلي وبمستوى طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي إلى ما قدمته الإستراتيجية المقترحة من خطوات منظمة للسير في التحليل اللغوي لمفردات الدروس وتدريب الطلاب على استنتاج معاني الكلمات من خلال الرجوع للجزر اللغوي وتعرف أثر السوابق واللواحق في توجيه معنى الكلمة، ثم النظر في سياق الجملة واختيار أقرب معنى للكلمة يتفق مع سياق الكلام، والتدريب من خلال الأنشطة على استخلاص المعاني من

نصوص خارجية، هذا بالإضافة إلى ما تم تقديمه في التقويم من أسئلة تمكن الطلاب من التدريب المستمر على المهارات وتحفزهم على التفكير وتنمي ثقافة الاستنتاج بدلا من الحفظ والاسترجاع . ويرجع الباحث تقارب مستوى طلاب المجموعة الضابطة من طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مهاراتي (ضبط بنية الكلمة وبيان دلالتها المعجمية - تحديد معنى الكلمة داخل السياق) إلى أن طلاب المجموعة التجريبية لم يتدربوا بالقدر الكافي على هاتين المهارتين، حيث إن كثرة المهارات المطلوب تلميزها أثرت في إتقان الطلاب لبعض منها، إضافة إلى ضياع بعض حصص النصوص الأدبية (لظروف خاصة بالمدرسة) كان سيتم فيهما التدريب على الكثير من المهارات.

ب- تفسير النتائج المتعلقة بأداء الطلاب في مهارات مجال الأفكار:

يرجع الباحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات مجال (الأفكار) في التطبيق البعدي للاختبار مقارنة بمستواهم في التطبيق القبلي وبمستوى طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي إلى ما قدمته الإستراتيجية المقترحة من خطوات منظمة للسير في تحليل معنى النص حيث تم تقسيم النص لوحداث ومناقشة الطلاب في معاني كلمات كل وحدة في سياقها، ثم الاعتماد على الطلاب في استخراج المعنى وعدم الاعتماد على ما تقدمه الكتب الخارجية من أفكار وشرح، بل وإبراز تميز الطلاب في ما يتوصلون إليه من أفكار رئيسية وفرعية أفضل مما هو موجود بالكتب، وبيان قيمة وصول الطالب بنفسه للمعنى الضمني أو المراد من وراء العبارات، وأهمية استخراج الطالب للغرض الأدبي الذي يندرج تحته النص وأنه قد يختلف باختلاف رؤية كل طالب، هذا بالإضافة إلى ما قدمته الإستراتيجية من ربط مستمر بين مهارات تحليل النص، وتنمية ثقافة التحليل والاستنتاج بدلا من الحفظ والاسترجاع وتوضيح فائدة ذلك في تعلم مهارات اللغة، وأن الوصول للمعاني من طريق التحليل يأتي أولا قبل الحفظ لأنه أثبت منه وأبقى، وبه يتم انتقال أثر التعلم، ويستثنى من مهارات مجال الأفكار مهارة واحد هي (تحديد الأفكار الرئيسية) حيث لم يظهر تأثير للإستراتيجية في تلميزها، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى أن الطلاب يخلطون بين استخراج الأفكار من الأبيات والفكر الفرعية والرئيسية، واحتاج الأمر لطول التدريب، ولكن لم يتسع الوقت للتدريب عليها فترة أطول، كما أن الارتفاع البسيط لمتوسط درجات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة (تحديد الغرض الأدبي) يرجعه الباحث إلى أن أسئلة الاختبار الخاصة بهذه المهارة كانت مباشرة إلى حد ما، حيث يظهر الغرض الأدبي في الأبيات من خلال قراءتها بتركيز، وتمييز الإجابة الصحيحة من بين الإجابات المعروضة ليس صعبا.

ج- تفسير النتائج المتعلقة بأداء الطلاب في مهارات مجال البيان والبديع:

يرجع الباحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات مجال (البيان والبديع) في

التطبيق البعدي للاختبار مقارنة بمستواهم في التطبيق القبلي وبمستوى طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي إلى إجراءات مرحلة التحليل الدلالي وما فيها من تعرف المفاهيم الخاصة بالألوان البيانية والتمييز بينها، والمحسنات البديعية، والمقارنة بين أنواعها، ثم إلى كثرة التدريبات التي تم التركيز عليها في الإستراتيجية المقترحة من خلال التقويم والأنشطة، حيث تم تقديم أمثلة خارجية تثبت عند الطلاب التمييز بين التعبير الحقيقي والمجازي وأنواع الصور البيانية، وقيمتها الفنية، هذا بالإضافة إلى ما قدمته الإستراتيجية من زيادة دافعية الطلاب للتعلم في التحليل اللغوي للصور الفنية وبيان جمال وبلاغة التعبير بها وأثره في ذائقة المتلقي، وترك مساحة وحرية للطلاب، وإشعاره بالأمان عند التعبير عن رأيه، لكن لم يتدرب الطلاب بالقدر الكافي على مهارة استخراج أنواع المحسنات البديعية والتمييز بينها، وتعرف أثرها في المعنى؛ لكثرة هذه الأنواع وتشابهها، وضعف التفصيل فيها بالمنهج المقرر؛ لأنها تعرض بالتفصيل في منهج الصف الثاني الثانوي، ولهذا اقترب مستوى المجموعة الضابطة من المجموعة التجريبية في هذه المهارة.

د - تفسير النتائج المتعلقة بأداء الطلاب في مهارات مجال الأسلوب والتراكيب:

يرجع الباحث الارتفاع المتوسط لمستوى طلاب المجموعة التجريبية في مهارات مجال (الأسلوب والتراكيب) في التطبيق البعدي للاختبار مقارنة بمستواهم في التطبيق القبلي وبمستوى طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي إلى عناية الإستراتيجية المقترحة في مرحلة التحليل النحوي والدلالي بتحليل الأساليب والتراكيب وبيان أنواعها وأغراضها وإثارة أذهان الطلاب للتعرف على دلالة الإعراب وأنه خادماً للمعنى، وبيان أهمية التحليل اللغوي للعلاقات النحوية بين الكلمات وأثره في تغيير المعنى، ثم التطبيق العملي لذلك في المقارنة بين الأدباء وبيان خصائص أسلوب كل أديب وطريقته في التأليف بين العبارات، لكن ذلك كله لم يتكرر كثيراً مع الطلاب لضيق وقت التطبيق وكثرة المهارات المطلوب تنميتها، وضيق بعض حصص النصوص لظروف خاصة بالمدرسة، وتعود الطلاب على الانصراف قبل الحصة السابعة وهي ثابتة في الجدول المدرسي، فضلاً عن أن مهارات هذا المجال تحتاج لسعة وقت في تنميتها، ومنها ما يدرس بالتفصيل في الصف الثاني الثانوي، فلذلك كان حجم تأثير الإستراتيجية ضعيفاً عند مقارنة مستوى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بمستواهم في التطبيق القبلي، ويرجع الباحث السبب في تقارب متوسط درجات المجموعة الضابطة من متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة (استنتاج الخصائص الأسلوبية للأديب) إلى أن المعلمين يطلبون من الطلاب حفظ مجموعة من السمات الأسلوبية من الكتب الخارجية ووضعها في الإجابة عن أسلوب الأديب، وقد وردت واحدة من هذه السمات في الاختيار من متعدد.

هـ - تفسير النتائج المتعلقة بأداء الطلاب في مهارات مجال العاطفة:

يرجع الباحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات مجال (العاطفة) في التطبيق البعدي للاختبار مقارنة بمستواهم في التطبيق القبلي وبمستوى طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي إلى عناية الإستراتيجية المقترحة في مرحلة التهيئة وما فيها من جذب انتباه الطلاب واستثارة أذهانهم لتعرف مناسبة النص وعنوانه والدوافع وراء كتابته، ثم مرحلة التحليل الدلالي وما فيها من تحليل العبارات والتركيز على الكلمات والصور المعبرة عن عاطفة الأديب، وإلى كثرة تدريب الطلاب على استخراج العاطفة المسيطرة على الأديب من نصوص خارجية وبيان نوعها (حب - كره - حزن - إعجاب...) ودرجة تأثيرها على الأديب، وأهمية الصدق في العاطفة وأنها المجال الحقيقي لظهور شخصية الطالب، كما كان للتدريب على ممارسة المهارات من خلال العديد من الأنشطة الخارجية، وحث الطلاب على تدوين ما يُستنتج من أفكار وتصورات، وإبراز أهمية تحليل الأصوات والبنى الصرفية والتركيب النحوية في الوصول لدلالات النص وأثره الإيجابي في زيادة دافعية الطلاب للمشاركة الإيجابية دون خجل وفي زيادة الثقة بالنفس، فحدث نمو للمهارات في جو آمن من النقد، ويرجع الباحث السبب في تقارب متوسط درجات المجموعة الضابطة من متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارة (استنباط عاطفة الأديب) إلى نفس السبب الذي ذكر في مهارة (تحديد الغرض الأدبي) حيث كانت الأسئلة مباشرة إلى حد ما، تظهر عاطفة الأديب بسهولة ويتم تمييزها من بين الاختيارات بقليل من التركيز.

و - تفسير النتائج المتعلقة بأداء الطلاب في مهارات مجال الأصوات والموسيقى:

يرجع الباحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات مجال الأصوات والموسيقى في التطبيق البعدي للاختبار مقارنة بمستواهم في التطبيق القبلي وبمستوى طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي إلى ما تم تخصيصه من خطوات الإستراتيجية المقترحة لتنمية مفاهيم الموسيقى الداخلية والخارجية ومصادر كل منهما، حيث تم التركيز (في مرحلة التحليل الصوتي) على مخارج الحروف وصفاتها من خلال القراءة الجهرية النموذجية وتدريب الطلاب على القراءة الفردية وضبط الألفاظ بنية وإعراباً وتصويب الأخطاء باستمرار وبيان طبيعة أصوات الكلمات التي يتكرر فيها اللحن، كما تعرضت خطوات الإستراتيجية لبيان بعض الظواهر الصوتية كالوزن، والقافية، النبر والتنغيم والوقف والوصل والمحسنات اللفظية وأثرها في تشكيل الموسيقى الخارجية، إلا أن كثرة المهارات المطلوب تنميتها (مهارات تحليل النص - مهارات التخيل الأدبي) أثرت في إتقان الطلاب لبعض منها ومن هذه المهارات مهارة (تحديد مصادر الموسيقى الداخلية) إذ تحتاج لطول الممران والتفصيل فيها، وهي ضمن مقرر البلاغة للصف الثالث الثانوي، وغالبا ما تشابه

الإجابات التي ترد عنها، لذا كان تأثير الإستراتيجية المقترحة متوسطا في تنمية هذه المهارة لدى طلاب المجموعة التجريبية، هذا فضلا عن ضياع بعض حصص النصوص الأدبية في الاختبارات الشهرية الموحدة، وتعود بعض الطلاب على الغياب مع بداية شهر ديسمبر، كل ذلك أثر سلبي في إتقان بعض المهارات.

ومما أثر في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي بشكل عام توجيه الطلاب للاستعانة بمكتبة المدرسة وشبكة المعلومات والاطلاع على المراجع الأدبية المختلفة، حيث لمس الباحث أثرا لذلك في زيادة معلومات الطلاب وتوجيه بعض الأسئلة والاستفسارات الخارجية، وكان لذلك مردود جيد في تشجيع كثير من الطلاب على البحث والاستزادة من المصادر الأدبية المختلفة.

وهذه النتيجة التي توصل إليها هذا البحث تقترب من نتائج العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية مدخل التحليل اللغوي والإستراتيجيات التي قامت عليه في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة في مجال تعليم اللغات ومنها: دراسة (false jardat,2007) التي أكدت على أهمية إجراء التحليل الصرفي لمفردات الأمثال العربية، وعلاقة ذلك بباقي جوانب التحليل اللغوي (النحوي- الأسلوبي- الدلالي) ودراسة (قطب بسيوني، ٢٠٠٧، ٣٩٦) التي أشارت إلى أن مفتاح التحليل اللغوي بعامة والأدبي بخاصة يبدأ من النحو وعليه تتشكل خريطة الدلالة فيمنحها الثراء ووفرة المعاني فهو البنية الأساسية التي يركز عليها النص، ودراسة (نوزاد حسن، ٢٠١٢، ٤) التي توصلت إلى أن الأدب واللغة يلتقيان (من حيث التحليل) عند منحى الأسلوب ويظهر ذلك في دراسة مكونات اللغة على المستويات الصوتية والصرفية والتركيبية، ودراسة (محمد الزيني، ٢٠١٣) التي تعرضت لأهمية التحليل النحوي في توجيه فهم الطالب إلى دلالات التراكيب المختلفة في النصوص، ودراسة (رعد الزبيدي، ٢٠١٣) التي أشارت لأهمية مدخل التحليل اللغوي في تنمية المهارات اللغوية اللازمة لطلاب شعبة اللغة الأسبانية، ودراسة (شيماء إبراهيم، ٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى المتعلمين الناطقين بلغات أخرى وأكدت على ضرورة تمييز الطالب للأصوات المسموعة، والانفعال بالمعنى وتمثيله.

===== , ===== , =====

ثانيا: تحديد مدى تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التخيل الأدبي.

تم التعرف على مدى تأثير الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التخيل الأدبي من خلال الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث ونصه: (ما تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟) وفي

سبيل ذلك تم عرض نتائج الطلاب في اختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل)، وفي (كل مهارة على حدة)، وتفصيل ذلك كالتالي.

(١) عرض نتائج الطلاب في اختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل):

أ- عرض نتائج طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل).

بعد تطبيق اختبار مهارات التخيل الأدبي بعديا تم رصد درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ومعالجتها إحصائيا، للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل)، وتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٨)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل).

المجموعة	العدد	المتوسط	ن.المعياري	د. الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٢٩,٤٠	٨,٦٣٣	٥٨	٣,٤٩٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٢٢,٥٣	٦,٤١٠			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

* ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل) مقارنة بدرجات طلاب المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٢٩,٤٠) في حين بلغ متوسط درجات الضابطة (٢٢,٥٣) أي بفارق (٦,٨٧) لصالح المجموعة التجريبية.

* الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل) دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على تميز طلاب المجموعة التجريبية عن طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار، مما يعني أن الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي قد أحدثت تأثيرا إيجابيا في تنمية مهارات التخيل الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض البحثي الثالث ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل) لصالح المجموعة التجريبية.

ب- عرض نتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل).

بعد تطبيق اختبار مهارات التخيل الأدبي بعديا تم التصحيح، واستبعاد الطلاب الذين ليس لهم أوراق في الاختبار القبلي، وتم ورصد درجات الاختبار في التطبيق القبلي والبعدي وإدخالها في المعالجة الإحصائية للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل)، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٩)

قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل)

التطبيق	العدد	المتوسط	ن.المعياري	د.الحرية	قيمة(ت)	م. الدلالة	قيمة η^2
البعدي	٣٠	٢٩,٤٠	٨,٦٣٣	٢٩	١١,٢٥١	دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٨١
القبلي	٣٠	١٦,٧٧	٣,٩٨٠				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

* ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل) مقارنة بمتوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٦,٧٧) في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٩,٤٠) أي بفارق (١٢,٦٣) لصالح التطبيق البعدي.

* الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل) دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على ارتفاع مستواهم التحصيلي في الاختبار البعدي، مما يعني أن الإستراتيجية المقترحة قد أحدثت تأثيرا إيجابيا في تنمية مهارات التخيل الأدبي (ككل) لدى الطلاب.

* وبحساب مدى التأثير حسب مربع (إيتا) اتضح أن الإستراتيجية حققت درجة تأثير كبيرة في تنمية مهارات التخيل الأدبي (ككل) لدى طلاب المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمتها (٠,٨١) وهي قيمة مرتفعة وهذا يعني أن (٨١%) من تباين النمو لمهارات التخيل الأدبي يرجع لاستخدام الإستراتيجية المقترحة، مما يدل على التأثير الإيجابي للإستراتيجية في تنمية مهارات التخيل الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض البحثي الرابع ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين - القبلي والبعدي - لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل) لصالح القياس البعدي.

تفسير نتائج الطلاب في اختبار مهارات التخيّل الأدبي (ككل) ومناقشتها:

يرجع الباحث ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيّل الأدبي (ككل) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي وعن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة إلى الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي، حيث ساعدت الإجراءات المتبعة في تنفيذ خطوات الإستراتيجية في اكتساب الطلاب المهارات المطلوبة (بدرجات متفاوتة) في كل درس وهذا عرض لأثر كل مرحلة من مراحل الإستراتيجية في تنمية مهارات التخيّل الأدبي:

* ساعد مرحلة الإثارة والتهيئة في جذب انتباه الطلاب إلى أحداث النص ومشاهده، وترك مساحة لتخيّل دوافع الأديب وشخصيته وعلاقتها بشخصيات النص والمقارنة بين عادات المكان والزمان وعادات عصرنا الحاضر.

* ساعدت مرحلة التجميع والإخراج في تنمية مهارات التخيّل الأدبي بما يلي:

- توعية الطلاب بأهمية التخيّل الأدبي والصبر عند تعلم مهاراته إذ لا يحدث فجأة، ويحتاج لكثرة الممران والدرية.
- توجيه الطلاب لإعادة صياغة بعض مواقف وأحداث النص بشكل جديد يعبر عن ذاتية الطالب مع استخدام الكلمات المناسبة لسياق المعاني، وترتيب الألفاظ داخل الجمل وفق نظام وقواعد النحو.
- عرض نماذج من التعبيرات المجازية ومناقشة الطلاب في أجزائها وطريقة تركيبها ومساعدة الطلاب في محاكاتها.
- التشجيع على محاكاة التراكيب اللغوية الصحيحة بعد فهم طريقة تكوينها، والعلاقات التي تربط بين أجزائها، والاستعانة بها في التعبير عن الموضوعات المختلفة.
- حث الطلاب للتعبير عن مشاعرهم تجاه أحداث النص وشخصياته والأديب مع مراعاة ضبط ما يقال بنية وإعرابا.
- وضع المتعلم في موقف مصطنع ويطلب منه عرض التصرفات المحتملة إزاء الموقف، ثم تقييم الحلول وتنظيمها وتحديد المناسب منها.
- تنمية قدرة الطلاب على التعامل مع التراكيب اللغوية الصعبة ثم إعادة صياغتها بلغة مناسبة.
- مساعدة الطالب في توليد الأفكار وتنظيمها في خرائط مفاهيمية تمكنهم من الربط بين المعلومات الموجودة لديهم، وإعادة ترتيب الأحداث برؤية مختلفة وتعبيرات جديدة.
- التركيز على الممارسة الفعلية للغة من خلال التحدث بلغة مناسبة يظهر فيها ضبط مخارج الحروف وتمثيل المعنى وحسن الوقف والوصل، والتوليف بين المعلومات والأفكار، ومن خلال

عرض التصورات المختلفة كتابة بلغة سليمة مع ومعالجة الأخطاء واستبدال التراكيب العامية بتركييب فصيحة بما يحقق نماء الثروة اللغوية.

* ساعدت مرحلة التقويم على تدريب الطلاب على المهارات المطلوبة، وأمدتهم بقدر كبير من التغذية الراجعة فنمت لديهم المهارات، وزادت الثقة بالنفس وزاد التفاعل مع المعلم.

* كان للأنشطة تأثير كبير في تنمية مهارات التخيل الأدبي لدى الطلاب، حيث القدرة على التعامل مع النصوص الجديدة دون سابق معرفة بها، والتمرين على استخراج عاطفة الأديب والتعبير عن سماته الشخصية، والتأليف بين أحداث النص وترتيبها بشكل مختلف، وربطها بالواقع الحالي، وتوقع أحداث مشابهة في المستقبل وصياغة كل ذلك بصورة واضحة.

كما كان للتوجهات العامة للإستراتيجية تأثير في تنمية المهارات المستهدفة على النحو التالي:

- ترك مساحة للطلاب ليرى النص رؤية جديدة فيفكر في جزئياته ويحاول إعادة تركيبها بصياغة جديدة تحقق أكبر قدر من استثارة الطاقات الإبداعية والتخيلية لدى الطلاب.
- اشتراك الطالب والمعلم معا في تنمية المهارات المستهدفة في الإستراتيجية المقترحة.
- استخدام الوسائط التعليمية المختلفة مثل كتب الأدب العربي التي أضافت المزيد من المعلومات عن الأدباء وبيئتهم الاجتماعية، والسبورة الذكية التي وفرت كثيرا من الوقت وجعل المادة المقدمة جذابة وسمحت بعرض مزيد من المعلومات والتدريبات.
- بث الثقة في نفوس الطلاب من خلال التشجيع المستمر، وتقبل المشاركات الضعيفة مع تعزيزها وطلب المزيد.
- تشجيع الطلاب على تصوير المعاني والأفكار وإخراجها مبتكرة تعبر عن ذاتية قائلها.
- انتقال أثر التعلم بالإفادة مما تم اكتسابه من مهارات تحليل النص في إعادة تركيب العبارات، وفتح أذهان الطلاب على مشكلات الواقع والنظر إليها من كافة الزوايا، ثم تخيل الحلول المناسبة.
- بث الثقة في نفوس الطلاب (خاصة متوسطي التحصيل) من خلال تدريبهم على محاكاة التعبيرات الأدبية وتقبل تصوراتهم الجديدة.
- طرح الموضوعات التي تقع في دائرة اهتمام الطلاب، وتشجيعهم على وإخراج المشاعر والأحلام والرؤى في تعبيرات أدبية موحية.
- سيادة روح المرح والمشاركة خلال الدرس، وتوفير السياق النفسي المناسب الذي يأمن فيه الطالب النقد عند مناقشة الموضوعات.
- تنمية ثقافة الاستنتاج والتخيل والإبداع، وتشجيع تبادل الأفكار واحترام الرأي الآخر.

هذه الإجراءات السابقة التي تضمنتها الإستراتيجية المقترحة ساعدت في تنمية مهارات التخيل الأدبي لدى الطلاب، حيث ظهر ذلك في الفرق بين المتوسطات، وفي حجم التأثير، وتقرب هذه النتيجة من نتائج العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية مدخل التحليل اللغوي والإستراتيجيات التي

قامت عليه في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة في مجال تعليم اللغات ومنها دراسة (شيماء عبد الرحمن، ٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية إستراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ودراسة (فارس الشمري، ٢٠١٦) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ودراسة (هدى منصور دهشان، ١٠١٥) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على التحليل اللغوي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (أحمد مبارك، ٢٠١٥) التي توصلت إلى أن التحليل اللغوي ينمي القدرة اللغوية لدى متعلم اللغة، والقدرة اللغوية تُمكن الطالب من التعبير عما يريد بجمل وتراكيب جديدة.

(٢) عرض نتائج الطلاب في اختبار مهارات التخيل الأدبي (كل مهارة على حدة).

أ- عرض نتائج طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (المجالات الرئيسة، والمهارات الفرعية).
بعد تطبيق اختبار مهارات التخيل الأدبي على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعدياً تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢٠)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي.

المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط	ن. المعياري	د. الحرية	قيمة (ت)	م. الدلالة
العاطفة والمشاعر الداخلية	التجريبية	٣٠	٥,١٠	١,٩٥	٥٨	١,٠٢	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٤,٦٣	١,٥٤			
تخيل المثيرات والدوافع وراء...	التجريبية	٣٠	٣,٢٠	٠,٩٩٧	٥٨	٠,٤٨٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٣,٠٧	١,١١٢			
التعبير عن النفس والمشاعر...	التجريبية	٣٠	١,٩٠	١,٧٢٩	٥٨	٠,٧٦٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١,٥٧	١,٦٣٣			
المثيرات الخارجية	التجريبية	٣٠	٦,٤٠	١,٧٧	٥٨	٢,٧٧	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٥,١٧	١,٦٦			
توليد أفكار وصور ذهنية من...	التجريبية	٣٠	٢,٦٠	١,٥٨٩	٥٨	٠,٧١٣	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢,٣٣	١,٢٩٥			

المجالات الرئيسية والمهارات الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط	ن. المعياري	د. الحرية	قيمة (ت)	م. الدلالة
تخيل طريقة مواجهة الأحداث..	التجريبية	٣٠	٣,٨٠	٠,٦١٠	٥٨	٤,٥٦٨	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٢,٨٣	٠,٩٨٦			
التفاعل مع بنية النص	التجريبية	٣٠	٩,٢٠	٢,٣٥	٥٨	٣,٤٩	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٧,١٧	٢,١٥			
إنشاء صور جزئية على غرار ...	التجريبية	٣٠	٣,٣٠	٠,٦٥١	٥٨	٢,٧٩٥	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٢,٤٣	١,٥٦٩			
التأليف بين المشاهد المتعددة..	التجريبية	٣٠	٣,١٠	٠,٩٦٠	٥٨	١,٨٤٥	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٢,٦٠	١,١٣٣			
إعادة ترتيب أحداث النص..	التجريبية	٣٠	٢,٨٠	١,٠٩٥	٥٨	٢,٣١٣	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٢,١٣	١,١٣٧			
تمثيل الشخصيات الأدبية	التجريبية	٣٠	٨,٧٠	٣,٢١	٥٨	٤,٢١	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٥,٥٧	٢,٥٠			
تخيل شخصية الأديب...	التجريبية	٣٠	٣,٣٠	١,٠٢٢	٥٨	٤,١١٥	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٢,٠٧	١,٢٨٥			
تخيل أدوار جديدة لشخصيات النص.	التجريبية	٣٠	٣,٠٠	١,٠١٧	٥٨	٣,٦٠٤	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٢,٢٣	٠,٥٦٨			
حذف بعض الشخصيات...	التجريبية	٣٠	٢,٤٠	١,٧١٤	٥٨	٢,٧٩٥	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	١,٢٧	١,٤١٣			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار، وذلك على النحو الآتي:

- ١ - مجال العاطفة والمشاعر الداخلية: وفيه الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة (ت) (١,٠٢) ومستوى الدلالة المعنوية (٠,٣٠) وهذا يدل على تقارب مستوى طلاب المجموعة التجريبية من مستوى طلاب المجموعة الضابطة في هذا المجال في التطبيق البعدي للاختبار، مما يعني أن الإستراتيجية كان لها تأثير ضعيف في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتفصيل هذه المهارات كآتي:
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة "تخيل المثيرات والدوافع وراء كتابة النص" (٣,٢٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٣,٠٧) أي بفارق (٠,١٣) لصالح التجريبية.

- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة "التعبير عن النفس والمشاعر موظفا الصور الخيالية" (١,٩٠) ومتوسط درجات الضابطة (١,٥٧) أي بفارق (٠,٣٣) لصالح التجريبية.
- ٢- **مجال المثيرات الخارجية:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٧٧) ومستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٠٧) وهذا يعني أن الإستراتيجية المقترحة قد أحدثت تأثيرا إيجابيا في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتفصيل هذه المهارات كالآتي:.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة "توليد أفكار وصور ذهنية من موقف أو حدث ما مرتبط بالنص" (٢,٦٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢,٣٣) أي بفارق (٠,٢٧) لصالح التجريبية.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة "تخيل طريقة مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها" (٣,٨٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢,٨٣) أي بفارق (٠,٩٧) لصالح التجريبية.
- ٣- **مجال التفاعل مع بنية النص:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) (٣,٤٩) ومستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٠١) وهذا يعني أن الإستراتيجية المقترحة قد أحدثت تأثيرا إيجابيا في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتفصيل هذه المهارات كالآتي:.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة "إنشاء صور جزئية على غرار ما درس" (٣,٣٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢,٤٣) أي بفارق (٠,٨٧) لصالح التجريبية.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة "التأليف بين المشاهد المتعددة لإخراج صور جديدة منها" (٣,١٠) ومتوسط درجات الضابطة (٢,٦٠) أي بفارق (٠,٥) لصالح التجريبية.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة "إعادة ترتيب أحداث النص برؤية مختلفة" (٢,٨٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢,١٣) أي بفارق (٠,٦٧) لصالح التجريبية.
- ٤- **مجال تمثيل الشخصيات الأدبية:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) (٤,٢١) ومستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن الإستراتيجية المقترحة قد أحدثت تأثيرا إيجابيا في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتفصيل هذه المهارات كالآتي:.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة "تخيل شخصية الأديب من خلال نص محدد" (٣,٣٠) ومتوسط درجات الضابطة (٢,٠٧) أي بفارق (١,٢٣) لصالح التجريبية.

- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة " تخيل أدوار جديدة لشخصيات النص" (٣,٠٠) ومتوسط درجات الضابطة (٢,٢٣) أي بفارق (٠,٧٧) لصالح التجريبية.
- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة " حذف بعض الشخصيات وإعادة كتابة النص متخيلا أحداثا جديدة" (٢,٤٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١,٢٧) أي بفارق (١,١٣) لصالح التجريبية.

خلاصة النتائج السابقة تؤكد في مجملها صحة الفرض البحثي الثالث جزئيا ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (كل مهارة على حدة) لصالح المجموعة التجريبية باستثناء مهارات المجال الأول.

ب- عرض نتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية لاختبار مهارات التخيل الأدبي.

بعد تطبيق اختبار مهارات التخيل الأدبي قبليا وبعديا على طلاب المجموعة التجريبية تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائيا، وجاءت النتائج كآآتي:

جدول (٢١)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية لاختبار مهارات التخيل الأدبي.

المجالات الرئيسة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
العاطفة ولمشاعر الداخلية	البعدي	٣٠	٥,١٠	١,٩٥	٢٩	٨,٩	دالة عند ٠,٠٥	٠,٧٣	كبير
	القبلي	٣٠	٢,٦٠	١,٤٥					
تخيل المثيرات والدوافع وراء..	البعدي	٣٠	٣,٢٠	٠,٩٩٧	٢٩	٤,٦٢٥	دالة عند ٠,٠٥	٠,٤٢	كبير
	القبلي	٣٠	١,٧٠	١,٥٧٩					
التعبير عن النفس و...	البعدي	٣٠	١,٩٠	١,٧٢٩	٢٩	٣,٣٤٠	دالة عند ٠,٠٥	٠,٢٧	كبير
	القبلي	٣٠	٠,٩٠	٠,٧١٢					
المثيرات الخارجية	البعدي	٣٠	٦,٤٠	١,٧٧	٢٩	٧,١	دالة عند ٠,٠٥	٠,٦٣	كبير
	القبلي	٣٠	٤,٢٠	١,٠٩					
توليد أفكار وصور ذهنية..	البعدي	٣٠	٢,٦٠	١,٥٨٩	٢٩	٢,١٠٤	دالة عند ٠,٠٥	٠,١٣	كبير
	القبلي	٣٠	١,٩٠	٠,٩٦٠					

المجالات الرئيسية	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
تخيل طريقة مواجهة...	البعدي	٣٠	٣.٨٠	٠.٦١٠	٢٩	١٢,٠٤	دالة عند ٠,٠٥	٠,٨٣	كبير
	القبلي	٣٠	٢,٣٠	٠,٤٦٦					
التفاعل مع بنية النص	البعدي	٣٠	٩,٢٠	٢,٣٥	٢٩	٧,٦	دالة عند ٠,٠٥	٠,٦٦	كبير
	القبلي	٣٠	٥,٧٠	١,٧٦					
إنشاء صور جزئية على...	البعدي	٣٠	٣,٣٠	٠,٦٥١	٢٩	٤,٢٦٧	دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٨	كبير
	القبلي	٣٠	٢,٤٠	١,٢٢١					
التأليف بين المشاهد...	البعدي	٣٠	٣,١٠	٠,٩٦٠	٢٩	٥,٢١٦	دالة عند ٠,٠٥	٠,٤٨	كبير
	القبلي	٣٠	٢,٠٠	٠,٦٤٣					
إعادة ترتيب أحداث النص..	البعدي	٣٠	٢,٨٠	١.٠٩٥	٢٩	٦,٢٨٩	دالة عند ٠,٠٥	٠,٥٧	كبير
	القبلي	٣٠	١,٣٠	١,٠٢٢					
تمثيل الشخصيات	البعدي	٣٠	٨,٧٠	٣,٢١	٢٩	١٠,٢	دالة عند ٠,٠٥	٠,٧٨	كبير
	القبلي	٣٠	٤,٢٧	٢,٢٢					
تخيل شخصية الأديب من...	البعدي	٣٠	٣,٣٠	١,٠٢٢	٢٩	٩,٠٠٩	دالة عند ٠,٠٥	٠,٧٣	كبير
	القبلي	٣٠	١,٤٠	١,٣٠٣					
تخيل أدوار جديدة...	البعدي	٣٠	٣,٠٠	١,٠١٧	٢٩	٤,٠٩٣	دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٦	كبير
	القبلي	٣٠	١,٨٠	١,١٨٦					
حذف بعض الشخصيات...	البعدي	٣٠	٢,٤٠	١,٧١٤	٢٩	٣,٨٩٨	دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٤	كبير
	القبلي	٣٠	١,٠٣	٠,٨٩٠					

يتضح من الجدول السابق ارتفاع بعض متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي مقارنة بمتوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي، وذلك على النحو الآتي:

١ - مجال العاطفة والمشاعر الداخلية: وفيه الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) (٨,٩)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٠٠)، وبلغ حجم التأثير حسب مربع (إيتا) (٠,٧٣) وهذا يعني أن (٧٣%) من تباين النمو لمهارات مجال العاطفة والمشاعر الداخلية يرجع لاستخدام الإستراتيجية المقترحة، وأنها حققت تأثيراً إيجابياً مرتفعاً في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتفصيل هذه المهارات كالاتي:

- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة " تخيل المثيرات والدوافع وراء كتابة النص" (٣,٢٠) وفي التطبيق القبلي (١,٧٠) أي بفارق (١,٥) لصالح البعدي.

- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة " التعبير عن النفس والمشاعر موظفا الصور الخيالية" (١,٩٠) وفي التطبيق القبلي (٠,٩٠) أي بفارق (١,٠٠) لصالح البعدي.

٢- **مجال المثيرات الخارجية:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) (٧,١)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٠٠)، وبلغ حجم التأثير حسب مربع (بيتا) (٠,٦٣) وهذا يعني أن (٦٣%) من تباين النمو لمهارات مجال المثيرات الخارجية يرجع لاستخدام الإستراتيجية المقترحة، وأنها حققت تأثيرا إيجابيا مرتفعا في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتفصيل هذه المهارات كالآتي:

- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة " توليد أفكار وصور ذهنية من موقف أو حدث ما مرتبط بالنص" (٢,٦٠) وفي التطبيق القبلي (١,٩٠) أي بفارق (٠,٧) لصالح البعدي.

- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة " تخيل طريقة مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها" (٣,٨٠) وفي التطبيق القبلي (٢,٣٠) أي بفارق (١,٥) لصالح التطبيق البعدي.

٣- **مجال التفاعل مع بنية النص:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) (٧,٦)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٠٠)، وبلغ حجم التأثير حسب مربع (بيتا) (٠,٦٦) وهذا يعني أن (٦٦%) من تباين النمو لمهارات مجال التفاعل مع بنية النص يرجع لاستخدام الإستراتيجية المقترحة، وأنها حققت تأثيرا إيجابيا مرتفعا في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتفصيل هذه المهارات كالآتي:

- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "إنشاء صور جزئية على غرار ما درس" (٣,٣٠) وفي التطبيق القبلي (٢,٤٠) أي بفارق (٠,٩) لصالح البعدي.

- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة " التأليف بين المشاهد المتعددة لإخراج صور جديدة منها " (٣,١٠) وفي التطبيق القبلي (٢,٠٠) أي بفارق (١,١) لصالح البعدي.

- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "إعادة ترتيب أحداث النص برؤية مختلفة" (٢,٨٠) وفي التطبيق القبلي (١,٣٠) أي بفارق (١,٥) لصالح البعدي.

٤- **مجال تمثيل الشخصيات:** وفيه الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت)

(١٠,٢)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٠٠)، وبلغ حجم التأثير حسب مربع (إيتا) (٠,٧٨) وهذا يعني أن (٧٨%) من تباين النمو لمهارات مجال تمثيل الشخصيات يرجع لاستخدام الإستراتيجية المقترحة، وأنها حققت تأثيراً إيجابياً مرتفعاً في تنمية مهارات هذا المجال لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتفصيل هذه المهارات كالآتي:

- بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "تخيل شخصية الأديب من خلال نص محدد" (٣,٣٠) وفي التطبيق القبلي (١,٤٠) أي بفارق (١,٩) لصالح التطبيق البعدي.
 - بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "تخيل أدوار جديدة لشخصيات النص" (٣,٠٠) وفي التطبيق القبلي (١,٨٠) أي بفارق (١,٢) لصالح البعدي.
 - بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة "حذف بعض الشخصيات وإعادة كتابة النص متخيلاً أحداثاً جديدة" (٢,٤٠) وفي التطبيق القبلي (١,٠٣) أي بفارق (١,٣٧) لصالح البعدي.
- وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض البحثي الرابع ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين - القبلي والبعدي - لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل، وكل مهارة على حدة) لصالح القياس البعدي.

تفسير نتائج الطلاب في اختبار مهارات التخيل الأدبي (كل مهارة على حدة):

أ- تفسير النتائج المتعلقة بأداء الطلاب في مهارات مجال العاطفة والمشاعر الداخلية:

يرجع الباحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات مجال (العاطفة والمشاعر الداخلية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي مقارنة بمستواهم في التطبيق القبلي إلى ما قدمته الإستراتيجية المقترحة من خطوات منظمة للسير في حصة النصوص، وأولها مرحلة التهيئة والتي تُعرض فيها دوافع كتابة النص، وتترك مساحة لتعبير الطلاب عن مناسبة النص وعنوانه وأحداثه، كما يُعزى تقدم مستوى الطلاب في التعبير بالصور الخيالية إلى عرض نماذج من التعبيرات المجازية في دليل المعلم وتدريب الطلاب على محاكاتها، ثم وجود تدريبات في أوراق عمل الطالب (في التقويم والأنشطة) تدرب الطلاب على تخيل الدوافع التي تكون وراء كل نص أدبي، وعلى التعبير عن المشاعر والاتجاهات بالصور الخيالية المناسبة، هذا بالإضافة إلى عناية الإستراتيجية بتوظيف ما اكتسبه الطلاب من مهارات تحليل النص في استخراج دوافع الكتابة عند الأديب، وكان لمراعاة الإستراتيجية لخصائص طلاب الصف الأول الثانوي وتركيزها على ما يقع في دائرة اهتمامهم أثره في تعبيرهم عن مشاعرهم بالصور المناسبة.

ويرجع الباحث تقارب مستوى طلاب المجموعة الضابطة من طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار وعدم تفوق إحدهما على الأخرى في مهارات هذا المجال إلى أن الأسئلة الموضوعية لقياس هذه المهارات جاءت مباشرة بسيطة، والإجابة عنها لها صور كثيرة مقبولة.

ب- تفسير النتائج المتعلقة بأداء الطلاب في مهارات مجال المثيرات الخارجية:

يرجع الباحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات مجال (المثيرات الخارجية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي مقارنة بمستواهم في التطبيق القبلي وبمستوى طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي إلى عناية الإستراتيجية المقترحة بتوظيف مستويات التحليل اللغوي في إنشاء تراكيب صحيحة تحمل أفكارا وصورا ذهنية مرتبطة بأحداث النص، كما أن استخدام العديد من مصادر التعلم ساهم في زيادة التفاعل الإيجابي وفتح الأذهان على الربط بين مواقف النص والأحداث المشابهة في الواقع والمتوقعة في المستقبل وطريقة التكيف معها، وكان للواجبات المنزلية دور في تنمية مهارات هذا المجال حيث يتوفر للطالب في البيت من التركيز والهدوء والوقت الكافي ما لا يجده في مكان آخر، وكان تصحيح هذه الواجبات وتقبل كل الإجابات (بغض النظر عن مستواها) والتعزيز عليها من أكثر الدوافع وراء مشاركة كثير من الطلاب.

ج- تفسير النتائج المتعلقة بأداء الطلاب في مهارات مجال التفاعل مع بنية النص:

يرجع الباحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات مجال (التفاعل مع بنية النص) في التطبيق البعدي للاختبار مقارنة بمستواهم في التطبيق القبلي وبمستوى طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي إلى عناية الإستراتيجية المقترحة بتوجيه الطلاب لإعادة صياغة بعض مواقف وأحداث النص بطرق جديدة تظهر فيها ذاتية الطالب، والانطلاق من أحداث النص كأساس لتخيل مواقف متعلقة به، ثم التأليف بينها وإخراج صور جديدة منها، وساعد في ذلك تدوين الطلاب لما يُستنتج من أفكار وتصورات، وزيادة الثقة بالنفس في جو آمن من النقد، والتقويم المستمر أثناء الدرس وتنوع أساليبه ومنح الفرصة لكل الطلاب في المشاركة بغض النظر عن مستواهم، مع تنظيم المادة التعليمية المقدمة وفق الإستراتيجية المقترحة وتفعيل طرق التدريس التي تسمح بتفاعل كبير بين المعلم والطلاب كالحوار والمناقشة والعصف الذهني، كل ذلك ساهم في تنمية هذه المهارات لدى الطلاب.

د- تفسير النتائج المتعلقة بأداء الطلاب في مهارات مجال تمثيل الشخصيات الأدبية:

يرجع الباحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات مجال (تمثيل الشخصيات الأدبية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي مقارنة بمستواهم في التطبيق القبلي وبمستوى طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي إلى حداثة الإستراتيجية ومرونتها ومحتواها التعليمي وأنشطتها، واستخدام الوسائط التعليمية المختلفة مثل كتب الأدب العربي التي أضافت المزيد من المعلومات عن الأدباء وعصورهم الأدبية، والسبورة الذكية التي وفرت كثيرا من الوقت وجعل المادة المقدمة جذابة وسمحت بعرض مزيد من المعلومات والتدريبات، إضافة إلى تهيئة مواقف طبيعية

للحوار مع الطلاب حول شخصيات النص، كل ذلك جعل الطلاب يتخيلون شخصية الأديب ويصورونها بأشكال مختلفة، ويتوقعون أحداثاً أخرى مع تغير أدوار الشخصيات، وهذا التخيل كان عامل جذب لانتباه الطلاب وتفاعلهم مع إجراءات الإستراتيجية وتخفيفاً من ضغط المادة خلال تحليل مكونات النص، وكان للتعزيز أيضاً دور كبير في تنمية هذه المهارات.

وهذه النتيجة التي توصل إليها البحث تقترب من نتائج العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية مدخل التحليل اللغوي والإستراتيجيات التي قامت عليه في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة في مجال تعليم اللغات ومنها دراسة (أسماء سيد، ٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكلام والتحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (هدى دهشان، ٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي، ودراسة (أحمد مبارك، ٢٠١٥) التي أكدت على أهمية مدخل التحليل اللغوي في تنمية القدرة اللغوية لدى متعلم اللغة، ودراسة (فارس الشمري: ٢٠١٦) التي توصلت لفاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وبعد عرض الإجابة عن السؤال الخامس والسؤال السادس من أسئلة البحث ومناقشة النتائج وتفسيرها تكون قد تحققت صحة الفروض وتأكد تأثير الإستراتيجية المقترحة في تحقيق أهداف البحث.

===== , ===== , =====

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- إفادة معلمي وموجهي المرحلة الثانوية من قائمة مهارات تحليل النص الأدبي التي توصل إليها عند تدريس مقرر النصوص الأدبية للصف الأول الثانوي باستثناء المهارات الخاصة بكل من (المحسنات البديعية، والأسلوب، والموسيقى الداخلية والخارجية) وذلك من باب التخفيف وعدم تشتت الطلاب بين كثرة المهارات.

٢- إفادة من يقومون بإعداد مناهج المرحلة الثانوية من قائمة مهارات التخيل الأدبي التي توصل إليها عند وضع مقرر النصوص الأدبية للصف الأول الثانوي، باستثناء المهارات الخاصة بكل من (التأليف بين المشاهد المتعددة- إعادة ترتيب أحداث النص برؤية مختلفة- حذف بعض الشخصيات وإعادة كتابة النص) حيث إن التركيز على إتقان القليل من المهارات خير وأنفع للطلاب.

٣- الاستعانة بالإستراتيجية المقترحة وبمدخل التحليل اللغوي في تحليل النصوص الأدبية، وفي تنمية مهارات التخيل الأدبي بالمراحل التعليمية المختلفة.

٤- توجيه نظر القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية، والموجهين والمعلمين إلى ضرورة توظيف قواعد النحو والصرف والأصوات في بيان معاني النص واستنتاج دلالاته المباشرة وغير المباشرة، ثم تدريب الطالب على الإفادة من ذلك كله في إنتاج عبارات صحيحة وتركيب محكمة وصور معبرة.

٥- تبصير القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية، والموجهين والمعلمين بضرورة العناية بمهارات التخيل الأدبي؛ لأن ذلك ينمي التفكير، ويوسع الأفق، ويجدد تعبيرات اللغة.

٦- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتعريفهم بمدخل التحليل اللغوي وكيفية توظيف مستوياته في تنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي، وتحقيق الأهداف المرتبطة بتدريس النصوص الأدبية.

٧- تضمين الكتب المدرسية ودليل المعلم الأنشطة والتدريبات المتعلقة بمدخل التحليل اللغوي، وكيفية توظيفه في تنمية مهارات تحليل النص ومهارات التخيل الأدبي.

٨- زيادة عدد النصوص الأدبية في المنهج المقرر، فكثر مطالعة نصوص اللغة شرط لاكتسابها كما أنها تكسب الطالب ألفة التراكيب الفصيحة وتمهد لمحاكاتها.

٩- تضمين مقررات النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية قصائد من الشعر المسرحي، والشعر القصصي؛ لأن ذلك يساعد في تنمية مهارات التخيل الأدبي لدى الطلاب.

١٠- العناية بجانب الأصوات والبدء به في تعليم اللغة، ووضع أسئلة عنه في الاختبارات الشهرية والفصلية.

١١- تدريس قواعد الصرف والنحو من خلال تحليل لغة النصوص الأدبية؛ لأن ذلك أدعى لاستيعابها وإدراك وظيفتها في إيضاح دلالات النص، ثم التركيز على استخدامها في الكلام.

١٢- تضمين الأنشطة التعليمية في كتاب الطالب بعض نصوص من الأدب العالمي؛ فذلك ينمي ثقافة الطلاب، ونصوص من كتب القدماء مثل: دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، ورسالة الغفران لأبي العلاء المعري، والتوهم للأمام المحاسبي؛ فذلك يربط الطالب بتراثه وحضارته، مع مراعاة اختيار المناسب منها لتنمية المهارات اللازمة والأهداف المحددة.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

(١) فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والإملاء لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

- ٢) فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات النحو ومهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣) برنامج إثرائي قائم على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات الفهم القرائي.
- ٤) برنامج إثرائي قائم على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التخيل الأدبي من خلال القصص القرآني لدى الطلاب المعلمين.
- ٥) وحدة مقترحة في النصوص الأدبية قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات الوعي الثقافي والتحصيل الأكاديمي.
- ٦) تنمية مهارات الوعي القرائي في ضوء فلسفة التحليل الأسلوبي.
- ٧) دراسة تقييمية لمقررات النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية في ضوء مدخل التحليل اللغوي.
- ٨) دراسة العلاقة بين تنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي في ضوء المنهج الارتباطي.
- ٩) برنامج إثرائي قائم على مدخل التحليل اللغوي لتطوير الأداء اللغوي (الشفوي والتحريري) وتنمية مهارات التخيل الأدبي لدى الطلاب المعلمين.

خاتمة البحث

- المقدمة.
- مشكلة البحث.
- فروض البحث.
- خطوات البحث وإجراءاته.
- ملخص نتائج البحث.

خاتمة البحث

المقدمة:

اللغة العربية لغة موسيقية شاعرة تحمل قيما فنية بديعة في أدائها اللغوي، ولها قدرة خلاقة على التحليل والتخيل وتوليد المعاني إذ ليس في اللغات التي نعرفها لغة واحدة توصف بأنها لغة شاعرة غير لغة الضاد، وهي لغة ذات نظام يمكن بواسطته تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها، ومعرفة خصائصها، وتعليمها يأتي أول خطوة في إعداد المتعلم، فهي عنوان الهوية وبوابة المعرفة ومفتاح التعليم والرحم الذي يصنع الفكر والتصورات.

والأصل في الأدب أنه فن جميل يعبر عن شخصية الأديب وبصور عواطفه متوسلا إلى ذلك بهذه اللغة التي تجمع بين الجمال والفصاحة، فلغة الأدب تتميز بنوع من الظلال هو ما يسمى ظلال المعاني التي قد تؤدي إلى تعدد الدلالات في اللغة الأدبية.

وتحليل لغة النص الأدبي يعني تفكيك البناء إلى أجزائه التي يتألف منها بهدف الدراسة، وتحليله إلى وحدات صغيرة قد تصل إلى الحرف الواحد واللفظ المفرد، ويتم ذلك بطريقة لا ينفصل فيها اللفظ عن المعنى ولا الصورة عن التعبير ولا الفكر عن الشعور ولا النحو عن المعاني.

وعند تحليل النص الأدبي ينظر في عناصره الأولى المشكلة لجمالياته (الألفاظ والأفكار والصور والصياغة أو الأسلوب والعاطفة والموسيقى والخيال)، وهذا التحليل ليست هدفا في ذاته وإنما المراد فك أجزاء النص وتوضيح رموزه واستكشاف مكوناته المستترة خلف الألفاظ، وبيان جمالياته اللفظية والتركيبية والأسلوبية، وسماته ومميزاته وسلبياته ومدى ارتباطه بباقي الأطراف في النص، وذلك كله من أجل إعادة بنائه دلاليا.

ولا يمكن فهم النص الأدبي فهما عميقا إلا بالتحليل الدقيق لعناصره متفرقة ثم مرتبطة ببعضها في إطار النص، وهذا التحليل يمثل عملية إبداعية موازية لعملية التأليف، يظهر من خلالها مدى الثراء اللغوي والفكري عند الطالب وكذلك ثقافته وخبرته وموهبته، فكل طالب رؤيته في النص، بل تتعدد الرؤى للطالب الواحد على فترات متفاوتة فأول العام يختلف عن آخره.

وتأتي أهمية تحليل النص الأدبي من أن التحليل سبيل الفهم والاكتشاف والتذوق والنقد، فالطالب لا يصل إلى فهم بنية النص أو تذوق تراكيبه إلا بعد إدراك مكوناته والعلاقات بينها، وإدراك أسرار الجمال فيها، وفي التحليل يتم ربط العلوم اللغوية ببعضها (الأصوات والصرف والنحو والبلاغة...)، وبغيرها، فالاطلاع على المعارف المختلفة يكون خلفية نظرية يستعان بها في تحليل النص، كما يتيح التحليل للطالب الوقوف على المراحل المختلفة لتخلق النص، والتجربة التي مر بها الأديب في سبيل إنتاجه، وبالتحليل يتم الجمع بين عناصر مختلفة لفحصها ضمن منظور اللغة

كما يهدف تحليل النص إلى إثارة أذهان الطلاب وتفاعلهم مع النص وإثراء المعجم اللغوي للطلاب بمتراذفات وتراكيب وصور وأساليب، وأيضاً إثارة النفوس، وتحريك الطباع، وتوجيه الطلاب للسلوك الحميد بما تتضمنه النصوص من توجيهات أخلاقية ودينية واجتماعية، وكذلك إحداث تغيير في المتعلم، في خلقه وفكره وعاداته ومعارفه وإدراكه، وتقوية مكلة التخيل وتصوير المعاني؛ لأن التحليل وسيلة لإعادة التركيب والتكوين ومن هنا يرتبط تحليل النص بالتخيل الأدبي.

والتخيل الأدبي هو استحضار للصور والمحفوظات والخبرات والمشاهدات التي وصلت إلى الإدراك عن طريق الحس والوجدان والتأليف بينها، أو تذكر تلك المعاني والصور مع إعادة تنظيمها في علاقات جديدة، وهو في حد ذاته مهارة عليا تحتاج لمجموعة من المهارات، وهو أيضاً قوة لدى الإنسان يستحضر بها الأشياء المحسوسة وهذه القوة تتوقف على قوة الذاكرة، والطلاب يمارس التخيل الأدبي عندما يحاول أن ينشئ صوراً جديدة أو يؤلف بين المشاهد المتعددة أو يتصور أدواراً لبعض الشخصيات أو يعيد خلق مشاهد الماضي، ويعتمد التخيل الأدبي اعتماداً كلياً على استحضار الصورة الذهنية للخبرات السابقة، أو تكوين علاقات جديدة من هذه الخبرات لم تؤلف من قبل، كما يعني جمع الخبرات الماضية في كل جديد بعد إعادة تنظيمها.

والتخيل الأدبي مهارة تمكن الطالب من إخراج الأفكار والتأملات والتصورات في عبارات أدبية تحمل طبيعة وأسلوباً قائلها، وهذه المهارة تتكون لدى الطالب نتيجة ارتقاء قدراته العقلية وكثرة الاطلاع، وبقدر معلومات الطالب وخبراته الحياتية تكون مهارته في تركيب الصور وتشكيلها بشكل جديد مبتكر، ويتناسب تخيل الطالب مع قدراته العقلية وعمره الزمني ومعجمه اللغوي والمرحلة الدراسية التي يمر بها.

وتأتي أهمية التخيل الأدبي من أنه يحقق أهدافاً تربوية، إذ ينمي التفكير، ويفجر طاقات إبداعية لدى الطلاب في المراحل المختلفة، ويكسو المعنى لباساً جديداً، ويضفي على الحقائق جمالاً مضاعفاً فيصور الأشياء بألوان ساطعة وحلى مؤثرة، وينمي قدرات العقل حيث يتصور شيئاً ليس له وجود في الواقع، أو يربط بين أشياء لم تكن بينها علاقة من قبل، ويصف التربويون التخيل الأدبي بأنه القوة الساحرة التي تكسب الأسلوب قوة وجمالاً وتتخطى عالم الحقيقة والواقع للبحث عن علاقات وأفكار جديدة، ثم تنقلها في شكل صور حسية يراها القارئ كأنها حقيقة ماثلة أمامه، وتعد ممارسة التخيل الأدبي ضرورة من ضروريات العصر لتجديد اللغة وتنمية الإبداع، وبعد القدر المناسب من أنشطة التخيل في مضمون المناهج معياراً أساسياً تقاس على أساسه جودة المنهج.

كما يهدف التخيل الأدبي إلى تسهيل عملية تمثيل المعلومات في الذهن بطريقة فعالة وتحويل الأفكار المجردة إلى صور حسية يسهل فهمها وإدراكها، وتنشيط ذاكرة الطالب باسترجاع المعارف

والخبرات وربطها مع التصورات الجديدة، وتنمية الكتابة الفنية لدى الطالب ومساعدته على تصوير جمال الطبيعة وخلق عوالم جديدة والتعبير عن مشاعره بطريقة مقبولة اجتماعيا تمتع الآخرين.

وإذا كان التعامل مع النص الأدبي هو تعامل مع اللغة التي كتب بها، فإن من أفضل المداخل إلى دراسته مدخل التحليل اللغوي الذي يمثل مفتاح الأساس للدرس الأدبي والنقدي، إذ يعتمد على تحليل البنية اللغوية الداخلية في النص من خلال الوقوف عند كل مكوناته الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، فالمستوى الصوتي يقوم بتوضيح القيمة الدلالية للأصوات في مفردات النص كما يسعى لتوضيح أثر الوحدات الصوتية في تلوين النص بالألوان المختلفة، والمستوى الصرفي يعنى بدراسة الصيغ الصرفية المستعملة في النص من حيث اشتقاقها وأبنية الأسماء من حيث دلالتها الصرفية، أبنية الأسماء والأفعال ودلالاتها المباشرة وغير المباشرة، والمستوى النحوي يبرز العلاقات النحوية بين العناصر اللغوية المكونة للكلام ويبين دلالتها، ومستوى الدلالة الذي تتجمع عنده المستويات السابقة فيتم فهم الكلام وإدراك العلاقة بين العناصر الداخلية وبين النص ككل، ويستطيع الطالب محاكاة التراكيب اللغوية الصحيحة والتعبير الأدبية الراقية بعد فهم أجزائها وطريقة تكوينها، والاستعانة بها في التعبير عن الموضوعات المختلفة، وما يبرز أهمية هذه المستويات هو أن اللغة أصوات، فلكمات، فجمل، فعبارات، فنص قائم بذاته له سماته وأفكاره.

ولأن الأدب فن من فنون اللغة أي أن اللغة هي المادة المشكلة له، فمن الضروري الوقوف عند هذه المادة بالدرس والتحليل، وهذا التحليل يحتاج بالضرورة إلى منهج، ومهما تعددت مناهج ومداخل التعامل مع النص الأدبي يظل مدخل التحليل اللغوي محتفظا بدوره وتمكنه، حيث إن الطالب من خلاله ينتقل مباشرة إلى المادة الخام التي يتكون منها النص وهي اللغة، وهذا يعني أن التحليل اللغوي لبنية النص ليس عملية بسيطة، بل تتطلب بذل مزيد من الجهد للوقوف على المعاني وما وراء المعاني، ثم الانتقال من التنظير والقواعد إلى الممارسة الفعلية للغة والتطبيق العملي وإعادة البناء، وإخراج الأفكار والتصورات في عبارات أدبية تحمل طبيعة وأسلوب قائلها.

ولذا يتبنى البحث الحالي استخدام إستراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي سعيا وراء المعاني العميقة الكامنة في النص والنظر للنص نظرة شمولية بوصفه وحدة متماسكة تتكامل فيها الفنون اللغوية، وطلبا لتحقيق أكبر إثارة لملاكات التخيل والاكتشاف والإبداع.

ولما كانت المرحلة الثانوية تعد الطالب للتعليم الجامعي فإن تعليم اللغة العربية فيها يمثل أساسا لمن سيتخصص فيها بعد ذلك، كما يمثل أساسا باقيا لمن ينتقل إلى تخصصات أخرى، وفي كل الحالات يجب أن يتمكن الطالب من لغته الأم التي يفكر ويعي بها، ويتصل ويتعامل بها، وهذا يجعل من تنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي ضرورة يجب الوقوف عندها.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والافتقار إلى إستراتيجيات حديثة تقوم على مداخل مناسبة لتنمية هذه المهارات، وقد تبنى البحث الحالي إستراتيجية تقوم على مدخل التحليل اللغوي لعلاج هذه المشكلة التي يمكن أن نعبر عنها من خلال السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء إستراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

و ينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ٢- ما مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ٣- ما الأسس التي تقوم عليها الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي؟
- ٤- ما صورة دروس النصوص الأدبية بمنهج اللغة العربية للصف الأول الثانوي في ضوء الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي؟
- ٥- ما تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٦- ما تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل، وكل مهارة على حدة) لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين - القبلي والبعدي - لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل، وكل مهارة على حدة) لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل، وكل مهارة على حدة) لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين - القبلي والبعدي - لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل، وكل مهارة على حدة) لصالح القياس البعدي.

خطوات البحث وإجراءاته:

عرض الباحث لخطوات البحث وإجراءاته من خلال الإجابة عن أسئلة البحث وبيانها كالاتي:

* للإجابة عن السؤال الأول ونصه: (ما مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟) قام الباحث بما يلي:

- تحديد الهدف من القائمة.

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتحليل النص الأدبي.

- استخلاص قائمة مبدئية بمهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين، ثم تحديد الصورة النهائية لها في ضوء آرائهم.

* للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: (ما مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟) قام الباحث بما يلي:

- تحديد الهدف من القائمة.

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتخيل الأدبي.

- استخلاص قائمة مبدئية بمهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين، ثم تحديد الصورة النهائية لها في ضوء آرائهم.

* للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: (ما الأسس التي تقوم عليها الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي؟)، قام الباحث بما يلي:

- الاطلاع على الدراسات الأدبية والتربوية السابقة التي تناولت مدخل التحليل اللغوي ومستوياته، والأسس التي يقوم عليها وعوامل النجاح فيه.

- الاطلاع على أهداف تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية، وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي، ومقرر مادة النصوص للصف الأول الثانوي.

- تعرف واقع تدريس النصوص الأدبية بين المعلمين من خلال الملاحظة، والمتوسط العام لمستوى الطلاب في مهارات النصوص الأدبية من خلال الاطلاع على بعض أوراق الاختبارات.

- مراجعة الإطار النظري للبحث.

- تحديد أسس الإستراتيجية المقترحة التي تقوم عليها، ويمكن للمعلم اتباعها عند تنفيذ الإستراتيجية

* للإجابة عن السؤال الرابع ونصه: (ما صورة دروس النصوص الأدبية بمنهج اللغة العربية للصف الأول الثانوي في ضوء الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات

تحليل النص والتخيل الأدبي؟) قام الباحث بالآتي:

- الاطلاع على بعض كتب الأدب العربي، ومعايير تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية، وأهدافها العامة والخاصة، والقائمة النهائية لمهارات تحليل النص ومهارات التخيل الأدبي.
- تصميم الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي، وتحديد خطواتها (التهيئة والإثارة/ تفكيك النص وتحليل بنيته/ إعادة بناء النص وتجميعه/ التقويم)
- إعداد دليل المعلم (في صورته الأولية)، وتضمن بيان أساليب التدريس وفق الإستراتيجية المقترحة، والأنشطة اللغوية، وأساليب التقويم، وأدواته، وتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وتم تحديد الصورة النهائية له في ضوء آرائهم.
- إعداد أوراق عمل الطالب المتعلقة بدروس النصوص الأدبية بكتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي (الفصل الدراسي الأول)، وفق الإستراتيجية المقترحة، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين، ثم تحديد الصورة النهائية لها في ضوء آرائهم.

* للإجابة عن السؤال الخامس ونصه: (ما تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟) قام الباحث بالآتي:

- إعداد اختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفقا للإجراءات المتبعة في إعداد الاختبارات، وتم التأكد من صدقه وثباته، وإخراج الصورة النهائية له، وإعداد مفتاح تصحيح له.
- اختيار مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي، وتقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية-ضابطة).
- تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا قبليا.
- تدريس مقرر النصوص الأدبية للمجموعة التجريبية باستخدام الإستراتيجية المقترحة.
- تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا بعديا.
- تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

للإجابة عن السؤال السادس ونصه: (ما تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟) قام الباحث بالآتي:

- إعداد اختبار مهارات التخيل الأدبي، وتم التأكد من صدقه وثباته، وإخراج الصورة النهائية له، وإعداد مقياس متدرج لتصحيح أسئلته.

- تطبيق اختبار مهارات التخيل الأدبي على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا قبليا.
- تدريس مقرر النصوص الأدبية للمجموعة التجريبية باستخدام الإستراتيجية المقترحة.
- تطبيق اختبار مهارات التخيل الأدبي على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا بعديا.
- تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

ثم تم تقديم التوصيات والمقترحات.

ملخص نتائج البحث:

أسفرت المعالجة الإحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي، واختبار مهارات التخيل الأدبي عن النتائج التالية:

(١) تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي (ككل) لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد اتضح ذلك من وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل) لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل) لصالح التطبيق البعدي.

(٢) تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي (كل مهارة على حدة) لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد اتضح ذلك من وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (كل مهارة على حدة) لصالح المجموعة التجريبية، باستثناء بعض المهارات الفرعية التي كان تأثير الإستراتيجية في تنميتها ضعيفا.

(٣) تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التخيل الأدبي (ككل) لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد اتضح ذلك من وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل) لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل) لصالح التطبيق البعدي.

(٤) تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التخيل الأدبي (كل مهارة على حدة) لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد اتضح ذلك من وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (كل مهارة على حدة) لصالح المجموعة التجريبية، ماعدا مجال (العاطفة والمشاعر الداخلية) فكان تأثير الإستراتيجية في تنمية مهاراته ضعيفا، ولكن وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل الأدبي (كل مهارة على حدة) لصالح التطبيق البعدي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم الشرقاوي (٢٠٠٧): "تحليل سيمولوجي لقصيدة الحزن لصلاح عبد الصبور"، المؤتمر الدولي الرابع لقسم النحو والصرف العربية والدراسات البيئية"، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، الجزء الأول.
٢. إبراهيم أنيس (١٩٧٠): "الأصوات اللغوية" ط: ٤، القاهرة، مكتبة الأنجلو.
٣. إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥): "المرجع في تدريس اللغة العربية، ط: ٢، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
٤. إبراهيم محمد عطا (٢٠١٠): "الخيال التربوي"، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
٥. ابن سينا (١٩٨٨): "الشفاء"، بيروت، المؤسسة الجامعية للنشر.
٦. ابن منظور (٦٣٠-٧١١هـ): "لسان العرب"، م ١٠: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، ط: ٣، لبنان، دار إحياء التراث (١٩٩٩) ج: ١٤.
٧. أبو الذهب البدرى علي (٢٠١٠): "إستراتيجية لتنمية الإبداع اللغوي لدى طلاب الجامعة الموهوبين أدبيا"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ج: ١، ع: ١٦٥، ديسمبر.
٨. أبو السعود الفخراني (٢٠٠٧): "في علم اللغة المعاصر"، الدمام، مكتبة المنتبي.
٩. أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ) (١٩٨٦): "الخصائص"، تحقيق: محمد علي النجار، ط: ٣، ج: ١، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٠. أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري (١٩٨٤): "الصناعتين: الكتابة والشعر"، تحقيق مفيد قميحة، بيروت، دار الكتب العلمية .
١١. أبو حيان التوحيدى (١٩٤٤): "الإمتاع والمؤانسة"، تحقيق: أحمد أمين، أحمد الزين، القاهرة، لجنة التأليف، ج: ٢.
١٢. إحسان عباس (١٩٩٣): "تاريخ النقد الأدبي عند العرب"، ط: ٢، القاهرة، دار الشروق.
١٣. أحمد الحملاوي (٢٠٠٧): "شذا العرف في فن الصرف"، ط: ٣، القاهرة، مكتبة الآداب.
١٤. أحمد الشايب (٢٠١١): "الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية"، ط: ١٣، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
١٥. أحمد أمين (١٩٦٧): "النقد الأدبي"، ط: ٤، بيروت، دار الكتاب العربي.
١٦. أحمد جمال الدين (٢٠٠٧): "التفاعل النحوي والدلالة العميقة" المؤتمر الدولي الرابع لقسم النحو والصرف العربية والدراسات البيئية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
١٧. أحمد جمعة أحمد نايل (٢٠٠٦): "التحليل الأدبي: أسسه وتطبيقاته التربوية"، الإسكندرية، دار الوفاء.

١٨. أحمد حسن حنورة (١٩٩٥): "وسائل اكتشاف الموهبة الأدبية والظروف المساعدة على تنميتها"، *مجلة الدراسات التربوية*، القاهرة، عالم الكتب، ج: ٧٥.
١٩. أحمد حمدي أحمد مبارك (٢٠١٥): "تطوير الأداء اللغوي الشفوي في ضوء مدخل التحليل اللغوي والتواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٢٠. أحمد زكي صالح (-): "علم النفس التربوي"، القاهرة، مكتبة الأنجلو .
٢١. أحمد طاهر حسنين (١٩٨٧): "نظرية الاكتمال اللغوي عند العرب، منهج شامل لتعليم اللغة العربية"، القاهرة، مكتبة هجر.
٢٢. أحمد عبده عوض، جمال مصطفى العيسوي (١٩٩٣): "القراءة التحليلية، آليات التحليل القرآني ومستوياته ومهاراته"، كلية التربية، جامعة طنطا، مكتب هابو للطباعة.
٢٣. أحمد علي حبيب (٢٠١٠): "المراهقة"، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر.
٢٤. أحمد كشك (٢٠٠٤ - أ): "التدوير في الشعر. دراسة في النحو والمعنى والإيقاع"، القاهرة، دار غريب.
٢٥. أحمد كشك (٢٠٠٤ - ب): "القافية تاج الإيقاع الشعري"، القاهرة، دار غريب.
٢٦. أحمد كشك (٢٠٠٧): "من وظائف الصوت اللغوي" القاهرة، دار غريب .
٢٧. أحمد محمد بدوي (١٩٩٦): "أسس النقد الأدبي عند العرب" القاهرة، دار نهضة مصر .
٢٨. أسماء فرغل سيد (٢٠١٥): "فاعلية إستراتيجية تعليمية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكلام والتحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٢٩. أمين عبد الله اليزيدي (٢٠١٥): "الكفاءة الأدبية" شبكة المعلومات، موقع: اللغة العربية صاحبة الجلالة.
٣٠. انتصار يونس (١٩٨٦): "السلوك الإنساني"، القاهرة، دار المعارف.
٣١. إيمان أحمد عليان (٢٠٠٤): "برنامج مقترح لدراسة النص الأدبي في المرحلة الثانوية في ضوء معايير المناهج النقدية"، رسالة دكتوراه- غير منشورة- كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٣٢. إيناس أحمد علي (٢٠١٠): "فاعلية برنامج قائم على البنيوية اللغوية في تنمية إستراتيجيات فهم النثر القصصي لطلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
٣٣. بالمر ف (٢٠٠٤): "علم الدلالة، إطار جديد"، ت: صبري إبراهيم السيد، القاهرة، دار الشرق.
٣٤. تامر محمد عبد العليم (٢٠١٢): "فاعلية برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ لتنمية التخيل التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة دكتوراه- غير منشورة- كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٥. تشارلتن هـ٠ب (٢٠١١): "فنون الأدب" تعريب: زكي نجيب محمود، تقديم: إمام عبد الفتاح، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٣٦. تمام حسان (١٩٩٤): "اللغة العربية مبناها ومعناها"، المغرب، دار الثقافة.
٣٧. تمام حسان (٢٠٠٢): "البيان في روائع القرآن"، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٣٨. توفيق الزيدي (١٩٨٤): "أثر اللسانيات في النقد العربي الحديث"، تونس، الدار العربية للكتاب.
٣٩. ثائر يوسف عودة (٢٠١٢): "مهارات الاتصال الفعال باللغة العربية"، ط: ١، مكتبة الفلاح.
٤٠. ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٨): "أثر إستراتيجية مقترحة في التفكير البصري على تنمية الخيال الأدبي والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، القاهرة، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٣٢)، إبريل، الجزء: الثاني.
٤١. جابر عبد الحميد (١٩٩٩): "إستراتيجيات التدريس والتعلم"، القاهرة، دار الفكر العربي.
٤٢. جابر عصفور (١٩٩٢): "قراءة التراث النقدي"، الكويت، دار سعاد الصباح.
٤٣. جابر عصفور (١٩٨٧): "مفهوم الشعر"، القاهرة، دار الثقافة.
٤٤. جان بول سارتر (١٩٨٢): "التخيل"، ت: نظمي لوقا، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٤٥. جمال محمود فهمي (٢٠١٢): "فاعلية برنامج لتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تحليل النص الأدبي وأثره في إنماء مهارات التدقّق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة"، رسالة دكتوراه - غير منشورة - معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة .
٤٦. جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣): "تدريس مهارات التفكير"، القدس، دار الشروق للنشر.
٤٧. جي بي ثورن (١٩٩٣): "القواعد التوليدية والتحليل الأسلوبية"، ت: سعيد الغانمي، ط: ١، الدار البيضاء، المركز القومي العربي.
٤٨. حاتم الصكر (٢٠٠٧): "ترويض النص، دراسة التحليل النصي في النقد المعاصر، إجراءات ومنهجيات"، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٤٩. الحارث بن أسد المحاسبي (١٣٩٩هـ): "التوهم"، القاهرة، دار التراث.
٥٠. حازم القرطاجني (٢٠٠٨): "منهاج البلغاء وسراج الأدباء"، ت: الحبيب ابن الخواجة، تونس، الدار العربية للكتاب.
٥١. حامد صادق قنبي (٢٠٠٥): "مباحث في علم الدلالة والمصطلح"، عمان، دار ابن الجوزي.
٥٢. حامد طاهر (٢٠٠٨): "هل تريدون حقاً إصلاح التعليم"، القاهرة، دار التهاني للطباعة.
٥٣. حسام أحمد محمد (٢٠٠٥): "الخيال عبر العمر من الطفولة إلى الشيخوخة"، القاهرة، إيتراك للنشر.

٥٤. حسن السيد أحمد درويش (٢٠١٣): "فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي في تنمية مهارات الكلام والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي" رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٥٥. حسن بشير (٢٠٠٧): "لغة الشعر الجاهلي، دراسة لأثرها في التحليل الأدبي والنقدي للقصيدة"، المؤتمر الدولي الرابع لقسم النحو والصرف العربية والدراسات البيئية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
٥٦. حسن جعفر الخليفة (٢٠٠٢): "فصول في تدريس اللغة العربية"، الرياض، مكتبة الرشد.
٥٧. حسن حسين زيتون (١٩٩٩): "تصميم التدريس رؤية منظومية"، ج ١، القاهرة، عالم الكتب.
٥٨. حسن حسين زيتون (١٤٢٨هـ): "أصول التقويم والقياس التربوي"، الرياض، الدار الصولتية للنشر.
٥٩. حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣): "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
٦٠. حسن عبد الحميد رشوان (٢٠٠٥): "الأدب والمجتمع"، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.
٦١. حميد سمير (٢٠٠٤): "قراءة النص الأدبي بالمدرسة الثانوية، من النص إلى تفاعل القارئ" مؤتمر علم اللغة الثاني، "اللغة العربية في التعليم العام" (١٧-١٨ فبراير)، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
٦٢. دخيل غنيم العواد (٢٠٠٧): "معاني النحو بين نظريتي النظم، ونحو النص"، المؤتمر الدولي الرابع لقسم النحو والصرف العربية والدراسات البيئية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
٦٣. دليل المعلم في اللغة العربية، الصف الأول الثانوي، وزارة التربية والتعليم، مركز تطوير المناهج.
٦٤. ديفيد بشبندر (٢٠٠٥): "نظرية الأدب المعاصر وقراءة الشعر"، ت: عبد المقصود عبد الكريم، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٦٥. رول برايت (-): "التصور والخيال" ت: عبد الواحد لؤلؤة، مكتبة الإسكندرية، لا يوجد ناشر.
٦٦. رامي عمر الخلف (٢٠١٤): "إستراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنى الصرفية وأثرها في الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية السورية"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٦٧. رجاء عيد (١٩٩٢): "تحليل الأسلوب والمنهج العلمي لدراسة الأدب"، مجلة التربية، ديسمبر، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافية والعلوم، ع: ١٠٣.
٦٨. رشدي طعيمة (٢٠٠٦): "المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها"، القاهرة، دار الفكر العربي.

٦٩. رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع: (٢٠٠٠) "تعليم اللغة العربية بين الدين والفن"، القاهرة، دار الفكر العربي.
٧٠. رشدي طعيمة وآخرون (٢٠١٠): "المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، القاهرة، دار الفكر العربي.
٧١. رعد خلف محمد الزبيدي (٢٠١٣): "فاعلية إستراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية المهارات اللغوية لطلبة قسم اللغة الأسبانية كلية اللغات جامعة بغداد" رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٧٢. روبرت هولب (٢٠٠٠): "نظرية التلقي مقدمة نقدية"، ت: عز الدين إسماعيل، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
٧٣. ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٦): "وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المدخل الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد السادس عشر بعد المائتين، نوفمبر.
٧٤. زكي نجيب محمود (١٩٨٧): "تجديد الفكر العربي"، القاهرة، دار الشروق.
٧٥. الزمخشري، محمود بن عمرو (٢٠٠٩): "الكشاف"، ط: ٣، ت: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت.
٧٦. زينب عبد الكريم (٢٠٠٩): "علم النفس التربوي"، عمان، دار أسامة للنشر.
٧٧. زينة فاضل مهدي (٢٠١٥): "تطوير منهج تعليم البلاغة في ضوء مدخل تحليل النص وأثره في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق" رسالة دكتوراه- غير منشورة- كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٧٨. سبحان خليفات (٢٠٠٤): "منهج التحليل اللغوي المنطقي في الفكر العربي الإسلامي. النظرية والتطبيق"، عمان، منشورات الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي.
٧٩. سحر سليمان عيسى (٢٠١٢): "المدخل إلى تحليل النص الأدبي والعروض"، الأردن، دار البداية.
٨٠. سعد عبد الله العباد (٢٠٠٧): "تعلم ابتكار الأفكار الرائعة"، موقع صيد الفوائد، شبكة المعلومات الدولية، الدخول في (١٠ / ٧ / ٢٠١٧).
٨١. سعودي عبد الرازق درويش (٢٠٠٨): "الطيف والخيال في الشعر العربي حتى نهاية القرن الرابع الهجري"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
٨٢. سعيد حسن بحيري (١٩٩٧): "دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة"، القاهرة، زهراء الشرق.

٨٣. سمر روجي الفيصل (١٩٩٨): "أدب الأطفال وثقافتهم: قراءة نقدية"، دمشق، اتحاد الكتاب العرب.
٨٤. سمر سامح محمد علي (٢٠١٧): "فاعلية تنويع المثيرات الإلكترونية لإلقاء النص اللغوي في تنمية مهارات الاستماع الناقد والخيال الأدبي في اللغة العربية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة حلوان.
٨٥. سمير سعيد حجازي (٢٠٠٥): "النقد العربي وأوهام رواد الحداثة"، القاهرة، طيبة للنشر.
٨٦. سيد البحراوي (١٩٩٢): "العروض وإيقاع الشعر العربي"، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٨٧. السيد شعبان جادو (٢٠٠٣): "الجهود الصوتية عند أساتذة دار العلوم" رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
٨٨. السيد عبد الفتاح (١٩٩٥): "علم الاجتماع اللغوي" القاهرة، دار الفكر العربي.
٨٩. سيد قطب (١٩٨٢): "التصوير الفني في القرآن"، ط: ٦، بيروت، دار الشروق.
٩٠. سيد قطب (١٤٢٧هـ): "النقد الأدبي أصوله ومناهجه" ط: ٩، القاهرة، دار الشرق.
٩١. سير موريس بورا (١٩٧٧): "الخيال الرومانسي"، ترجمة: إبراهيم الصيرفي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٩٢. شاكر عبد الحميد، وعبد اللطيف خليفة (٢٠٠٠): "دراسات في حب الاستطلاع والإبداع والخيال"، القاهرة، دار غريب.
٩٣. الشريف الجرجاني (١٩٩١): "كتاب التعريفات"، تحقيق عبد المنعم الحفني، القاهرة، دار الرشاد.
٩٤. شفيع السيد (٢٠٠٤): "كتاب الأدب العربي في التعليم الثانوي، ملاحظات وتعليقات" مؤتمر علم اللغة الثاني، اللغة العربية في التعليم العام (١٧-١٨ فبراير)، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
٩٥. شوقي ضيف (١٩٩٢): "الأدب العربي المعاصر في مصر"، القاهرة، دار المعارف، ط: ١٠.
٩٦. شوقي ضيف (١٩٩٢): "البحث الأدبي، طبيعته، مناهجه، أصوله مصادره" القاهرة، دار المعارف، ط: ٧.
٩٧. شوقي ضيف (١٩٩٨): "من المشرق والمغرب، بحوث في الأدب"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
٩٨. شيماء عبد الرحمن إبراهيم (٢٠١٥): "إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٩٩. صابر عوض (١٩٩٨): "قضايا علم المعاني في ضوء الأسلوبية الحديثة" رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

١٠٠. صالح عطية صالح(٢٠٠٧): "جماليات الإسناد بين النحو والبلاغة، قراءة أسلوبية في تفسير روح المعاني للألويسي" المؤتمر الدولي الرابع لقسم النحو والصرف العربية والدراسات البيئية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
١٠١. صباح يوسف أحمد(٢٠٠٣): "فاعلية أنشطة التهيئة السابقة لرواية القصة في تنمية التخيل لدى طفل الروضة الكفيف"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
١٠٢. صبري المتولي(٢٠١٤): "علم الصرف العربي أصول البناء وقوانين التحليل"، القاهرة، زهراء الشرق.
١٠٣. صفاء محمد محمود(٢٠٠٨): "مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية"، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.
١٠٤. صفوت فرج (٢٠٠٧): "القياس النفسي"، القاهرة، ط: ٦، مكتبة الأنجلو.
١٠٥. صفوت عبد الله الخطيب (١٩٨٧): "الخيال مصطلحا نقديا بين حازم القرطاجني والفلاسفة"، القاهرة، مجلة فصول، إبريل وسبتمبر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مج: ٧، ع: ٣-٤.
١٠٦. صلاح الدين صالح حسنين(٢٠٠٥): "الدلالة والنحو" القاهرة ، مكتبة الآداب
١٠٧. صلاح عيد(١٩٩٣): "التخيل: نظرية الشعر العربي"، القاهرة ، مكتبة الآداب.
١٠٨. صلاح فضل(١٩٨٥): "علم الأسلوب مبادئ وإجراءاته"، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٠٩. عاطف إبراهيم محمود(٢٠١٤): "فاعلية المهارات اليدوية والفنية كمدخل لتنمية الخيال الإبداعي في برامج إعداد معلمة الروضة"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١١٠. عاطف جودة (١٩٨٤): "الخيال ، مفهوماته ووظائفه"، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١١١. عباس محمود العقاد(١٩٦٩): "ساعات بين الكتب" ط: ٢، بيروت، دار الكتاب العربي.
١١٢. عبد الحميد مصطفى السيد(٢٠٠٣) : "دراسات في اللسانيات العربية"، عمان، دار ومكتبة الحامد.
١١٣. عبد الرحمن الهاشمي(٢٠٠٩): "أدب الأطفال"، عمان ، دار زهران.
١١٤. عبد الرحمن بن خلدون(١٩٧٨): "مقدمة ابن خلدون" بيروت ، دار القلم .
١١٥. عبد الرحيم الرحموني، محمد بوحمد(١٩٩٠): "تحليل لغوي لأسلوبي لنصوص من الشعر القديم"، الرباط، دار الأمان.
١١٦. عبد العاطف سيد خليل(٢٠٠٦): "التخيل وعلاقته بالنصوص الأدبية ذات التراكيب البلاغية المختلفة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١١٧. عبد العليم إبراهيم (١٩٩١): "الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية"، القاهرة، دار المعارف .
١١٨. عبد الفتاح أبو زائدة(٢٠٠٠): "الكتابة والإبداع دراسة في طبيعة النص الأدبي"، مالطا، الجا للنشر.

١١٩. عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠٥): "أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها"، العين، دار الكتاب الجامعي.
١٢٠. عبد الفتاح الديدي (١٩٩٠): "الخيال الحركي في الأدب النقدي"، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٢١. عبد القاهر الجرجاني (١٩٧٩): "أسرار البلاغة"، ت: محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة القاهرة، الجزء: الثاني، ط: ٣.
١٢٢. عبد القاهر الجرجاني (١٩٩٢): "دلائل الإعجاز"، تحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط: ٣.
١٢٣. عبد الله مسلم الهاشمي (٢٠٠٨): "دور منهاج اللغة العربية في الحفاظ على الهوية العربية ومواجهة تحديات العولمة"، منتدى التعليم في الوطن العربي والعولمة، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٢٤. عبده الراجحي (١٩٩٤): "فقه اللغة في الكتب العربية"، بيروت، دار النهضة العربية.
١٢٥. عثمان محمد أحمد الحاوي (٢٠٠٧): "ملحق علم الدلالة"، الدمام، مكتبة المتنبّي.
١٢٦. عز الدين إسماعيل (١٩٨٤): "الأسلوبية" القاهرة، مجلة فصول، العدد: الرابع، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٢٧. عز الدين إسماعيل (١٩٨٤): "التفسير النفسي للأدب" القاهرة، مكتبة غريب، ط: ٤.
١٢٨. عصام نور الدين (١٩٩٥): "مقالات ونقاشات في اللغة العربية"، ط ١، بيروت، دار الصداقة العربية، ج ١.
١٢٩. علي أحمد مدكور (٢٠٠٦): "تدريس فنون اللغة العربية"، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٣٠. علي أحمد مدكور (٢٠١٣): "تطوير مناهج التربية" القاهرة، بدون ناشر.
١٣١. علي أحمد مدكور (٢٠١٤): "النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية"، ط: ١، القاهرة، لونجمان.
١٣٢. علي أبو المكارم، ٢٠٠٧: "الظواهر اللغوية في التراث النحوي"، القاهرة، دار غريب.
١٣٣. عمر عبد الواحد (٢٠٠٨): "في نقد النقد الأندلسي"، ط: ١، المنيا، دار الهدى للنشر.
١٣٤. عيد سعد يونس (٢٠٠٦): "التصوير الجمالي في القرآن الكريم"، القاهرة، عالم الكتب.
١٣٥. فاتن خليل حجازي (١٩٩٦): "التحليل الصوتي للتغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة"، رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية الآداب، جامعة القاهرة.
١٣٦. فادية المليح حلواني (٢٠٠٤): "أهداف تعليم اللغة العربية في التعليم الثانوي"، مؤتمر علم اللغة الثاني اللغة العربية في التعليم، كلية دار العلوم، القاهرة.
١٣٧. فارس عيد الشمري (٢٠١٦): "برنامج إثرائي مقترح قائم على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت"، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
١٣٨. فاروق شوشة (٢٠٠٣): "جمال العربية" الكويت، الكتاب العربي للنشر.

١٣٩. فاطمة سعيد محمد (٢٠٠٠): "مفهوم الخيال ووظيفته في النقد القديم والبلاغة"، **معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى**.
١٤٠. فاطمة محمد الأيوبي (٢٠٠٢): "نظرية الخيال بين العقاد وكولردج: دراسة في الأدب المقارن"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
١٤١. فتح الله أحمد سليمان (٢٠٠٤): "الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية"، القاهرة، مكتبة الآداب.
١٤٢. فتحي علي يونس، محمود الناقة، رشدي طعيمة (١٩٩٠): "تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته"، القاهرة، مطابع الطوبجي.
١٤٣. فتحي يونس (٢٠٠٠): "إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية"، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث.
١٤٤. فتحي يونس وآخرون (٢٠٠٧): "أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية"، القاهرة، دار الثقافة.
١٤٥. فخر الدين قباوة (١٩٩٧): "تحليل النص النحوي منهج ونموذج"، دمشق، دار الفكر.
١٤٦. قصي شهاب أحمد الخفاجي (٢٠١٦): "فعالية برنامج قائم على الأسلوبية في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق" رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة المنصورة.
١٤٧. قطب عبد العزيز بسيوني (٢٠٠٧): "بين النحو والدلالة دراسة تحليلية"، المؤتمر الدولي الرابع لقسم النحو والصرف العربية والدراسات البينية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
١٤٨. كلاوس برينكر (٢٠٠٥): "التحليل اللغوي للنص - مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج"، ت: سعيد حسن بحيري، ط: ١، القاهرة مؤسسة المختار.
١٤٩. كما بشر (١٩٧١): "دراسات في علم اللغة"، القسم الثاني، القاهرة، دار المعارف.
١٥٠. كمال بشر (٢٠١٠): "دراسات في علم اللغة" القسم الثاني، القاهرة، دار غريب.
١٥١. كمال بشر (٢٠٠٠): "علم الأصوات"، القاهرة، دار غريب.
١٥٢. ماريو باي (-): "أسس علم اللغة"، ت: أحمد مختار عمر، القاهرة، علم الكتب، بتصرف.
١٥٣. ماهر إسماعيل صبري (١٤٢٣): "التدريس، مبادئه ومهاراته"، الرياض، مكتبة الرشد.
١٥٤. ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٣): "التذوق الأدبي، النظرية والتطبيق"، السعودية، مكتبة المنتبي.
١٥٥. المتولي محمود المتولي عوض (٢٠٠٧): "أثر دلالة التراكيب النحوية في استنباط الأحكام الفقهية من الحديث الشريف"، المؤتمر الدولي الرابع، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
١٥٦. مجاهد عبد المنعم مجاهد (١٩٩٨): "دراسات في علم الجمال" القاهرة، عالم الكتب.
١٥٧. مجدي عزيز (٢٠٠٩): "معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم"، القاهرة، عالم الكتب.
١٥٨. المجلة العربية للعلوم الإنسانية (١٩٩٦): "نظرية كولردج في الخيال"، ع: ٧٢، الكويت.

١٥٩. محمد إسماعيل حسن وعبد الكريم سليم الحداد (٢٠١٣): "أثر إستراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي المجلة التربوية مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت العدد (١٠٦) ، الجزء الثاني.
١٦٠. محمد إسماعيل شاهين (١٩٨٦): "في النقد الأدبي الحديث"، القاهرة، مطابع الأمانة للنشر.
١٦١. محمد الأمين (٢٠٠٧): "الرواية العربية والنثرية العربية"، القاهرة، مؤتمر الأدباء، الندوة المخصصة لنجيب محفوظ.
١٦٢. محمد السيد الزيني (٢٠١٣): "فاعلية برنامج مقترح قائم علي نظرية الدلالة في تنمية أبعاد إبداعية من التحليل النحوي لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية"، مجلة كلية التربية، العدد: السابع والثلاثون، الجزء: الرابع، جامعة عين شمس.
١٦٣. محمد السيد علي (٢٠١١): "موسوعة المصطلحات التربوية"، عمان ، دار المسيرة.
١٦٤. محمد بن حماد القرشي (٢٠٠٧): "الإعراب والمعنى"، مجلة علوم اللغة، مجلد: ١٠، ع: ١، القاهرة، دار غريب.
١٦٥. محمد حسن المرسى، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٥): "قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية"، دمياط، مكتبة نانسي.
١٦٦. محمد حسن عبد العزيز (٢٠١١): "علم اللغة الحديث"، ط١، القاهرة، مكتبة الآداب.
١٦٧. محمد حماسة عبد اللطيف (٢٠٠١): "الإبداع الموازي التحليل النصي للشعر" القاهرة، دار غريب.
١٦٨. محمد دهيم الظفيري (٢٠٠٦): "فن الاتصال اللغوي ووسائل تنميته"، ط: ١، الكويت، مكتبة الفلاح.
١٦٩. محمد دياب (٢٠٠٣): "أمراء الشعر العربي" القاهرة ، دار الأمل .
١٧٠. محمد زكي عشاوي (-): "قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث"، القاهرة، دار المعارف .
١٧١. محمد صابر أحمد سلامة (٢٠١٢) : "فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على الشعر القصصي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتنوقه لدى طلاب المرحلة الثانوية" رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٧٢. محمد عبد العال محمد (٢٠٠٧): "شرح ديوان زهير صنعة ثعلب، دراسة لدور النحو في تفسير النص" المؤتمر الدولي الرابع لقسم النحو والصرف العربية والدراسات البيئية"، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
١٧٣. محمد عبد المطلب (١٩٨٤): "البلاغة والأسلوبية" مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٧٤. محمد عبد المنعم خفاجي (١٩٩٥): "مدارس النقد الأدبي الحديث" القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

١٧٥. محمد عزازي علي (٢٠١٦): "فاعلية استخدام إستراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق .
١٧٦. محمد على الصابوني (١٣٩٩): "صفوة التفاسير" ط: ٩، القاهرة، دار الصابوني.
١٧٧. محمد عناني (٢٠٠٩): "الأدب وفنونه"، ط: ٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٧٨. محمد عياد (١٩٨١): "الأسلوبية الحديثة"، مجلة فصول الأدبية، مجلد: ١، عدد: ٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٧٩. محمد فتوح أحمد (١٩٩٥): "التحليل النصي للشعر، قضية المنهج عند - ي. م. لوتمان" القاهرة، مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد: ٧، عدد: ٣-٤.
١٨٠. محمد كامل أحمد (١٩٦٣): "الأسلوب"، ط: ٢، مكتبة القاهرة الحديثة.
١٨١. محمد كمال درة (١٩٩٣): "إسهام التحليل اللغوي في البحث التربوي، نظرة تحليلية"، مجلة كلية التربية، ع: ١٩، جامعة طنطا.
١٨٢. محمد مصطفى أبو شوارب (١٩٩٩): "رواية الشعر وتفسيره، قراءة منهجية في التراث العربي"، القاهرة، الملتقى المصري للإبداع والتنمية.
١٨٣. محمد ناصر الدين الألباني (٢٠٠٤): "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ط: ١، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
١٨٤. محمد هاشم ريان (٢٠١١): "التفكير الناقد والتفكير الابتكاري"، ط: ١، الكويت، مكتبة الفلاح.
١٨٥. محمود الربيعي (١٩٩٦): "من أوراق النقد"، القاهرة، دار غريب.
١٨٦. محمود السمرة (١٩٩٣): "دراسات في الأدب والنقد"، بيروت، المؤسسة العربية للنشر.
١٨٧. محمود فهمي حجازي (٢٠١٣): "مدخل إلى علم اللغة"، القاهرة، دار النفائس للنشر.
١٨٨. محمود كامل الناقه، عبد الحميد عبد الله عبد الحميد (١٩٩٨): "قياس قدرة طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية على استخدام منهجيات تحليل النص الأدبي في ضوء أداة معيارية مقترحة"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الخامس.
١٨٩. محمود كسبر (١٩٩٩): "تحليل النص دراسة منهجية سوسولوجية"، القاهرة، التركي للنشر.
١٩٠. مراد عبد الرحمن مبروك (٢٠٠٢): "من الصوت إلى النص نحو نسق منهجي لدراسة النص الشعري" الإسكندرية دار الوفاء.
١٩١. مرفت إبراهيم صالح (٢٠١١): (فاعلية منهج مقترح في ضوء المفهوم الشامل للتربية الفنية في تنمية مهارات التخيل والإنتاج الفني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي) رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.

١٩٢. مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٠): (فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية)، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٩٣. مروة مختار (٢٠٠٧): "همس النص الأدبي في ضوء علم اللغة النصي" المؤتمر الدولي الرابع لقسم النحو والصرف العربية والدراسات البيئية"، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
١٩٤. مصري عبد الحميد حنورة (١٩٩٧): (الإبداع من منظور تكاملي"، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية
١٩٥. مصطفى خليل الكسواني، وآخرون (٢٠١٠): "المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض"، ط: ١، عمان، دار صفاء للنشر.
١٩٦. مصطفى فهم (٢٠٠١): "علم النفس"، القاهرة ، دار الفكر العربي.
١٩٧. مصطفى محمد عبد الرحيم (٢٠٠٢): "فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على منهج النقد التكاملي في فهم النصوص الأدبية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي" رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الإسكندرية.
١٩٨. مصطفى ناصف (١٩٥٨): "الصورة الأدبية"، القاهرة، مكتبة مصر، ط: الأولى.
١٩٩. ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢٠١١): "سيكولوجية الطفل المبدع"، الأردن، دار المسيرة.
٢٠٠. مورييس بورا (٢٠٠٩): "الخيال، الأسلوب، الحداثة"، ت: جابر عصفور، ط: ٢، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
٢٠١. نبيلة إبراهيم (١٩٨٤): "القارئ في النص، نظرية التأثير والاتصال"، القاهرة، مجلة فصول، مج: ٥، ع: ١، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢٠٢. نجوى عمر (٢٠٠٧): "التحليل اللغوي وشرح النص الأدبي، ظواهر التركيب في سورة النبأ وتحليلها لغويا في ضوء علم النص" المؤتمر الدولي الرابع لقسم النحو والصرف والعروض، كلية دار العلوم، القاهرة.
٢٠٣. نعمات أحمد فؤاد (١٩٨٨): "في الأدب والنقد والفكر والفن"، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢٠٤. نعيم اليافى (١٩٨٢): "مقدمة لدراسة الصورة الفنية"، دمشق، منشورات وزارة الثقافة.
٢٠٥. نوزاد حسن أحمد (٢٠١٢): "السمات الصوتية المميزة في الخطاب الشعري"، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع.
٢٠٦. هدى منصور دهشان (٢٠١٥): "فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٢٠٧. هلال بن خالد الحبسي (٢٠٠٤): "مدي توافر معايير التذوق الأدبي في أسئلة النصوص الشعرية المقررة علي طلبة الصف العاشر العام" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
٢٠٨. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، القاهرة، (مارس، ٢٠٠٩).
٢٠٩. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢): "مناهج المرحلة الثانوية: التعليم العام"، القاهرة، قطاع الكتب.
٢١٠. يحيى فرغل عبد المحسن (٢٠٠٤): "حاجة معلم اللغة العربية إلى الإعداد التكاملي" مؤتمر علم اللغة الثاني، اللغة العربية في التعليم العام (١٧-١٨ فبراير)، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
٢١١. يوري لوتمان (١٩٩٥): "تحليل النص الشعري"، بنية القصيدة"، ت: محمد فتوح أحمد، القاهرة، دار المعارف.
٢١٢. يوسف مخلد براك (٢٠١٤): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الخيال وأثره على حب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٢١٣. يوسف ميخائيل أسعد (١٩٨٤): "الثقافة ومستقبل الشباب"، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

214. Christopher , B,(2005) " Language And Meaning studies in functional and structural linguistics", Amsterdam , Philadelphia, John Benjamin's Publishing Company.
215. Cooper.(2001)" Learning by Imagining : , Journal of experimental psychology .37(1):68-82.
216. Danesi , M , (1989) "Creativity in the language classroom towards Avichian Approach in sectingItalico"66,1,9-19.
217. Decety,J(2004): "The Timing Of Mentally Represnted Actions " , Journal of Philosophical Research.
218. Diachenko, O,(2001)"on major Development in preschooler's Imagination", InternationalJornal of Early Years Education, VOL, 19, Issue 1.

219. Egan & Kieren (2001): "The cognitive tools of children's imagination" Paper presented to annual European conference on quality in early childhood education,.
220. Egan & Kieren (2003): "Memory, Imagination and Learning Connected by the story", Erik, database.
221. Elly & Tracy (2007): "African symbols and story telling" , School arts education magazine for teachers , University of Kansas, 107.m2, oct.
222. Elizabeth Kahn (2008) : "Thinking Critically about words", English Journal, V:97, N:4
[http\\ eric.ed.gov\Ericweb](http://eric.ed.gov/Ericweb), PORTAL-Home PORTAL.
223. ~~false~~ Jaradat & Abdullah, A, (2007): "A linguistic analysis of Jordanian proverbs; a syntactic, semantic and contextual study", University of Kansas, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 3292477.
224. ~~false~~ Wagner, E, (2007): " A linguistic analysis of Judaeo-Arabic letters from the Cairo Genizah, United Kingdom", University of Cambridge , ProQuest, UMI Dissertations Publishing,. U234824 .
225. Frank , S (1992), "The think in language learning and education rout edge ", London, Ec4P4EE.
226. Gardy, W (2000): " A Linguistic Approach to the study of language acquisition", Honolulu, Hawaii EJ 6453.
227. Garner, R (1998), "verbal Report data on cognitive and metacognitive Strategies “,” learning and study strategies", New York, Academic Press.
228. Gineste , M , Indurkha , B , Scart , V (2000) : (Emergence of features in metaphor comprehension. Metaphor and symopol , V:15 (3).
229. Hancy, K (2007) "Developmental Imagination creativity and literacy through collaborative story making a way of

knowing", Harvard educational review ,Summer Academic Research Library.

230. Kirby,J.R.(2003):"strategies and Processes in J.R. Kirby, cognitive Strategies and Educational Performance", New York, Academic Press.
231. Laila ,H.A (2004):"A linguistic analysis of language Use as defined by social factors", master degree thesis, faculty of Art, Cairo university.
232. LONG MAN active study dictionary ,3rd edition (1999) ,England ,Egyptian international publishing company-Longman
233. Marian.J. &Peter.F. (2003):"Mental Imagery in Program Design and visual Programming". Journal of Human-Computer Studies.
234. Megan, L. (2009):" Imagination Distance Reconsidering Young children's playful Social Language" , Canada , Ph. Dissertation , Proquest Deserptions ,section 78 ,part 279-214pages.
235. Parkin.A (2000):"Essential cognitive psychology" ,London , psychology press.
236. Ratheen ,D. (2007) :’Developing Third and Fourth Graders Imagination through Creative writing with inspiration from the children’s author , Capella University ,Ph.D thesis , ProQuest Dissertation Publishing. 3330943.
237. Riding, R. J. &Calvey I. (2001): "The assessment of verbal-imagery learning styles and their effect on the recall of concrete and abstract prose passages by 11- year-old children". British Journal of psychology.
238. Raz ,N. &Marks ,W (1999) “Age-related deficits in generation and manipulation of metal images :The role of dorsolateral prefrontal cortex” , Psycho-Aging , 14 (3):436-444.
239. Shi ,Ling ,Kubota &Ryuko (2007): "Patterns of Rhetorical Organization in Canadian and American Language arts

Textbooks": An Exploratory Study (EJ755904) . [http\\
eric.ed.gov/Ericweb, PORTAL-Home PORTAL](http://eric.ed.gov/Ericweb, PORTAL-Home PORTAL).

240. Smith & Others (2005):"Poetry Educational strategies and communication education", (eds) Vol 54 ,No. 4 .
241. Stacey ,W, (2009):" Integrating language and literatures teaching textual analysis with input and output activities and input to output approach". London , Foreign language annals, v : 42 , n : 3.
242. Thomas ,G, (1971) : "The activities of teaching" (eds), Mc Graw Hill book co , New York.
243. Turner ,A.(1998) "The development of historical Imagination and empathy in agroup of secondary aged pupils with severe learning difficulties "British Journal of special education , 25(4):164-167.
244. Virginia Scott (2007):" Literature Interpretive Mode and Novice Learners", Modern Language Journal, V91, n1,
i. [http\\ eric.ed.gov/Ericweb, PORTAL-Home PORTAL](http://eric.ed.gov/Ericweb, PORTAL-Home PORTAL).

ملحق الدراسة

- ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.
- ملحق (٢) قائمة مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في صورتها النهائية.
- ملحق (٣) قائمة مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في صورتها النهائية.
- ملحق (٤) اختبار مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في صورته النهائية.
- ملحق (٥) مفتاح تصحيح اختبار مهارات تحليل النص الأدبي .
- ملحق (٦) اختبار مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في صورته النهائية.
- ملحق (٧) دليل المعلم.
- ملحق (٨) أوراق عمل الطالب.



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

م	الاسم	الوظيفة	التحكيم	
			قائمة المهارات	الإستراتيجية والاختباران
١	أ.د/ حازم راشد	أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.	√	√
٢	أ.د/ حسن سيد شحاتة	أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.	√	√
٣	أ.د/ سيد محمد سنجي	أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة بنها		√
٤	أ.د/ شاكر عبد العظيم	أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حلوان	√	
٥	أ.د/ على سعد جاب الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة بنها	√	√
٦	أ.د/ محمد رفعت حسنين	أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.	√	
٧	أ.د/ مصطفى رسلان	أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.	√	
٨	أ.م.د/ جيهان السيد عبد الحميد	أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حلوان.	√	√
٩	أ.م.د/ خالد عبد العظيم	أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حلوان.	√	
١٠	أ.م.د/ سحر فؤاد إسماعيل	أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حلوان.	√	
١١	أ.م.د/ هدى محمد هلال	أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حلوان.	√	
١٢	د/ أحمد محمد عيسى	مدرس المناهج وطرق التدريس المتفرغ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.		√

م	الاسم	الوظيفة	قائمة المهارات	الإستراتيجية والاختباران
١٣	د/إسماعيل محمد عبد العاطي	خبير بمركز تطوير المناهج	√	√
١٤	د/ رانيا شاكر سراج الدين	مدرس المناهج وطرق التدريس، كلية البنات جامعة عين شمس.	√	
١٥	د/ سامية سامي خليف	مدرس المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.	√	
١٦	د/سعيد عبد الحميد عبد القادر	خبير بمركز تطوير المناهج	√	√
١٧	د/كمال عوض الله عبد الجواد	خبير بمركز تطوير المناهج	√	√
١٨	د/ محمود مصطفى محمود	مدرس المناهج وطرق التدريس، جامعة دار العلوم، الرياض	√	√
١٩	د/ نشأت بيومي	مدرس المناهج وطرق التدريس، جامعة السلطان زين العابدين، ماليزيا		√
٢٠	أ/ أحمد مصطفى المهني	موجه لغة عربية بإدارة باب الشعرية، محافظة القاهرة.	√	
٢١	معلمو المرحلة الثانوية	مدرسو اللغة العربية بإدارة البدرشين التعليمية.	√	√



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٢)

قائمة مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في صورتها النهائية

إعداد الباحث

الباحث/ إيهاب عبد العليم سليمان عيسى

إشراف

أ.م.د/ ريم أحمد عبد العظيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.م.د/ إحسان عبد الرحيم فهمي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

(٢٠١٨م / ١٤٤٠هـ)

قائمة مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في صورتها النهائية: أولاً: مجال المفردات :

١. ضبط بنية الكلمة وبيان دلالتها المعجمية.
٢. تحديد معنى الكلمة داخل السياق.
٣. بيان أثر السوابق واللاحق في توجيه معنى الكلمة.

ثانياً: مجال الأفكار:

١. توضيح معنى البيت أو الفقرة.
٢. تحديد الأفكار الفرعية في النص.
٣. تحديد الأفكار الرئيسة في النص.
٤. تحديد الغرض الأدبي من النص.
٥. تمييز المعنى المباشر من المعنى الضمني.

ثالثاً: مجال البيان والبديع:

١. تمييز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي .
٢. استخراج الصور الخيالية وتحديد قيمتها الفنية.
٣. استخراج المحسنات البديعية وبيان أثرها في المعنى.

رابعاً: مجال الأسلوب والتراكيب:

١. بيان أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى.
٢. تمييز الأسلوب الخبري من الإنشائي.
٣. استنتاج الخصائص الأسلوبية للأديب.

خامساً: مجال العاطفة:

١. استنباط عاطفة الأديب من النص.
٢. بيان أثر العاطفة في اختيار الألفاظ والتعبيرات.

سادساً: مجال الأصوات والموسيقى:

١. تحديد مصادر الموسيقى الخارجية وسر جمالها.
٢. تحديد مصادر الموسيقى الداخلية وأثرها في المعنى.



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٣)

قائمة مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في صورتها النهائية

إعداد الباحث

الباحث/ إيهاب عبد العليم سليمان عيسى

إشراف

أ.م.د/ ريم أحمد عبد العظيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.م.د/ إحسان عبد الرحيم فهمي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

(١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م)

قائمة مهارات التخيّل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في صورتها النهائية:

أولاً: مجال العاطفة والمشاعر الداخلية.

١. تخيل المثيرات والدوافع وراء كتابة النص.

٢. التعبير عن النفس والمشاعر موظفاً الصور الخيالية.

ثانياً: مجال المثيرات الخارجية.

١. توليد أفكار وصور ذهنية من موقف أو حدث ما مرتبط بالنص.

٢. تخيل طريقة مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها.

ثالثاً: مجال التفاعل مع بنية النص.

١. إنشاء صور جزئية على غرار ما درس.

٢. التأليف بين المشاهد المتعددة لإخراج صور جديدة منها.

٣. إعادة ترتيب أحداث النص برؤية مختلفة.

رابعاً: مجال تمثيل الشخصيات الأدبية.

١. تخيل شخصية الأديب من خلال نص محدد.

٢. تخيل أدوار جديدة لشخصيات النص.

٣. حذف بعض الشخصيات وإعادة كتابة النص متخيلاً أحداثاً جديدة.



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٤)

اختبار مهارات تحليل النص الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي (الصورة النهائية)

إعداد الباحث

الباحث/ إيهاب عبد العليم سليمان عيسى

إشراف

أ.م.د/ ريم أحمد عبد العظيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.م.د/ إحسان عبد الرحيم فهمي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

(٢٠١٨م / ١٤٤٠هـ)

عزيزي الطالب ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

هذا الاختبار الذي بين يديك يستهدف قياس مدى تمكنك من مهارات تحليل النصوص الأدبية وهو من إجراءات دراسة يقوم بها الباحث لنيل درجة الدكتوراه في التربية (قسم المناهج وطرق التدريس) بعنوان: إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق الهدف المرجو من الاختبار، يرجى اتباع هذه التعليمات قبل قراءة الأسئلة والإجابة عنها:

- ❖ اكتب اسمك ومدرستك وفصلك أسفل هذه الورقة.
- ❖ زمن الاختبار (٥٠) دقيقة
- ❖ حاول الإجابة عن كل الأسئلة .
- ❖ ابدأ بالأسئلة السهلة.
- ❖ اقرأ السؤال جيدا وحدد المطلوب منه بدقة .
- ❖ اقرأ كل الاختيارات بعناية وحدد المناسب منها.
- ❖ ضع خطأ واضحا تحت الإجابة الصحيحة.
- ❖ التزم بالوقت المحدد للاختبار والمكان المخصص للإجابة.
- ❖ إن أردت تغيير إجابتك قم بمحو الإجابة السابقة بالمزيلة أو ضع تحتها علامة (X) ثم ضع خطأ واضحا تحت الإجابة الجديدة.
- ❖ تأكد أن إجابتك ستكون في نطاق السرية، وهي لغرض البحث العلمي فقط ولا تؤثر على درجاتك.
- ❖ لا تترك أسئلة بدون الإجابة عنها.

الباحث

إيهاب عبد العليم سليمان

مدرسة/.....

الاسم/.....

الفصل/.....

اختبار مهارات تحليل النص الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي (الصورة النهائية) .

السؤال الأول: ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة في الأسئلة التالية:

قال أحمد أبو حفيف: يا أرضَ فلسطينَ لن يَغيبَ القمر
سيدُ حرٍّ الأَقصى كما حرَّه عُمَرُ
ولن تغيب عنك الشمس ولا المطر
يا شُعُوبَ الغُرِّ كفوا عن أَفْطالِكم
لن تَهْ نَدُّوا بنصرِ أَمَامِ رَمَاةِ الحَجَرِ

المعاني: (الغدر: الخيانة) (رماة الحجر: المجاهدون)

(١) الضبط الصحيح لكلمة " كفوا " هو:

- أ- كُفُّوا ب- كَفُّوا ج- كُفَّوا د- كُفُوا
ومعناها: أ- احذروا ب- امتنعوا ج- تنبهوا د- اذهبوا

(٢) التعبير: " لن يغيب القمر " المراد منه:

- أ- لن يغيب النور ب- لن يغيب الجمال ج- قرب الحرية والاستقلال د- وجود العلم والمعرفة
(٣) من سمات أسلوب الشاعر:

- أ- كثرة البديع ب- الالتزام بوحدة الوزن والقافية ج- كثرة المترادفات د- استخدام الرمز والإيجاز في التعبير

(٤) الأفكار الفرعية الآتية متضمنة في الأبيات السابقة ما عدا:

- أ- الأمل في تحرر الأقصى ب- تهديد المعتدين ج- استمرار الجهاد د- الاتحاد قوة
(٥) الغرض الأدبي من الأبيات:

- أ- التهديد والوعيد ب- المدح ج- التفاؤل بقرب النصر د- الفخر والحماسة
(٦) التعبير بالفعل المبني للمجهول (يُحرَّر) يدل على:

- أ- تعظيم شأن الفاعل ب- معرفة الفاعل ج- التهديد د- الشك
(٧) تسيطر على الشاعر عاطفة:

- أ- التفاؤل ب- الإعجاب ج- الحماسة د- الرجاء
(٨) من الألفاظ التي تعبر عن عاطفة الشاعر:

- أ- الغدر ب- أرض ج- سيدُ حرٍّ د- تغيب

السؤال الثاني: ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة في الأسئلة التالية:

قال ابن حبيب الحلبي في وصف سفينة: "ياهاً ١ من سفينة، على الأرواح أَمِينَة، ذات دُسرٍ وألواح، تجري مع

الرياح، وتطير بغير جناح، تُخوض وتلعب، تَرْد ولا تُشرب، لها قِلَاعٌ كَالْقِلَاعِ، وشِرَاعٌ يُحْجِبُ الشُّعَاعَ"
المعاني: دسر: مسامير يحجب: يمنع قلاع: شراع السفينة.

(٩) دارت معاني الفقرة السابقة حول الفكرة الرئيسة:

أ- قوة السفينة ب- سرعة السفينة ج- وصف السفينة د- حجم السفينة

(١٠) كلمة "ترد" تعني في سياق الفقرة :

أ- تدخل ب- تجيب ج- تغلق د- تروي

(١١) حدد التعبير المجازي فيما يلي:

أ- ذات دسر وألواح ب- تتجه مع الرياح ج- وترد ولا تشرب د- لها قلاع وشراع

(١٢) للسفينة شراع يحجب الشعاع، هذا التعبير المراد منه:

أ- عظم الشعاع ب- ضخامة الشراع ج- سرعة السفينة د- ضعف الشعاع

(١٣) تطير بغير جناح، صورة بيانية نوعها:

أ- استعارة مكنية ب- استعارة تصريحية ج- تشبيه بليغ د- كناية

وسر جمالها: أ- التوضيح ب- التشخيص ج- التجسيم د- التمثيل

(١٤) بين (شراع - شعاع) محسن بديعي نوعه:

أ- جناس ناقص ب- جناس تام ج- ازدواج د- سجع

وسر جماله: أ- الجرس الموسيقي ب- إثارة الذهن ج- الترادف د- التوكيد

(١٥) تقديم الجار والمجرور (على الأرواح) على الاسم النكرة (أمنية) يوجه المعنى إلى:

أ- التخصيص ب- العموم والشمول ج- الإيجاز د- التوضيح

(١٦) "يا لها من سفينة" أسلوب:

أ- خبري ب- إنشائي ج- خبري لفظا إنشائي معنى د- إنشائي لفظا خبري معنى

(١٧) تسيطر على الكاتب عاطفة:

أ- الحب ب- الإعجاب ج- الحيرة د- الرجاء

(١٨) في الفقرة السابقة موسيقى خارجية مصدرها كل ما يلي ماعدا:

أ- السجع ب- الجناس ج- الازدواج د- حسن التقسيم

(١٩) في الفقرة السابقة موسيقى داخلية قيمتها الفنية في:

أ- ترابط الأفكار ووضوحها بأقل المفردات ب- وجود الزينة اللفظية

ج- وحدة الوزن والقافية د- الوحدة الفنية

السؤال الثالث: ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة في الأسئلة التالية:

قال تعالى: " وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرُّوا وَأَنْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ سِنٍ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِرُوا بِذِعْبِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ " المعاني: (اعْتَصِمُوا: تمسكوا) (نعمة الله: الإسلام) (شفا: حافة)

(٢٠) الضبط الصحيح لكلمة "ألف" هو:

أ- فـ أَلَفَ ب- فـ أَلَفَ ج- فـ أَلَفَ د- فـ أَلَفَ
ومعناها: أ- شَدَّتْ ب- جَمَعَ ج- رَغِبَ د- هَدَى

(٢١) المعنى المراد من كلمة (حبل) في سياق الآية هو:

أ- عبادة ب- دين ج- نعمة د- وتر

(٢٢) يدل إسناد الفعل (اعتصموا) لواو الجماعة على ضرورة:

أ- الاتحاد ب- الصبر ج- الرحمة د- التلازم

(٢٣) تدور معاني الآية السابقة حول:

أ- آيات الله التي تهدي السائلين ب- ضعف التأليف بين القلوب

ج- كيفية الهروب من النار د- وجوب التمسك بالإسلام لأنه سبيل النجاة من النار

(٢٤) حدد التعبير المجازي فيما يلي:

أ- وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ ب- يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ج- إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً

(٢٥) حدد الأسلوب الخبري فيما يلي:

أ- وَلَا تَفَرُّوا ب- وَأَنْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ج- فَاصْبِرُوا بِذِعْبِهِ إِخْوَانًا د- وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ

السؤال الرابع: ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة في الأسئلة التالية:

قال المتنبي يصف انتصار سيف الدولة على الروم :

لَحَاقَ دَرِ أَهْلِ الْعَزَمِ تَأْيِي الْعُزِّمِ وَتَأْيِي لَحَاقَ دَرِ الْكَوَامِ الْمَكَارِمِ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صَغَرُهَا وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَمُ
أَتَوْكَ يَجْرُونَ الْحَدِيدَ كَأَنَّهُمْ سَرَوْا بِجِيَادٍ مَا لَهُنَّ قَوْلَانِمْ

المعاني: العزم: الجد والصبر - المكارم: الفضائل - سروا: مشوا - جياذ: خيل - أتوك: يعني الروم

(٢٦) البيت الثالث معناه أن جنود الروم:

أ- زحفوا بأسلحة عظيمة تغطيهم وخيولهم ب- أتوا يركبون خيول قصيرة القوائم
ج- جاءوا مقيدون بالحديد د- نزلوا يشدون الحديد خلف الخيول.

(٢٧) عرضت الأبيات عدة أفكار فرعية منها:

أ- البسطاء أصحاب المكارم ب- ضعيف النفس يستعظم الأمور السهلة

ج- أهل العزم متكبرون
د- التعود على الصغائر يحولها لكبائر).

(٢٨) دخول الباء على كلمة جِياد يدل على:

أ- مصاحبتها ب- الاستعانة بها ج- قوتها د- قلة عددها

(٢٩) أي هذه التعبيرات يعبر عن عاطفة الفخر عند الشاعر:

أ- سروا بجياد ما لهن قوائم ب- تأتي العزائم على قدر أهل العزم
ج- تعظم الصغائر في عين الصغير د- يجرون الحديد

(٣٠) دارت معاني الأبيات حول الفكرة الرئيسة:

أ- هزيمة الأعداء ب- الكرم من صفات الكرام ج- علو الهمة عند أصحاب الفضائل العظيمة
د- كثرة الجياد التي تجر الحديد).

(٣١) تأتي العزائم صورة بيانية نوعها:

أ- استعارة مكنية ب- استعارة تصريحية ج- تشبيه بليغ د- كناية

وسر جمالها:

أ- التوضيح ب- التشخيص ج- التجسيم د- التمثيل

(٣٢) بين (العزم والعزائم) محسن بديعي نوعه:

أ- جناس ب- طباق ج- مقابلة د- سجع
وسر جماله: أ- الجرس الموسيقي ب- إثارة الذهن ج- الترادف د- التوكيد

(٣٣) الغرض الأدبي للأبيات هو:

أ- المدح والفخر ب- التعجب والدهشة ج- الحماسة د- الرغبة والحب

(٣٤) في الأبيات موسيقى داخلية مصدرها:

أ- وحدة الموضوع ب- المحسنات اللفظية

ج- حسن اختيار الألفاظ وروعة التصوير د- وحدة الوزن والقافية).

(٣٥) من سمات أسلوب المتنبي في الأبيات السابقة:

أ- استخدام الرمز والإيجاز في التعبير ب- إحكام العبارة وروعة التصوير
ج- تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء د- كثرة المترادفات والبديع المتكلف).

(٣٦) من مصادر الموسيقى الخارجية في الأبيات:

أ- التصريع ب - تعدد الوزن والقافية ج- حسن التقسيم د - الجناس التام

انتهت الأسئلة

ملحق رقم (٥)

مفتاح تصحيح اختبار مهارات تحليل النص الأدبي

م	المهارة	السؤال	الدرجة	الإجابة
١	يضبط بنية الكلمة ويبين دلالتها المعجمية.	١ ٢٠	٢ ٢	أ بعدها ب أ بعدها ب
٢	يحدد معنى الكلمة داخل السياق.	٢١ ١٠	١ ١	ب أ
٣	يبين أثر السوابق واللواحق في توجيه معنى الكلمة.	٢٨ ٢٢	١ ١	ب أ
٤	يوضح معنى البيت أو الفقرة.	٢٦ ٢٣	١ ١	أ د
٥	يحدد الأفكار الفرعية في النص.	٢٧ ٤	١ ١	ب د
٦	يحدد الأفكار الرئيسة في النص.	٣٠ ٩	١ ١	ج ج
٧	يحدد الغرض الأدبي من النص.	٣٣ ٥	١ ١	أ ج
٨	يميز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي.	١٢ ٢	١ ١	ب ج
٩	يستخرج الصور الخيالية ويحدد قيمتها الفنية.	٢٤ ١١	١ ١	أ أ - ج
١٠	يستخرج المحسنات البديعية ويبين أثرها في المعنى.	٣١ ١٣	١ ٢	أ أ بعدها أ
١١	يميز المعنى المباشر من المعنى الضمني.	٣٢ ١٤	١ ٢	أ أ بعدها أ
١٢	يبين أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى.	١٥ ٦	١ ١	أ أ

ج	١	٢٥	يُميز الأسلوب الخبري من الإنشائي.	١٣
ب	١	١٦		
ب	١	٣٥	يستنتج الخصائص الأسلوبية للأديب.	١٤
د	١	٣		
ب	١	١٧	يستتبط عاطفة الأديب من النص.	١٥
أ	١	٧		
ب	١	٢٩	يبين أثر العاطفة في اختيار الألفاظ	١٦
ج	١	٨	والتعبيرات.	
أ	١	٣٦	يحدد مصادر الموسيقى الخارجية بالنص وسر	١٧
ج	١	١٨	جمالها.	
ج	١	٣٤	يحدد مصادر الموسيقى الداخلية وأثرها في	١٨
أ	١	١٩	المعنى.	
	٤٠	٣٦	١٨	المجموع



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٦)

اختبار مهارات التخييل الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي (الصورة النهائية)

إعداد الباحث

الباحث/ إيهاب عبد العليم سليمان عيسى

إشراف

أ.م.د/ ريم أحمد عبد العظيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.م.د/ إحسان عبد الرحيم فهمي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

(١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م)

عزيزي الطالب ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

هذا الاختبار الذي بين يديك يستهدف قياس مدي تمكنك من مهارات التخيل الأدبي وهو من إجراءات دراسة يقوم بها الباحث لنيل درجة الدكتوراه في التربية (قسم المناهج وطرق التدريس) بعنوان: إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ولتحقيق الهدف المرجو من الاختبار، يرجى اتباع هذه التعليمات قبل قراءة الأسئلة والإجابة عنها:

- ❖ اكتب اسمك ومدرستك وفصلك أسفل هذه الورقة.
- ❖ زمن الاختبار (٦٠) دقيقة
- ❖ حاول الإجابة عن كل الأسئلة .
- ❖ ابدأ بالأسئلة السهلة.
- ❖ اقرأ السؤال جيداً وحدد المطلوب منه بدقة .
- ❖ رتب أفكارك قبل البدء في الإجابة
- ❖ التزم بالوقت المحدد للاختبار والمكان المخصص للإجابة.
- ❖ إن أردت تغيير إجابتك قم بمحو الإجابة السابقة بالمزيلة واكتب مكانها أو اكتب عليها ملغاة وأشر للإجابة الجديدة في نهاية الاختبار.
- ❖ تأكد أن إجابتك ستكون في نطاق السرية، وهي لغرض البحث العلمي فقط ولا تؤثر على درجاتك.
- ❖ لا تترك أسئلة بدون الإجابة عنها.

الباحث

إيهاب عبد العليم سليمان

...../مدرسة/

...../الاسم/

...../الفصل/

اختبار مهارات التخيل الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي (الصورة النهائية) .

السؤال الأول: من مسرحية عنتره لأحمد شوقي:

عبلة: يا عَنَتَرَ يا عنترا لَيْتَكَ عِنْدِي فَتَرَى
حَلَّ الذَّنَابُ بِسِلَاحِي إِلَيَّ يَا لَيْثَ الشَّرَى
عنتره: لَبَّيْكَ عَلَيَّ، اللَّيْثُ أَتَى
يا عِلَّةَ القلبِ لَا تُرَاعِي لَبَّيْكَ بِالرُّوحِ بِالحَيَاةِ
لَبَّيْكَ عِلَّةُ يَا فَاكِ حَيَاتِي نَادِي يَجُجِكُ مَهْ نَدِي وَقَنَاتِي

المعاني: (الذئاب: الأعادي) - (ليث: أسد) - (مهندي: سيفي) - (قناتي: رمحي) - (الشرى: مكان تكثر فيه الأسود).

(١) اشتهر عنتره بالقوة والشجاعة، صور بخيالك مشهدا يدافع فيه عن القبيلة ويطرد الأعداء .

.....

.....

.....

.....

(٢) لو أن عنتره كان من سادات القبيلة، توقع تصرفاته مع عبلة، ثم ماذا سيكون موقف عبلة منه؟

.....

.....

.....

.....

(٣) لو هجم الأعداء على أرض الوطن، وأنت جندي في الجيش المصري، وطُلب منك أن تحت الجنود على الجهاد فماذا تقول؟

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني: قال أمير الشعراء في فضل المدرسة:

أنا المدرسةُ أَجْعَلُنِي	كَأَمْ لَا تَمَلُّ عَنِّي
وَلَا تَفْرَحُ كَمَا خُودِي	مِنَ الْبَيْتِ إِلَى السَّجْنِ
كَأَنِّي وَجْهٌ صَيَّادٍ	وَأَنْتِ الطَّيْرُ فِي الْغُنِّ
أَنَا الْمِصْبَاحُ لِفَكْرٍ	أَنَا الْمِفْتَاحُ لِلذَّهْنِ
أَنَا الْبَابُ إِلَى الْمَجْدِ	تَعَلَّ أَنْخُلُ عَلَى الْيَمَنِ

المعاني: (تمل: تترك وتحول) - (تفرع: تخاف).

(٤) تأمل النص، وعبر عن الحدث الذي أثار عاطفة الشاعر وجعله يكتب هذه الأبيات.

.....

.....

.....

.....

صور الشاعر المدرسة بأنها مصباح الفكر ومفتاح للذهن وباب المجد فكيف تصورها أنت؟ (استخدم صورة بيانية مناسبة)

.....

.....

.....

.....

(٥) تخيل أن المدرسة تشكو من تسرب الطلاب وانصرافهم إلى الدروس الخصوصية، فماذا يمكن أن تقول المدرسة؟

.....

.....

.....

.....

(٦) صف ملامح شخصية أمير الشعراء من خلال الأبيات.

.....

.....

.....

السؤال الثالث: التينة الحمقاء للشاعر: إيليا أبو ماضي:

وتَينَةٌ غَضَّةُ الْأَفْنَانِ بَاقَةٌ
لَأَجْسَنِّ عَلَى نَفْسِي عَافِيَةً
عَادَ الرَّبِيعُ إِلَى الدُّنْيَا بِمَوَكِّهِ
وَوَظَّاتِ النَّيَّةِ الْحَفَاءِ عَارِيَةً
وَلَمْ يَطُقْ صَاحِبُ اللَّبِّ سِتَانِ رُؤْيَيْهَا
قَالَتْ لِأَرَابِهَا وَالصَّيْفُ يَحْتَضِرُ
فَلَا يَدِينُ لَهَا فِي غَيْرِهَا أَثَرُ
فَأَرَيْتُ وَاکْتَسَتْ بِالسُّنْدُسِ الشَّجَرُ
كَأَنَّهَا وَتَدُّ فِي الْأَرْضِ أَوْ حَجَرُ
فَاجْتَنَّتْهَا فَهَوَتْ فِي النَّارِ تَسْتَعِرُ

المعاني (تَينَةٌ غَضَّةٌ: شجرة تين خضراء) - (أَرَابِهَا: أصحابها) - (يَحْتَضِرُ: ينتهي) - (بالسندس: أي اللون الأخضر)

(لَأَجْسَنِّ عَلَى نَفْسِي عَافِيَةً: سأجعل خيري لنفسي ولا أفيد أحدا) - (فَاجْتَنَّتْهَا: اقتلعتها)

(٧) اتخذ الشاعر من التينة الحمقاء رمزا للشخص البخل، تخيل الحدث الذي أثار عاطفة الشاعر فكتب هذه الأبيات.

.....

.....

.....

.....

(٨) صور الشاعر الربيع بملك يخرج في موكب فتنزين الأشجار له، كيف تصور أنت جمال الطبيعة في فصل الربيع ؟ (استخدم صورة بيانية مناسبة)

.....

.....

.....

.....

(١٠) تخيل السمات الشخصية للشاعر كما تبدو من خلال الأبيات.

.....

.....

.....

(١١) لو أنك اجتمعت مع جيرانك لمناقشة كيفية مساعدة الفقراء تخيل الحوار الذي يدور بين أطراف الاجتماع.

.....

.....

.....

.....

.....

(١٢) تخيل أن التينة تجري هذا الحوار مع صاحب البستان مباشرة، صور هذا الحوار بأسلوبك.

.....

.....

.....

.....

السؤال الرابع : قال الشاعر:

إِنَّ الْهَالَ مَعَ الصَّلَيبِ تَوَحَّدَا بِهِمَا يُوَدِّمُنِي الْعُصُورُ وَفَاقُ
مَنْ رَاحَ يَبْثُ أَوْ يَبْثُ سَوْمُهُ هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ مَارِقُ أَفَاقُ
الْمُسْلِمُونَ وَقِطُّ مِصْرَ كَلَاهُ مَا عِنْدَ الشَّدَائِدِ إِنْ حَلَّنِ رِفَاقُ

المعاني:(وفاق: اتفاق) - (يَبْثُ سَوْمُهُ: يشعل الفتنة) - (أفاق: كذاب) - (حللن: نزلت المصائب) - (وفاق: أصحاب).

(١٣) تخيل أن مصر تتحدث إلى المسلمين والأقباط ، فماذا يمكن أن تقول لهم؟

.....

.....

.....

.....

.....

(١٤) اتحد الهلال مع الصليب في الدفاع عن مصر على مر العصور، تخيل حوارا يدور بين الهلال والصليب يرسمان فيه خطة لمواجهة الفتنة. (مستخدما فيه صورا جديدة)

.....

.....

.....

السؤال الخامس :

سافر أحد الولاة إلى بغداد ليكون أميراً عليها، وذات مرة زاره أعرابي من أهل بلدته، فقدم الوالي إليه الطعام، فبدأ يأكل، فسأله الوالي عن ابنه عمير وأم عمير والدار والجمل والكلب، فقال الأعرابي: ابنك عمو في أحسن حال، وأمه صالحة، ودارك عامرة بأهلها، وكلبك ملاً الحي نباحاً، وجملك على ما تحب فالتفت الوالي إلى خادمه وقال ارفع الطعام (ولم يشبع الأعرابي بعد)، ثم قال الوالي للأعرابي: أحب أن تُعيدَ لحي ما ذكّرت، فقال: سلّ عمّا بدا لك فقال الوالي: ما حال كلبتي؟ قال: مات، قال: وما أمّاته؟ قال: اختنقَ بِعَظْمَةٍ من عظام جملك قال: هل مات جملي؟ قال: نعم من كثرة نقل الماء إلى قبر أم عمير، قال: وهل ماتت أم عمير؟ قال: نعم من كثرة بكائها على عمير، قال: وهل مات عمير؟ قال: نعم لما سقطت عليه الدار، قال: وهل تهدّمت الدار؟ قال: نعم، فقام الوالي عليه بالعصا ضارياً فولى من بين يديه هارباً.

(١٥) تخيل أنك تتحدث مع الأعرابي، كيف توجهه لترك الكذب؟ عبر عن حجتك بالصور البيانية.

.....
.....
.....
.....

(١٦) لو أن الأعرابي كان شاعراً، ومدح الوالي بقصيدة بليغة، تخيل رد فعل الوالي، ثم تصور سير الأحداث بعد ذلك.

.....
.....
.....
.....
.....

(١٧) تخيل أن الابن عمير ذبح الجمل وقدم الطعام للأعرابي، صف الحوار الذي يمكن أن يدور بين عمير والأعرابي.

.....
.....
.....
.....

السؤال السادس:

سافر عمرو بن يحيى إلى عمه (أبي علقمة النحوي)، فسأله العم: كيف أبوك؟ قال عمرو: مريض، قال وما لَهَتْهُ؟ قال: وَرِمْتُ قدميه، قال العم: بل قل ورمت قدماء، قال عمرو: ورمت قَدَمَاهُ، ثم ارتفع الَّوَرْمُ إلى رُكْبَتَاهُ، قال العم: بل قل: ارتفع الورم إلى ركبتيه، فقال عمرو: نَعْيُ يا عم فما مرض أبي بأشدَّ لَهَيَّ من نَحْوِكَ هذا.

(١٨) تخيل أنك مكان الابن عمرو، فكيف ترد في هذا الموقف؟ عبر عن مشاعرك بصورة مناسبة.

.....

.....

.....

.....

(١٩) تخيل أن النحو يتحدث مع العم والابن، فماذا يمكن أن يقول لكل منهما؟

.....

.....

.....

.....

(٢٠) دار حوار بين صديقين أحدهما يحب النحو والآخر لا يحبه، صف هذا الحوار بأسلوبك.

.....

.....

.....

.....

.....

انتهت الأسئلة



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٧)

دليل المعلم وفق الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص
والتخيل الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي

إعداد الباحث

إيهاب عبد العليم سليمان عيسى

إشراف

أ.م.د/ ريم أحمد عبد العظيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.م.د/ إحسان عبد الرحيم فهمي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

(٢٠١٨م / ١٤٤٠هـ)

عزيزي المعلم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أضع بين يديك دليلا للمعلم وفق إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك ليكون مساعدا وموجها لك في تدريس النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الأول، واليك مكونات هذا الدليل:

- المقدمة وبها تعريف بمتغيرات البحث.
- تعريف دليل المعلم.
- هدف دليل المعلم
- كلمة للمعلم.
- الخطة الزمنية والوحدات التعليمية التي ستطبق عليها الإستراتيجية المقترحة:
- الأهداف الإجرائية للوحدات التعليمية:
- طرق التدريس المحتملة ضمن خطوات الإستراتيجية المقترحة:
- إرشادات عامة للمعلم في تدريس كل وحدة:
- الأدوات والوسائل التعليمية:
- الأنشطة الاختيارية:
- أساليب التقويم:
- تنفيذ الدروس المقررة

المقدمة:

اللغة هي النظام الذي يمكن بواسطته تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها ومعرفة خصائصها، والنص الأدبي مشروع متجدد يشترك في إنجازه المؤلف والقارئ المحلل له معا إذ يقوم القارئ بإعادة إنتاج وبناء معاني النص، انطلاقا من مخزونه المعرفي وخبراته اللغوية .

وللأدب أهمية في حياة الطالب إذ أنه السجل الذي يحوي خلاصة تجارب الأمم والشعوب ومنه يستمد المجتمع قيمه ومثله العليا التي يحيا بها ويحافظ عليها ويدافع عنها، وهو أكثر الفنون قدرة على ربط الماضي بالحاضر، وبث الأمل والشجاعة من خلال التجارب المختلفة، فهو يهذب الوجدان، ويكون الشخصية، ويوجه السلوك الإنساني نحو الأفضل وينمي القدرة على التعبير عن النفس ويساعد الطالب في فهم العالم المعاصر من حوله والتعبير عن ثقافة المجتمع وآماله وطموحاته ثم هو نوع من الترفيه الرفيع الراقي معه تسكن آلام النفس وينمو الحس الأخلاقي، ويمكن من خلاله إغناء الملكة اللغوية عند الطالب وتنمية الميل إلى مطالعة الآثار الأدبية وتذوقها ومحاكاتها.

ولأهمية الأدب لطلاب المرحلة الثانوية خصصت الوزارة حصتين أسبوعيا للنصوص الأدبية من إجمالي ست حصص للغة العربية في المنهج الدراسي، وفي ذلك إشارة لأهمية الأدب في اكتساب اللغة بشكل تلقائي.

وتأتي علاقة مدخل التحليل اللغوي بتنمية مهارات تحليل النص من أن النص الأبي فن لغوي في المقام الأول ومن يرد تحليله عليه أن يدخله من بابه المباشر وهو اللغة بكل مستوياتها التي تتكامل جميعا لإقامة المعاني والوصول إليها وفهمها، فالأصوات تتصل ببعضها لتكون الكلمة التي هي وحدة المعنى وأساس التحليل الصرفي الذي يعنى بتأصيل القواعد التي تحكم اتصال الأصوات داخل الكلمة وعندما تنتظم الكلمات في جمل تحتاج لقواعد النحو والتركيب التي تنتظم المفردات داخل الجملة وفق المعاني الوظيفية، والغاية من دراسة هذه المستويات عرض الأفكار والمعاني المتضمنة في النص وبيان دلالتها، ولابد من استخدام الطرق التحليلية التي تؤكدتها الدراسات اللغوية وهي الأصوات والصرف والتركيب مما يحقق أكبر غايات الأداء اللغوي.

أما عن علاقة مدخل التحليل اللغوي بتنمية مهارات التخيل الأدبي فنتمثل في أن الأدب فن يتوسل باللغة، واللغة التي يتوسل بها الأدب هي أداة أو صورة من صور التعبير عن الفكر والخيال، وبهما تنتسج دائرة اللغة ومهاراتها، ويحتاج الطالب لكي يعبر تعبيرا أدبيا أن يختار الكلمات ذات الأصوات المعبرة ويحسن إضافة السوابق واللاحق لها ويرتب الكلمات داخل الجمل وفقا لقواعد النحو، ويدرك العلاقات بين مكونات الجمل، ويربط بينها بشكل مناسب، فكل ذلك يحدث التأثير العاطفي والانفعالي لما يقال، فقد تغوَّ حركة الحرف معنى الكلمة مثل (القَط:العدل، القَسَط:الظلم)، وقد يوجد تضاد بين كلمتين ولهما جذر لغوي واحد(الأثرة: حب النفس، الإيثار: تفضيل الآخرين)، وتؤثر حركة الإعراب في توجيه الصورة الخيالية فالنصوص الأدبية الجميلة تغري الطلاب بمحاكاة تعبيراتها ومعانيها، وباللغة يمكن تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها، ومعرفة خصائصها، والذي

به يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في ذهن المتعلم بواسطة نظام المعاني في ذهن واختيار الكلمات والتأليف بينها في نظام خاص

ويحتاج الطالب لكي يعبر تعبيراً أدبياً مناسباً أن يرتب الأفكار والمعاني أولاً ثم يختار لها المفردات المناسبة وينظمها داخل عبارات مترابطة، وفي هذا الشأن يحتاج لفهم قواعد الصرف والنحو لضبط الألفاظ والجمل فتغير حركة الحرف يغير معنى الكلمة، ونصب الكلمة يعطي دلالة تختلف عن الرفع والجزم ومن هنا فإنّ الطالب لقواعد اللغة وتحليلها ينعكس على تعبيره وتصوره، وبقدر كثرة المعلومات وحجم الثروة اللغوية عند الطالب تكون خبراته الحياتية أغنى وإمكانات تركيب الصور أكبر، وتؤكد الأبحاث في هذا الاتجاه على ذلك، فعندما تتكون صورة أو فكرة عند الطالب ويريد التعبير عنها يختار لها من الكلمات ما يناسبها ثم يضع هذه الكلمات في نظام معين من الجمل والعبارات.

وإذا كان تحليل النص هو عملية فك البناء اللغوي إلى مكوناته التي بُني منها، فالهدف من ذلك إعادة بنائه مرة أخرى بصورة جديدة، فعملية التحليل تستتبعها عملية أخرى أكثر تعقيداً هي عملية تركيب النص الأدبي وإعادة بنائه من جديد.

وإذا كانت الدراسات السابقة قد أشارت لوجود مشكلات تعوق الطلاب عن الأداء الجيد في دراسة النص الأدبي ولعدم مناسبة بعض المداخل التربوية أو ضعف الإستراتيجيات التعليمية المتبعة فإن الباحث يقدم في هذا الدليل إستراتيجية مقترحة تحتاج لعمق التفكير والتحليل وبعْد التأمل في التركيب والتصوير والتخيل، فهذا مما يساعد على تحليل كثير من المواقف والعلاقات اللغوية التي تدور بعقول الطلاب كما يزيد من الرصيد الثقافي لديهم.

وبناء على ما تقدم فإن تحليل لغة النص تحليلاً لغوياً مناسباً يهيئ الطالب لإنشاء تراكيب أدبية وتعابير فنية وصور بلاغية، وقد كان العربي قديماً يتعلم اللغة سليقة ثم يقرأ الشعر بكثرة فإذا ما تمكن من اللغة بدأ يتخيل ويكتب أي أن إتقان اللغة خطوة أولى تضمن نجاح الطالب في مهارات التخيل الأدبي.

تعريف دليل المعلم:

كتاب يتضمن أهداف كتاب الطالب، ومقترحات لطرائق تدريسه مع نماذج تطبيقية لإعداد بعض الدروس وكيفية تنفيذها داخل قاعة الدرس، والوسائل التعليمية والأدوات المستخدمة وأساليب التقويم.

هدف دليل المعلم:

يهدف هذا الدليل مساعدة المعلم فيما يلي:

* فهم الإستراتيجية المقترحة والتمكن من تنفيذها على الوجه الأفضل، إذ أنها تقدم رؤية جديدة في تدريس النصوص الأدبية للمرحلة الثانوية فتعمل على تمكين الطلاب من مهارات تحليل النص ومهارات التخيل الأدبي ودعم عملية التعلم والتأثير في نتائجها.

* تزويد المعلم بمجموعة من التوجيهات التي تساعد في تنفيذ الإستراتيجية المقترحة وتنمية المهارات المحددة.

* الإفادة من الوقت قدر الإمكان وتنظيم ما يتعلق بكل درس من أهداف إجرائية وأنشطة تعليمية وتدريبية.

وما يقدم للمعلم في هذا الدليل من (طريقة التدريس - أدوات ووسائل - أنشطة - أساليب تقويم...) يعد تصورا واقتراحا يمكن للمعلم الأخذ به أو التعديل فيه أو الإضافة عليه وذلك وفق ما يرى داخل قاعة الدرس.

كلمة للأخ المعلم:

أخي وزميلي المعلم : إن الهدف الأسمى من تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة ولاسيما المرحلة الثانوية هو تمكين الطالب من أدوات المعرفة بحيث يصل في نهاية المرحلة لمستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداما مناسباً فيعبر تعبيراً صادقا، ولذا فالعمل الذي تقوم به أيها المعلم عمل جليل فبناء العقول وتنمية المهارات والتأثير في المشاعر ورفع المستوى التحصيلي للطلاب أمر يحتاج لمجهود وصبر وبحث واختيار لأفضل الإستراتيجيات المناسبة التي تنمي مهارات اللغة بشكل أفضل فعليك بالحكمة والرحمة؛ لأنك قدوة لطلابك يعتزون بك ويذكرونك بالخير وكل شيء مفيد يتعلمه الطالب على يديك سينطبع على شخصيته ويبقى أثر التعلم في سلوكه، وفقك الله لما فيه الفلاح والنجاح وجعلك أسوة لكل أبنائك من طلاب العلم.

الخطة الزمنية والوحدات التعليمية التي ستطبق عليها الإستراتيجية المقترحة:

تم تطبيق الإستراتيجية المقترحة على الوحدات التعليمية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) وهي كالتالي:

١) الوحدة الأولى: (قيم عربية) وبها نصان هما:

- شباب تسامى للعلا وكهول (نص شعري) للشاعر / السموأل
- قيم الحياة الزوجية (نص نثري) للأديبة / أمامة بنت الحارث

٢) الوحدة الثانية: (التسامح والسلام) وبها نصان هما:

- العفو مأمول (نص شعري) للشاعر / كعب بن زهير
- من أجل حياة كريمة (قرآن كريم)

٣) الوحدة الثالثة: (العلم والأخلاق) وبها نصان هما:

- ابدأ بنفسك (نص شعري) للشاعر / أبو الأسود الدؤلي
- آداب صناعة الكتاب (نص نثري) للأديب / عبد الحميد بن يحيى الكاتب

الأهداف الإجرائية للوحدات التعليمية:

يعنى البحث بتنمية أهداف دروس النصوص الأدبية التي توصل إليها الباحث في ضوء الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وهذه الأهداف قسمان:

أ) أهداف خاصة بتحليل النص الأدبي وهي:

١. ضبط بنية الكلمة وبيان دلالتها المعجمية.

٢. تحديد معنى الكلمة داخل السياق.
٣. بيان أثر السوابق واللواحق في توجيه معنى الكلمة.
٤. توضيح معنى البيت أو الفقرة.
٥. تحديد الأفكار الفرعية في النص.
٦. تحديد الأفكار الرئيسية في النص.
٧. تحديد الغرض الأدبي من النص.
٨. تمييز المعنى المباشر من المعنى الضمني.
٩. تمييز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي.
١٠. استخراج الصور الخيالية وتحديد قيمتها الفنية.
١١. استخراج المحسنات البديعية وبيان أثرها في المعنى.
١٢. بيان أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى.
١٣. تمييز الأسلوب الخبري من الإنشائي.
١٤. استنتاج الخصائص الأسلوبية للأديب.
١٥. استنباط عاطفة الأديب من النص.
١٦. بيان أثر العاطفة في اختيار الألفاظ والتعبيرات.
١٧. تحديد مصادر الموسيقى الخارجية وسر جمالها.
١٨. تحديد مصادر الموسيقى الداخلية وأثرها في المعنى.

(ب) أهداف خاصة بالتخيل الأدبي وهي:

- ١) تخيل المثيرات والدوافع وراء كتابة النص.
- ٢) توظيف الصور الخيالية للتعبير عن النفس والمشاعر.
- ٣) توليد أفكارا وصورا ذهنية من موقف أو حدث ما مرتبط بالنص.
- ٤) تخيل طريقة مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها.
- ٥) إنشاء صور جزئية على غرار ما يدرس.
- ٦) التأليف بين المشاهد المتعددة لإخراج صور جديدة منها.
- ٧) إعادة ترتيب أحداث النص بروية مختلفة.
- ٨) تخيل شخصية الأديب من خلال نص محدد.
- ٩) تخيل أدوار جديدة لشخصيات النص.
- ١٠) حذف بعض الشخصيات وإعادة كتابة النص مع تخيل أحداث جديدة.

طرق التدريس المحتملة ضمن خطوات الإستراتيجية المقترحة:

طريقة التدريس هي الآلية التي يحددها المعلم عند تنفيذ الدرس لتحقيق الأهداف وتوصيل المحتوى في حصة واحدة أو أكثر، بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة، ويغير المعلم طريقة التدريس تبعاً للمهارات المراد تلمينها وللظروف الخارجية التي يستجيب لها الطلاب ويتفاعلون معها مما يجعلهم أكثر إيجابية ونشاطاً في الكشف عن المعاني وإدراك المرامي والتخيل والإبداع.

ومن الطرق التي يمكن أن يتبعها المعلم أثناء تنفيذ الإستراتيجية المقترحة: الحوار والمناقشة - الاكتشاف - المحاكاة - التحليل - الاستقصاء - القدر الذهني .

إرشادات عملية للمعلم في تدريس النصوص الأدبية:

تذكر أخي المعلم أن الغاية من دراسة النص الأدبي تتمثل في الوقوف على إبداعات الأديب في نصّه وما تجلّى فيه من لغويات وجماليات جعلت القارئ يفعل ويتأثر بها مثلما يفعل بها الأديب من قبل وتأثر؛ انفعلاً وتأثراً يجعلانه مشدوداً إلى ما في النص من تراكيب لغوية وسمات فنيّة وقيم موضوعية تسموا بالإنسان إلى مراقبي التقدم والكمال.

واليك بعض الإرشادات في تدريس النص الأدبي:

- تعليم النص الأدبي إنما هو عملية ذهنية واعية لاكتساب السيطرة على الأنماط الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية من خلال دراسة هذه الأنماط وتحليلها بوصفها محتوى معرفياً.
- اللغة أصوات وللأصوات أهمية في إعداد المادة اللغوية المتكاملة في المقررات الدراسية، إذ تحتل الأصوات في برامج تعليم اللغات مكانة كبيرة، ولا ينبغي ونحن نعلم اللغة أن نغفل الأصل في اللغات، وهو النظام الصوتي، فالفت انتباه الطلاب للمقاطع الصوتية التي تتكون منها المفردات ومخارجها، واحرص على النطق الصحيح عند قراءة النصوص الأدبية ويمكنك الاستعانة بنماذج صوتية من مصدر يوثق في سلامته اللغوية.
- اللغة العربية لغة اشتقاقية تتميز ببناء صيغ مفرداتها وتطور فيها مجموعة من الكلمات حول جذر واحد، ومن الاشتقاقات تتولد عشرات المعاني الفرعية التي تختلف تبعاً للصيغ الصرفية فعليك بالاهتمام بتحليل البنى الصرفية للألفاظ وتوجيه الطلاب لبناء كلمات جديدة من الجذور المشتركة فهذا يساعدهم في التعبير عن أفكارهم وتصوراتهم.
- العناية بدلالة التراكيب النحوية وعدم الاقتصار على معرفة قواعد الإعراب وعلاماته، لأنها وسيلة لفهم الكلام وإدراك دلالاته فاحرص على أن تكون العلامة الإعرابية مقرونة بدلالاتها ودرب طلابك على اكتشاف العلاقة القوية بين النحو والدلالة .

- العناية بجوانب الإمتاع في اللغة عند تحليل بعض الجمل وإخراج مكوناتها الأولية من ألفاظ - أساليب - خيال - بديع - موسيقى - عاطفة، وتوظيف ذلك في التعبير الذي يتسم بالقدرة والتفرد والجمال بدلا من القوالب اللغوية الجامدة التي تتفر الطلاب من دراسة اللغة .
- مساعدة الطلاب في فهم مكونات اللغة ووظائفها وكيفية الاستخدام اللغوي السليم، فإن فهم اللغة شرط لإنتاجها، ومن خلال فهم بنية الكلام وإدراك العلاقة بين عناصره الداخلية وبين النص ككل يستطيع الطالب التعبير عن المعنى .
- التركيز على دلالة الصور الخيالية أكثر من إبراز الخيال نفسه.
- محاكاة التراكيب اللغوية الصحيحة والتعبير الأدبية الراقية بعد فهم أجزائها وطريقة تكوينها، والاستعانة بها في التعبير عن الموضوعات المختلفة.
- التركيز على نماذج من الشعر والنثر الأدبي لأدباء ذي قدم راسخة في الإبداع الأدبي.
- كثر القراءة في نماذج مختارة من النصوص الأدبية مع تذوق التعبيرات والأساليب والصور الأدبية الجميلة.
- حفظ الكثير من النصوص ذات المحسنات اللفظية التي يسهل حفظها، "فمن كان خاليا من المحفوظ فنظمه قاصر رديء" (ابن خلدون)
- طرح الأسئلة المفتوحة التي لها أكثر من إجابة حول موضوع النص وكتابة بعض العناصر والأفكار حوله.
- اختيار ما يناسب هذه الأفكار من صور خيالية موجودة بالذاكرة، أو بالواقع أو مقتبسة من نصوص أدبية.
- إلباس الأفكار والخواطر رداء الخيال وترتيب الجمل والتعبيرات في سياق منظم.
- قبول كل الأفكار والتصورات ما دامت في إطار الموضوع وعدم إهمال أو تجاهل أي فكرة أو إجابة والإنصات باهتمام لكل إجابة من أقوى عوامل التعزيز وإتاحة الفرصة لمشاركة جميع الطلاب.

الأدوات والوسائط التعليمية:

- الوسائط التعليمية مكون هام في خطة الدرس حيث تنقل الخبرة من مجرد السرد اللفظي إلى التطبيق العملي وتعمل على جذب الانتباه وتزود الطلاب بأساس محسوس لتفكيرهم، تتنوع الأدوات والوسائط التعليمية تبعا للمهارات المراد تنميتها ومنها:
- السبورة البيضاء والسبورة الذكية.
 - الوسائل المطبوعة كالكتب المدرسية وأوراق عمل الطلاب والبطاقات الورقية .
 - الحاسب الآلي.
 - بعض المعاجم اللغوية كالمعجم الوجيز .

- لوحة تعزيز المشاركين بنشاط في الحصة.

الأنشطة الاختيارية:

- أعد الباحث بعض الأنشطة الاختيارية المتنوعة في كل وحدة من وحدات المقرر، ومن أمثلتها:
- عقد مناقشات وحوارات تسمح بعرض المعاني ودلالات التراكيب والصور المختلفة التي يستخرجها الطلاب من خلال التفاعل مع بنية النص.
- تعاون الطلاب في تقديم العديد من الأفكار الفرعية من والرئيسة في النص.
- تعاون الطلاب في استحضار تعبيرات مجازية وصور لغوية خيالية من واقع الحياة اليومية.
- اشتراك الطلاب في تصميم بعض البطاقات واللوحات التعليمية التي تساعد في تنمية خيالهم الأدبي.
- تعاون الطلاب في رسم صورة خيالية لشخصية الأديب والبيئة المحيطة به.
- تمثيل الطلاب لأدوار بعض الشخصيات الأدبية والتعليق عليها.
- طرح بعض المشكلات المحلية واستعراض الحلول المتوقعة لها.

أساليب التقويم:

التقويم ليس غاية في ذاته بل وسيلة لتحسين التعلم وتجويده، ويرتبط بالأهداف المحددة في كل نص، ويشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية بما يحقق تكوين بنية معرفية متكاملة عند الطالب تجعله قادرا على تحليل الأفكار والتفكير الخلاق والعمل المبدع . وهو عملية مستمرة وملازمة لكل موقف تعليمي، وهدفه اكتشاف جوانب القوة عند الطالب وتنميتها وتوجيه القدرات في المسار المناسب بما يحقق تحسينا مستمرا للأداء، وتشخيص جوانب الضعف وتفعيل طرق علاجها، وتقديم التغذية الراجعة وإزالة رهبة الامتحانات عند الطلاب.

وللتقويم أنواع منها:

- (١) **التقويم القبلي:** بتطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي واختبار مهارات التخيل الأدبي على طلاب الصف الأول الثانوي قبل التدريس
- (٢) **التقويم البنائي المستمر:** وهو من خطوات الإستراتيجية ويتم في كل حصة للوقوف على مدى تحصيل الطلاب للمهارات المطلوب تنميتها من خلال النص وتتعدد أساليبه وطرقه حسب المهارات المكتسبة.
- (٣) **التقويم البعدي:** بتطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي واختبار مهارات التخيل الأدبي على طلاب الصف الأول الثانوي بعد الانتهاء من تدريس النصوص الأدبية للمجموعة التجريبية وفق الإستراتيجية المقترحة .

النص الأول

"شباب تسامى للعلا وكهول"

(نص شعري: ٩ أبيات : دراسة) للشاعر / السموأل

الزمن: ٤ حصص المكان: حجرة الدراسة / قاعة المحاضرات



• أهداف الدرس :

- يتوقع بعد نهاية الدرس أن يصبح الطالب قادرا على أن :
 - يميز القوالب الأدبية المختلفة.
 - يقرأ النص قراءة جهرية صحيحة.
 - يوضح معنى البيت أو الفقرة.
 - يستنبط عاطفة الأديب من النص.
 - يميز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي .
 - يتخيل أدوارا جديدة لشخصيات النص.
 - يحذف بعض الشخصيات ويعيد كتابة النص متخيلا أحداثا جديدة.
 - يوفق بين المشاهد المتعددة ليخرج منها صورا جديدة .
- يذكر معاني الكلمات من خلال السياق.
- يستخلص ثلاث قيم من النص.
- يحدد الغرض الأدبي من النص.
- يبين أثر العاطفة في اختيار الألفاظ والتعبيرات.
- يستخرج المحسنات البديعية ويبين أثرها في المعنى.
- يعيد ترتيب أحداث النص برؤية مختلفة.

• الأدوات والوسائط التعليمية:

- سبورة الحائط البيضاء الثابتة، والسبورة الذكية.
- لوحة مكتوب عليها النص مضبوط بالحركات بخط واضح.
- الحاسب الآلي وعليه بعض الصور من البيئة الصحراوية .
- المعجم الوجيز . لوحة الشرف لتعزيز المشاركين بنشاط في الحصة.

إجراءات التدريس المتبعة باستخدام الإستراتيجية المقترحة (خطوات السير في الدرس):

• التهيئة والإثارة:

أخي المعلم يمكنك إعداد الطلاب نفسيا وذهنيا لاستقبال الدرس والإقبال على دراسته وحفزهم لتحليله وتفكيك مكوناته وتعرف لغوياته وجمالياته، وإثارة دافعتهم لإخراج تعبيرات أدبية وصور ذهنية حول أحداثه وتتم من خلال ما يأتي:

أ- اعرض لوحة مرسوم عليها فرسان يركبون الخيول يلبسون دروعا ويمسكون بالرماح واطلب من الطلاب التعبير عنها وتخيل حياة العرب في البادية، ومعيار التفاضل بين القبائل.

ب- اكتب عنوان النص، واطلب من الطلاب تأمل معناه، والتعريف بالشاعر (السموأل بن غريض) الذي سكن خيبر وعاش في النصف الأول من القرن السادس الميلادي واشتهر في عصره بالفصاحة والوفاء، ثم استخرج معهم مناسبة النص، التي تمثلت في تقدم الشاعر لخطبة فتاة من بنات الحي فوفض؛ لأن قبيلته قليلة العدد فكتب هذه القصيدة ليرد فيها على سبب رفضه ويفخر بقوة قبيلته وكرم رجالها وشجاعتهم وعلمهم، ويبين أن مقياس الفضيلة عند الرجال ليس بكثرة عدد القبيلة وإنما بما يتحلى به الناس من صفات نبيلة.

ج - حدد أهداف الدرس ونواتج التعلم بالمشاركة مع الطلاب، وورّع الأهداف على الحصص التي يتناول فيها النص.

• تحليل بنية النص ويتم من خلال ما يلي:

(أ) التحليل الصوتي وفيه:

- اقرأ أيها المعلم الفاضل النص كله قراءة جهرية نموذجية، ص(١١) بالكتاب المدرسي مراعيًا فيها التركيز على مخارج الحروف وصفاتها، ضبط الألفاظ بنية وإعرابًا، وتنويع نبرات الصوت لتمثيل معاني الأساليب والتراكيب، وبيان وأثر الظواهر الصوتية كالوزن والقافية في جذب الانتباه والتشويق لسماع القصيدة وفي ضبط نغم الموسيقى الخارجية داخل النص، وفي تمييز البيت الشعري عن العبارة النثرية.

- اظهر مواضع الوصل والوقف والنبر والتنغيم في أثناء القراءة، فاقرا الشطر الأول من البيت الأول بنغمة الشرط (إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه) والشطر الثاني بنغمة جواب الشرط (فكل رداء يرتديه جميل) ومثله البيت الثاني والسادس، واعط للجملة المنفية (وما ضرنا أنا قليل...) نغمة تختلف عن نغمة الجملة المثبتة (وأيا منا مشهورة في عدونا...) ثم بين للطلاب كيفية نطق الأساليب الإنشائية مثل: (سلي - إن جهلت - الناس...)، وأثر ذلك كله في توجيه المعنى.

- صوب الأخطاء من خلال قراءة فردية للطلاب يتم فيها بيان طبيعة أصوات الكلمة التي تكرر فيها اللحن.

(ب) التحليل الصرفي وفيه :

- اختر أيها المعلم بعض المفردات مثل: (اللؤم - يدنس - ضيم - تسامى - غرر - حبول) وناقش الطلاب في تحديد الجذر اللغوي لها والاستعانة بالمعجم الوجيز لمعرفة دلالتها واشتقاقاتها.

- اطلب من الطلاب ضبط بنية الأفعال مثل: (يَنس - تَعِيرُنَا - تَسَامَى - أُخْمِدْتُ) وبيان دلالتها.
- ناقش الطلاب في التغيرات التي تطرأ على بنية بعض الكلمات عند تحولها من المفرد للمثنى والجمع، ومن المذكر للمؤنث، ومن النكرة للمعرفة.
- اطلب من الطلاب استخراج الكلمات التي بها سوابق أو لواحق مثل: (ضَرْنَا - ضِيمَهَا - بَقَايَاهُ - جهلت...)، ويناقشهم في أثر زيادة هذه الوحدات الصرفية في توجيه المعنى.
- حدد الصيغ الصرفية الواردة في النص كالمصادر مثل: (الثناء - حُنْ - عَوْضُ)، والمشتقات مثل: (طارق - عالم - جهول - نزيل - قوُول) ومناقشة الطلاب في معانيها.

(ج) التحليل النحوي وفيه:

- احرص على استثارة أذهان الطلاب بالمقارنة بين بعض التراكيب النحوية مثل: (ليس إلى حسن الثناء سبيل - لم يدنس من اللؤم عرضه - شباب تسامى - أُخْمِدَتْ نار) وبيان دلالة التقديم والتأخير، والبدء بالاسم، والبدء بالفعل، المبني للمعلوم والمبني للمجهول.
- ناقش الطلاب في أنواع الأساليب الموجودة بالنص كالتوكيد مثل: (إن الكرام قليل)، والنفي مثل: (وما قل من كانت بقاياها مثلاً)، والشرط مثل: (إذا سيد منا خلا قام سيد) والدلالة التي يحملها كل أسلوب.
- ناقش الطلاب في دلالة الجمل الاسمية التي تفيد الثبات والاستقرار مثل: الكرام قليل، كل رداء يرتديه جميل، ودلالة الجمل الفعلية التي تفيد التغير والتحول مثل: (تسامى، قام سيد، سلى).
- اطلب من الطلاب ضبط أواخر الكلمات حسب موقعها من الجملة وبيان المبني منها مثل: (هو - ليس - خلا - دون) والمعرب منها مثل: (المرء - تسامى - كل).

(د) التحليل الدلالي وفيه:

- قسّم أيها المعلم أبيات النص لثلاث وحدات، من (١-٢)، ومن (٣-٥)، ومن (٦-٩) وناقش الطلاب في معاني الكلمات في سياقها، واترك الطلاب يشرحون أبيات كل وحدة ويوضحوا المعنى المباشر والمعنى الضمني، مع التعليق عندما يلزم الأمر.

- دع الطلاب يستخلصون الفكرة الرئيسة لكل وحدة وتحتها الأفكار الفرعية ويتم تسجيلها على السبورة هكذا:

التحلي بالمكارم وترك المعاييب.

اللؤم يعيب المرء / دفع الظلم واجب / الشجاعة سبيل الثناء .

مبررات الرفض والرد عليها.

قلة العدد ليست عيباً / شبابنا وشيوخنا قدوة بين الناس / حماية جارنا شهادة على قوتنا.

تاريخنا وأيامنا معروفة بين العرب.

سادتنا صادقون في أقوالهم وأفعالهم / الضيوف يشهدون لنا بالكرم / من يسأل عنا يعرف قدرنا.

- يستخرج الطلاب التعبير المجازي وبجواره التعبير الحقيقي هكذا:

تعبير مجازي

تعبير حقيقي

(كل رداء يرتديه جميل)

(كل صفة يتحلى بها حسنة)

- يستخرج الطلاب الصور البيانية ويحددون نوعها وسر جمالها وبما توحى به مثل: (شباب تسامى للعلا): استعارة مكنية شبه العلا بشيء عال يتطلع إليه الشباب، وحذف المشبه به وصرح بالمشبه وسر جمالها التجسيم، وتوحى بالهمة وعلو المنزلة.
- يستخرج الطلاب المحسنات البديعية ويحددون نوعها، وأثرها في المعنى، مثل: (قؤول- فعول) محسن بديعي، نوعه: جناس ناقص، قيمته الفنية: يعطي جرسا موسيقيا تطرب الأذن عند سماعه، (شباب- كهول)،(عالم وجهول): طباق ، قيمته الفنية: يوضح المعنى ويقويه بالتضاد.
- ا طرح أيها المعلم تساؤلات عن الغرض الأدبي للنص، والعاطفة المسيطرة على الشاعر والسمات الأسلوبية له، واترك الطلاب يقومون بالعصف الذهني حول كل منها.
- حث الطلاب على تدوين كل ما يصلوا إليه من أفكار وتصورات وتراكيب وتدوين الخطوات التي أدت لظهور هذه المعلومات، وتنظيم ذلك ليسهل مراجعته وتذكره.
- وجه الطلاب للاستعانة ببعض المصادر الأدبية بمكتبة المدرسة للتعرف على طبيعة المجتمع العربي في العصر الجاهلي وأسباب الحروب بين القبائل العربية وما اشتهر عن العرب من صفات حسنة أو سيئة.

• ما بعد التحليل(إعادة البناء - التجميع والإخراج):

يمكنك أخي المعلم تنمية مهارات التخيل الأدبي من خلال ما يأتي:

- توعية الطلاب بأن التخيل الأدبي لا يحدث فجأة إذ يحتاج لكثرة المran والدرية.
- توجيه الطلاب لإعادة صياغة بعض مواقف وأحداث النص بشكل جديد من مثل: لو أن الفتاة وافقت على طلب الشاعر، تخيلوا أحداث القصيدة في ضوء ذلك.
- عرض نماذج من الصور الخيالية ومساعدة الطلاب في محاكاتها، كأن يصف الكريم بأنه بحر، أو بابه مفتوح، ويده ممدودة للناس، وبيته لا يخلو من الزوار...
- حث الطلاب للتعبير عن مشاعرهم تجاه أحداث النص، كأن يتخيلوا العادات والتقاليد الخاصة بالزواج في البيئة العربية قبل الإسلام وفي العصر الحاضر، والأسباب وراء تأخر سن الزواج في مجتمعاتنا الشرقية.
- اطلب من الطلاب تخيل شخصية الشاعر من خلال الأبيات والحديث عنها، وممكن البدء بذكر صفة واطلب من الطلاب التكملة (ذو بيان- كريم- شجاع- معتر بقبيلته- رأيه مؤيد بالأدلة...).
- إخراج أحد الطلاب ووضعه في موقف مصطنع ويطلب منه عرض التصرفات المحتملة إزاء الموقف، كأن يقال له: تخيل أن الشاعر فكيف تتصرف بعد هذا الرفض ؟

• التقويم وفيه:

- يستعين المعلم بأوراق عمل الطالب فيعرض الأسئلة التي تقيس مدى اكتساب الطلاب لمهارات تحليل النص الأدبي واستيعاب مكوناته وتركيبه وجمالياته، والأسئلة التي تقيس قدرة الطلاب على التخيل الأدبي وإعادة تكوين الصور والتراكيب والأحداث بشكل يعبر عن ذاتية الطالب.
- يدرّب المعلم مجموعة من الطلاب على المهام المطلوبة ثم يسند إليهم مناقشة الطلاب في التمارين المطلوبة ويتم رصد النتائج وتقويمها من جانب المعلم.
- يتقبل المعلم الإجابات باستحسان ويحفز الطلاب لمزيد من العطاء ويبتعد عن العقاب أو السخرية أو التقليل من شأن بعض الإجابات.

• الأنشطة وفيها يتم :

- توسيع دائرة المعلومات فيرشد المعلم الطلاب للدخول على شبكة المعلومات والتعرف على القصيدة التي أخذت منها هذه الأبيات وتسجيل المعلومات الجديدة التي لم ترد بالكتاب.
- يعرض المعلم بعض الأبيات الشعرية عن حرب السادس من أكتوبر (لمناسبة الذكرى) ويطرح عليها أسئلة تنمي المهارات المستهدفة. (انظر كتاب الطالب)
- تسليط الضوء على المواهب الأدبية وتوجيهها في المسار المناسب.
- استخدام أنواع مختلفة من التعزيز بهدف تشجيع الأفكار الجيدة وحث الطلاب على الإبداع مثل: كلمات الثناء، التسجيل في لوحة التميز، وقيادة المجموعات، والمشاركة في الإذاعة...

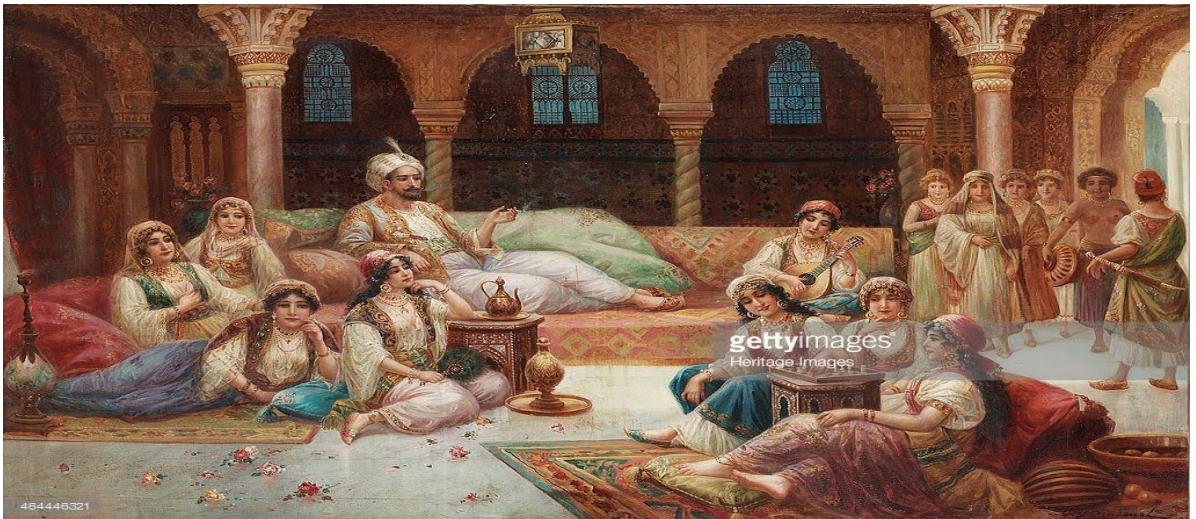
===== , ===== , =====

النص الثاني

" قيم الحياة الزوجية "

(نص نثري: ١١ سطر: حفظ، والباقي دراسة) للكاتبة/ أمانة بنت الحارث

الزمن: ٤ حصص المكان: حجرة الدراسة / قاعة المحاضرات



أهداف الدرس :

يتوقع بعد نهاية الدرس أن يصبح الطالب قادرا على أن :

- . يقرأ الوصية وينوع نبرات الصوت حسب المعنى.
- . يضبط الألفاظ بنية وإعرابا أثناء القراءة.
- . يستخرج التشبيه ويبين نوعه وأركانه.
- . يحلل الوصية مستخرجا ما فيها من القيم.
- . يحدد الأفكار الفرعية في النص.
- . يستخرج المحسنات البديعية ويحدد قيمتها الفنية.
- . يميز المعنى المباشر من المعنى الضمني.
- . يستنبط عاطفة الأديب من النص.
- . يبين أثر العاطفة في اختيار الألفاظ والتعبيرات.
- . يستنتج الخصائص الأسلوبية للأديبة.
- . يتخيل أدوارا جديدة لشخصيات النص.
- . يعيد ترتيب أحداث النص برؤية مختلفة.
- . يحدد مصادر الموسيقى الخارجية وسر جمالها.
- . يحذف بعض الشخصيات ويعيد كتابة النص متخيلا أحداثا جديدة.

• الأدوات والوسائط التعليمية:

سبورة الحائط البيضاء الثابتة. - السبورة الذكية متصلة بالحاسب الآلي - بعض الصور من البيئة الصحراوية.
المعجم الوجيز - لوحة الشرف لتعزيز المشاركين بنشاط في الحصة.

إجراءات التدريس المتبعة باستخدام الإستراتيجية المقترحة (خطوات السير في الدرس):

• التهيئة والإثارة:

وفيها يتم إعداد الطلاب نفسيا وذهنيا لاستقبال الدرس والإقبال على دراسته وحفزهم لتحليله وتفكيك مكوناته وتعرف لغوياته وجمالياته، وإثارة دافعيتهم لإخراج تعبيرات أدبية وصور ذهنية حول أحداثه وتتم من خلال ما يلي:
أ- تكبير الصورة الموجودة أول الدرس في السبورة الذكية ومناقشة الطلاب فيما تشير إليه، وإثارة حوار حول العادات الاجتماعية وأشكال الاحتفال بالزواج في البيئة العربية وما كان فيه الأمراء من ترف، وتعرف الآداب والسلوكيات التي كانت النساء يحرصن عليها في بيوتهن وكيف تغيرت العادات الآن.

ب- كتابة عنوان النص، وتأمل معناه، والتعريف بالأدبية (أمامة بنت الحارث) زوجة عوف بن محم الشيباني، التي اشتهرت بالحكمة والعقل والفصاحة والبيان، ثم تعرف مناسبة النص، حيث خطب الأمير (عمر بن حمر) (أم إياس بنت عوف الشيباني) ولما حان وقت زفافها خلت بها أمها فأوصتها هذه الوصية الجامعة لقيم الحياة الزوجية وأسس السعادة الأسرية وكيفية التقاهم مع الزوج.

ج - تحديد الأهداف ونواتج التعلم، حيث من الضروري إشراك الطلاب في تعرف أهداف الدرس ولذا يقسم المعلم الأهداف على الحصص التي يتناول فيها النص حسب طبيعة الطلاب ومستواهم والظروف المحيطة بالتعليم.

• تحليل بنية النص ويتم من خلال ما يلي:

(أ) التحليل الصوتي وفيه:

- يقرأ المعلم النص كله قراءة جهرية نموذجية، ص(٢٠) بالكتاب المدرسي يراعي فيها التركيز على مخارج الحروف وصفاتها، ضبط الألفاظ بنية وإعراباً، وتنويع نبرات الصوت لتمثيل معاني الأساليب والتراكيب، وبيان وأثر الظواهر الصوتية كالسجع والجناس والازدواج في جذب الانتباه، وضبط نغم الموسيقى الخارجية داخل النص.

- يظهر المعلم مواضع الوصل والوقف والنبر والتغيم في أثناء القراءة، فيقرأ جملة (أي بنية) بنغمة هادئة في تعبر عن عطف الأم وقربها من الابنة، ويعطي للجملة المؤكدة (إن الوصية لو تركت لفضل أدب) نغمة تختلف عن نغمة الاستدراك في جملة (ولكنها تذكرة للغافل)، كما يبين المعلم للطلاب كيفية نطق الأساليب الإنشائية مثل: (احملي - فكوني - لا تعصي...)، وأثر ذلك كله في توجيه المعنى.

- تصويب الأخطاء من خلال قراءة فردية للطلاب يتم فيها بيان طبيعة أصوات الكلمة التي تكرر فيها اللحن.

ب) التحليل الصرفي وفيه :

- يختار المعلم بعض المفردات مثل: (تذكرة - مَلَكَة - تنغيص - أوغرت - تقشي) ويناقش الطلاب في تحديد الجذر اللغوي لها والاستعانة بالمعجم الوجيز لمعرفة دلالتها واشتقاقاتها.

- يناقش المعلم الطلاب في التغيرات التي تطرأ على بنية بعض الكلمات عند تحولها من المفرد للمثنى والجمع، ومن المذكر للمؤنث، ومن النكرة للمعرفة.

- ضبط بنية الأفعال مثل: (طَلَقَ - يَشُمُّ - تَقْشِي - أُوغِرَتْ - تصلين - تكونين) وبيان دلالتها.

- يطلب المعلم من الطلاب استخراج الكلمات التي بها سوابق أو لواحق مثل: (دُبِّيَّة - فأصبح - فكوني - أوغرت - متخير...)، ويناقشهم في أثر زيادة هذه الوحدات الصرفية في توجيه المعنى.

- تحديد الصيغ الصرفية الواردة في النص كالمصادر مثل: (التدبير - فضل - رضاه - الاحتفاظ - التفتد - إعظاماً)، والمشتقات مثل: (غافل - متخير - رقيباً - مليكاً) ومناقشة الطلاب في معانيها.

ج) التحليل النحوي وفيه:

- يثير المعلم أذهان الطلاب بالمقارنة بين بعض التراكيب النحوية مثل: (احملي عني عدة خصال تكن لك ذخراً - ولكن النساء للرجال خلقن - لا تصلين إلى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك) وبيان دلالة كل من: الجملة الطلبية وجوابها، والتقديم والتأخير، والنفي مع حتى.

- يناقش المعلم الطلاب في أنواع الأساليب الموجودة بالنص كالتوكيد مثل: (إنك فارقت الجو الذي منه خرجت)، والنهي مثل: (لا تقع عينه منك على قبيح)، والشرط مثل: (إن عصيت أمره أوغرت صدره) والاستثناء مثل: (ولا يشم منك إلا أطيب ريح) والدلالة التي يحملها كل أسلوب.

- مناقشة الطلاب في دلالة الجمل الاسمية التي تفيد الثبات والاستقرار مثل: ولكن النساء للرجال خلقن، ودلالة الجمل الفعلية التي تفيد التغير والتحول مثل: (تصلين - تؤثري - أحببت أو كرهت - كوني - اتقي).

- يطلب المعلم من الطلاب ضبط أواخر الكلمات حسب موقعها من الجملة وبيان المبني منها مثل: (أي - على - حتى - اتقي - خلق) والمعرب منها مثل: (أدب - تقع - امرأة).

(د) التحليل الدلالي وفيه:

- يقسم المعلم النص لثلاث وحدات: المقدمة من السطر (١-٣)، والموضوع من (٤-١١)، ومن (١٢ - آخره) ويناقش الطلاب في معاني الكلمات في سياقها، ويترك الطلاب يشرحون كل وحدة ويوضحوا المعنى المباشر والمعنى الضمني، مع التعليق عندما يلزم الأمر.

- يستخلص الطلاب الفكرة الرئيسة لكل وحدة وتحتها الأفكار الفرعية ويتم تسجيلها على السبورة هكذا:

ضرورة الزواج واستحباب الوصية .

الفتاة لا ينقصها أدب / الوصية تنفع العاقل وتذكر الناسي / الزواج سنة الحياة.

مبادئ تقوم عليها الحياة الزوجية الموفقة.

انتقال الفتاة من بيت أبيها إلى بيت الاستقرار الدائم / الحفاظ على الهدوء وجمال المنظر والرائحة الطيبة. الطاعة ورعاية المال والعيال والخدم / الحفاظ على الأسرار .

تحذيرات وضرورات هامة

ضرورة المشاركة الوجدانية/ الإيثار والإكرام / الحرص على رضا الزوج.

- يستخرج الطلاب التعبير المجازي وبجواره التعبير الحقيقي هكذا:

تعبير مجازي

تعبير حقيقي

(خلفت العش الذي فيه درجت)

(تركت البيت الذي فيه نشأت)

- يستخرج الطلاب الصور البيانية ويحددون نوعها وسر جمالها وبما توحى به مثل:

(تنغيص النوم): استعارة مكنية حيث شبه الشاعر النوم بالماء الصافي الذي يصيبه الغبار والعكر، وحذف المشبه به (الماء) وذكر المشبه (النوم) وسر جمالها التجسيم وتوحي بأهمية النوم الهادئ لراحة الجسم.

ومثل: (الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك): كناية عن صفة هي حسن الأدب التربية، فالأدب متوفر لديها، وسر جمالها الإتيان بالمعنى (الأدب) مصحوبا بالدليل عليه (تركت لذلك منك) في إيجاز وتجسيم.

- يستخرج الطلاب المحسنات البديعية ويحددون نوعها، وأثرها في المعنى، مثل: (القناعة، الطاعة - قبيح، ربح - ماله، عياله - ترحا، فرحا) محسن بديعي ، نوعه: سجع وهو اتفاق نهاية الكلمات في الجمل، وقيمتة الفنية: أنه يعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذن.

ومثل: (أحببت - كرهت) محسن بديعي، نوعه طباق، سر جماله إبراز المعنى وإيضاحه بالتضاد.

ومثل: (اتقي الفرح إن كان ترحا - ولاكتئاب إن كان فرحا) محسن بديعي ، نوعه مقابلة ، سر جماله إبراز المعنى وإيضاحه بالتضاد.

- يطرح المعلم تساؤلات عن الغرض الأدبي للنص، والعاطفة المسيطرة على الكاتبة وسمات أسلوبها، ويقوم الطلاب بالعصف الذهني حول كل منها.
- يحدد الطلاب مصادر الموسيقى الخارجية وسر جمالها (الجناس - السجع - الازدواج...)
- حث الطلاب على تدوين كل ما يصلوا إليه من أفكار وتصورات وتراكيب وتدوين الخطوات التي أدت لظهور هذه المعلومات، وتنظيم ذلك ليسهل مراجعته وتذكره.
- توجيه الطلاب للاستعانة ببعض المصادر الأدبية بمكتبة المدرسة للتعرف على مظاهر الحياة الاجتماعية في العصر الجاهلي وما اشتهر عن العرب من صفات حسنة أو سيئة.

• ما بعد التحليل (إعادة البناء - التجميع والإخراج) ويتم فيها :

- حث الطلاب على توليد الأفكار وكثرة المرن والتدريب على إنتاج الصور الجديدة.
- يوجه المعلم الطلاب لتنشيط الخيال وإعادة ترتيب أحداث الوصية برؤية مختلفة كأن يقول لهم: تخيلوا أن هذه الوصية من الأب لابنته، ثم يتعاونوا في سرد أحداثها.
- يدرّب المعلم الطلاب على تكوين الصور الخيالية على غرار ما درس في النص، كأن يصف الزوج بأنه شريك الحياة، والزوجة بأنها عمود البيت، والتعبير عن حتمية تكامل الرجل والمرأة في الحياة فيقول مثلاً أنهما كوجهان لعملة واحدة .
- ينشط المعلم مخيلة الطلاب ليتخيلوا شخصية الكاتبة من خلال النص، فيتحدثوا عنها في عبارات مثل: (امرأة عاقلة تقدس الحياة الزوجية - شديدة الحب لابنتها - خبيرة بطبيعة الرجل العربي...) وعن أبرز سمات أسلوبها في الكتابة مثل: (سهولة الألفاظ - استخدام المحسنات اللفظية - فصاحة الجمل وقصرها وتشبعها بالمعاني).
- يطلب المعلم من الطلاب تخيل أدوار جديدة لشخصيات النص كأن يوصي الأب زوج ابنته (الأمير) وتتم كتابة ما يقترح .
- يقترح المعلم حذف شخصية الزوج ووضع ابن العم مكانها وإعادة كتابة النص.
- قراءة جهرية أخيرة تثبت الدقة التعبيرية وتعطى الدلالة كامل حقها وفيها يكتمل الفهم العام للنص.
- يساعد المعلم طلابه في عمل خرائط مفاهيمية تمكنهم من تنظيم الأفكار والمعلومات، بشكل مناسب ليسهل تذكرها ومراجعتها.

• التقويم وفيه:

- يستعين المعلم بكتاب الطالب فيعرض الأسئلة التي تقيس مدى اكتساب الطلاب لمهارات تحليل النص الأدبي واستيعاب مكوناته وتراكيبه وجمالياته، والأسئلة التي تقيس قدرة الطلاب على التخيّل الأدبي وإعادة تكوين الصور والتراكيب والأحداث بشكل يعبر عن ذاتية الطالب.

• الأنشطة وفيها يتم :

- توجيه الطلاب لتحويل الكنايات في النص إلى تشبيه أو استعارة.

- مناقشة الطلاب فيما يترتب على: (تيسير الزواج - الاكتفاء بالأساس الضروري في منزل الزوجية- المغالاة في المهور)؟

- عرض أبيات شعرية جديدة لتدريب الطلاب على نظام الاختبار، وبناقش المعلم الطلاب في الأسئلة عليها.

- توسيع دائرة المعلومات فيشجع المعلم الطلاب على دخول المكتبة والتعرف على الآيات والأحاديث التي تنظم العلاقة بين الزوجين، والتعرف على حق المرأة على زوجها، وحق الرجل على زوجته.

===== , ===== , =====

النص الثالث

" العفو مأمول "

(نص شعري: ١٠ أبيات : حفظ) للشاعر / كعب بن زهير

الزمن: ٤ حصص المكان: حجرة الدراسة



أهداف الدرس :

يتوقع بعد نهاية الدرس أن يصبح الطالب قادرا على أن :

- . يستخرج الخصائص الأسلوبية للشاعر .
- . يقرأ النص قراءة جهرية مراعيًا مهاراتها.
- . يحدد القيم الإيجابية والسلبية في النص .
- . يتعرف سمات الأدب في عصر صدر الإسلام.
- . يتخيل المثيرات والدوافع وراء كتابة النص .
- . يحدد معنى الكلمة داخل السياق .
- . يحدد الأفكار الفرعية في النص .
- . يستخرج الصورة الخيالية ويحدد قيمتها الفنية .
- . يتخيل شخصية الأديب من خلال النص .
- . يولد أفكارا وصورا ذهنية مرتبطة بأحداث النص .
- . يوضح معنى البيت أو الفقرة .
- . يميز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي .
- . ينشئ صورا خيالية على غرار ما درس .
- . يولد أفكارا وصورا ذهنية مرتبطة بأحداث النص .

• الأدوات والوسائط التعليمية:

- سبورة الحائط البيضاء الثابتة، والأقلام الملونة. الحاسب الآلي/ السبورة الذكية. المعجم الوجيز .
- الصورة الموجودة أعلى الدرس مكبرة. لوحة الشرف لتعزيز المشاركين بنشاط في الحصة.

إجراءات التدريس المتبعة باستخدام الإستراتيجية المقترحة (خطوات السير في الدرس):

• التهيئة والإثارة:

وفيها يتم إعداد الطلاب نفسيا وذهنيا لاستقبال الدرس والإقبال على دراسته وإثارة دافعيتهم لإخراج تعبيرات أدبية وصور ذهنية حول أحداثه وتتم من خلال ما يلي:

أ- تكبير الصورة السابقة من خلال السبورة الذكية، ويناقش المعلم الطلاب في مضمونها، ويطلب منهم تخيل حياة الصحابة وما تحلّوا به من قيم دينية واجتماعية في عصر صدر الإسلام والتركيز على حب المسلمين للنبي (صلى الله عليه وسلم) الذي زرع فيهم خلق العفو والتسامح .

ب- يكتب المعلم عنوان النص، ويناقش الطلاب في معناه، ويعرّف الشاعر (هو كعب بن زهير بن أبي سلمى) الشاعر المخضرم صاحب البردة المشهورة في مدح النبي(صلى الله عليه وسلم) وكيف كان والده ينهيه عن قول الشعر حتى لا يجلب إليه الضرر، ثم دخوله في الإسلام بعد ما نصحه أخوه، وحسن إسلامه، ثم تعرف المثيرات والدوافع وراء كتابة النص، حيث هاجم كثير من العرب الدعوة الإسلامية وصاحبها عليه الصلاة والسلام وكان من هؤلاء الشاعر كعب بن زهير الذي هجا النبي(صلى الله عليه وسلم) ثم رجع لصوابه واعتذر له ونظم قصيدة يمدحه فيها وألقاها بين يديه خفية، فعفا عنه النبي(صلى الله عليه وسلم) بعد أن أهدر دمه وطرح عليه بردته المباركة مكافأة له، ومنها سميت القصيدة " البردة" .

ج - يحدد المعلم أهداف الدرس، ويقسمها على الحصص التي يتناول فيها النص.

• تحليل بنية النص ويتم من خلال ما يلي:

(أ) التحليل الصوتي وفيه:

- يقرأ المعلم النص كله قراءة جهرية نموذجية، ص(٣٨) بالكتاب المدرسي يراعي فيها التركيز على مخارج الحروف وصفاتها، ضبط الألفاظ بنية وإعرابا، وتنويع نبرات الصوت لتمثيل معاني الأساليب والتراكيب، وبيان وأثر الظواهر الصوتية كالوزن والقافية في جذب الانتباه والتشويق لسماع القصيدة وفي ضبط نغم الموسيقي الخارجية داخل النص، وفي تمييز البيت الشعري عن العبارة النثرية.

- يراعي المعلم مواضع النبر والتنغيم والإلقاء الشعري المناسب للوزن وتمثيل المعنى وتوضيح المشاعر، فيقرأ (إلا العتاق النجيبات المراسيل) بنغمة الاستثناء، ويقرأ(ولن يبلغها إلا عذافرة) بنغمة النفي، ويعطي للتوكيد(إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول) نغمة تختلف عن نغمة الاستعطاف (لا تأخذني بأقوال الوشاة)، كما يبين للطلاب اختلاف نطق الجمل الخبرية عن الجمل الإنشائية، وأثر ذلك كله في توجيه المعنى.

- تصويب الأخطاء من خلال قراءة فردية للطلاب يتم فيها بيان طبيعة أصوات الكلمة التي تكرر فيها اللحن.

(ب) التحليل الصرفي وفيه :

- يختار المعلم بعض المفردات مثل: (الوشاة - بجنبيها - ألفينك - تبغيل - الأين - أوعدني - مهلا

- مهند - مسلول) ويناقدش الطلاب في تحديد الجذر اللغوي لها والاستعانة بالمعجم الوجيز لمعرفة دلالتها واشتقاقاتها.

- يناقدش المعلم الطلاب في التغيرات التي تطرأ على بنية بعض الكلمات عند تحولها من المفرد للمثنى والجمع، ومن المذكر للمؤنث، ومن النكرة للمعرفة.

- ضبط بنية الأفعال مثل: (بَلَّغَهَا - أَمَلَهُ - أَلْفَيْكَ - خَلَّأُوا - أُثْبِتُ - تَأْخُذَنِي - كَثُرَتْ) وبيان دلالتها.

- يطلب المعلم من الطلاب استخراج الكلمات التي بها سوابق أو لواحق مثل: (بجنيبها - إنك - أَلْفَيْكَ - أُثْبِتُ - أُوْعِدَنِي - تَأْخُذَنِي - خَلَّأُوا...)، ويناقدشهم في أثر زيادة هذه الوحدات الصرفية في توجيه المعنى.

- تحديد الصيغ الصرفية الواردة في النص كالمصادر مثل: (إِرْقَالَ - تَبْغِيل - سلامة - تفصيل)، والمشتقات مثل: (الوشاة - مقتول - مشغول - مسلول - مأمول) ومناقشة الطلاب في معانيها.

(ج) التحليل النحوي وفيه:

- يثير المعلم أذهان الطلاب بالمقارنة بين بعض التراكيب النحوية مثل: (لا يبلغها إلا العتاق، وإلا عذافرة - إنك يا بن أبي سلمى لمقتول - إني عنك مشغول - والعفو عند رسول الله مأمول - أُثْبِتُ - إن الرسول لنور - مهلاً هداك الذي...) ويناقدشهم في دلالة الاستثناء الناقص المنفي، والتخصيص بالنداء، التقديم والتأخير، والبدء بالفعل المبني للمجهول، التوكيد بأكثر من أداة، والأسلوب الخبري والإنشائي.

- مناقشة الطلاب في دلالة الجمل الاسمية مثل: (كل ابن أنثى وإن طالت سلامته، والعفو عند رسول الله مأمول)، واختلافها عن دلالة الجمل الفعلية مثل: (يسعى الوشاة - فقلت - خلوا سبيلي).

- يطلب المعلم من الطلاب ضبط أواخر الكلمات حسب موقعها من الجملة وبيان المبني منها مثل: (قال - على - به - خلَّأُوا) والمعرب منها مثل: (كل - ابن - حذباء - سلمى).

(د) التحليل الدلالي وفيه:

- يقسم المعلم أبيات النص لثلاث وحدات، من (١-٢)، ومن (٣-٦)، ومن (٧-١٠) ويناقدش الطلاب في معاني الكلمات في سياقها، ويترك الطلاب يشرحون أبيات كل وحدة ويوضحوا المعنى المباشر والمعنى الضمني، مع التعليق عندما يلزم الأمر.

- يستخلص الطلاب الفكرة الرئيسة لكل وحدة وتحتها الأفكار الفرعية ويتم تسجيلها على السبورة هكذا:

بعد الأرض التي تسكنها المحبوبة

حنين إلى سعاد / مشقة السفر / الناقة المسرعة يصيبها النصب.

تخلي الأصدقاء عن كعب وقت الشدة

حديث الكذابون بقتل كعب / كعب يطلب من رفاقه الانصراف عنه / التسليم بقدر الله

اعتذار صريح للنبي " صلى الله عليه وسلم " ومدحه

طلب العفو من النبي / التماس التريث في الحكم / تشريف النبي بالسنة المطهرة / الرسول نور يهتدي به الناس.

- يستخرج الطلاب التعبير المجازي وبجواره التعبير الحقيقي هكذا:

- تمييز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي هكذا:

تعبير مجازي	تعبير حقيقي
الرسول نور يستضاء به	يهتدي الناس بالرسول

- يستخرج الطلاب الصور البيانية ويحددون نوعها وسر جمالها وبما توحى به مثل:

(إن الرسول لنور): تشبيه بليغ حيث شبه الرسول بالنور وسر جماله التوضيح، ويوحى بمكانته ودوره، (يستضاء به): استعارة مكنية حيث شبه الرسول بالمصباح، وسر جمالها التوضيح، (ابن أنثى) : كناية عن موصوف هو الإنسان، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه.

- يطرح المعلم تساؤلات عن الغرض الأدبي للنص، والعاطفة المسيطرة على الشاعر والسمات الأسلوبية له، ويقوم الطلاب بالعصف الذهني حول كل منها.

- حث الطلاب على تدوين كل ما يصلوا إليه من أفكار وتصورات وتراكيب وتدوين الخطوات التي أدت لظهور هذه المعلومات، وتنظيم ذلك ليسهل مراجعته وتذكره.

- توجيه الطلاب للاستعانة ببعض الكتب ككتاب الأدب العربي في عصر صدر الإسلام للدكتور شوقي ضيف لمعرفة المزيد عن الحياة الأدبية في تلك الفترة وشعرائها والمعاني الجديدة التي تضمنتها القصائد في ظل الدين الإسلامي.

- استراحة لمدة ثلاث دقائق لاستعادة النشاط ودفع الملل.

• ما بعد التحليل (إعادة البناء - التجميع والإخراج) ويتم فيها :

- يشجع المعلم الطلاب على توليد الأفكار وعدم اليأس وكثرة التدريب على إنتاج الصور الجديدة.

- يدرّب المعلم الطلاب على تكوين الصور الخيالية على غرار ما درس في النص، كأن يصور الأماكن البعيدة بأنها لا تتاح إلا بالطائرات القوية (كناية عن بعدها)، ويطلب منهم صورا أخرى لذلك المعنى، ويقول مثلا: صور الشاعر حتمية الموت فقال: كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول، فبماذا صور القرآن ذلك المعنى؟ حتى يصل الطلاب لقوله تعالى: (كُلُّ نَفْسٍ نَاقِصَةٌ نُّفُوتٍ) ويطلب المعلم صورا أخرى على غرار ما أتى بالنص (الرسول نور - الرسول مهند - من سيوف الله).

- تخيل المعلم مع الطلاب شخصية كعب بن زهير الشاعر فيصفوه في عبارات موجزة مثل: شاعر مخضرم متميز - قوي الإيمان - متأثر بالثقافة الإسلامية - محافظ على التقاليد العربية في نهج قصائده - يرجع للحق ولا يتكبر - ويعرف قدر ومنزلة النبي (صلى الله عليه وسلم).

- يمنح المعلم الطلاب الوقت المناسب ليطلقوا خيالهم ويولدوا أفكارا وصورا ذهنية مرتبطة بأحداث النص، كأن يقارن بين مظاهر الحياة الدينية والاجتماعية في البيئة العربية قبل وبعد الإسلام، والعلاقة بين العفو والتسامح من جهة وانتشار السلام من جهة أخرى، وأثر الوشاية والكذب في العلاقة بين الأصدقاء.

- يطلب المعلم من الطلاب تحديد القيم الإيجابية والسلبية التي يرونها في النص، ويستخلصوا من النص سمات الشعر في عصر صدر الإسلام وأثر القرآن فيه مثل: تهذيب الألفاظ والتوسع في دلالتها، تضمين ألفاظ القرآن ومعانيها، اللجوء إلى الله ودعائه - تعظيم ومنزلة النبي (صلى الله عليه وسلم).
- يساعد المعلم طلابه في عمل خرائط مفاهيمية تمكنهم من تنظيم الأفكار والمعلومات، بشكل مناسب ليسهل تذكرها ومراجعتها.

• التقويم وفيه:

يقدر المعلم مدى تمكن الطلاب من المهارات المطلوبة ويستعين بكتاب الطالب فيعرض الأسئلة التي تقيس مدى اكتساب الطلاب لمهارات تحليل النص الأدبي واستيعاب مكوناته وتركيبه وجمالياته، والأسئلة التي تقيس قدرة الطلاب على التخيل الأدبي وإعادة تكوين الصور والتراكيب والأحداث بشكل يعبر عن ذاتية الطالب.

• الأنشطة وفيها :

- يعزز المعلم قدرة الطالب على التفكير بعمق في بنية النصوص الأدبية واستنتاج دلالة الصور الخيالية وصياغة تراكيب لغوية صحيحة، وذلك من خلال ما يلي:
- ❖ زيادة ثقافة الطلاب بالمعلومات الجديدة فيطرح المعلم بعض الأسئلة مثل:
- من الشاعر الذي لقب بشاعر الرسول؟ وهل كان للشعراء دور في الدفاع عن الإسلام؟
- تخيل أن الشاعر استعان بك لتكتب له اعتذارا مناسباً فماذا تكتب؟
- تخيل الحوار الذي دار بين كعب وأصدقائه.
- ماذا كان يمكن أن يحدث لو لم يأت كعب تائباً ؟
- ❖ يوسع المعلم دائرة المعلومات عند الطلاب فيقص عليهم أن (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه طلب من (البيد بن ربيعة) أن يرسل إليه آخر قصائده، فأرسل (البيد) إليه سورة البقرة، وقال له: لقد أبدلني الله القرآن عن الشعر (دليل المعلم: ١٧٦) ثم يطلب منهم التعليق على هذا التصرف.
- الواجب المنزلي: يطلب المعلم من الطلاب الدخول على شبكة المعلومات والبحث عن القصائد التي أُطلق عليها اسم (الوُدة) وتسجيل المعلومات الجديدة.

النص الرابع

" من أجل حياة كريمة "

(قرآن كريم: الآيات ١٥١-١٥٢ من سورة الأنعام) دراسة.

الزمن: ٤ حصص المكان: حجرة الدراسة/ المكتبة



أهداف الدرس :

يتوقع بعد نهاية الدرس أن يصبح الطالب قادرا على أن :

- . يستنبط خصائص أسلوب القرآن.
- . يحدد مواطن الجمال فيما يسمع.
- . يراعي الوقف على المعنى التام.
- . يتعرف أثر التمسك بتوجيهات القرآن على المجتمع.
- . يضبط بنية الكلمة ويبين دلالتها المعجمية.
- . يحدد معنى الكلمة داخل السياق.
- . يبين أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى.
- . يحدد الأفكار الرئيسة في النص.
- . يبين أثر السوابق واللاحق في توجيه معنى الكلمة.
- . يحدد مصادر الموسيقى الداخلية وأثرها في المعنى.
- . يعبر عن نفسه ومشاعره موظفا الصور الخيالية.
- . يولد أفكارا وصورا ذهنية من موقف مرتبط بالنص.
- . يتخيل طريقة مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها

* الأدوات والوسائط التعليمية:

- سبورة الحائط البيضاء الثابتة، والأفلام الملونة.
- السبورة الذكية متصلة بالحاسب الآلي . لوحة الشرف لتعزيز المشاركين بنشاط في الحصة.
- المعجم الوجيز .

إجراءات التدريس المتبعة باستخدام الإستراتيجية المقترحة (خطوات السير في الدرس):

• التهيئة والإثارة:

وفيها يتم إعداد الطلاب نفسياً وذهنيا لمعايشة الآيات، وإثارة دافعيتهم للتحدث عن معانيها وتنم من خلال ما يلي:

أ- يلقي المعلم عليهم تحية الإسلام ويلفت نظرهم إلى ضرورة الاستماع والإنصات للقرآن فهو مصدر من مصادر السعادة للمسلم.

ب - تكبير الصورة السابقة من خلال السبورة الذكية، ويناقش المعلم الطلاب في مضمونها، والتعبير عنها، ويطلب منهم التعبير عن عاطفتهم تجاه الوالدين، وأهمية القرآن في حياة المسلم، وكيف حافظ الإسلام على حياة البنات .

ج - يكتب المعلم عنوان النص، ويناقش الطلاب في معناه، وإثارة حوار حول توجيهات القرآن التي تبين معالم طريق الفضيلة وما ينبغي على المسلم التحلي به في سلوكه وأخلاقه وأن هذه الآيات توضح بعض الأوامر التي يجب اتباعها، والنواهي التي يجب اجتنابها. حتى يصل بهم إلى أهمية التوجيهات القرآنية في رسم معالم الحياة الكريمة.

د - يحدد المعلم أهداف الدرس، ويقسمها على الحصص التي يتناول فيها النص مراعيًا طبيعة الطلاب وعددهم ومستواهم والظروف المحيطة بالتعليم..

• تحليل بنية النص ويتم من خلال ما يلي:

(أ) التحليل الصوتي وفيه:

- يتلو المعلم الآيتين ص(٢٠) بالكتاب المدرسي تلاوة جهرية نموذجية يراعي فيها مخارج الحروف وصفاتها، وأحكام التجويد، ضبط الألفاظ بنية وإعراباً، وتنويع نبرات الصوت لتمثيل معاني الأساليب والتركيب، وبيان وأثر اختيار الألفاظ، ووضعها في أماكنها، ومناسبتها للمعاني في إحداث الموسيقى الداخلية للنص.

- يظهر المعلم مواضع الوصل والوقف والنبر والتنغيم في أثناء القراءة، فيقرأ (قُلْ تَعَالَوْا أَتِىْ) بنغمة الأمر، ويراعي النبر في كلمة (تعالوا) ويقرأ (أَلَا تَشْكُرُوا بِهِ شَيْئًا) و (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ) بنغمة النهي، ويقرأ (وبالوالذين إحساناً) بنغمة هادئة تعبر بر الوالدين، ويقرأ (لَا تَكْلَافُ) بنغمة النفي، ويقرأ (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْلَوْا) ولو كان ذا قَرْبَى (بنغمة الشرط، ويبين أثر كل تركيب في توجيه المعنى.

- تصويب الأخطاء من خلال قراءة فردية للطلاب يتم فيها بيان طبيعة أصوات الكلمة التي تكرر فيها اللحن.

(ب) التحليل الصرفي وفيه :

- يختار المعلم بعض المفردات مثل: (الفواحش - اليتيم - إِمْلَاق - بالقسط - أوفوا - الميزان) ويناقش الطلاب في تحديد الجذر اللغوي لها والاستعانة بالمعجم الوجيز لمعرفة دلالتها واشتقاقاتها.

- يناقش المعلم الطلاب في التغيرات التي تطرأ على بنية بعض الكلمات عند تحولها من المفرد للمثنى والجمع، ومن المذكر للمؤنث، ومن النكرة للمعرفة.

- ضبط بنية الأفعال مثل: (عَلَّوْا-أَتَلُ - تَشْكُرُوا- حَرَم- أوفوا- وصاكم) وبيان ما بها من تغيرات ودلالاتها.

- يطلب المعلم من الطلاب استخراج الكلمات التي بها سوابق أو لواحق مثل: (إياهم - تعقلون - ريكم - بالوالدين - نرزقكم...)، ويناقشهم في أثر زيادة هذه الوحدات الصرفية في توجيه المعنى.
- تحديد الصيغ الصرفية الواردة في النص كالمصادر مثل: (إحسانا - إملاق - القسط - وسعها) ومناقشة الطلاب في معانيها.

(ج) التحليل النحوي وفيه:

- * يثير المعلم أذهان الطلاب بالمقارنة بين بعض الأساليب والتراكيب النحوية مثل:
 - أ- (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن) فيوضح أنه أسلوب قصر أداته (لا - إلا) يفيد التخصيص والحصص
 - ب- و(بالوالدين إحسانا): أسلوب إنشائي، الغرض منه الإلزام والوجوب.
 - ج- (ولا تقتلوا أولادكم): أسلوب إنشائي، نهى، أداته لا الناهية ، غرضه التحذير.
 - د- (أتل ما حرم ريكم عليكم) أسلوب خبري، يدل على أن الوصايا من عند الله تعالى.
- * يطلب المعلم من الطلاب بيان أنواع هذه التراكيب ودلالاتها: (ألا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا - لا نكلف نفسا - نحن نرزقكم وإياهم - ولا تقربوا الفواحش -ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق - وأوفوا الكلي - وإذا قلتم فاعلوا ويحكم الله أوفوا - ولو كان ذا قربى).
- * مناقشة الطلاب في دلالة الجمل الاسمية التي تفيد الثبات والاستقرار مثل: (نحن نرزقكم، بالوالدين إحسانا) ودلالة الجمل الفعلية التي تفيد التغير والتحول مثل: (قل - اعدلوا - ظهر - بطن - يبلغ - تقتلوا - تعقلون).
- * يطلب المعلم من الطلاب ضبط أواخر بعض الكلمات حسب موقعها من الجملة وبيان المبني منها مثل: (إياهم - قل - ظهر - وصاكم - لو - إذا) والمعرب منها مثل: (أتلوا - إملاق - مال - تذكرون).

(د) التحليل الدلالي وفيه:

- يتناول المعلم النص على وحدتين (الآية الأولى ثم الثانية) ويناقش الطلاب في معاني الكلمات في سياقها مثل: (تقربوا: تفعلوا) ، (نكلف: نحمل) ، (عهد الله: التكليف الشرعية)، ويترك الطلاب يشرحون الآية ويوضحوا المعنى المباشر والمعنى الضمني، مع التعليق عندما يلزم الأمر.
- يستخلص الطلاب الفكرة الرئيسة لكل آية وتحتها الأفكار الفرعية ويتم تسجيلها على السبورة هكذا:
 - . الأوامر الإلهية وحقوق الإنسان.

تحريم الشرك بالله / البر بالوالدين / حرمة النفس البشرية / حرمة قتل الأبناء / حرمة الكبائر

الوصايا القرآنية والتربية من أجل السلام.

الحفاظ على مال اليتيم/ العدل في الكيل والميزان/ العدل في القول وفي الحكم بين الناس.

- يدرب المعلم الطلاب على تمييز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي من خلال أمثلة من النص هكذا:

تعبير حقيقي

(ولا تأخذوا مال اليتيم.)

تعبير مجازي

(ولا تقربوا مال اليتيم)

- يشير المعلم للصور الخيالية فيطلب من الطلاب استخراج بعض الصور البيانية وتحليلها وتعرف دلالتها مثل: (من إملق): استعارة مكنية حيث شبه الفقر بشيء مرعب يدفع الناس لقتل أولادهم، وسر جمالها التجسيم، وتوحي بكراهية الناس للفقر ، و(لا نكلف نفسا إلا وسعها) : كناية عن الرحمة والعدالة الإلهية.
- استخراج بعض المحسنات البديعية وتوضيحها وبيان أثرها في المعنى، مثل: اتفاق الفواصل في نهايتها(تعقلون - تذكرون) وهو محسن بديعي يعطي جرسا موسيقيا تطرب الأذن عند سماعه، و(ظهر - بطن) محسن بديعي، طباق، سر جماله إبراز المعنى وإيضاحه بالتضاد.
- يناقش المعلم مع طلابه السمات الأسلوبية للقرآن الكريم من خلال الآيات، ويقوم الطلاب بالعصف الذهني حول كل منها وصولا إلى: (جمال المفردات واتساقها مع المعاني - الجمل محكمة الصياغة غزيرة المعاني - روعة التصوير - مناسبة الأساليب للمعنى المراد منها).
- حث الطلاب على تدوين كل ما يصلوا إليه من أفكار وتصورات وتراكيب وتدوين الخطوات التي أدت لظهور هذه المعلومات، وتنظيم ذلك ليسهل مراجعته وتذكره.
- توجيه الطلاب للاستعانة ببعض التفاسير كالتفسير الميسر للدكتور سيد طنطاوي لمعرفة المزيد عن الآيات.
- استراحة لمدة ثلاث دقائق لاستعادة النشاط ودفع الملل.

• ما بعد التحليل(إعادة البناء - التجميع والإخراج) ويتم فيها :

- يستثير المعلم خيال الطلاب فيطلب منهم تكوين صور خيالية على غرار ما درس في النص، كأن يعبر عن شدة الفقر في البيئة العربية فينشئ كناية مثل : أكلوا الجلد من الجوع ، ويعبر عن حرمة مال اليتيم فيقول: من يأكل مال اليتيم كأنما يأكل نارا في بطنه...
- يدرب المعلم الطلاب على كيفية مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها، مثل: كيفية تجنب قتال المسلم وتحريم الإرهاب ، وترك النظر للمحرمات و ترك الغيبة والسب، والعطف على اليتيم، والعدل عند الحكم بين الناس وإذا قدر للطلاب أن يكون تاجرا فيتحرى العدل في الميزان.
- يوسع المعلم دائرة الخيال عند الطلاب فيتخيل معهم عذاب المشركين في الآخرة، أو عقوبة عقوق الوالدين في الدنيا والآخرة، أو موقف القاضي الظالم يوم القيامة....
- قراءة جهرية أخيرة تثبت الدقة التعبيرية وتعطى الدلالة كامل حقا وفيها يكتمل الفهم العام للنص.
- يساعد المعلم طلابه في عمل خرائط مفاهيمية تمكنهم من تنظيم الأفكار والمعلومات، بشكل مناسب ليسهل تذكرها ومراجعتها.

• التقويم وفيه:

- يتم التركيز على نقاط الضعف عند الطلاب فيعالج المعلم القصور المتكرر في المهارات التي تحتاج لكثرة المرنان عليها ويستعين بكتاب الطالب فيعرض الأسئلة التي تقيس مدى اكتساب الطلاب للمهارات المحددة في

الدرس ويركز المعلم على أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى ومصادر الموسيقى الداخلية وتوظيف الصور الخيالية في التعبير عن المشاعر وتعرف أثر التمسك بتوجيهات القرآن على الفرد والمجتمع.

• الأنشطة وفيها :

تنمية قدرة الطالب على التفكير بعمق في بنية النص وإنتاج صور أدبية وصياغة تراكيب لغوية صحيحة، وذلك من خلال ما يلي:

❖ طرح بعض الأسئلة مثل:

* ما مردود الالتزام بأداب القرآن على المسلم؟

* ما الاحتفال الذي يتم في الجمعة الأولى من شهر إبريل كل عام؟ ولماذا؟

❖ طرح بعض المواقف ومناقشة الطلاب فيها مثل:

١- حرص القرآن على حقوق الإنسان فغلظ عقوبة الكبائر، تحدث عن الكبائر الأشد خطرا على المجتمع.

٢- نهى الله عن قتل الأبناء خشية الفقر، وتكفل برزق كل دابة، اذكر آية تدل على هذا المعنى.

٣- قال تعالى: " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون " متى يجب الإنصات؟ ومتى يسن؟ ومتى يكره؟

الواجب: يطلب المعلم من الطلاب الدخول على شبكة المعلومات والبحث عن أهمية التربية من أجل السلام وتسجيل المعلومات الجديدة.

=====

النص الخامس

" ابدأ بنفسك "

(نص شعري: ٩ أبيات : حفظ) للشاعر/ أبو الأسود الدؤلي

الزمن: ٣ حصص المكان: حجرة الدراسة/ المكتبة



أهداف الدرس (نواتج التعلم):

- يتوقع بعد نهاية الدرس أن يصبح الطالب قادرا على أن :
 - يميز المعنى المباشر من المعنى الضمني.
 - يحدد الغرض الأدبي من النص.
 - يحدد مصادر الموسيقى الداخلية وأثرها في المعنى.
 - ينشئ صورا جزئية على غرار ما درس.
 - يعبر عن نفسه ومشاعره موظفا الصور الخيالية.
 - يبين أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى.
 - يميز الأسلوب الخبري من الإنشائي.
 - يحدد مصادر الموسيقى الخارجية وسر جمالها.
 - يتحدث عن أثر الإخلاص في القول والعمل.
 - يؤلف بين المشاهد المتعددة ليخرج منها صورا جديدة.

• الأدوات والوسائط التعليمية:

- سبورة الحائط البيضاء والأقلام الملونة.
- لوحة الشرف لتعزيز المشاركين بنشاط في الحصة.
- السبورة الذكية متصلة بالحاسب الآلي .
- المعجم الوجيز.

إجراءات التدريس المتبعة باستخدام الإستراتيجية المقترحة (خطوات السير في الدرس):

• التهيئة والإثارة:

وفيها يتم إعداد الطلاب نفسيا وذهنيا لمعيشة الأبيات، وإثارة دافعيتهم للتحدث عن معانيها وتتم من خلال ما يلي:

أ- يلقي المعلم عليهم تحية الإسلام ثم يطمئن على اجتهادهم في تحصيل الدروس ثم يسألهم: ماذا تحبون في معلمكم؟

ب - تكبير الصورة السابقة من خلال السبورة الذكية، وبنقاش المعلم الطلاب في مضمونها، والتعبير عنها، ثم ينتقل بهم إلى أغراض الشعر العربي ومنها شعر الحكمة الذي عني به الشعراء العرب لأنه يعبر عن ذكاء قائله وحسن تفكيره وعميق خبرته وتجاربه.

ج - يكتب المعلم عنوان النص، وبنقاش الطلاب في معناه، ثم يتعرض لشخصية الشاعر: ظالم بن عمرو بن سفيان الكنانى الملقب بأبي الأسود الدؤلي فقيه ونحوي وشاعر بارز من التابعين آمن بالنبي ولم يره، ينسب إليه النقط على الأحرف العربية ووضع علم النحو ويلقب بملك النحو، واشتهر بالذكاء والبلاغة وبراعة التعبير عن المعاني التي يتناولها.

د - يحدد المعلم أهداف الدرس، ويقسمها على الحصص التي يتناول فيها النص مراعى طبيعة الطلاب وعددهم ومستواهم والظروف المحيطة بالتعليم..

• تحليل بنية النص ويتم من خلال ما يلي:

(أ) التحليل الصوتي وفيه:

- يقرأ المعلم النص كله قراءة جهريّة نموذجية، ص(٦٣) بالكتاب المدرسي يراعى فيها التركيز على مخارج الحروف وصفاتها، ضبط الألفاظ بنية وإعرابا، وتتويع نبرات الصوت لتمثيل معاني الأساليب والتراكيب، ويبيان أثر

الظواهر الصوتية كالوزن والقافية والجناس في جذب الانتباه والتشويق لسماع القصيدة وفي ضبط نغم الموسيقي الخارجية داخل النص، وفي تمييز البيت الشعري عن العبارة النثرية.

- يراعي المعلم مواضع النبر والتنغيم والإلقاء الشعري المناسب للوزن وتمثيل المعنى وتوضيح المشاعر، فيقرأ (تَنَهَ عَنْ خُطْبٍ) بنغمة النهي، ويقرأ (إِنْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ) بنغمة النفي، ويعطي للتوكيد (فَإِنَّهَا تَمَّوْغِبُ) نغمة تختلف عن نغمة الأمر (أَبْدَأُ بِنَفْسِكَ - فَاتْرُكْ مُجَارَةَ السَّفِيهِ) وعن نغمة الحث (هَلَّا لَفَّسَكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ)، كما يبين للطلاب اختلاف نطق الجمل الخبرية عن الجمل الإنشائية، وأثر ذلك كله في توجيه المعنى.

- يناقش المعلم الطلاب في مصادر الموسيقى الخارجية في النص وهي الوزن والقافية والجناس، والموسيقى الداخلية التي تتمثل في: حسن اختيار الألفاظ ووضعها في أماكنها، ومناسبتها للمعاني، وغازاة دلالات الألفاظ، وترابط الأفكار وجودة الصياغة وبراعة تقسيم الجمل في الأبيات، فذلك مما يبرز معاني الأبيات.

- تصويب الأخطاء من خلال قراءة فردية للطلاب يتم فيها بيان طبيعة أصوات الكلمة التي تكرر فيها اللحن.

(ب) التحليل الصرفي وفيه :

- يختار المعلم بعض المفردات مثل: (ندم - غب - وخيم - الضنى - غيها - قَتَى) ويناقش الطلاب في تحديد الجذر اللغوي لها والاستعانة بالمعجم الوجيز لمعرفة دلالتها واشتقاقاتها.

- يناقش المعلم الطلاب في التغيرات التي تطرأ على بنية بعض الكلمات عند تحولها من المفرد للمثنى والجمع، ومن المذكر للمؤنث، ومن النكرة للمعرفة مثل (الفتى - خصوم - السقام - خُطِّقَ - عقولنا).

- ضبط بنية الأفعال مثل: (تصف - تأتي - عتبت - تنه - قَتَى) وبيان دلالتها.

- يطلب المعلم من الطلاب استخراج الكلمات التي بها سوابق أو لواحق مثل: (حَسُوا - فاترك - يَصِحُّ لِمَدَّهِ - فأنهها...)، ويناقشهم في أثر زيادة هذه الوحدات الصرفية في توجيه المعنى.

- تحديد الصيغ الصرفية الواردة في النص كالمصادر مثل: (سعيه - ندم - التعليم)، والمشتقات مثل: (ظلوم - المعلم - سقيم - عقيم - عظيم) ومناقشة الطلاب في معانيها.

(ج) التحليل النحوي وفيه:

- يناقش المعلم الطلاب في دلالة بعض التراكيب النحوية مثل: (لِيَأْيَهَا الرَّجُلُ الْمَعْلُومُ - كَيْمَا يَصِحَّ بِهِ - وأنت من الرِّشَادِ عَقِيمٌ - تَصْلِحُ بِالرِّشَادِ عَقُولَنَا - لَا تَهْ عَنْ خُطْبٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ - عَارٌّ عَلَيْكَ - ذِفَائَتْهُ ت عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ - يُقَلِّ مِنْكَ) ويوضح لهم أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى وفهم دلالة النداء، والتقديم والتأخير، والنهي والشرط والفعل المبني للمجهول...

- مناقشة الطلاب في دلالة الجمل الاسمية مثل جملة: (وأنت سقيم) التي تبين ثبات حالة الذي يعظ غيره وهو غافل عن نفسه، وتوحي بالسخرية، وكذلك: (فأنت حكيم - أنت ظلوم - فالقوم أعداء - وأنت سقيم)، واختلافها عن دلالة الجمل الفعلية مثل: (حسدوا - ينالوا - أراك - فاترك - تصف - تصلح).

- يطلب المعلم من الطلاب ضبط أواخر الكلمات حسب موقعها من الجملة وبيان المبني منها مثل: (بعد- ذاك- لم- يا أيها- عتبت- على- أنت- إذا- ابدأ) والمعرب منها مثل: (كل- ندم- تنه- المعلم).

(د) التحليل الدلالي وفيه:

- يقسم المعلم أبيات النص لثلاث وحدات، من (١-٣)، ومن (٤-٦)، ومن (٧-٩) ويناقش الطلاب في معاني الكلمات في سياقها مثل: (سعيه: كسبه والمراد مكانته)، (عقيم: خال ليس عندك منه شيء)، ويترك الطلاب يشرحون أبيات كل وحدة ويوضحوا المعنى المباشر والمعنى الضمني، مع التعليق عندما يلزم الأمر.

- يستخلص الطلاب الفكرة الرئيسة لكل وحدة وتحتها الأفكار الفرعية ويتم تسجيلها على السبورة هكذا:

الحسد ينمي العداوة بين الناس.

الحسود عدو للناجح / ابتعد عن السفه / لا لوم على السفهاء

المعلم قدوة لغيره.

علم نفسك أولا / فاقد الشيء لا يعطيه

مطابقة الأقوال للأفعال.

عيب أن تنهى عن شيء وتفعله / الحكيم من يحفظ نفسه عن الظلم

- يوجه المعلم الطلاب لاستخراج الصور البيانية وتحليلها وتعرف دلالتها مثل: (القوم أعداء): تشبيه بليغ حيث شبه القوم بالأعداء، وسر جماله التوضيح، ويوحى بأثر الحسد في صنع الكراهية بين الناس.

- يوجه المعلم الطلاب لاستخراج المحسنات البديعية وتوضيحها وبيان أثرها في المعنى، مثل: (التعليم العلم): محسن بديعي، نوعه: جناس ناقص، وقيمتها الفنية: أنه يعطي جرسا موسيقيا تطرب الأذن عند سماعه، (تنه عن خلق- تأتي مثله) محسن بديعي، مقابلة، تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد، وتوحي بالتناقض في سلوك المعلم.

- يطلب المعلم من الطلاب تمييز المعنى المباشر من المعنى الضمني، فمثلا المعنى الضمني في البيت الرابع (يا أيها الرجل المعلم ...) هو: علم نفسك أولا ثم علم غيرك بعد ذلك.

- يطرح المعلم تساؤلات عن الغرض الأدبي للنص فيستعرض أغراض الشعر مع الطلاب ثم يبين أن النص يأتي ضمن شعر الحكمة، والعاطفة المسيطرة على الشاعر والسمات الأسلوبية له، ويقوم الطلاب بالعصف الذهني حول كل منها.

- يميز الطلاب الأسلوب الخبري من الإنشائي، مثل: (حسدوا الفتى- وأراك تصلح- تصف الدواء - وأنت سقيم): أساليب خبرية، تفيد التقرير والتوكيد، (لا تنه عن خلق) أسلوب إنشائي، نهى، أداته لا الناهية، غرضه النصيح، (يا أيها الرجل): أسلوب إنشائي، نداء، غرضه جذب الانتباه، (فاترك مجازاة السفه) أسلوب إنشائي، أمر، الغرض منه النصيح والإرشاد، تمهيدا لتوظيف ذلك في تعبيراتهم

- حث الطلاب على تدوين كل ما يصلوا إليه من أفكار وتصورات وتراكيب وتدوين الخطوات التي أدت لظهور هذه المعلومات، وتنظيم ذلك ليسهل مراجعته وتذكره.

- توجيه الطلاب للاستعانة ببعض الكتب ككتاب الأدب العربي في العصر الأموي للدكتور شوقي ضيف لمعرفة المزيد عن الحياة الأدبية في تلك الفترة وشعرائها والمعاني الجديدة التي تضمنتها القصائد.
- استراحة لمدة ثلاث دقائق لاستعادة النشاط ودفع الملل.

• ما بعد التحليل (إعادة البناء - التجميع والإخراج) ويتم فيها :

- يشجع المعلم الطلاب على توليد الأفكار وعدم اليأس عند وجود صعوبة وكثرة التدريب على إنتاج الصور الجديدة.
- يدرّب المعلم الطلاب على تكوين الصور الخيالية على غرار ما درس في النص، كأن يصور الإنسان الذي يعظ الناس وينسى نفسه فيقول له: فاقد الشيء لا يعطيه أو يحثهم على ذكر الآيات التي تشير لهذا المعنى مثل: (أتأمرون الناس البر وتتسون أنفسكم)
- يمنح المعلم الطلاب الوقت المناسب ليطلقوا خيالهم ويؤلفوا بين المشاهد المتعددة ليخرجوا منها صورا جديدة كأن يتخيل رجلا يتحدث عن أضرار التدخين وهو يدخن، ثم يوازن بين الأفكار في النص وبين قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) ويخرج من الموازنة بأفكار جديدة.
- يعقد المعلم جلسة عصف ذهني مع الطلاب حول أثر الإخلاص في القول والعمل ويطلب منهم عرض نماذج وشخصيات مشهورة عرفت بالإخلاص وعاقبة ذلك.
- يساعد المعلم طلابه في عمل خرائط مفاهيمية تمكنهم من تنظيم الأفكار والمعلومات، بشكل مناسب ليسهل تذكرها ومراجعتها.

• التقويم وفيه:

- يعزز المعلم تمكن الطلاب من المهارات المحددة سلفا ويعالج ضعف الطلاب من خلال التركيز على تمارين موجهة لزيادة الفهم والتوضيح، ويستعين المعلم بكتاب الطالب فيعرض ما فيه من الأسئلة ويناقش الطلاب في الإجابات والحلول الممكنة.

• الأنشطة وفيها :

- يعزز المعلم قدرة الطالب على التفكير بعمق في بنية النصوص الأدبية واستنتاج دلالة الصور الخيالية وصياغة تراكيب لغوية صحيحة، وذلك من خلال ما يلي:

❖ طرح المناقشات التي توسع دائرة المعلومات لدى الطلاب مثل:

(١) وضح الفرق بين الحسد والغبطة.

(٢) النص يمثل شعر الحكمة، استخرج ثلاث حكم وعبر عنها بأسلوبك.

(٣) مطابقة الأقوال للأفعال من الدين والخلق اذكر من القرآن والحديث ما يؤكد ذلك.

(٤) هل تتفق مع وجهة النظر التي عرضها الشاعر؟ اعرض رأيك.

- ❖ تدريب الطلاب على تحليل نصوص خارجية فيعرض المعلم لأبيات الشافعي ويناقش الطلاب في بعض التمارين عليها (انظر كتاب الطالب)

النص السادس

" آداب صناعة الكتاب "

(نص نثري: ١٨ سطر: دراسة) للأديب/ عبد الحميد بن يحيى الكاتب

الزمن: ٣ حصص المكان: حجرة الدراسة/ المكتبة



أهداف الدرس :

- يتوقع بعد نهاية الدرس أن يصبح الطالب قادرا على أن :
- . يضبط كلمات النص بنية وإعرابا.
- . يذكر آداب صناعة الكتاب.
- . ينتج فكرا وثيقة الصلة بموضوع الحديث.
- . يبين أثر السوابق واللاحق في توجيه معنى الكلمة.
- . يحدد الأفكار الرئيسة في النص.
- . يتخيل شخصية الأديب من خلال نص محدد.
- . يستنتج الخصائص الأسلوبية للأديب.
- . يتخيل طريقة مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها.

• الأدوات والوسائط التعليمية:

سبورة الحائط البيضاء - السبورة الذكية متصلة بالحاسب الآلي - لوحة الشرف لتعزيز المشاركين بنشاط في الحصة- بعض المعاجم اللغوية كالمعجم الوجيز .

إجراءات التدريس المتبعة باستخدام الإستراتيجية المقترحة (خطوات السير في الدرس):

• التهيئة والإثارة:

وفيها يجذب المعلم انتباه الطلاب لمعرفة مكونات الرسالة، ويثير أذهانهم للتحدث عن معانيها وتتم من خلال ما يلي:

أ- يلقي المعلم عليهم تحية الإسلام ثم يطمئن على اجتهداهم في تحصيل الدروس ثم يسألهم: من منكم يحب أن يرسل رسالة لي أو لأحد أساتذته؟ وما يريد أن يكتب فيها؟ وهل تكتبون رسائل لأصدقائكم؟ وكيف ترسلونها؟ وكم تستغرق من الزمن حتى تصل؟

ب- تكبير الصورة السابقة من خلال السبورة الذكية، ويناقش المعلم الطلاب في مضمونها، والتعبير عنها، ثم ينتقل بهم إلى تعدد فنون النثر في العصر الأموي ومنها فن الرسائل الديوانية، وكيف كان للكتاب في الدواوين المختلفة مكانة رفيعة لما يمتازون به من حكمة وعلم وبلاغة وخبرات في الحياة ولذا أرسل عبد الحميد الكاتب إليهم رسالة جامعة يبين فيها مكانتهم وما يُنتظر منهم، وهذا النص جزء من هذه الرسالة.

ج- يكتب المعلم عنوان النص، ويناقش الطلاب في معناه، ثم يتعرض لشخصية الأديب: عبد الحميد بن يحيى، مولى من أهل الشام، ليس من أصل عربي، ضرب به المثل في الكتابة البليغة فقل "دئت الكتابة بعدد الحميد وانتهت بابن العميد"، وترقى في الوظائف حتى صار كاتب مروان بن محمد آخر خليفة أموي وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحميدات.

د- يحدد المعلم أهداف الدرس، ويقسمها على الحصص التي يتناول فيها النص مراعيًا طبيعة الطلاب وعددهم ومستواهم والظروف المحيطة بالتعليم..

• تحليل بنية النص ويتم من خلال ما يلي:

(أ) التحليل الصوتي وفيه:

- يقرأ المعلم النص كله قراءة جهريّة نموذجية، ص(٧٢) بالكتاب المدرسي يراعي فيها التركيز على مخارج الحروف وصفاتها، ضبط الألفاظ بنية وإعراباً، وتنويع نبرات الصوت لتمثيل معاني الأساليب والتراكيب، وبيان أثر الظواهر الصوتية كالسجع والجناس والازدواج في ضبط نغم الموسيقى الخارجية داخل الرسالة، وفي زيادة الرغبة في سماع الرسالة ثم في قراءتها.

- يناقش المعلم الطلاب في مواطن الاتفاق والاختلاف بين العبارة النثرية والبيت الشعري.

- يراعي المعلم مواضع النبر والتنغيم وتنويع الصوت في أجزاء الرسالة لتمثيل المعنى بوضوح والتعبير عن الأساليب المختلفة بما يناسبها، فيقرأ (فليس أحد من أهل الصناعات) بنغمة النفي، ويعطي للتوكيد (فإن الكاتب يحتاج من نفسه) نغمة تختلف عن نغمة الأمر (وارووا الأشعار- واعرفوا غريبها ومعانيها، ونزهوا صناعتكم واريثوا بأنفسكم) وعن نغمة النداء (يا أهل صناعة الكتابة- أيها الكاتب)، ويراعي النبر في أسلوب الشرط (إذا كنتم على ما يأتي في هذا الكتاب من صفتكم)، كما يبين للطلاب اختلاف نطق الجمل الخبرية عن الجمل الإنشائية، وأثر ذلك كله في توجيه المعنى.

- تصويب الأخطاء من خلال قراءة فردية للطلاب يتم فيها بيان طبيعة أصوات الكلمات والعبارات التي تكرر فيها اللحن.

(ب) التحليل الصرفي وفيه :

- يختار المعلم بعض المفردات مثل: (الفضل: الخير والكرم/ فهيمًا: واسع الإدراك/ مقداما: جريئًا شجاعا/ محجاما: ممتعا متراجعا) ويناقش الطلاب في تحديد الجذر اللغوي لها والاستعانة بالمعجم الوجيز لمعرفة دلالتها واشتقاقاتها.

- يناقش المعلم الطلاب في التغيرات التي تطرأ على بنية بعض الكلمات عند تحولها من المفرد للمثنى والجمع، ومن المذكر للمؤنث، ومن النكرة للمعرفة مثل (خلال- الإنصاف- الطوارق- هممكم- عتاده- أيام العرب).
- ضبط بنية بعض الأفعال مثل: (لم يحكمه - أخذ - يُكتفى - عَف - يعرف - يَد - يصدر - يَعد - يهيئ) وبيان دلالتها.

- يطلب المعلم من الطلاب استخراج الكلمات التي بها سوابق أو لواحق مثل: (نزهوا- واربئوا- وارووا- حفظكم- كنتم) ويبين دلالة اتصال واو الجماعة وكاف الخطاب وتاء الفاعل بالأفعال.
- تحديد الصيغ الصرفية الواردة في النص كالمصادر مثل: (الكتابة، اجتماع، الحلم، الحكم، الإقدام، الإحجام، العدل، الإنصاف، ورود، صدور، السعاية، النميعة)، والمشتقات مثل: (حليما- فهيمًا- مقداما- محجاما- كتوما- عالما) ومناقشة الطلاب في معانيها.

(ج) التحليل النحوي وفيه:

- يوضح المعلم للطلاب الغاية من علم النحو والتي تتمثل في ضبط أواخر الكلم فيناقشهم في دلالة بعض التراكيب النحوية مثل: (يا أهل صناعة الكتابة - أيها الكتاب - ويحتاج منه صاحبه- تسموا إليه هممكم - وارووا الأشعار- فليس أحد من أهل الصناعات كلها أحوج- إذا كنتم... من صفتكم مما يكتفى به) ويوضح لهم أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى وفهم دلالة النداء، والتقديم والتأخير، والأمر والنهي والتوكيد والشرط، والفعل المبني للمجهول...

- مناقشة الطلاب في دلالة الجمل الاسمية: (إن الكاتب يحتاج- فإن العيب إليكم أسرع - وهو لكم أفسد) التي تفيد الثبات والاستقرار، واختلافها عن دلالة الجمل الفعلية: (يحتاج - يثق- يأتي - يضع- نظر- فأحكمه- أخذ - يعرف - يرد - يصدر - فيعد - ويهيئ- اعرفوا- اربئوا- نزهوا) التي تفيد التغير والتحول .
- يطلب المعلم من الطلاب ضبط أواخر الكلمات حسب موقعها من الجملة مثل: (مؤثرا العفاف والعدل- يا أهل صناعة الكتابة- إلى اجتماع خلال الخير- السلام عليكم ورحمة الله) ثم بيان المبني مثل: (بعد- إلى - لم- أيها- أخذ- على- أنتم- إذا - نزهوا) والمعرب مثل: (كل- الكُتاب- يأتي- يعرف).

(د) التحليل الدلالي وفيه:

- يقسم المعلم النص لثلاث وحدات: المقدمة الأسطر من (١-٤)، موضوع الرسالة من (٥-١٥)، الخاتمة من (١٦- ١٨) ويناقش الطلاب في معاني الكلمات في سياقها مثل: (يضع الأمور مواضعها: يحسن التصرف)، (بغريزة عقله: ذكاؤه وفهمه) (أيام العرب: تاريخهم) ، ويترك الطلاب يشرحون كل وحدة ويوضحوا المعنى المباشر والمعنى الضمني، مع التعليق عندما يلزم الأمر.

- يستخلص الطلاب الفكرة الرئيسة لكل وحدة ويتم تسجيلها على السبورة ويكتبها الطلاب في الكتب هكذا:

* حرص الكاتب على أن يتحلى الكتاب بجميل الصفات.

* مقومات مهنة الكتابة

* وصايا غالية لأهل الكتابة.

- يميز الطلاب الأسلوب الخبري من الإنشائي، وبيان نوع كل منهما وغرضه مثل: (يا أهل صناعة الكتابة): أسلوب إنشائي، نداء، الغرض منه التعظيم وإظهار الحب لهذه المهنة وأصحابها، (فإن العيب إليكم أسرع): أسلوب خبري، تأكيد، أداته: إنَّ، غرضه التحذير من الوقوع في الخطأ، (حفظكم الله)، (السلام عليكم) : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى، غرضه الدعاء وفيه إحياء بحبه للكتاب.

- يستنتج الطلاب الآداب التي ذكرها الكاتب الخاصة بصناعة الكتاب.

- يستنتج الطلاب الخصائص الأسلوبية للأديب مثل: سهولة الألفاظ - وضوح المعاني - جودة الأسلوب - التأثير بالثقافة الإسلامية.

- يساعد المعلم الطلاب في تعرف الغرض الأدبي من النص فيستعرض معهم فنون النثر في العصر الأموي، حتى يصلوا لفن الرسائل الديوانية.

• ما بعد التحليل (إعادة البناء - التجميع والإخراج) ويتم فيها :

- يشجع المعلم الطلاب على إنتاج أفكار وثيقة الصلة بموضوع الحديث مثل الحديث عن ازدهار اللغة العربية وعلومها في عصر الدولة الأموية، وأسباب ذلك، والموازنة بين الدواوين قديماً والوزارات حديثاً.

- يتخيل المعلم مع الطلاب شخصية الأديب من خلال النص، فيصل معهم إلى أنه رجل حكيم عاقل ذو تجارب وخبرات واسع الثقافة محب لمهنته وزملائه معتز بكرامته .

- يطلب المعلم من الطلاب تخيل الدوافع التي جعلت الأديب يكتب هذه الرسالة، والتي تمثلت في حرص الكاتب على الارتقاء بالمهنة، وحبه لأهل صناعته.

- يتخيل المعلم مع الطلاب طريقة مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها، فيقول لهم كانت الرسائل فيما مضى تكتب على الورق والجلد والآن تكتب على الوسائط الإلكترونية فما تصوركم لها في السنوات القادمة؟ ويذكرهم بأهمية بتوظيف الأساليب المختلفة التي مرت عليهم في النص ومحاكاتها في التعبيرات، ويعزز الإجابات التي فيها خيال وابتكار.

- يطلب المعلم من الطلاب الجمع بين بعض المشاهد وإخراج صور جديدة منها، فمثلاً يربط بين نصوص كل وحدة ويبين ما الذي استفاده منها، أو يكتب رسالة إلى أحد الوزراء يوضح له فيها المشكلات التي يعاني منها أهل المنطقة ويقترح لها الحلول.

- يحث المعلم الطلاب على تدوين ما توصلوا إليه من أفكار وتصورات وتراكيب وتدوين الخطوات التي أدت لظهور هذه المعلومات، وتنظيم ذلك ليسهل مراجعته وتذكره.

• التقويم وفيه:

يعرض المعلم لتمرارين مختلفة على النص تمكن الطلاب من المهارات المحددة سلفاً ويتم علاج ضعف الطلاب من خلال التركيز على التمارين التي أخطأ فيها كثير من الطلاب، ويستعين المعلم بكتاب الطالب فيعرض ما فيه من الأسئلة ويناقش الطلاب في الإجابات والحلول الممكنة.

• الأنشطة وفيها:

- يدرّب المعلم الطلاب على التعامل مع النصوص الجديدة التي لم تسبق دراستها ويحثهم على الإجابة على التمارين عليها واستنتاج معانيها وصورها ومحاولة صياغة تراكيب لغوية صحيحة على غرارها(انظر كتاب الطالب).

- يطلب المعلم من الطلاب ذكر ما تعلموه من النص، وما أعجبهم فيه وما لم يعجبهم.
- يطلب المعلم من الطلاب الحديث عن الآداب التي يجب أن يتحلّى بها طالب العلم في العصر الحاضر.
- يطرح المعلم على الطلاب ذلك السؤال: لو أنك صاحب النص، ما الذي يمكن أن تضيفه من أفكار؟
- يناقش المعلم طلابه في الأسباب التي أدت لازدهار اللغة العربية وعلومها في عصر الدولة الأموية

الواجب المنزلي:

- أ- قال النقاد: (بدأت الكتابة بعبد الحميد وانتهت بابن العميد) ابحث في شبكة المعلومات عن دلالة هذه العبارة.
 - ب- ما رأيك في مقرر النصوص الأدبية؟ اعرض الإيجابيات والسلبيات من وجهة نظرك.
- مع خالص الأمنيات بالتفوق



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٨)

أوراق عمل الطالب وفق الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات
تحليل النص والتخيل الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي
(المادة الدراسية)

إعداد الباحث

إيهاب عبد العليم سليمان عيسى

إشراف

أ.م.د/ ريم أحمد عبد العظيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.م.د/ إحسان عبد الرحيم فهمي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

(١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م)

أوراق عمل الطالب في مادة اللغة العربية

النصوص الأدبية

الصف الأول الثانوي

الفصل الدراسي الأول

أعد الباحث كتاب الطالب لمقرر النصوص الأدبية في ضوء الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي ومهارات التخيل الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي حيث يستعين به الطلاب تحت إشراف المعلم وتوجيهه، وقد سار بناء الكتاب وفق الخطوات التالية:

(١) مقدمة للطلاب عرض فيها الباحث لأهمية إتقان مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي، ودور التحليل اللغوي في اكتساب هذه المهارات، ثم الهدف من كتاب الطالب، ودور المتعلم في اكتساب مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي.

(٢) دروس وموضوعات كتاب الطالب في ضوء الإستراتيجية المقترحة.

المقدمة:

يُني الطالب، إن النص الأدبي صياغة فنية تعبر عن تجربة شعورية وتصور ما يدور في النفس الإنسانية ونشاط لغوي متكامل ومستقل بذاته، هدفه إثارة الأفكار المختلفة في ذهنك من خلال ما تقرأ عن الآخرين وتتأثر بأرائهم وخبراتهم، وللدأب أهمية في المرحلة الثانوية تتمثل في إغناء الملكة اللغوية عند الطلاب وتنمية النزعة الجمالية لديهم وربطهم بالصور المشرقة في أدبنا العربي في مختلف عصوره وتذوق الأعمال الجميلة ومحاكاتها، وتنمية القدرة على التعبير عن النفس والآمال والطموحات وتهذيب الوجدان، وتكوين الشخصية، وتوجيه السلوك الإنساني نحو الأفضل.

وعند تحليل النصوص الأدبية لا نكتفي بالوقوف عند الدراسة السطحية لأبياتها وصورها كما لا يكفي في فهمنا لقصيدة ما والكشف عن قيمها الحقيقية أن نقف عند حدود المعنى الظاهري لها فمع وجود المعنى الظاهري لابد من الغوص وراء القوى الإيحائية للقصيدة وتتبع ما يكمن وراء صورها وكلماتها وأنغامها من معانٍ، وتخيل حالة الشاعر الشعورية والنفسية، والبحث عن الخيط العاطفي المتصل الذي يربط بين أجزاء العمل الفني كله ومن هذا المنطلق نحتاج لمدخل التحليل اللغوي ليتمكن للدارس من تحليل النص على أسس محددة.

كما أن تحليل النصوص الأدبية في ضوء هذا المدخل ومعرفة مكونات التعبير الأدبي ودلالة الأصوات والبنى الصرفية والتراكيب النحوية، والأساليب المختلفة كل ذلك يمهد لك التدريب على مهارات التخيل ومحاكاة ماقرأً ويسمع ويحل، فعملية التحليل ليست غاية في ذاتها، وإنما هدفا لاكتشاف جزئيات اللغة

الأدبية ومكوناتها ثم إعادة تركيب هذه المكونات بطرق جديدة وأشكال مختلفة، وكلما كان التحليل بعمق وإدراك لكل المعاني كان البناء على أشكال أكثر جمالا وابتكارا.

وتمثل الهدف من إعداد هذا الكتاب في مساعدك أيها الطالب في إتقان مهارات تحليل النصوص الأدبية ومهارات التخيل الأدبي من خلال تنفيذ الإستراتيجية المقترحة التي تهدف إلى استثارة أفكار الطلاب وتفاعلهم مع بنية النص بقصد توليد وإنتاج أفكار وصور وآراء وحوارات حول أحداث النص، وقد يعمل كل طالب كمثير ومنشط لخيال الآخرين وذلك تحت توجيه وتنظيم المعلم، فعليك أن تكون إيجابيا مع المعلم وليس مستقبلا فقط، فأنت محور العملية التعليمية والمنتج النهائي فيها، ويجب أن يكون لك دور في اكتساب المعلومات، وممارسة الأنشطة التعليمية، فاحرص على استمرار التعلم واكتساب المهارات.

وفقك الله لما يُصلح شأنك و يزيد علمك ويرفع قدرك

الباحث

إيهاب عبد العليم

النصوص الأدبية المقررة في كتاب الطالب للصف الأول الثانوي، الفصل الدراسي الأول

لعام ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧/٢٠١٨ م

الوحدة الأولى: (قيم عربية) وبها نصاب هما:

- شباب تسامى للعلا وكهول (نص شعري) للشاعر/ السموأل
- قيم الحياة الزوجية (نص نثري) للأديبة/ أمانة بنت الحارث

الوحدة الثانية: (التسامح والسلام) وبها نصاب هما:

- العفو مأمول (نص شعري) للشاعر/ كعب بن زهير
- من أجل حياة كريمة (قرآن كريم)

الوحدة الثالثة: (العلم والأخلاق) وبها نصاب هما:

- ابدأ بنفسك (نص شعري) للشاعر/ أبو الأسود الدؤلي
- آداب صناعة الكتاب (نص نثري) للأديب/ عبد الحميد بن يحيى الكاتب

النص الأول

"شباب تسامى للعلا وكهول"

(نص شعري: ٩ أبيات : دراسة) للشاعر/ السموأل



أهداف الدرس :

- . يتوقع بعد نهاية الدرس أن يصبح الطالب قادرا على أن :
- . يذكر معاني الكلمات من خلال السياق .
- . يستخلص ثلاث قيم من النص .
- . يحدد الغرض الأدبي من النص .
- . يبين أثر العاطفة في اختيار الألفاظ والتعبيرات .
- . يستخرج المحسنات البديعية ويبين أثرها في المعنى .
- . يعيد ترتيب أحداث النص بروية مختلفة .
- . يحذف بعض الشخصيات ويعيد كتابة النص متخيلا أحداثا جديدة .
- . يؤلف بين المشاهد المتعددة ليخرج منها صورا جديدة .
- . يقرأ النص قراءة جهرية صحيحة .
- . يوضح معنى البيت أو الفقرة .
- . يستنبط عاطفة الأديب من النص .
- . يميز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي .
- . يتخيل أدوارا جديدة لشخصيات النص .

النص

فكل رداء يرتديه جميل	إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فليس إلى حسن الثناء سبيل	وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها
فقلت لها إن الكرام قليل	تعرينا أنا قليل عديدنا
شباب تسامى للعلا وكهول	وما قل من كانت بقاياها مثانا
عزيز وجار الأكثرين ذليل	وما ضرنا أنا قليل وجارنا
قوول لما قال الكرام فعول	إذا سيد منا خلا قام سيد
ولا ذمنا في النازلين نزيل	وما أخدمت نار لنا دون طارق

وأيامنا مشهورة في عدونا لها غرر معلومة وحجول
سلي- إن جهلت- الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

معاني بعض المفردات الجديدة

يدنس: يتلوث اللؤم: الخبث والصفات المذمومة
عرضه: شرفه وجماه يحمل على النفس: يدفع عنها
بقاياه: خيار القوم تسامى: ارتقى وتطلع للمجد
اكتشف في المعجم عن معاني هذه الكلمات: (قوول - ذمنا - غرر - حجول - خلا- ضيمها - طارق - نزيل)
* التقويم:

(أ) قال الشاعر: إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
ولن هو لم يحمل على النفس ضيمها فكل رداء يرتديه جميل
تعرينا أنا قليل عديدنا فليس إلى حسن الثناء سبيل
فقلت لها إن الكرام قليل فقلت لها إن الكرام قليل

* تخير الصواب مما يلي:

- مرادف "يدنس" (يلطخ - يهان - يجرح)
- جمع رداء (أردية - أرداء - أرداء)
- مضاد الثناء (القبح - الذم - البهتان)
- * ما القيم التي يتمسك بها الشاعر؟

* هذا النص يمثل (الشعر الحديث - الشعر الغنائي - الرسالة - النثر الفني)

(ب) قال الشاعر: وما ضرنا أنا قليل وجارنا
إذا سيد منا خلا قام سيد عزيز وجار الأكثرين ذليل
وما أخدمت نار لنا دون طارق قوول لما قال الكرام فعول
وأيامنا مشهورة في عدونا ولا ذمنا في النازلين نزيل
لها غرر معلومة وحجول لها غرر معلومة وحجول

(١) انثر الأبيات بأسلوب أدبي.

(٢) ظهر الغرض الأدبي من نظم القصيدة في البيت الرابع وهو (الفخر - الهجاء - السخرية - الرثاء).

(٣) تسيطر على الشاعر عاطفة (الغزل العفيف - الاعتزاز بالقيم الرفيعة - الهجوم على الأعداء)

(٤) للعاطفة أثر في اختيار الألفاظ والتعبيرات وضح ذلك.

(٥) بين أي هذه التعبيرات حقيقية وأيها خيالية (كل رداء يرتديه جميل - ليس إلى حسن الثناء سبيل - ما أخدمت نار لنا - وأيامنا مشهورة في عدونا - جارنا عزيز)

(٦) المحسن البديعي في (عالم وجهول) - (خلا وقام) هو (الطباق - المقابلة - الجناس) وقيمتة الفنية هي: (إيضاح المعنى بالتكرار - إيضاح المعنى بالتضاد - الجرس الموسيقي)

- (٧) لو أن والد الفتاة أجبرها على الزواج من الشاعر، تخيل موقف الشاعر وتصرفه حينئذ.
- (٨) تخيل أن الفتاة وافقت على طلب الشاعر، فكيف ستكون مجريات الأحداث؟
- (٩) تخيل لو تعرضت قبيلة الفتاة لهجوم من إحدى العشائر، وقام الشاعر وقبيلته وانتصر لهم، اكتب تصورك لأحداث النص بعد ذلك.
- (١٠) تخيل أن الشاعر نظم قصيدة هجاء في الفتاة وقبيلتها، فما الأفكار التي سيطرحها؟
- (١١) تخيل أن المتقدم للفتاة ابن عمها وهي غير موافقة، فماذا سيكون مبرر الرفض؟
- (١٢) تخيل أنك تجري اتصالاً هاتفياً مع (الشاعر - الفتاة - شيخ القبيلة) فماذا تقول لكل منهم؟

* الأنشطة :

- (أ) ادخل على شبكة المعلومات (الإنترنت) وابحث عن الأشعار التي تحت الشباب على التمسك بالقيم الخلقية الرفيعة وسجل ما توصلت إليه.
- (ب) استخرج المشتقات الواردة بالنص وبين دلالتها.

(ج) قال الشاعر في حرب العبور:

يا عابر البحر كان البحر منتظراً	والشطُّ عاشقٌ قومي وتنتظرُ
ترنو -و إليك بأجفانٍ مُقرَّحةٍ	وقد عَتَّ إليها وانتهى السهرُ
هبطت سيناَ باسم اللاه منتصراً	فَوَرَّتْ واشتوى في نارها الخطر

- (١) استعن بالمعجم وهات معنى الكلمات الآتية : ترنو - مقرحة - اشتوى.
- (٢) اقرأ الأبيات قراءة جهريّة مراعيًا الإلقاء الشعري، ثم تحدث عن معناها.
- (٣) ما الغرض الأدبي في هذه الأبيات؟
- (٤) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟ وما أثرها في الألفاظ والتعبيرات؟
- (٥) ماذا أفاد دخول الباء على (اسم الله)، وتقديم الجار والمجرور (في نارها) على الفاعل (الخطر)؟
- (٦) وضّح الجمال في هذه التعبيرات: (البحر منتظراً - الشطُّ عاشقٌ - بأجفانٍ مُقرَّحةٍ - واشتوى في نارها الخطر).

(٧) لو أن الجيش المصري لم ينتصر في الحرب، صف سير الأحداث بناء على ذلك.

(٨) تخيل مشهد العبور، وانطلاق القوات الجوية، واقتحام الدبابات، وعبر عنه بالصورة المناسبة.

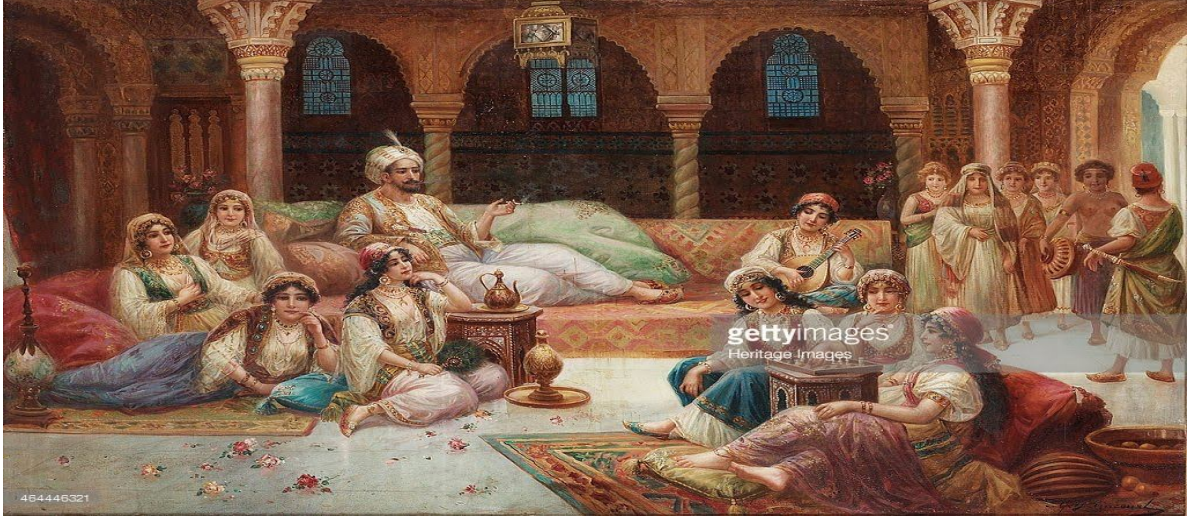
• الواجب المنزلي:

تخيل متطلبات بيت الزوجية في البيئة العربية في العصر الجاهلي وقارن بينها بين شقة الزوجين في العصر الحاضر، وسجل ملاحظتك في جدول .

النص الثاني

" قيم الحياة الزوجية "

(نص نثري: أول (١٠) أسطر حفظ ، والباقي دراسة) للكاتبة/ أمانة بنت الحارث



أهداف الدرس :

- يتوقع بعد نهاية الدرس أن يصبح الطالب قادرا على أن :
- يقرأ الوصية وينوع نبرات الصوت حسب المعنى.
- يستخرج التشبيه ويبين نوعه وأركانه.
- يحدد الأفكار الفرعية في النص.
- يميز المعنى المباشر من المعنى الضمني.
- يبين أثر العاطفة في اختيار الألفاظ والتعبيرات.
- يتخيل أدوارا جديدة لشخصيات النص.
- يحدد مصادر الموسيقى الخارجية وسر جمالها.
- يحذف بعض الشخصيات ويعيد كتابة النص متخيلا أحداثا جديدة.
- يضبط الألفاظ بنية وإعرابا أثناء القراءة.
- يحلل الوصية مستخرجا ما فيها من القيم.
- يستخرج المحسنات البديعية ويحدد قيمتها الفنية.
- يستنبط عاطفة الأديب من النص.
- يستنتج الخصائص الأسلوبية للأدبية.
- يعيد ترتيب أحداث النص برؤية مختلفة.

النص

"أي بنية، إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك، ولكنها تذكرة للغافل، ومعوونة للعاقل، ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبويها، أو شدة حاجتهما إليها، لكنت أغنى الناس، ولكن النساء للرجال خلقن، كما خلق الرجال لهن.

أي بنية، إنك فارقت الجو الذي منه خرجت، وخلفت العش الذي فيه درجت، إلى وكر لم تعرفه وقرين لم تألفه، فأصبح بملكه عليك رقيبا وملিকা، فكوني له أمة يكن لك عبدا وشيكا.

أي بنية احملني عني عدة خصال تكن لك ذخرا وذكرًا: الصحة له بالقناعة، والمعاشرة بحسن السمع والطاعة، والتعهد لموقع عينيه، والتفقد لموقع أنفه، فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشتم منك إلا أطيب ريح، والكحل أحسن الحسن الموجود، والماء أطيب الطيب المفقود، والتعهد لوقت طعامه، والهدوء عند منامه، فإن حرارة الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة، والاحتفاظ ببيته وماله، والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله، فإن الاحتفاظ بالمال من حسن التقدير، والإرعاء على العيال والحشم من حسن التدبير.

ولا تفشي له سرا، ولا تعصي له أمرا، فإنك إن أفشيت سره لم تأمني غدره، وإن عصيت أمره أوجرت صدره، ثم اتقي مع ذلك الفرح إن كان ترحا، والاكنتاب عنده إن كان فرحا، فإن الخصلة الأولى من التقصير، والثانية من التكدير، وكوني أشد ما تكونين له إعظاما، يكن أشد ما يكون لك إكراما، وأشد ما تكونين له موافقة، يكن أطول ما تكونين له مرافقة، واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك، وهواه على هواك، فيما أحببت أو كرهت، والله متخير لك.

معاني بعض المفردات الجديدة:

أي: أداة نداء للقريب تدل على قرب البنات من قلب الأم	خلفت: تركت ، المضاد: أقمت
درجت: نشأت	وكر: عش الطائر والمراد بيت الزوج
قرين: صاحب أو زوج ، والجمع: قرناء	ذخرا : مدخرا لوقت الحاجة
التعهد: المتابعة والتفقد، المضاد: الإهمال	أمة: جارية مطيعة، والجمع: إماء
التفقد: البحث والاهتمام	بملكه: بعقده الزواج منك.

اكتشف في المعجم عن معاني هذه الكلمات:

(وشيكا - تنغيص - تؤثري - هواه - الحشم - اتقي - ترحا - التكدير - تفشي - أوجرت - مليكا)

التقويم:

السؤال الأول:

- ١) اقرأ الفقرة " أي بنية، إنك فارقت يكن لك عبدا وشيكا " قراءة ممثلة للمعنى مع ضبط الألفاظ بنية وإعرابا.
- ٢) حدد الصورة البيانية في الجمل التالية وبين نوعها وقيمتها الفنية (حرارة الجوع ملهبة - خصال تكن لك ذخرا - خلفت العش الذي فيه درجت).
- ٣) كيف هيأت الأم ابنتها للوصية؟
- ٤) استخرج بعض القيم الاجتماعية التي تضمنتها الوصية.

السؤال الثاني:

- ١) تناولت الكاتبة في الفقرة الأخيرة مجموعة من الأفكار الفرعية منها.....،.....،.....
- ٢) حدد المحسن البديعي فيما يلي وبين قيمته الفنية: (الطاعة - القناعة)، (الموجود - المفقود)، (وكر لم تعرفيه - قرين لم تألفيه).

- (٣) ما الحكمة في قول الكاتبة (ولكن النساء للرجال خلقن، كما خلق الرجال لهن) ؟
- (٤) "التعهد لموقع عينيه" المعنى المراد منها (النظر إلى ما ينظر إليه - الاهتمام براحته - النظر إليه)
- (٥) ما العاطفة المسيطرة على الكاتبة؟ وما أثرها في اختيار الألفاظ؟ مثل لما تقول.
- (٦) انعكس حب الأم ومشاعرها على عبارات الوصية، وضح ذلك.
- (٧) من الخصائص المميزة لأسلوب الكاتبة.....،.....،.....

السؤال الثالث:

- (١) تخيل أن الزوج (عمرو بن حجر) هو الذي يوصي زوجته (أم إياس) فماذا سيقول لها؟
- (٢) تخيل أن هذه الزوجة (أم إياس) أصبحت أمًا، فما الدور الذي يمكن أن تقوم به مع أبنائها؟
- (٣) تصور أن الزوج (عمرو بن حجر) اشتكى زوجته (أم إياس) إلى أمها، فما وصية الأم في هذا الموقف؟
- (٤) لو أن الزوج رجل فقير، هل كان مضمون الوصية سيتغير ؟ وضح.
- (٥) الموسيقى من أقوى عناصر التجربة الشعرية، حدد مصادر الموسيقى الخارجية في الفقرة الأخيرة وبين سر جمالها.

- (٦) لو كانت هذه الوصية للابن الأكبر، أعد كتابتها في ضوء ذلك.
- (٧) تخيل أن الأم غير موجودة وأخذ الأب يوصي ابنته، فماذا يمكن أن يقول لها؟

الأنشطة :

- * احتفلت بريطانيا الأسبوع الماضي بذكرى وعد بلفور وكأنها تريد أن تثير غضب العرب وتظهر لهم العداء، تخيل أنك تعيش الآن في القدس، فماذا يمكن أن تقدم لوطنك.
- * اشترى الحجاج بن يوسف الثقفي غلامين أحدهما أبيض والثاني أسود، وقال لهما أريد أن يمدح كل واحد نفسه ويذم الآخر، فقال الأسود:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَسْكَ لَا شَيْءَ مِثْلَهُ وَأَنَّ يَاضَ اللَّفِّ حِمْلٌ بِرِهِمِ
وَأَنَّ سَوَادَ الْعَيْنِ لَا شَيْءَ دُونَهَا وَأَنَّ يَاضَ الْعَيْنِ لَا شَيْءَ فَاعْطَمِ

ورد عليه الأبيض قائلا :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبَرَّ لَا شَيْءَ مِثْلَهُ وَأَنَّ سَوَادَ الْفَحْمِ حِمْلٌ بِرِهِمِ
وَأَنَّ رِجَالَ اللَّهِ بَيْضٌ وَجْهُهُمْ وَلَا شَيْءَ أَنَّ السُّودَ أَهْلُ جَهَنَّمَ

- (١) اقرأ الأبيات مراعي الحركات وتمثيل المعاني.
- (٢) استخرج المحسنات البديعية وبين نوعها وسر جمالها.
- (٣) استخرج الصور البيانية وبين نوعها وسر جمالها.
- (٤) استخرج ثلاث أفكار فرعية من الأبيات.

(٥) ما المعنى المراد من كلام الغلام الأبيض؟

(٦) مصدر الموسيقى الخارجية في الأبيات هو (المقابلة- السجع- الوزن القافية- حسن التصوير).

(٧) العاطفة السائدة في الأبيات هي: (المدح - الهجاء- الفخر- المدح والهجاء).

(٨) اعتمدت الأبيات على أسلوب: (تكرار المعاني- جمال الصورة- المطابقات- كل ما سبق).

(٩) لو طُلب منك التعليق على الأبيات فبماذا ترد على كل منهما؟

(١٠) لو أراد الغلام الأسود أن يمدح صاحبه بحسن الخلق فماذا يمكن أن يقول؟

• الواجب المنزلي:

(أ) استعن بمكتبة المدرسة ولخص في جدول حقوق الزوج على زوجته، وحقوق الزوجة على زوجها.

(ب) ابحث عن الكنايات في النص وحولها لتشبيه أو استعارة.

===== , ===== , =====

النص الثالث

" العفو مأمول "

(نص شعري: ١٠ أبيات : حفظ) للشاعر / كعب بن زهير



أهداف الدرس :

يتوقع بعد نهاية الدرس أن يصبح الطالب قادرا على أن :

- يقرأ النص قراءة جهرية مراعيًا مهاراتها.
- يحدد القيم الإيجابية والسلبية في النص.
- يتعرف سمات الأدب في عصر صدر الإسلام.
- يستخرج الخصائص الأسلوبية للشاعر.
- يتخيل المثيرات والدوافع وراء كتابة النص.
- يحدد معنى الكلمة داخل السياق.
- يميز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي.
- يستخرج الصورة الخيالية ويحدد قيمتها الفنية.
- يتخيل شخصية الأديب من خلال النص.
- يوضح معنى البيت أو الفقرة.
- ينشئ صورًا خيالية على غرار ما درس.
- يولد أفكارًا وصورًا ذهنية مرتبطة بأحداث النص.

النص

أمست سعاد بأرض لا يبلغها
ولن يبلغها إلا عذافرة
يسعى الوشاة بجنبها وقولهم
وقال كل خليل كنت آمله
فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته
أنبئت أن رسول الله أوعدني
مهلا هداك الذي أعطاك نافلة ال
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم
إن الرسول لنور يستضاء به

إلا العتاق النجيبات المراسيل
فيها على الأين إرقال وتبغيل
إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول
لا ألفينك إني عنك مشغول
فكل ما قدر الرحمن مفعول
يوما على آلة حدباء محمول
والعفو عند رسول الله مأمول
قرآن فيها مواعيط وتفصيل
أذنب ولو كثرت عني الأقاويل
مهند من سيوف الله مسلول

معاني بعض المفردات الجديدة:

لا يبلغها : لا يصل إليها
النجيبات : خيار الإبل
عذافرة : الناقة الشديدة
إرقال: سرعة في المشي
آلة حدباء : مرتفعة، والمراد: النعش

العتاق: النجائب المختارة بعناية
المراسيل: سريعة السير
يستضاء به: يهتدى به
خلوا سبيلي : ابتعدوا عني
لا تأخذني: لا تعاقبني

- اكشف في المعجم عن معاني هذه الكلمات (الوشاة- بجنبها- ألفينك - تبغيل- الأين- أوعدني - مهلا - مهند - مسلول)

التقويم:

السؤال الأول:

- (١) اقرأ النص قراءة جهرية ممثلة للمعنى.
- (٢) اذكر بعض السمات الأسلوبية للشاعر.
- (٣) ما القيم المستوحاة من النص؟
- (٤) يتسم الأدب في عصر صدر الإسلام بـ.....،.....،.....
- (٥) ما الفرق بين (أقاويل- أخبار)؟
- (٦) ما الأسباب التي دعت الشاعر للاعتذار؟
- (٧) ماذا فعل كعب عندما أهدر الرسول(ص) دمه؟

(٨) اضبط بالشكل هذه الكلمات ثم بين معانيها (العناق - النجيبات - عذافرة - تبغيل - ألفينك - حدباء - يستضاء - آمله - أنبئت - تأخذني).

(٩) اذكر معاني هذه الكلمات داخل سياقها (المراسيل - يبلغها - آله حدباء - أوعدي - الأقاويل - يستضاء به).
السؤال الثاني:

- (١) انثر البيت الأخير بأسلوب أدبي.
- (٢) استخرج ثلاث أفكار فرعية من الأبيات الثلاثة الأولى.
- (٣) بماذا مدح الشاعر الرسول (صلى الله عليه وسلم)؟
- (٤) أي التعبيرات التالية حقيقي وأيها مجازي؟ (كل ابن أنثى - الرسول نور يستضاء به - يسعى الوشاة - أرض لا يبلغها إلا العناق - إني عنك مشغول - إنك يا بن أبي سلمى لمقتول).
- (٥) "الرسول نور" حول هذا التعبير المجازي لتعبير حقيقي.
- (٦) "كل ابن أنثى ... محمول" ما الصورة البلاغية في هذا البيت؟ وما دلالتها؟
- (٧) "العناق - النجيبات" فيها (استعارة مكنية - تشبيه - كناية عن موصوف).

السؤال الثالث :

- (١) صف المتكبر وصفا خياليا.
- (٢) عبر بالصورة الخيالية عن حتمية الموت.
- (٣) تخيل شخصية الشاعر من خلال النص.
- (٤) ماذا يحدث لو لم يوجد الوشاة بين الناس؟

الأنشطة:

- (١) تخيل الحوار الذي دار بين كعب وأصدقائه واكتبه.
 - (٢) ماذا كان يمكن أن يحدث لو لم يأت كعب تائباً ؟
 - (٣) أدخل كلمة مهند في جملتين، واجعل معناها مختلفا حسب السياق.
 - (٤) طلب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من ليبيد بن ربيعة أن يرسل إليه آخر قصائده، فأرسل إليه ليبيد سورة البقرة، وقال له: لقد أبدلني الله القرآن عن الشعر (دليل المعلم: ١٧٦) ما رأيك في هذا التصرف؟
 - (٥) لو أن الشاعر استعان بك لتكتب له اعتذارا مناسباً، فماذا تكتب؟ وما اقتراحك للخروج من هذا الموقف؟
- الواجب المنزلي: ادخل على شبكة المعلومات وابحث عن القصائد التي أطلق عليها اسم (الوُدة) وسجل ما وصلت إليه.

النص الرابع

" من أجل حياة كريمة "

(قرآن كريم: الآيتان ١٥١-١٥٢ من سورة الأنعام) دراسة.



أهداف الدرس :

يتوقع بعد نهاية الدرس أن يصبح الطالب قادرا على أن :

- . يستنبط خصائص أسلوب القرآن.
- . يراعي الوقف على المعنى التام.
- . يضبط بنية الكلمة ويبين دلالتها المعجمية.
- . يبين أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى.
- . يبين أثر السوابق واللاحق في توجيه معنى الكلمة.
- . يعبر عن نفسه ومشاعره موظفا الصور الخيالية.
- . يتخيل طريقة مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها.
- . يحدد مواطن الجمال فيما يسمع.
- . يتعرف أثر التمسك بتوجيهات القرآن على المجتمع.
- . يحدد معنى الكلمة داخل السياق.
- . يحدد الأفكار الرئيسة في النص.
- . يحدد مصادر الموسيقى الداخلية وأثرها في المعنى.
- . يولد أفكارا وصورا ذهنية من موقف مرتبط بالنص.

النص

قال تعالى: " قُلْ تَعَالَىٰ مَا أَكْفَرُ بِكُمْ عَلَيَّ أَتَشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
إِمْلاَقِنَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
بِالْحَقِّ ذَلِكَمْ وصَّاءُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٥١) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
وَأَوْفُوا بِالْكَلِمِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلَافُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَدِّ اللَّهِ أَوفُوا
ذَلِكَمْ وصَّاءُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٥٢) "

معاني بعض المفردات الجديدة:

تعالوا: أقبلوا	أتل: أقرأ
حرم : منع	تشرکوا: تجعلوا مع الله ندا ونظيرا
إحسانا: برا وكرما	أشده : رشدہ وبلوغ عقله
وسعها: طاقتها	بعهد الله : أوامره وتكاليفه
وصاكم: أمرکم	تعقلون: تتدبرون

اكتشف في المعجم عن معاني هذه الكلمات: (الفواحش - اليتيم - إملاق - بالقسط)

التقويم:

السؤال الأول:

- ١- رتل الآيات، وقِفْ على المعنى التام .
- ٢- من الخصائص الجمالية لأسلوب القرآن.....،،
- ٣- ما أثر التمسك بتوجيهات القرآن على الفرد والمجتمع؟
- ٤- أشارت الآية الأولى إلى عادة جاهلية، وضحها.
- ٥- لخص الأوامر والنواهي التي وردت بالنص.
- ٦- اضبط بالشكل هذه الكلمات ثم بين معانيها (تعالوا- إملاق- أشده- تشرکوا- القسط- نكلف)
- ٧- ما الفرق في المعنى بين كلمتي (القُط - القَسط)؟
- ٨- اذكر معاني هذه الكلمات داخل سياقها (الفواحش- بطن- بالحق- وصاكم- - اليتيم- عهد الله)
- ٩- (أنا رب البيت- حرم ريكم عليكم الشرك) هات معنى "رب" في الجملتين.
- ١٠- التعبير بالمفعول المطلق (إحسانا) يدل على

السؤال الثاني:

- ١- تقديم الجار والمجرور (بعهد الله) على الفعل الأمر (أوفوا) يفيد (التوكيد - الاهتمام بالمقدم - الضرورة).
- ٢- استمع إلى النص ثم استنتج الفكر الرئيسة في الآيتين.
- ٣- دارت معاني الآيات حول السنن والقوانين (الاجتماعية- الدولية- الفلسفية).
- ٤- قال تعالى: (نحن نرزقكم وإياهم- نحن نرزقهم وإياكم) بين الفرق بين التعبيرين.
- ٥- (ريكم) إضافة (رب) إلى ضمير الخطاب (كم) يفيد (التخصيص - التعميم - التفصيل).
- ٦- حسن اختيار الألفاظ، ووضعها في أماكنها، ومناسبتها للمعاني يحدث نوعا من الموسيقى (الداخلية - الخارجية - الظاهرة).
- ٧- ماذا تقول لشخص يأكل مال اليتيم ظلما. عبر بالصور البيانية.
- ٨- ماذا يمثل الوالدان في حياتك؟ عبر بالتشبيه أو الكناية.

- ٩- تحدث عن الفواحش المنتشرة في زماننا، وكيف يجتنبها المؤمن؟
- ١٠- كيف يكون بر الوالدين في الوقت الحاضر؟
- ١١- ماذا يمكن أن تقدم للأطفال في يوم اليتيم؟
- ١٢- متى يجب قتل النفس البشرية؟ ومن الذين يفوض إليهم ذلك الأمر؟

الأنشطة :

- (١) قال تعالى: إِنَّ الدِّينَ يَكُونُ أَمْوَالٌ الَّتِي آمَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُ فِي بُطُونِهِمْ ثَلَرًا وَيَصِلُونَ سَعِيرًا" (النساء: ١٠)
- أ- اضبط بالشكل كلمة (سيصلون) وبين معناها.
- ب- اختلف أسلوب هذه الآية عن آية سورة الأنعام، وضح ذلك الاختلاف.
- ج- استخرج الصور الخيالية من الآية وبين قيمتها الفنية.
- د- ما الموضع الذي يمكن الوقف عليه في الآية السابقة.
- هـ- حرص القرآن على حقوق الإنسان فغلظ عقوبة الكبائر، تحدث عن الكبائر الأشد خطرا على المجتمع.
- و- ما واجبي تجاه جاري اليتيم؟

(٢) قال تعالى: "وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُنْتُمْ وَزِنُوا بِالْقُسَاسِ الْمُدَقِّمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا" (الإسراء: ٣٥)

القسطاس: الميزان أحسن تأويلا: مآلا وعاقبة

- أ- معنى كلمة (المستقيم) في سياق الآية: (العدل - الممتد - الصحيح).
- ب- ما المعنى الذي أضافه دخول الباء على كلمة (القسطاس)؟
- ج- ماذا أفاد عطف جملة (وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) على ما قبلها؟
- د- التمسك بتوجيهات القرآن الكريم له أثر إيجابي على الفرد والمجتمع، وضح ذلك من خلال الآية.

الواجب المنزلي:

- * تكفل الله برزق كل دابة، ابحث في القرآن عن آية تدل على هذا المعنى.
- * استعن بمكتبة المدرسة أو بشبكة المعلومات واكتب في حدود (١٠) أسطر عن أهمية التربية من أجل السلام.

النص الخامس

" ابدأ بنفسك "

(نص شعري: ٩ أبيات : حفظ) للشاعر/ أبو الأسود الدؤلي



أهداف الدرس :

- يتموقع بعد نهاية الدرس أن يصبح الطالب قادرا على أن :
- يميز المعنى المباشر من المعنى الضمني.
- يحدد الغرض الأدبي من النص.
- يحدد مصادر الموسيقى الداخلية وأثرها في المعنى.
- ينشئ صورا جزئية على غرار ما درس.
- يعبر عن نفسه ومشاعره موظفا الصور الخيالية.
- يبين أثر التوجيه الإعرابي في تحديد المعنى.
- يميز الأسلوب الخبري من الإنشائي.
- يحدد مصادر الموسيقى الخارجية وسر جمالها.
- يتحدث عن أثر الإخلاص في القول والعمل.
- يؤلف بين المشاهد المتعددة ليخرج منها صورا جديدة.

النص

- ١- حسدوا للفق إذ لم ينالوا سعيه
 - ٢- فاذرك مجارة الس فيه فإئها
 - ٣- وإذا عتبلى السفيه ولمته
 - ٤- يا أيها الرجل المعلم غيره
 - ٥- تصف النواءني السقام وذي الضنى
 - ٦- وأراك تصدح بالرشاد عولنا
 - ٧- تانه عن خطي وتأتي مثله
 - ٨- أبدأ بنفسهائهم فلأنعن غيري
 - ٩- فهناك يقبل ما وعظت ويد قتي
- فالقوم أعداء له وخصوم
ثم وغب بعد ذاك وخيم
في مثل ما تأتي فأنت ظلوم
هلا لنفسك كان ذا التعليم
كما يصح به وأنت سقيم
أبدا وأنت من الرشاد عقيم
عار عليك إذا فعلت عظيم
فإذا أتته ت عنه فأنت حكيم
بالعلم منك ويفع التعليم

معاني بعض المفردات الجديدة:

حسدوا: تمنوا زوال النعمة	ينالوا: يحققوا
سعيه: كسبه والمراد مكانته	خصوم: أعداء
مجاراة: مسايرة وموافقة	السفيه: قليل العقل سيء التصرف
عتبت: لُمت	ذي السقام: أصحاب المرض
الرشاد: الهداية	أبدا: ظرف زمان يدل على الاستمرار
عقيم: خال ليس عندك منه شيء	خلق: صفة من قول أو فعل
عار: عيب	انهاها: امنعها
حكيم: ذو رأي سديد	وعظت: نصحت.

❖ اكشف في المعجم عن معاني هذه الكلمات: (ندم - غب - وخيم - الضنى - غيها - قَدَى)

التقويم:

السؤال الأول:

- ١) ما ثواب حسن الخلق يوم القيامة؟
- ٢) كيف يقدر الناس من يخلص في القول والعمل.
- ٣) تحدث إلى زملائك عن خطورة الحسد مستعينا بالصور البلاغية.
- ٤) اذكر بعض السمات الفنية لشعر الحكمة.
- ٥) ماذا تعلمت من النص؟

السؤال الثاني:

١) " يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم " المعنى الضمني من البيت هو (المعلم قدوة لغيره - العلم ينفع الإنسان - علم نفسك أولا).

٢) " الرجل المعلم غيره " تعبير فيه (مدح - فخر - سخرية).

٣) وازن بين قول أبي الأسود الدؤلي: حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه
فاترك مجاراة السفيه فإنها
فالقوم أعداء له وخصوم
ندم وغب بعد ذاك وخيم

وقول الشاعر: اصبر على كيد الحسود
النار تأكل بعضها
فإن صبرك قاتله
إن لم تجد ما تأكله

٤) ماذا أفاد تقديم الجار والمجرور (لنفسك) على الجملة بعده في البيت الرابع؟

٥) ما دلالة بناء الفعل للمجهول (يُقَلِّ يَ قَدَى)؟

٦) الغرض الأدبي من النص هو (الرثاء - الحكمة - الوصف).

السؤال الثالث:

- (١) "يا أيها الرجل" أسلوب (خبري - إنشائي - توكيد)
- (٢) "وأنت من الرشاد عقيم" أسلوب (خبري لفظاً إنشائي معنًى - إنشائي - خبري).
- (٣) يلمح أثر الموسيقى الداخلية في،.....،.....
- (٤) من مصادر الموسيقى الخارجية في النص،.....،.....
- (٥) عبر الشاعر عن قيمة العلم بالاستعارة فقال (يقتدى بالعلم) عبر أنت عن أهمية العلم بالصورة المناسبة.
- (٦) عبر عن هذه المعاني بالصور البيانية المناسبة (الحسد مكروه - السفيه يضر صاحبه - زميلك كثير الكلام)
- (٧) عرض الشاعر لعدة مشاهد (خطورة الحسد - مطابقة الكلام للأفعال - ترك السفهاء) عبر عنها أنت بصورة جديدة.
- (٨) تخيل أنك تجري اتصالاً هاتفياً مع الشاعر فما الأسئلة التي يمكن أن توجهها له؟
- (٩) ماذا تقول لشخص كثير الحسد للناس . عبر بالصور البيانية.

الأنشطة :

- ١- مطابقة الأقوال للأفعال من الدين والخلق اذكر من القرآن والحديث ما يؤكد ذلك.
- ٢- وضح الفرق بين الحسد والغبطة.
- ٣- قال الشافعي: ما الفخر إلا لأهل العلم إئهِمْ سُمْ عَلَى الْهِ نَى لِمَنِ اسْتَهْ نَى أَدْلَاءُ وَقَدْ رَ كُلُّ أَمْرٍ مَا كَانَ يَحْضُهُ وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ فَفَزْ بِعِلْمٍ تَعِشْ حَيًّا بِهِ أَبَدًا فَالنَّاسُ مَوْتَى وَأَهْلُ الْعِلْمِ أَحْيَاءُ
- أ- ما المعنى المراد من قول الشاعر: (فالناس مَوْتَى وأهل العلم أحياءُ) ؟
- ب- ماذا أفاد النفي والاستثناء في البيت الأول؟
- ج- صور الشاعر العلم بالماء والهواء، فكيف تصور أنت الجهل؟
- د- ما القيم المتضمنة في الأبيات؟

الواجب المنزلي:

ما الرسالة التي تحب أن توجهها للمعلمين والمتعلمين؟

النص السادس

" آداب صناعة الكتاب "

(نص نثري: ١٨ سطر: دراسة) للأديب/ عبد الحميد بن يحيى الكاتب



أهداف الدرس :

- يتوقع بعد نهاية الدرس أن يصبح الطالب قادرا على أن :
- . يضبط كلمات النص بنية وإعرابا .
- . يبين أثر السوابق واللواحق في توجيه معنى الكلمة .
- . يحدد الأفكار الرئيسة في النص .
- . يستنتج الخصائص الأسلوبية للأديب .
- . يتخيل طريقة مواجهة الأحداث المشابهة في المستقبل والتكيف معها .
- . يذكر آداب صناعة الكتاب .
- . يبين أثر السوابق واللواحق في توجيه معنى الكلمة .
- . يتخيل شخصية الأديب من خلال نص محدد .
- . يتخيل المثريات والدوافع وراء كتابة النص .

النص

أما بعد حفظكم الله يا أهل صناعة الكتابة، فليس أحد من أهل الصناعات كلها أحوج إلى اجتماع خلال الخير المحمود، وخصال الفضل المذكورة المعدودة منكم - أيها الكتاب- إذا كنتم على ما يأتي في هذا الكتاب من صفتكم.

فإن الكاتب يحتاج من نفسه ويحتاج منه صاحبه الذي يثق به في مهمات أموره أن يكون حليما في موضع الحلم، فهيمًا في موضع الحكم، مقداما في موضع الإقدام، محجما في موضع الإحجام، مؤثرا العفاف والعدل والإنصاف، كتوما للأسرار، وفيما عند الشدائد، عالما بما يأتي من النوازل، يضع الأمور مواضعها، والطوارق في أماكنها، قد نظر في كل فن من فنون العلم فأحكمه، وإن لم يحكمه أخذ منه بمقدار ما يكتفى به، يعرف بغريزة عقله وحسن أدبه وفضل تجربته ما يرد عليه قبل وروده، وعاقبة ما يصدر عنه قبل صدوره، فيعد لكل أمر عدته وعتاده، ويهيئ لكل وجه هيئته وعادته.

وارووا الأشعار واعرفوا غريبها ومعانيها، وأيام العرب والعجم وأحاديثها وسيرها؛ فإن ذلك معين لكم على ما تسموا إليه هممكم .

ونزهوا - معشر الكتاب - صناعتكم عن الدناءة، واريئوا بأنفسكم عن السعاية والنميمة وما فيه أهل الجهالات؛ فإن العيب إليكم - معشر الكتاب - أسرع منه إلى القراء، وهو لكم أفسد منه لهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

معاني بعض المفردات الجديدة:

. أما بعد: تعبير يفصل المقدمة عن الموضوع	. صناعة : مهنة
. أحوج : أشد حاجة	. العفاف: العفة والنتزه
. الفضل: الخير والكرم	. فهيمًا: واسع الإدراك
. مقدما: جريئًا شجاعا	. أحكمه: أتقنه
. مؤثرا: مفضلا	. فن: قواعد الحرفة
. النوازل : المصائب .	. عاقبة: نتيجة
. ما يرد عليه قبل وروده: ما يأتيه قبل مجيئه	. عدته : استعداده
. ما يصدر قبل صدوره: ما يقع من قبل حدوثه	. وارووا الأشعار: انقلوها لغيركم
. عتاده: عدة كل شيء وأدواته	. هممكم : عزيتمكم .
. أيام العرب: حروبهم وتاريخهم	. الدناءة : الحقارة
. نزهوا صناعتكم : أبعدوها عن الدنيا	. السعاية : الوشاية
. اريئوا : نزهوا	

• اكشف في المعجم عن معاني هذه الكلمات:(خلال - الإنصاف- محجاما- الطوارق - غريزة -النميمة)

التقويم:

- (١) اضبط بالشكل مفردات العبارة التالية، ثم وضح معنى الكلمة التي تحتها خط: (ونزهوا - معشر الكتاب - صناعتكم عن الدناءة، واريئوا بأنفسكم عن السعاية) .
- (٢) اذكر خمسة من آداب صناعة الكتاب .
- (٣) حدد القالب الأدبي لهذا النص ، واذكر أنواعه.
- (٤) (نزهوا- واريئوا- وارووا) ما دلالة اتصال واو الجماعة بالفعل الأمر؟
- (٥) (قد نظر في كل فن من فنون العلم فأحكمه) دخول (قد) على الفعل الماضي يفيد.....،
بينما اتصال الفاء به يدل على.....
- (٦) تحدث عن ملامح شخصية الكاتب.

- (٧) (ما يرد عليه قبل وروده - ما يصدر عنه قبل صدوره) بين الجملتين محسن بديعي وضحه.
- (٨) استخرج صورة خيالية من الفقرة الأخيرة وبين نوعها وقيمتها الفنية.
- (٩) "حليما في موضع الحلم، فهيمما في موضع الحكم" بين الجملتين: (سجع - ازدواج - سجع وازدواج).
- (١٠) " ونزهوا - معشر الكتاب - صناعتم " أسلوب (خبري - إنشائي - توكيد)
- (١١) " والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته " أسلوب (إنشائي لفظا خبري معنى - خبري لفظا إنشائي معنى - إنشائي - خبري).
- (١٢) صف ملامح شخصية عبد الحميد الكاتب من خلال النص.
- (١٣) من الخصائص المميزة لأسلوب الكاتب،.....،.....
- (١٤) تحدث عن الدوافع التي جعلت الأديب يكتب هذه الرسالة.
- (١٥) أي فئات المجتمع تحتاج إلى هذه الرسالة الآن؟ وضح رأيك بالأدلة.
- (١٦) بم توصي الموظفين في مكتب وزير التربية والتعليم؟

الأنشطة:

- قال الشافعي: بقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي
ومن رام العلا من غير كد أضاع العمر في طلب المحال
تروم العز ثم تنام ليلا يغوص البحر من طلب اللآلي
- (١) بين معاني هذه الكلمات في سياقها: (الكد - العلا - رام - اللآلي).
- (٢) في البيت الأول أربع صور بيانية وضحاها وبين أنواعها وقيمتها الفنية وبم توحى.
- (٣) ما الذي يدعو إليه الشاعر؟
- (٤) ما الآداب التي يجب أن يتحلى بها طالب العلم في العصر الحاضر؟
- (٥) حدد الفكرة الرئيسة في الأبيات.

الواجب المنزلي:

- أ- قال النقاد: (بدأت الكتابة بعبد الحميد وانتهت بابن العميد) ابحث في شبكة المعلومات عن دلالة هذه العبارة.
- ب- ما رأيك في مقرر النصوص الأدبية؟ اعرض الإيجابيات والسلبيات من وجهة نظرك.

مع خالص الأمنيات بالتفوق

اختبار تجريبي لمهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي

السؤال الأول: مدح أمير الشعراء أحمد شوقي النبي (صلى الله عليه وسلم) في نهج البردة فقال:

رِيمٌ عَلَى الْقَاعِ بَيْنَ الْبَانِ وَالْعَلَمِ	أَحْلَى سَفَكٍ مَيِّ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ
مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَرَحْمَتُهُ	وَبُعِيَّةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ نَسَمِ
الْبَرِّ دُونَكَ فِي هُنٍّ وَفِي شَوْفٍ	وَالْبَحْرِ دُونَكَ فِي خَيْرٍ وَفِي كَرَمِ
نُكِرَتْ بِأَلْفِئِمِ الْقُرْآنِ تَكْرِمَةً	وَقِيَمَةُ اللَّوْلُؤِ الْمَكْدُونِ فِي الْيَدِ تَحَمِ
اللَّهُ قَسَدٌ حَمِ بْنِ النَّاسِ رِزْقُهُ	وَأَنْتَ خَيْرَتْ فِي الْأَرْزَاقِ وَالْقِسَمِ
يَا أَفْصَحَ الظُّقَيْنِ الضَّادِ قَاطِبَةً	حَيْثُ كَ الشَّهْرِ دُ عِنْدَ التَّائِقِ الْفَهْمِ
يَكَادُ فِي لَفْظَةٍ مِنْهُ مُشْرِفَةٌ	يُ وَصِيكَ بِالْحَقِّ وَالتَّقْوَى وَبِالرَّحْمِ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ مَا أُرَيْتَ عَلَى	تَوَيْلِ عَوْشِكَ خَيْرِ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ

المعاني:

ريم: الظبي الأبيض البان: نوع من الشجر حسن المنظر العلم: الجبل التسم: الناس والخلق
تخير الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- (١) الضبط الصحيح لكلمة " دونك " هو:
(نَوَكَ - نُونِك - نَوَك - نَوَك) ومعناها: (مثلك - شبيهك - أقل منك - أعلى منك)
- (٢) التعبير وقِيَمَةُ اللَّوْلُؤِ الْمَكْدُونِ فِي الْيَدِ تَحَمِ " المراد منه:
(ارتفاع سعر اللؤلؤ - تفرد النبي(ص) بعظيم الصفات - اللؤلؤ القديم ذو قيمة عالية - لا شيء مثل اللؤلؤ)
- (٣) من سمات أسلوب الشاعر:
(قلة التصوير - التجديد في الوزن والقافية - حسن الصياغة وروعة التصوير - استخدام الرمز والمتراقات).
- (٤) الأفكار الفرعية الآتية متضمنة في الأبيات السابقة ما عدا:
(بلاغة النبي(ص) - النبي(ص) أفصح العرب - شجاعة النبي(ص) - النبي(ص) أكرم الناس).
- (٥) الغرض الأدبي من الأبيات:
(الغزل - المدح - الاعتذار - الرثاء).
- (٦) التعبير بالفعل المبني للمجهول (نُكِرَتْ) يدل على:
(تعظيم الفاعل - عدم معرفة الفاعل - كثرة الذكر - الشك).
- (٧) تسيطر على الشاعر عاطفة:
(الفرحة والتفاؤل - الحب والإعجاب - الحماسة والفخر - التمني والرجاء).
- (٨) من الألفاظ التي تعبر عن عاطفة الشاعر: (شَوْفٍ - الأشهر - العلم - نسَم).
- (٩) دارت معاني الأبيات حول الفكرة الرئيسة:

(جهاد النبي(ص) في الدعوة - فضائل النبي وعظيم قدره - محمد(ص) خير الأنبياء)

(١٠) كلمة الشَّهْدُ " تعني في سياق البيت: (العسل - الممتع - المفهوم - الصافي).

(١١) حدد التعبير المجازي فيما يلي:

(البحرُ دونك في خيرٍ وفي كَرَمِ اللَّهِ قَسَمَ يَنْ النَّاسِ رِزْقَهُ مَحْدِثُكَ الشَّهْدُ)

(١٣) (يا أَفْصَحَ النَّاظِقِينَ الضَّادَ) صورة بيانية نوعها:

(استعارة مكنية - استعارة تصريحية - تشبيه بليغ - كناية عن موصوف).

وسر جمالها: (وجود المعنى مصحوبا بالدليل - التوضيح - التشخيص - التجسيم).

(١٤) (بين الـ تَمْ - الي تَمْ) محسن بديعي نوعه: (جناس ناقص - جناس تام - ازدواج - سجع)

وسر جماله: (الجرس الموسيقي - الترادف - التوكيد).

(١٦) " يا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ " ثلاثة أساليب:

(خبرية - إنشائية - خبرية لفظا إنشائية معنى - إنشائية لفظا خبرية معنى).

(١٨) في الأبيات موسيقى خارجية مصدرها كل ما يلي ماعدا:

(السجع - الجناس - وحدة الوزن والقافية - التصريع).

(١٩) في الأبيات موسيقى داخلية قيمتها الفنية في:

(ترابط الأفكار ووضوحها بأقل المفردات/وجود الزينة اللفظية/وحدة الوزن والقافية/الوحدة الفنية).

(٢٣) تدور معاني الأبيات حول: (صفات النبي - ثبات النبي - قوة النبي - ذكاء النبي(ص))

السؤال الثاني:

قال الشاعر:	أواه للغوطة الجريـ	حة وهي تفهق بالدماء
	لما تزل في آفاقها الد	عوات تقطر بالبكاء
	أترى علي الأرض الحزبـ	نة سوف يبتسم الضياء

المعاني:

الغوطة: اسم بلد في سوريا تفهق: تنزف

(١) تخيل الدافع وراء كتابة الأبيات.

.....

(٢) عبر عما يحدث للمسلمين في سوريا بصور خيالية من إبداعك.

.....

(٣) تخيل حوارا يدور بينك وبين أحد جنود بشار، اكتب هذا الحوار بأسلوبك؟

.....

-
-
- (٤) لو حدث اعتداء على بلدك، فماذا ستفعل أنت وزملاؤك؟.....
-
- (٥) صور الشاعر الغوطة بإنسان ينزف، فكيف تصورها أنت؟.....
-
- (٦) لو أن الناس استطاعوا رد العدوان، فكيف ستسير الأحداث بعد ذلك؟.....
-
- (٧) كيف تنتهي هذه الحرب؟ تصور الأحداث التي يمكن أن توقف هذه الحرب.....
-
-
- (٨) صف شخصية الشاعر من خلال الأبيات.....
-
- (٩) تخيل أن سوريا تشكو حالها للعرب فماذا تقول؟.....
-
- (١٠) صور بقلمك مشهدا يوضح الدمار الذي لحق بسوريا.....
-
-

السؤال الثالث: قال الشاعر في رثاء معلم الأجيال الأستاذ الدكتور علي أحمد مذكور:

قلبي وعيني عليك ينفَ طَوَانِ	في مَأْتَمٍ بَفَجِيعَةِ الْأَحْزَانِ
يا صاحبَ الخلقِ الرفيعِ تحيةً	من طالبٍ قد حَطَّاهُ الْإِحْسَانِ
يا طاهرَ الغدواتِ والروحَاتِ	يا طاهرَ الإسرارِ والإِعْلَانِ
العلمِ والخلقِ الرفيعِ صحيفةً	كنتُم لها في الناسِ كالعنوانِ
كم ذا دعوتَ إلى العلومِ مؤسساً	إن العلومَ دعائِمُ العمرانِ
تُلْقِي وتُكْتَبُ والخواطرُ جمّةً	ويذاك في القرطاسِ تتطَلّقانِ
والكلِ حولك نابِهونَ كعهدهم	إذ ينصتُون لحكمةٍ وبيانِ
علمتَ طلابَ المدائنِ والقرى	كيفَ الحياةُ تُكونُ للشُّبَّانِ
وتركْتَ بعدكَ للعلومِ منارةً	كُتِبَتْ تَتِيرُ مَسَالِكَ الْإِنْسَانِ
سَيطَلُ ذُكْرُكَ في الآفاقِ وفي الورى	مِلءَ الْقُلُوبِ ومُسمِعَ الْأَذَانِ

في ذمة الله الكريم وفطده
الله نسأل أن تكون منعمًا
ما طال ليل أو دنا بأذان
في سيرة في سيرة
في جنة بمشيئة الرحمن
في سيرة في روضة

المعاني:

ينفطران: ينشقان من الحزن، فجيرة: مصيبة، القرطاس: الصحيفة، في ذمة الله: في أمانه وكفالته
سيرة: شجرة عظيمة، سورة: سورة الروضة: خير منابتها، سورة: الباقية من الريحان

(١) الضبط الصحيح لكلمة "الروحان" هو: ومعناها:

(٢) التعبير: " قلبي وعيني عليك ينفطران " المراد منه:

(٣) من سمات أسلوب الشاعر:

(٤) اذكر ثلاثة من الأفكار الفرعية المتضمنة في الأبيات.

.....
.....

(٥) الغرض الأدبي من الأبيات: (الغزل - المدح - الاعتذار - الرثاء).

(٦) تقديم الجار والمجرور (للعلوم) على المفعول به (مارة) يفيد

(٧) تسيطر على الشاعر عاطفة: (الأسى والحزن - الحب والإعجاب - الحماسة والفخر - التمني والرجاء).

(٨) من الألفاظ التي تعبر عن عاطفة الشاعر: (ينفطران - نابهون - تحية - تتطلقان).

(٩) دارت معاني الأبيات حول الفكرة الرئيسة:

(١٠) كلمة " تتطلقان " تعني في سياق البيت:

(١١) حدد التعبير المجازي فيما يلي:

(إن العلوم دعائم العمران - سيظل ذكرك ملء القلوب - علمت طلاب المدائن)

(١٢) (كتبنا تنير مسالك الإنسان) صورة بيانية نوعها: (استعارة مكنية - استعارة تصريحية - تشبيه بليغ - كناية).

وسر جمالها: (وجود المعنى مصحوبا بالدليل - التوضيح - التشخيص - التجسيم).

(١٣) بين (سيرة وسيرة) محسن بديعي نوعه: (جناس ناقص - جناس تام - ازدواج - سجع)

وسر جماله: (الجرس الموسيقي - الترادف - التوكيد - إثارة الذهن).

(١٤) "يا صاحب الخلق" أسلوب: (خبري للتعظيم - إنشائي للتقرير - إنشائي للتعظيم - إنشائي لفظا خبري معنى).

(١٥) في الأبيات موسيقى خارجية مصدرها: (الجناس - وحدة الوزن والقافية - التصريع - كل ما سبق).

(١٦) في الأبيات موسيقى داخلية مصدرها: (السجع المطبوع - وضوح المعاني وتسلسلها - الازدواج - حسن التقسيم).

(١٧) تدور معاني الأبيات حول: (الحزن الشديد - مكانة المتوفى - نعيم الجنة - الدعاء للميت).

(١٨) تخيل الدافع وراء كتابة الأبيات.

.....
..... (١٩) صف مصيبة الموت بصور خيالية من إبداعك

.....
..... (٢٠) تخيل الحوار الذي يدور في القبر بين الملكين والمتوفى، واكتبه بأسلوبك.

.....
.....

.....
..... (٢١) لو علم شخص أن الموت قد اقترب منه، فماذا يمكن أن يصنع ؟

.....
.....

..... (٢٢) صور الشاعر الكتب بمصاييح تثيرُ حياة الإنسان، فكيف تصورُها أنت؟.....

..... (٢٣) صور بقلمك مشهداً يوضح شدة الحزن التي تصيب أهل الميت.

.....
..... (٢٤) صف شخصية الشاعر من خلال الأبيات.

.....
..... (٢٥) تخيل أن الناس الذين ماتوا قد رجعوا إلى الدنيا، كيف يعيشون حياتهم مرة أخرى؟

.....
.....

..... (٢٦) تخيل أنك الآن في الجنة، كيف ستقضي ليلك ونهارك؟

.....
.....

(3) the effectiveness of the proposed strategy based on the entrance of linguistic analysis in the development of the skills of literary imagination (as a whole) for students in the first grade secondary, and it was clear from the existence of a difference D statistically between the average scores of students in the experimental groups and control in the post-application to test the skills of literary imagination (as a whole) For the experimental group, as well as a statistically significant difference between the average scores of the experimental group students in the tribal and remote applications to test the skills of literary imagination as a whole for the benefit of the post application.

(4) the effectiveness of the proposed strategy based on the entrance of linguistic analysis in the development of the skills of literary imagination (each skill separately) for students in the first grade secondary, and it became clear that there is a difference D statistically between the average scores of students in the experimental groups and control in the post-application to test the skills of literary imagination (Each skill separately) for the benefit of the experimental group, except the field (emotion and internal feelings) did not show the effectiveness of the strategy in the development of skills in this area.

As well as a statistically significant difference between the average scores of the experimental group students in the tribal and remote applications to test the skills of literary imagination (each skill separately) for the benefit of the post application.

Summary of search results:

The statistical processing of the scores of the students of the research group in the tribal and algebraic application to test the skills of analyzing the literary text, and test the skills of literary imagination about the following results:

(1) the effectiveness of the proposed strategy based on the entrance of linguistic analysis in the development of the skills of literary text analysis (as a whole) among students in the first grade secondary, and it was clear that there is a difference between the statistical scores of students in the experimental groups and control in the post-application to test the skills of literary text analysis As a whole) for the experimental group, as well as a statistically significant difference between the average scores of the experimental group students in the tribal and remote applications to test the skills of analyzing the literary text as a whole for the benefit of the post application.

(2) the effectiveness of the proposed strategy based on the entrance of linguistic analysis in the development of skills of literary text analysis (each skill separately) for students in the first grade secondary, and it was clear that there is a difference D statistically between the average scores of students in the experimental groups and control in the post-application to test skills analysis The literary text (each skill separately) for the experimental group, except for the vocabulary and area (sounds and music), did not show the effectiveness of the strategy in developing the skills of these two fields.

There was also a statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the tribal and remote applications to test the skills of analyzing the literary text (each skill separately) for the post-application except the field (sounds and music)

3 – Preparation of the Teacher's Guide (in its initial form), and includes a statement of methods of teaching according to the proposed strategy, the objectives of language activities, methods of evaluation, and tools, and presented to a group of arbitrators and the final picture was determined in the light of their views.

To answer the fifth question, which is: **(What is the effectiveness of the proposed strategy based on the entrance of linguistic analysis in the development of skills analysis of literary text among students in the first grade secondary?)** The researcher:

- 1 – Selection of a sample of students in the first grade secondary, and divided into two groups (experimental – control).
- 2 – Apply the test skills of literary text analysis on the experimental and control groups in a tribal application.
- 3 – Teaching the curriculum of the literary texts of the experimental group using the proposed strategy.
- 4 – Apply the test skills of analyzing the literary text on the experimental and control groups applied periodically.
5. Data analysis and extraction of results.

To answer the sixth question, which is: **(What is the effectiveness of the proposed strategy based on the entrance of linguistic analysis in the development of the skills of literary imagination of students in the first grade secondary?)** The researcher did the following:

- 1 – Apply the test of literary imagination skills on the experimental and control groups in a before application.
- 2 – Teaching the curriculum of the literary texts of the experimental group using the proposed strategy.
- 3 – Apply the test of the skills of literary imagination on the experimental and control groups applied periodically.
4. Data analysis and extraction of results.

skills of literary imagination suitable for the first grade students. , And then select their final image in the light of their views.

To answer the third question: **(What are the foundations of the proposed strategy based on the approach of linguistic analysis to develop the skills of text analysis and literary imagination?)**, The researcher reviewed the previous educational and literary studies that dealt with the entrance of the linguistic analysis and its levels and steps of implementation and success factors, Literary texts in the secondary stage, the document of the standard levels of the content of the Arabic language for pre-university education, the course of texts for the first grade secondary, the reality of teaching literary texts among teachers through observation, Rat literary texts, and then the educational foundations have been identified and the methodology and the steps upon which the proposed strategy, which should be followed when the teacher's implementation strategy.

To answer the fourth question, which is: **(What is the picture of the lessons of literary texts in the Arabic language curriculum for the first grade secondary in light of the proposed strategy based on the entrance of linguistic analysis to develop the skills of text analysis and literary imagination?)** The researcher did the following:

1– Review the literature and previous studies related to the subject of the study, the standards of teaching the literary texts in the secondary stage, and its general and specific objectives.

2 – Preparation of student work papers supplementing the lessons of literary texts in the book of the Arabic language for the first grade secondary, according to the proposed strategy, and presented to a group of gentlemen arbitrators, and the final picture was determined in the light of their views.

measurement to test the skills of analyzing the literary text (as a whole, and each skill separately) for the benefit of the experimental group.

2. There is a statistically significant difference between the average scores of the students of the control and experimental groups in the post-measurement to test the skills of literary imagination (as a whole, and each skill separately) for the benefit of the experimental group.

3- There is a statistically significant difference between the average scores of the students in the experimental group in the tribal and post-secondary levels to test the skills of analyzing the literary text (as a whole and each skill separately) for the benefit of telemetry.

4 – There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group students in the pre – and post – standard – to test the skills of literary imagination (as a whole, and each skill separately) for the benefit of telemetry.

Research steps and procedures:

The researcher presented the research steps and procedures by answering the research questions and stating them as follows:

In order to answer the first question, which is: **(What skills are the analysis of the literary text suitable for the students of the first grade secondary?)** The researcher to see the previous studies and research, and literature related to the subject of research, and to draw up an initial list of skills analysis of the text appropriate for students of the first grade secondary, Gentlemen of the arbitrators, and then determined the final picture in the light of their views.

In order to answer the second question, which is: **What are the skills of literary imagination suitable for students in the first grade?** The researcher reviewed the previous studies, researches and literature related to the subject of the research and drew up an initial list of the

students, and the lack of modern strategies based on appropriate entries for the development of these skills. The current research adopted a strategy based on the entrance of linguistic analysis to address this problem, The following President:

How can I build a strategy based on the input of linguistic analysis to develop the skills of text analysis and literary imagination among students in the first grade secondary?

The following sub-questions emerge from this question:

- 1 – What skills analysis of the appropriate literary text for students in the first grade secondary?
- 2 – What are the appropriate literary imagination skills for students in the first grade secondary?
- 3 – What are the foundations of the proposed strategy based on the entrance of linguistic analysis to develop the skills of text analysis and literary imagination?
- 4 – What is the image of the lessons of literary texts in the Arabic language curriculum for the first grade secondary in light of the proposed strategy based on the entrance of linguistic analysis to develop the skills of text analysis and literary imagination?
- 5– What is the effectiveness of the proposed strategy based on the entrance of linguistic analysis in developing the skills of literary text analysis among students in the first grade secondary?
- 6– What is the effectiveness of the proposed strategy based on the entrance of linguistic analysis in the development of the skills of literary imagination among students in the first grade secondary?

Research hypotheses:

- 1– There is a statistically significant difference between the average scores of the students of the control and experimental groups in the post–

language Voices, Valkam, Fjml, phrases, stand-alone text has its characteristics and ideas.

And because literature is an art of language, that is, language is the subject matter of it, it is necessary to stand at this article study and analysis, and this analysis necessarily requires a curriculum, and no matter how many approaches and approaches to deal with the literary text remains the entrance of linguistic analysis retain the role and enable it, This means that the linguistic analysis of the structure of the text is not a simple process, but requires more effort to identify meanings and meanings, and then transition from theorization and rules to the actual practice of language and practical application Reconstruction, and output Ideas, reflections and perceptions in literary expressions that bear the nature and style of those who speak.

Therefore, the current research adopts a strategy based on the introduction of linguistic analysis to develop the skills of text analysis and literary imagination in pursuit of the profound meanings inherent in the text and the text as a holistic view as a cohesive unit in which linguistic arts are integrated and in order to achieve the greatest stirrings of reflection, imagination, discovery and creativity.

As the secondary stage prepares the student for university education, the teaching of the Arabic language is the basis for those who will then specialize. It also represents a basic basis for those who move to other disciplines. In all cases, the student must be able to speak his mother tongue, And this makes the development of the skills of text analysis and .literary imagination need to stand

Research problem:

The problem of this research is determined by the weakness of the skills of text analysis and literary imagination among the first grade

language and the development of creativity, and the appropriate amount of imaginative activities in the curriculum content is a fundamental criterion on which the quality of the curriculum is measured.

Literary imagination aims at facilitating the representation of information in the mind in an effective manner and transforming abstract ideas into sensory images that are easy to understand and understand, and to activate the student's memory by retrieving knowledge and experiences and linking them with new perceptions. His feelings are socially and morally acceptable to others

If dealing with the literary text is dealing with the language in which it was written, one of the best approaches to the study of the entrance of linguistic analysis, which is the key to the basis of literary and monetary lesson, as it depends on the analysis of the structure of the internal language in the text by standing at all components vocal and verbal Grammar and semantics. The phonetic level clarifies the semantic value of the sounds in the vocabulary of the text. It also seeks to clarify the effect of the vocal units in the coloring of the text in different colors. The morphological level is concerned with the study of the morphological formulas used in the text in terms of their derivation and the structure of names, And direct and indirect, and grammatical level highlights the grammatical relations between the linguistic components of the components of the words and shows their significance, and the level of significance at which the previous levels are gathered, the understanding of speech and the understanding of the relationship between the internal elements and the text as a whole, and students can simulate the correct linguistic structures and literary expressions after understanding the parts And the method of composition, and the use of the expression of different subjects, and what highlights the importance of these levels is that the

Literary imagination is an evocation of images, archives, experiences and observations that have reached the perception by feeling, conscience and writing among them, or recall those meanings and images with reorganization in new relationships, which in itself is a high skill that needs a set of skills, And the student exercises the literary imagination when he tries to create new images or compose multiple scenes or imagine the roles of some characters or recreate the scenes of the past, and depends on the imagination of imagination entirely rely on the mental image of the previous experiences , Or the formation of new relationships of these experiences have not been composed before, and means the collection of past experiences in each new after the reorganization.

Literary imagination is a skill that enables the student to produce ideas, reflections and perceptions in literary expressions that bear the nature and style of the author. This skill is composed by the student as a result of his mental abilities and his knowledge. As much as the student's knowledge and life experience, With his mental abilities, his age, his linguistic vocabulary and the stage of his studies.

The importance of literary imagination that is it achieves educational goals, as it develops thinking, and explodes the creative energies of students in different stages, and encapsulate the meaning of a new clothes, and add to the double beauty of the images of things in bright colors and beautiful jewelry, and develop the capabilities of the mind, In fact, there is a link between things that have never been related before, and educators describe the literary imagination as a magical force that gains the style of power and beauty and transcends the world of truth and reality to search for new methods, relationships and ideas, and then transfer them in the form of stereoscopic images where the reader sees it as an actual reality In front of him, prepare a practitioner Literary imagination is a necessary necessity of the age for the renewal of

linked to each other within the text, and this analysis represents a creative process parallel to the process of authorship, which reflects the extent of the richness of language and intellectual student, as well as his culture and experience and talent, But multiple visions for one student at different periods, the first year is different from the last.

The importance of analysis of the literary text that analysis is a way of understanding and discovery, taste and criticism, the student does not reach the understanding of the structure of text or taste or knowledge of the strengths and weaknesses only after the recognition of the components of the text and the relationship between them and the realization of the secrets of beauty, Sounds, grammar, syntax, criticism ...), and others, the knowledge of different knowledge is a theoretical background used in the analysis of the text, and allows the analysis of the student to stand on the different stages to create the text, and the experience experienced by the writer and intellectual and intellectual effort to produce, Combine b N different structural elements to be examined within the language, compositions, photos, music, significance and the subject's perspective.

The analysis of the text aims to stimulate students' minds and their interaction with the text and enrich the lexicon of the students with synonyms, structures, images and methods, stir the souls, move the typology, and guide the students to good behavior including the texts of ethical, religious and social directives, and change the learner in his creation, And knowledge and understanding, and strengthen the scope of imagination and the visualization of meanings; because analysis is a means of re-composition and composition and here is related to the analysis of text literary fiction.

Research Summary:

Arabic is a language of music, a poet who possesses exquisite artistic values in its linguistic performance. It has a creative ability to analyze, visualize and generate meaning. Not in the languages we know one language, which is characterized as a poetic language other than the language of adversity. The first step in the preparation of the learner, is the title of identity and the gate of knowledge and the key to education and the uterus, which makes thought and perceptions.

The origin of the literature is a beautiful art that expresses the character of the writer and depicts his emotions, hoping for this language that combines beauty and fluency. The language of literature is characterized by a kind of shadows, the so-called shades of meanings, which may lead to multiple meanings in the literary language.

The analysis of the language of the literary text means dismantling the building to its parts, which consists of the purpose of the study, and analysis into small units may reach the letter and single word, and is in an integral way the meaning of the word and the image of the expression and thought about the sense and the meaning of the meanings And eloquence.

This analysis is not an end in itself, but is intended to deconstruct the parts of the text, clarify its symbols, explore its hidden meanings behind the words, and explain its verbal, structural and stylistic aesthetics, and its characteristics And its advantages and disadvantages and the extent of its association with the rest of the parties in the text, and all in order to re-built.

It is not possible to understand the literary text without a deep understanding of the careful analysis of its elements scattered and then



Women's College for Arts, Science & Education
Curriculum & Instruction Department

**Suggested strategy based on linguistic analysis approach for
developing text analysis and literary imagination skills
among secondary stage students**

A Thesis submitted by

Ehab Abd Alaleem Soliman Eissa

To obtain P.h.D of philosophy in Education
Major of Curriculum & Instruction
" Arabic Language"

Supervised by

Assist. Prof. Dr.

Ehsan Abd Al rahim Fahmy

*Assistant Professor of Curriculum
and Teaching Methodologies
Faculty of Women
Ain Sham University*

Assist. Prof. Dr.

Reem Ahmad Abd Al azeem

*Assistant Professor of Curriculum
and Teaching Methodologies
Faculty of Women
Ain Sham University*

1440- 2018